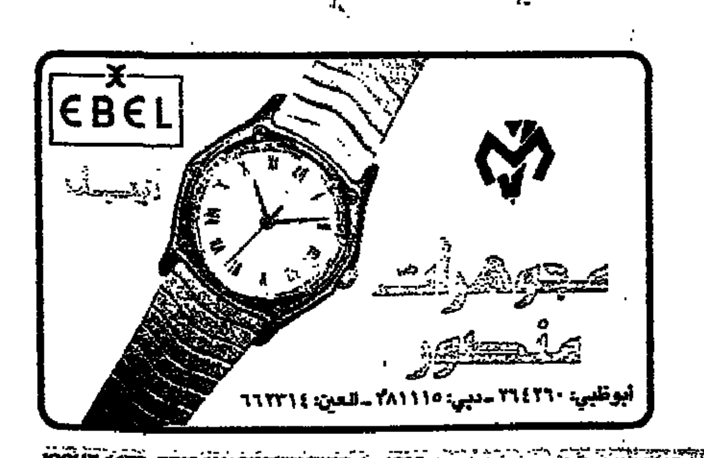
الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY



ISSUE 1175, FRIDAY, SEPTEMBER 4, 1998 - السنة العشرون - العدد ١١٧٥ - الجمعة ١٢ جمادى الأولى ١٤١٩هـ الموافق ٤ سبتمبر ١٩٩٨م

رئيس الدولة يتلقى برقية تحية من خاتمي

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تحية من فخامة الرئيس سيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية وذلك اثر عبور طائرة فخامته أجواء دولة الامارات العربية المتحدة في طريق عودته الى بلاده قادما من جنوب افريقيا. (وام)

طهران تخطط لتوسيع الحزام أو الضرب من بعيد

طالبان تدفع تعزيزات إلى الحدود وإيران تسحب دبلوماسييها من جلال اباد

■ بيشاور - أحمد بركات، طهران - الاتحاد الاسبوعي:

■ ردت حركة طالبان على الحشودات والمناورات الايرانية بدفع تعزيزات كبيرة الى الأراضي المتاخمة للحدود الأفغانية الايرانية مما يوحي بأن الحرب باتت شبه واقعة وذلك على الرغم من بعض محاولات التهدئة التي تمثلت أمس باطلاق طالبان خمسة معتقلين ايرانيين.

وفي اطار التصعيد المتبادل طلبت طهران من دبلوماسييها في القنصلية الايرانية في جلال اباد مغادرة أفغانستان فورا، فيما أبقت على ٧٠ ألف جندي على الحدود رغم انتهاء المناورات. في المقابل علمت «الاتحاد» من مصادر أفغانية ان طالبان دفعت بتعزيزات كبيرة الى الحدود حيث باتت المسافة الفاصلة بين قوات الطرفين ٤٥ كيلومترا فقط. وقال مسؤول في طالبان ان «قوات الحركة مستعدة لردع أي هجوم وانها لن تتوانى عن تلقين أي معتد الدرس المناسب».

وترى مصادر أفغانية رفيعة المستوى تشابها بين قرار ايران سحب دبلوماسييها في افغانستان والقرار الأمريكي الذي سبق الضربة الصاروخية لمعسكرات أسامة بن لادن حيث قامت الولايات المتحدة بسحب رعاياها من أفغانستان وباكستان قبل ٣٦ ساعة فقط من العملية. وتخشى هذه المصادر أن تقوم ايران بصورة أو بأخرى بالشيء نفسه فتقصف جوا أو بالصواريخ أهدافا استراتيجية في مناطق نفوذ طالبان والعاصمة كابول.

وبدأت ايران خطوات للتعبئة الوطنية بموازاة الحشود العسكرية حيث أرسلت عددا من كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين الى اقليم سيشان بلوشستان المجاور لأفغانستان وتقطنه غالبية سنية لوضع المسؤولين المحليين في صورة التطورات.

إلا أن أوساطا قريبة من الاصلاحيين في ايران تفسر التصعيد الذي يمارسه الرئيس محمد خاتمي بأنه «للاستهلاك المحلي وتبريد الأجواء الشعبية الساخنة» في ضوء احتجاز طالبان دبلوماسيين ايرانيين ورعايا آخرين، خصوصا ان الايرانيين يعلمون جيدا ان الحرب إذا وقعت فلن تنحصر مع طالبان لأن باكستان والولايات المتحدة لن تقفا مكتوفتي الأيدي.

إلا أن أوساطا أخرى تحدثت لـ «الاتحاد» عن خطة ايرانية محتملة لتوسيع منطقة الحزام الأمني التي يوجد فيها الحرس الثوري الآن بحيث تمتد الى داخل الأراضي الأفغانية ثم يصار الى تسليمها لقوات التحالف المعارض لطالبان الذي سيستخدمها كقاعدة للتقدم باتجاه كابول.

منصة إطلاق لطائرة استطلاع ايرانية من دون طيار على الحدود مع أفغانستان (أ ف ب)

بعد توسط باريس بناء على طلب الحريري

لحد أطلق سهى بشارة مقابل جوازات سفر فرنسية

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ أطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس في خطوة مفاجئة الأسيرة سهى بشارة عضو المقاومة ...، بعد اعتقال دام أكثر من عشر ... اثر محاولتها اغتيال انطوان لحد ... المتعاونة مع اسرائيل في ...ان. وقالت اذاعة الميليشيا ان ... باطلاق سهى «لأسباب ...» حيث تردد انها تعاني من ... غير جيدة. وأفادت وسائل ... ان اطلاق سراح سهى ... اطار تحرك يهدف من خلاله ... المتقاعد لحد الى الحصول على حق اللجوء السياسي الى فرنسا.

وذكر رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزارة الخارجية الفرنسية ان اطلاق سهى جاء بمبادرة فرنسية علمت «الاتحاد» انها بدأت قبل ستة أشهر بعيدا عن الأضواء وحصل لحد بموجبها على جوازات سفر فرنسية له ولأفراد عائلته ولعدد من مساعديه. وقد طلبت فرنسا من لحد مقابل ذلك اطلاق سراح سهى باعتبار ان مواطنيها يجب ان لا يعملوا على خطف أو حجز أي انسان.

ونقلت سهى بسيارة للصليب الأحمر من معتقلها في سجن الخيام بالمنطقة المحتلة الى سراي الحكومة في بيروت، عبر منطقتي جزين والشوف وسط أجواء فرح عبر عنها الأهالي في القرى التي مرت بها.

وكان رئيس الحكومة رفيق الحريري وعدد من الوزراء والنواب وممثلي الأهالي في استقبال سهى لدى وصولها الى السراي (مقر مجلس الوزراء).

وفور خروجها تحدثت سهى بثقة واضحة ونفت معلومات ترددت عن سفرها الى باريس كشرط اسرائيلي مقابل الافراج عنها. وقالت انها باقية في بيروت ولن تغادر الا الى الجنوب. وردا على سؤال قالت: «انتهينا واجب وهو التحرير، ويجب أن تستكمل تحرير الأرض من الاحتلال الاسرائيلي».

وقالت لـ «الاتحاد»: «أنا غير نادمة بل فخورة بما قمت به ولم أنظر الى لحد كلبناني.. ويجب اعدامه».

وأضافت: «أنا قمت بواجبي وسأكمل هذا الواجب الى جانب كل الشرفاء في الجنوب اللبناني». وناشدت كل الوطنيين اللبنانيين استكمال التحرير وقالت: «سموا المقاومة ما شئتم، وطنية أو اسلامية أو مسيحية المهم أن تبقى المقاومة».

ووجهت سهى الشكر لفرنسا وللمسؤولين اللبنانيين الذين ساعدوا في اطلاق سراحها وتعهدت بأن تبقى وفية لرسالتها، وتحدثت بصوت متقطع وهي توجه تحياتها للأسيرات فاطمة وانتصار وسميرة. وأشارت الى أنها أبلغت صباح أمس بقرار الافراج عنها، ووصفت لبنان بعد عشر سنوات من السجن بأنه «تغير قليلاً».

وأشارت الى أن فرنسا قدمت لها ولأفراد عائلتها تأشيرة دخول واقامة لكنها لن تغادر الآن وستبقى في لبنان.

وأعلن الحريري أن لا شروط مسبقة على اطلاق سراح سهى بشارة. وكشف النقاب عن ان الاتصالات والمفاوضات مستمرة من أجل اطلاق سراح جميع المعتقلين اللبنانيين في المعتقلات والسجون الاسرائيلية. وقال ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك وعده خلال زيارته الأخيرة للبنان بالعمل على اطلاق سهى بشارة وبقية المعتقلين اللبنانيين.

من جانب آخر أعلن راديو اسرائيل أمس ان وزير الحرب اسحق موردخاي سيتوجه قريبا الى نيويورك وواشنطن، وانه سيجتمع مع كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة ليثير معه موضوع الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان بموجب القرار الدولي رقم ٤٢٥.

وذكرت المعلومات الواردة من المنطقة المحتلة أمس ان قادة في الجيش الاسرائيلي كثفوا خلال الأيام الأخيرة جولاتهم في المنطقة كما تم رفع حالة التأهب بين قوات الاحتلال.

(طالع ص ٢٠)

سهى بشارة تحيي وتلتها بعلامة النصر لدى وصولها الى بيروت امس. (رويترز)

الشرع ينفي أنباء عن نية سورية تغيير نبيه بري

■ بيروت - الاتحاد: نفت سورية أمس أي نية لها لإحداث تغيير في الرئاسة اللبنانية خصوصا لجهة إزاحة رئيس مجلس النواب نبيه بري. فقد أعلن المكتب الاعلامي التابع لرئيس مجلس النواب ان بري تلقى اتصالا من وزير الخارجية السوري فاروق الشرع نفى فيه نفيا قاطعا ما ذكر عن نية لدى سورية لإحداث تغييرات في الرئاسة اللبنانية ومنها استبدال بري واحلال وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر محله، وأكد الشرع ان دمشق لا تتدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية.

وكانت صحيفة «النهار» اللبنانية نقلت أمس الأول عن مصادر لم تحددها ان دمشق تريد إحداث التغييرات المذكورة.

٢٢٩ قتيلاً في حادث تحطم الطائرة السويسرية

■ جنيف - واشنطن: رجحت وزيرة العدل الأمريكية جانيت رينو أن يكون «حادث ما» وراء سقوط طائرة الركاب السويسرية الليلة قبل الماضية في المحيط الأطلسي أثناء رحلة لها بين نيويورك وجنيف. فيما أعلن متحدث باسم الشركة ان «لا مؤشرات على عمل ارهابي وراء الحادث». وفي حين أسفر الحادث الذي لم ينج منه أحد عن مقتل ٢٢٩ شخصا كانوا على متن الطائرة، أعلن رئيس شركة الخطوط الجوية السويسرية فيليب بروجيسير إن ١٣٦ أمريكيا و ٤١ سويسريا و ٣٠ فرنسيا كانوا من بين الركاب، وبينهم الاختصاصي العالمي في الايدز الأمريكي جوناثان مان.

(تفاصيل ص ١٨)

«الدوما» يتجه لاقرار اجراءات رسمية لعزل يلتسين الاسبوع المقبل

وزير الدفاع الروسي يحذر من قتال في الشوارع

■ موسكو: خيمت أجواء عسكرية امس على الأزمة السياسية الروسية بين الكرملين و «الدوما»، حيث حذر وزير الدفاع ايجور سرجييف من تكرار احداث ١٩٩٣ عندما تحول اختبار القوة بين الرئيس بوريس يلتسين والبرلمان الى قتال في الشوارع. وقال ان الاجواء السائدة في القوات المسلحة ليست اجواء فرحة وانما قلقة. فيما نفى بيان لوزارة الدفاع في وقت سابق شائعات ترددت بأسواق المال الغربية عن وجود نشاط عسكري خارج موسكو ووصفتها بأنها «هراء»، مشيرا الى ان تحرك الشاحنات مرده الى مشاركة الجنود في جمع المحاصيل وفق التقليد السنوي، فيما شكك خبراء باحتمالات التدخل العسكري بالأزمة.

وأعلن الجنرال الكسندر ليبيد امس استعداده لقبول منصب رئيس الوزراء في حال عرض عليه. في وقت رفض فكتور تشرنوميردين سحب ترشيحه لرئاسة الحكومة الذي سيناقشه مجلس «الدوما» في اقتراع ثان اليوم. وقال انه يعتزم طرح «مقترحات جذرية» لانهاء الازمة الحالية امام البرلمان. ولم يذكر تشرنوميردين اي تفاصيل سوى قوله ان المقترحات ستكون بشكل ما ذات طبيعة مثيرة لانه من المستحيل عمليا تهدئة الوضع عبر الطرق العادية، وايد تشكيل حكومة وفاق تضم محترفين يرغبون في العمل ويجيدونه.

وسعى يلتسين امس الى محاولة جديدة لانهاء الازمة بعرضه احياء المحادثات مع البرلمان بشأن اتفاق سياسي يتخلى بموجبه عن جزء من سلطاته الى الحكومة الجديدة، لكن زعيم الحزب الشيوعي جينادي زيوجانوف اصر على التصويت اليوم ضد تعيين تشرنوميردين، وأعلن رئيس مجلس «الدوما» جينادي سيلزنيف ان البرلمان قد يقر الاسبوع المقبل بدء اجراءات رسمية لعزل الرئيس الروسي، وأكد زيوجانوف ايضا رفض المشاركة بأي حكومة جديدة. فيما خرقت كتلة الزعيم المتطرف فلاديمير جيرنوفسكي الشيوعيين وأعلنت انها ستصوت اليوم لصالح تعيين تشرنوميردين لتفادي تفاقم الوضع.

وقال سيلزنيف ان لجنة في «الدوما» تعد منذ ثلاثة اشهر قرارات الاتهام المبررة لعزل يلتسين ربما تتوصل الى اتفاق بشأن تهمتين اوائل الاسبوع المقبل وان المجلس بكامل هيئته يمكن ان يناقش المسألة يوم الثلاثاء والتهمتان هما توقيع يلتسين لاتفاق مع اوكرانيا وروسيا البيضاء في ديسمبر ١٩٩١ حل الاتحاد السوفييتي وقرار يلتسين بارسال قوات لقمع المقاتلين في الشيشان عام ١٩٩٤.

واظهر مسح نشرته وكالة «انترفاكس» للانباء امس ان ٦٦٪ من الروس يحملون يلتسين المسؤولية عن الازمة الاقتصادية الطاحنة التي تعيشها روسيا ويشعرون انه يجب ان يتنحى.

واستمر تراجع سعر الروبل مقابل الدولار امس بنسبة ٢٤,٣٪ (١٦,٩ للدولار الواحد). واعلن البنك المركزي عن امتناعه دعم سعر العملة الوطنية. واشار الى انخفاض احتياطياته من الذهب والعملات الاجنبية بنسبة ٧٠٠ مليون دولار منذ ٢٨ اغسطس الماضي. ودعا الامين العام لمجلس الامن الروسي الكسندر كوكوتشين الى وقف استيراد الاغذية نهائيا لانها اصبحت باهظة الثمن مع تدهور الروبل.

ودعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الاسرة الدولية الى مساعدة روسيا للخروج من ازمتها. وقرر الاتحاد الاوروبي ايفاد بعثة الى موسكو مع التأكيد على ضرورة مواصلة روسيا لاصلاحات السوق. واعربت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت عن دعمها ليلتسين مؤكدة انه لايزال ممسكا بزمام الامور. (أ.ب. أ.ف.ب. رويترز)



تجمهر لمواطنين روس امام أحد البنوك لانقاذ ما تبقى من مدخراتهم امام الانهيار المستمر للروبل. (رويترز)

خطوة جديدة نحو استئناف العلاقات

سوريا أعادت فتح مكتبها التجاري في بغداد

■ بغداد، نيويورك: اعادت سوريا امس افتتاح مكتبها التجاري في بغداد المغلق منذ ١٨ عاما في تحرك اعتبره مسؤولون في البلدين خطوة جديدة على طريق استئناف العلاقات الدبلوماسية. فيما جدد العراق التهديد باتخاذ اجراءات لم يحددها اذا اقر مجلس الامن الاقتراح الامريكي - البريطاني القاضي بتعليق المراجعة الدورية للعقوبات المفروضة عليه منذ ثماني سنوات.

وقال وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ان اعادة فتح المركز التجاري السوري في بغداد تشكل «خطوة بارزة على طريق تعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين وحدثا مهما في مسيرة العلاقة بين البلدين بعدما بدأت بفتح الحدود وفتح التجارة». واضاف «ان المركز التجاري العراقي في دمشق سيعاد افتتاحه قريبا»، مشيرا الى ان حجم التبادل التجاري بين البلدين يقارب ١٥٠ مليون دولار منذ بداية العام الجاري.

من جهته اعرب خالد رعد المدير العام للمناطق الحرة في سوريا عن «الامل في ان تسهم اعادة فتح المركز في تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين، وفي ان تعقب هذه الخطوة خطوات لاحقة طبقا لما يحصل من تقدم في العلاقات من اجل رفع المعاناة عن شعبنا في العراق».

وفيما تشهد العلاقات تحسنا منذ العام الماضي عندما اتفق البلدان على اعادة فتح حدودهما امام تدفق البضائع السورية، يقول مسؤولون في البلدين ان خطوات تتخذ لاعادة فتح سفارتيهما المغلقتين، وقال مسؤول تجاري سوري ان وفدا من وزارة الخارجية السورية سيزور بغداد في الخامس عشر من الشهر الجاري لتفقد مبنى السفارة.

من جهة ثانية قال وزير التجارة العراقي ان العراق يجري محادثات مع شركات سعودية لشراء اغذية وأدوية بموجب برنامج «النفط مقابل الغذاء»، واضاف: «اننا نجري مفاوضات تجارية مع اشقائنا السعوديين لابرام عقود للاغذية والأدوية». (رويترز، أ.ف.ب)

وزير التجارة العراقي ومدير عام المناطق الحرة في سوريا خلال افتتاح المركز امس. (أ.ف.ب)

وزير خارجية السودان لـ «الاتحاد الاسبوعي»:

لا تحسن ممكنا لعلاقاتنا مع أمريكا

■ الخرطوم - الاتحاد الاسبوعي:

■ قال الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير الخارجية السوداني انه «من الصعب في ظل الظروف الراهنة» ان يرى السودان ان هناك تحسنا يمكن ان يحدث في علاقاته مع الولايات المتحدة.

جاء ذلك في حديث اجراه مراسل «الاتحاد» في الخرطوم مع الوزير السوداني الذي أكد ان بلاده لم تتهم القاهرة بانطلاق الطائرات الامريكية التي قصفت مصنع «الشفاء» من الأراضي المصرية قبل نحو اسبوعين.

ووصف وزير الخارجية السوداني الموقف العربي من الضربة الامريكية لبلاده بأنه «مشرف». وقال ان الجامعة العربية اكدت دعمها للسودان ووقوفها الى جانب الشعب السوداني. كما اكد ان



المليونير اسامة بن لادن، غادر الاراضي السودانية الى افغانستان منذ سنة ١٩٩٦.

(نص الحديث ص ١٠)

خبر الاسبوع

باريس مرتابة من استبعادها في حل لوكربي

اتصالات ليبية - فرنسية لتجاوز قضية «يوتا»

■ باريس - سيد حمدي:

■ تجري فرنسا وليبيا اتصالات هادئة وبعيدة عن الاضواء في محاولة لازالة تبعات قضية انفجار الطائرة «يوتا» فوق صحراء النيجر عام ١٩٨٩. وتأتي هذه الاتصالات في اعقاب تقدم لافت طرأ على ملف القضية بعد اتفاق الطرفين على «الفصل بين السياسة والقضاء» حين اعرب القاضي الفرنسي جان لوي بروجيير عن رضاه على مسار التحقيقات التي اجراها في ليبيا. وتأكد ذلك مع اعلان القضاء الفرنسي قائمة الاتهام في القضية والتي تضمنت اسماء ستة ليبيين.

واشار مصدر فرنسي الى ان «باريس شعرت بالحرج من تسارع تحركات واشنطن ولندن اخيرا في سياق البحث عن حل لمشكلة لوكربي»، موضحا ان الفرنسيين «ابدوا قدرا كبيرا من الانزعاج للتحركات الأمريكية - البريطانية التي تعطي الانطباع بأن واشنطن ولندن تريدان حل مشكلتهما مع اهمال مشكلة باريس». وتابع المصدر ان «باريس وافقت على قرار مجلس الامن القاضي برفع الحظر عن ليبيا في حال سلمت المتهمين في قضية لوكربي رغم ان القرار تطرق بشكل عابر الى قضية «يوتا» حتى لا تتهم بعرقلة محاولة الحل». واضاف ان الاتصالات الليبية - الفرنسية «تسير في اجواء ايجابية»، منوها بأن محاكمة الليبيين في قضية لوكربي «يمكن ان تتم في نهاية العام الجاري او بداية العام المقبل».

هاتف خليوي.. للأزمات

■ منصور عبدالله:

■ اذا خانك الحظ في الرمال ... وتعطلت سيارتك وسط الصحراء، او ضللت بك الطريق ... امكنك الاستعانة بهاتفك الخليوي. اذ يكفي ان تضغط على مفتاح ... حتى يمكن تحديد موقعك وارتفاعه وخط الطول بدقة متناهية، وتنتقل هذه المعلومات مباشرة الى قسم الطوارئ لكي تصلك النجدة فورا.

وهذه الخدمة - كما ذكرت شبكة «سي. بي. اس» الاخبارية الأمريكية، ترتكز على تقنية تحديد المواقع العالمية بواسطة الأقمار الصناعية (جي. بي. اس) وهي تقنية شائعة ولها استخدامات عديدة، ولكنها ستصبح جزءا من نظام الهواتف الخليوية الجديدة التي تنتجها شركات مختلفة، وعلى رأسها «اريكسون» و «نوكيا» ومن المتوقع طرحها بالاسواق في مطلع العام القادم. تعمل تقنية «جي بي اس» من خلال تحليل الاشارات اللاسلكية الواردة اليها من الاقمار الاصطناعية لتحديد موقع جغرافي ما. وهي في الاصل تقنية عسكرية، اتخذت ابعادا ومجالات مدنية لا تحصى، كما هي تقنية زهيدة الثمن بحيث امكن ادخالها في اجهزة الاستقبال الدقيقة في الهواتف الخليوية. ليس هذا فحسب، وانما عكفت شركات صناعة السيارات الأمريكية على ادخالها في سياراتها. فشركة «جنرال موتورز» مثلا دمجت هذه التقنية في بعض موديلاتها الفارهة، وزودتها بهواتف خليوية مدمجة، تعمل بنظام «جي بي اس» وتهدف من توفير هذه الخدمة لزبائنها ان تزودهم في حالات الطوارئ بالمساعدة اللازمة، كتحديد اقرب فندق اليهم، او مستشفى، او مركز تسوق او مطعم او مركز شرطة وغيرها من الخدمات الفورية.

وكذلك عملت شركة «فورد» على تطوير نظام خليوي مماثل، كما يتوقع ان تنتشر هذه الانظمة في صناعة السيارات العالمية على نطاق واسع.

يعلق احد الفنيين على هذه التقنية مازحا، فيقول: «كل ما يتحرك على الأرض يجب ان يستخدم هذه التقنية».

هكذا من الأحوال

الحكام وخليفة يهنئون حمد بن خليفة بالعيد الوطني لدولة قطر

■ بعث اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات برقيات تهنئة الى صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر بمناسبة العيد الوطني لدولة قطر الشقيقة.

فقد بعث صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة برقيات تهنئة الى صاحب السمو أمير دولة قطر بمناسبة العيد الوطني.

وبعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة برقية تهنئة الى اخيه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر وذلك بمناسبة العيد الوطني لدولة قطر الشقيقة.

كما بعث سموه برقية تهنئة مماثلة الى سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي عهد دولة قطر.

كما بعث أصحاب السمو اولياء العهود ونواب الحكام برقيات تهنئة مماثلة الى صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر .

نهيان يستقبل السفير الامريكي

■ استقبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي صباح امس سعادة دافيد كورتين ليت سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى الدولة.
وتم خلال المقابلة بحث مجالات التعاون بين البلدين وخاصة في مجالات التعليم والبحث العلمي. (وام)

رئيس الاركان الامريكي يغادر البلاد

■ غادر البلاد صباح امس سعادة الفريق هنري شيلتون رئيس هيئة الاركان المشتركة في الولايات المتحدة الامريكية والوفد المرافق له. وكان في وداعه والوفد المرافق سعادة اللواء الركن عبيد محمد الكعبي نائب رئيس اركان القوات المسلحة. (وام)

لجان تحكيم جائزة حمدان بن راشد للاداء التعليمي تبحث خطة عمل المرحلة القادمة

□ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ عقدت لجان التحكيم لجائزة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة للاداء التعليمي المتميز اجتماعا امس برئاسة سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب امين عام الجائزة.

وناقشت اللجان في اجتماعها الذي عقد بمركز تطوير رياض الاطفال اسلوب عملها في المرحلة المقبلة، بالاضافة الى ما تم انجازه في الفترة الماضية من خطة الجائزة للعام الجاري ١٩٩٨.

وحددت اللجان مجموعة من المعايير العلمية للفوز بالجائزة ومنها ان تكون جميع طلبات الترشيح للجائزة باللغة العربية وان تكون الاجابات على المساحة المتاحة في طلب الترشيح فقط مع امكانية استخدام ظاهر الورقة. كما يجب اعتماد جميع طلبات الترشيح بواسطة المدرسة وذلك بتوقيع المدير او من ينوب عنه وختم المدرسة، بالاضافة الى ضرورة فتح مكتب تنسيق خاص في المدرسة بعضوية مديرها وذلك بالتنسيق مع مكتب الجائزة.

وبالنسبة لطلب الترشيح الخاص بجائزة افضل مشروع مطبق اوضحت اللجان انه يجب ان يخدم هذا المشروع القطاع التعليمي في قضيته التربوية ومستهدفا جميع المراحل التعليمية، وبالنسبة للمدارس ذات المراحل المتعددة يمكنها الترشيح عن كل مرحلة بطلب واحد لكل فئة، على انه لا يحق للمرشح الواحد ان يتقدم بطلبين وان كان يعمل في اكثر من مرحلة بنفس المدرسة مثل المدرس والموجه مثلا، ويقتصر حق التقدم بطلب الترشيح الخاص بالابتكار العلمي والمشروع المطبق على المراحل التعليمية الثلاث «الابتدائي والاعدادي والثانوي».

وسوف تعقد اللجان اجتماعا غدا السبت بمدرسة المزهر التأسيسية للبنات بدبي مع ادارات المدارس الحكومية والموجهين التربويين بمنطقة دبي التعليمية واجتماعا آخر بعد غد الاحد مع ادارات المدارس الخاصة.

وقد اعدت الامانة العامة للجائزة كتيبا تعريفيا بالجائزة يتضمن اهداف الجائزة والاطار العام وفئات الجائزة والترشيح لها والمكافآت التحفيزية وذلك باللغتين العربية والانجليزية.

خلال الاجتماع (تصوير: ظهير حيدر)

اسواق الامارات خالية من دواء «ريزولين»

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي: صرحت الدكتورة مريم كلداري مديرة ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية بوزارة الصحة ان اسواق الامارات خالية من دواء «ريزولين»، واكدت ان هذا العقار لم يسجل ولم يصرح بتداوله في الامارات من قبل الوزارة. واشارت الى اهمية التزام الأفراد بمراجعة الاطباء قبل تعاطي اي نوع من الادوية على اختلاف مصادرها سواء كانت عقاقير طبية كيميائية المصدر او كانت ادوية عشبية.

واوضحت ان تناول وتعاطي الادوية يجب ان يتم بحذر وتحت اشراف طبي وذلك لضمان عدم تعرض المرضى لاية مضاعفات. كما نصحت المرضى بالابتعاد عن نصائح الاصدقاء والاقرباء في شأن تعاطي عقار او دواء معين او بالابتعاد عن تعاطي دواء آخر ذلك لأن مثل هذا التصرف قد يعرض الشخص المريض لتعاطي ادوية لا تتناسب مع وضعه الصحي ونوعية المرض الذي يعاني منه وان بدى ما يعانيه من مرض يشابه ما يعانيه شخص آخر.. واكدت على اهمية قراءة النشرات المرفقة مع الادوية والتي تتضمن معلومات حول الادوية والمضاعفات المحتملة لكل عقار والاعراض التي يمكن ان تظهر على المريض جراء تعاطيه للعقار فضلا عن النصائح والارشادات التي تتضمنها هذه النشرات.

وقالت ان على المريض مراجعة الطبيب المعالج اذا تعرض لاعراض جانبية جراء تعاطيه الدواء الذي نصح الطبيب بتعاطيه.

وكانت الانباء قد نقلت امس نتائج دراسة نشرتها مجلة «نيتشر ميدسين» الامريكية ان دواء سمح به العام الماضي في الولايات المتحدة لمعالجة مرض السكري هو «الترو غليتازون» اثار لدى بعض فئران المختبر سرطانا في القولون، حيث كشف البروفيسور رونالد ايفانز وفريقه من معهد «سالك» للدراسات البيولوجية في لاجولا بولاية كاليفورنيا، وللمرة الاولى، كيف ان نظاما غذائيا غنيا بالدهون يضاعف خطر الاصابة ببعض السرطانات لا سيما سرطان القولون، وتبين للبروفيسور ايفانز ان بروتينا معروفا باسم «بي بي ايه آر» هو العامل الذي يحرك آلية الاصابة بسرطان القولون نتيجة النظام الغذائي الغني بالدهون.

كما تبين ان التروغليتازون له على هذا البروتين التأثير ذاته الذي يحدثه نظام غذائي غني بالدهون، وكان الترو غليتازون قد تم تسويقه في العام الماضي تحت الاسم التجاري «ريزولين» لمعالجة مرضى السكري الذين لا يتجاوبون مع الانسولين.

برنامج للتوعية بأهمية تحصين الاطفال في الشارقة

■ قررت منطقة الشارقة الطبية تنفيذ برنامج شامل للتوعية بأهمية تحصين الاطفال ضد مختلف امراض الطفولة في اطار استعدادات المنطقة لتنفيذ حملة التطعيم الوطنية الرابعة ضد شلل الاطفال والتي تستهدف الاطفال من عمر شهرين الى خمس سنوات ويتم تنفيذها على مرحلتين بحيث تكون الجرعة الاولى في الفترة من ١٧ الى ٢٢ اكتوبر المقبل والجرعة الثانية مابين ١٤ الى ١٨ نوفمبر من هذا العام. صرح بذلك الدكتور خليفة القطي مدير الطب الوقائي بالمنطقة خلال ترؤسه أمس اجتماع الاعداد للحملة ووضع برنامج متكامل لتنفيذ فعالياتها على مستوى امارة الشارقة بما فيها مدينة الشارقة وكلباء والذيد وخورفكان ودبا الحصن والمناطق النائية التابعة للامارة. وقال القطي ان الوحدات الصحية المشاركة في الحملة تهدف الى تغطية وتحصين اكبر عدد ممكن من الأطفال وتوعية ذويهم باهمية التحصين وكذلك حثهم على اعطاء جرعات التطعيم المقررة للاطفال ضمن برنامج التحصين الوطني الموسع الذي تنفذه ادارة الطب الوقائي.

واشار الى انه سيتم ضمن الحملة الرابعة وفي ذات الوقت الذي تجرى فيه عملية تحصين الاطفال بالجرعة الثانية ضد شلل الاطفال اعطاء جرعة واحدة للاطفال ضد الحصبة لمن هم ضمن الفئة العمرية من عمر تسعة شهور الى خمس سنوات مؤكدا على ان تحصين الاطفال في وقت واحد ضد شلل الاطفال والحصبة ليست له اية تأثيرات جانبية. وقال ان حرص وزارة الصحة على اعطاء جرعة اضافية للاطفال ضد الحصبة يأتي في اطار الجهود الرامية لاستئصال المرض الذي هو في طور الانحسار التام. واضاف الدكتور خليفة القطي الى ان اجهزة الطب الوقائي بالمنطقة قامت بحصر عدد الاطفال المستهدفين بالحملة والذين هم في حدود ٣٠ الف طفل وطفلة على مستوى امارة الشارقة مشيرا الى تخصيص مجموعات عمل في مركز رعاية الأمومة والطفولة والصحة المدرسية ومراكز الرعاية التابعة لمنطقة الشارقة الطبية لاعطاء الجرعة الأولى ضد شلل الاطفال ومجموعات عمل اخرى للزيارات المنزلية لتحصين الاطفال المستهدفين وتنفيذ الحملة في المناطق النائية. كما تقرر التنسيق والتعاون مع وزارات الداخلية والتربية والتعليم والاعلام والجمعيات النسائية في تنفيذ الحملة وكذلك تحديد عدد الجرعات المطلوبة لكل مركز تحصين حسب الفئات العمرية المستهدفة مع الأخذ في الاعتبار نسبة الفاقد منها وتأمين وسائل مواصلات مناسبة للفرق التي ستقوم بتحصين منطقتي شيص ونحوة. واوضح الدكتور القطي انه تم خلال الاجتماع تكليف قسم التثقيف الصحي بالمنطقة لاعداد برنامج تثقيفي تلفزيوني لتوعية القاطنين بالحملة الرابعة لشلل الاطفال وكذلك عمل ندوة لاطباء الاطفال في القطاعين الحكومي والخاص لاطلاعهم على برنامج العمل المعد لتنفيذ الحملة مع التركيز على دعوة الأطباء الاختصاصيين للمشاركة في عملية التحصين في اطار الحملة الرابعة لشلل الاطفال مجانا خاصة وان المنطقة ستقوم بصرف مايلزمهم من جرعات. كما تقرر اعداد نشرات للتوعية والاجابة على جميع التساؤلات الخاصة بهذا الموضوع. (وام)

٢٢ الف زائر لمتحف التاريخ الطبيعي ومتنزه الصحراء في الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: بلغ عدد زوار متحف التاريخ الطبيعي خلال اشهر الصيف (يونيو - يوليو - اغسطس - ١٢ الفا و١٤٥ زائرا، كما بلغ عدد زوار مزرعة الاطفال ١٢٥٥، وبلغ عدد طلاب المراكز الصيفية الذين زاروا المتحف ٣٣٠٦ من مختلف مناطق الدولة.

ويذكر ان متحف التاريخ الطبيعي ومتنزه الصحراء ومزرعة الاطفال استقطبت خلال الاعوام الثلاثة الماضية ما يزيد على ٣٢٥ الف زائر بما تشكله هذه المواقع من نقاط جذب ذات طابع تعليمي وتثقيفي للصغار والكبار، كما ان طرق العرض في المتحف والتوضيحات الارشادية المصاحبة تضفي مزيدا من الكسب المعرفي للزوار.

١٧٠ ألفا و٥٦٢ طفلا وتلميذا يبدأون غدا عامهم الدراسي الجديد في رياض الاطفال والابتدائي

■ جمال ابو طالب:

■ يبدأ صباح غد السبت دوام رياض الاطفال والمدارس الابتدائية، حيث يتوجه ١٧٠ الف و٥٦٢ طفلا وتلميذا الى روضاتهم ومدارسهم.. من بينهم ١٩٢٧٩ طفلا الى ٧٦ روضة ويكون في استقبالهم ٣٢٢ ادارية و١١٢٧ معلمة لتنظيمهم في ٨٢٤ فصلا بهذه الروضات. ومن المجموع الكلي ايضا ١٥١ الفا و٢٥٣ تلميذا الى ٢٦٦ مدرسة ابتدائية، ويكون في استقبالهم ١٥٩٨ اداريا وادارية و٢٠ آلاف و٢٠٧ معلمين ومعلمات لتنظيمهم في ٥٩٣٥ فصلا دراسيا.

وقد عقد مجلس ادارة منطقة ابوظبي التعليمية اجتماعا برئاسة السيد سلطان محمد السامان مدير المنطقة تم فيه الاستعدادات النهائية لبدء دوام الطلاب بالمدارس.. ومدى توفير التجهيزات والترتيبات الخاصة بالمدارس الجديدة حيث تسلمت المنطقة ٥ مبان مدرسية جديدة هي مدارس ام عمار وخديجة وحليمة والنزهة وابن القيم. حيث يوجد في ابوظبي ١١٥ مدرسة ينتظم بها ٦١ الفا و١٥٦ طالبا وطالبة. بالاضافة الى ٤٣٣٥ دارسا ودارسة في ١٦ مركزا لتعليم الكبار و٣٨٣ طالبا في ٤ مدارس للتعليم الفني.

وقال السيد سلطان السامان انه تم الانتهاء من توفير كافة تجهيزات المدارس من اثاثات وغيرها بجانب توفير القرطاسية والكتب المدرسية.. واكد انه سيتم تغطية جميع التخصصات من المعلمين والمعلمات من خلال التعيينات الجديدة لبدء عام دراسي مستقر.

واضاف انه سيتم هذا العام التوسع في تخفيف الاعباء عن المعلمين في عدد من مدارس المنطقة وتم تشكيل لجنة لوضع أسس جديدة لتخفيف هذه الاعباء وبما يحقق الثقة في عطاء المعلم لابنائه الطلاب وزيادة هذا العطاء لما فيه خدمة الطالب.. حيث تشمل تجربة تخفيف الاعباء هذا العام عددا من مدارس المرحلة الابتدائية والاعدادية والثانوية بجانب التوسط في تطبيق مشروع التربية السلوكية هذا العام ليشمل مدارس المرحلة الابتدائية ورياض الاطفال.

واختتم تصريحه بتوجيه التهنئة لجميع المعلمين والمعلمات والاداريين والطلاب بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد متمنيا لهم النجاح والتوفيق.

لجان تفقدية بمدارس الشارقة لمتابعة سير العمل والدراسة

■ الشارقة - أنور محمود:

■ يتوجه اليوم ١٥ الفا و١٣٢ تلميذا وتلميذة بالمرحلة الابتدائية ورياض الاطفال لـ ٣٥ مدرسة بمنطقة الشارقة التعليمية ليبدأوا عامهم الدراسي الجديد ٩٨/٩٩ منهم ٩٩٣ طالبا و٩٥٦ طالبة برياض الاطفال و٦٧٠٦ طلاب و٦٤٧٧ طالبة بالابتدائية تأسيسية وعليا.

وبمناسبة بدء العام الدراسي الجديد تقدم الدكتور حميد ناصر الزري مدير تعليمية الشارقة باسم اسرة المنطقة الى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالتهنئة الخالصة لبداية عام دراسي جديد ينعم فيه ابناؤه بنور العلم والمعرفة الذي ارتضاه لهم ليحملوا في الغد مشاعل النهضة التي يسلمها كل جيل الى من يليه من اجيال.

والى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الذي لايألوا جهدا في تيسير كافة السبل للنهوض بالعملية التعليمية والتربوية في امارة الشارقة.

كما تقدم بالتهنئة لمديري ومديرات مدارس منطقة الشارقة متمنيا عام يمن وعطاء تتجدد فيه جهودهم الخيرة لمواصلة رسالتهم التربوية النبيلة. املا من ادارات المدارس ان يكون استعدادها للعام الدراسي فعالا ومكثفا على الصعيدين الاداري والفني بحيث تتهيأ كل الظروف والعوامل المادية والبشرية كي تباشر المدرسة مهامها بشكل طبيعي من اليوم الاول للعام الدراسي.

واشار الى ان منطقة الشارقة ستسعى جاهدة الى التعاون مع مديري ومديرات المدارس للوقوف على مدى استعدادهم ولن تبخل بتقديم العون اللازم والتغلب على كافة ما يواجههم من صعوبات ومشكلات ومعوقات سترصدها مجموعات من الموجهين والموجهات كحلقات في لجان تم تشكيلها لهذه الغاية.

وناشد مدير منطقة الشارقة الادارات المدرسية بضرورة تمكين هذه المجموعات الزائرة من الاطلاع عن كثب على واقع مدارس المنطقة وعلى ماقامت به الادارات المدرسية من استعدادات للعام الدراسي. علما بان المجموعة الزائرة للمدرسة سترصد ملاحظاتها عن المدرسة واستعدادها شاملة المجالات المختلفة من ادارية وفنية في تقرير يقدم بنفس اليوم لرئيس اللجنة الذي يقوم بدوره بعملية المتابعة، كما سيقوم رئيس كل لجنة بتقديم تقرير شامل عن اوضاع المدارس في نهاية زيارات المجموعات.

هذا وقد طالب مدير منطقة الشارقة الادارات المدرسية بحسن التعامل مع اولياء امور الطلبة وان يقوموا باستيعاب طلباتهم بصدر رحب والاجابة على استفساراتهم. وناشد في هذا الصدد اولياء امور الطلبة بان يقدروا بدورهم الاعباء التي تتحملها الادارات المدرسية وبالجهود التي تبذلها لسير الدراسة بهدوء وانتظام في ايامها الاولى. كما طالب اولياء امور الطلبة الذين لن يتسنى لهم الالتحاق بمدارسهم في اليومين الأولين من الدراسة بعدم الانزعاج والقلق نظرا لوجود بعض معدات الصيانة في تلك المدارس، (وعددها خمس مدارس)، لذلك فقد اتفقت المنطقة مع مؤسسة النقل والمواصلات بعدم نقل هؤلاء الطلبة من منازلهم الا بعد ازالة اعمال الصيانة من تلك المدارس وذلك حفاظا على سلامة الطلبة. مؤكدا لاولياء الامور بان الدراسة سوف تنتظم في هذه المدارس اعتبارا من يوم الاثنين القادم.

كما ناشد الزري اولياء الامور باستيعاب بعض المواقف التي قد تنجم عن النقل الجماعي للطلاب ولاسيما بالنسبة للطلاب المنقولين من المدارس المؤنثة الى مدارس علي بن ابي طالب وعبدالله السالم والشهباء حيث سيكون هناك نوع من الارتباك فيما يتعلق بنقل هؤلاء الطلاب من منازلهم الى المدارس التي يعين لها. وقد يكون هناك قصور بحكم عدم الملم سائقي الباصات بسكن هؤلاء الطلاب والذي حتما لن يستمر طويلا.

وطالب مدير منطقة الشارقة التعليمية من معلمي المرحلة التأسيسية بضرورة تفهم طبيعة السن لهذه المرحلة التي تحتاج الى التعامل بالرفق والحنان والعطف، وان يتوخوا الحرص في استعمال مايسمى «التعزيز الايجابي» الذي من شأنه ربط هؤلاء الطلبة بالمدرسة حتى يصير شيئا محببا لديهم ولاسيما بالنسبة لاطفال الروضة وللصف الاول الابتدائي.

واوضح الزري بانه سيقوم ابتداء من اليوم السبت بزيارات تفقدية لعدد من مدارس المنطقة، كما ستقوم الشيخة عائشة القاسمي نائبة مدير المنطقة بزيارات مماثلة لمدارس البنات.

وعن برنامج الزيارات يقول الزري بانه تم تشكيل ثلاث لجان للوقوف على سير العمل والدراسة داخل هذه المدارس الاولى ويرأسها الاستاذ سالم سعيد غبار نائب مدير المنطقة للتخطيط والادارة وعضوية كل من الدكتور شحادة الموضي وعمر محمد محمود ود. سمير حسن واحمد هياجنة وعدنان الخطيب ومحمد قواسمة وزايد الكوز ومحمد الدرباشي وغسان نايفة وفتحي سعد ويونس الدرباشي والدكتور احمد عبدالخالق ومحمد الجابري ووفيق الخطيب ومحمد مصطفى وهذه اللجنة مقسمة الى خمس مجموعات ومهمتها زيارة مدارس البنين على النحو التالي، يوم الاحد ٦/٩ مدارس علي بن ابي طالب وابن خلدون ودسمان وواسط بنين والقاسمية، ويوم الاثنين ٧/٩ مدارس الخان بنين وصهيب والغافية وبدر وحطين ويوم الثلاثاء ٨/٩ مدارس الارقم والاسراء ومريم وميسلون والفلج، فيما تستأنف اللجنة برنامج زياراتها يوم الاحد الموافق ١٣/٩ بزيارة مدارس الخليج العربي واحمد بن حنبل وحلوان والعروبة ومعاذ بن جبل ويوم الاثنين ١٤/٩ زيارة مدارس خالد بن محمد وعبدالله السالم والشهباء ومحمد الفاتح والثانوية الفنية.

اما اللجنة الثانية فترأسها الشيخة عائشة القاسمي نائبة مدير المنطقة للانشطة التربوية والتعليمية وعضوية كل من الدكتور بشير ابورمان وطالب اللواما وسميح الخطيب وابراهيم جويعد وسيد الضوي ووداد محمد باني وهناء عطية ومريم الشريف وسلوى الضلح ونوال خلفان وياسمين نصير وفوزية حسن ونور جيهان ومنى السويدي ومرفت عبدالخالق، وهذه اللجنة مقسمة بدورها الى خمس مجموعات ومهمتها تفقد سير العمل والدراسة بمدارس البنات وستتم هذه الزيارة على النحو التالي: يوم الاحد ٦/٩ تقوم اللجنة بزيارة مدارس الاندلس ورابعة العدوية والنخيلات واشبيلية والمنار، ويوم الاثنين ٧/٩ تقوم اللجنة بزيارة مدارس النور والخان بنات. والناصرية والنموذجية واسماء. اما يوم الثلاثاء ٨/٩ فستقوم اللجنة بزيارة مدارس روضة السندس وروضة الامل وروضة الدراري وروضة السلام وروضة الامان، يوم الاربعاء ٩/٩ مدرسة روضة البراعم. ثم تستأنف اللجنة برنامج زياراتها يوم الاحد الموافق ١٣/٩ بزيارة مدارس الزهراء والغبيبة ورقية والرفاع والحيرة، اما يوم الاثنين ١٤/٩ فستقوم اللجنة بزيارة مدارس الشارقة الاعدادية والشيماء والطلاع والرولة وواسط الاعدادية. ثم ينتهي برنامج اللجنة يوم الثلاثاء ١٥/٩ بزيارة مدرسة بلقيس.

واما اللجنة الثالثة فيرأسها الاستاذ علي مصبح عبيد مدير مدرسة الذيد الابتدائية وعضوية كل من عبدالرحمن العمصي وفايز الصاوي وحامد عبدالشافي ومحمد علي سرور ومحمد الجاغوب ومحمود عبدالرحمن ومحمود الكوري وطارق بدر وصلاح الدين عبدالكريم، وهذه اللجنة مقسمة الى ثلاث مجموعات ومهمتها تفقد سير العمل والدراسة بمدارس منطقة الذيد، وستتم هذه الزيارات على النحو التالي: الاحد ٦/٩/٩٨ مدرسة الذيد (بنات)، مدرسة الذيد (بنين)، نزوى (بنين وبنات)، يوم الاثنين ٧/٩ الذيد (بنين). الذيد (بنات)، نزوى (بنين وبنات)، وروضة الذيد، ثم تستأنف اللجنة زياراتها يوم الاحد ١٣/٩ بزيارة لمدارس الذيد بنين، الذيد بنات. الحمرية بنين، يوم الاثنين ١٤/٩ المدام بنات، المدام بنين. والحمرية بنات، ويوم الثلاثاء ١٥/٩ مدارس المليحة بنين، والمليحة بنات، والتميد بنين، ويوم الاربعاء ١٦/٩ مدارس الصجعة بنات، والصجعة بنين، والتميد بنات، ويوم الخميس ١٧/٩ الرفيعة بنين، والرفيعة بنات.

واضاف الدكتور الزري بان المنطقة قد اصدرت قرارا بتشكيل لجنة رابعة من كل من الاساتذة سعيد علي النجار ومحمد حسن حسين من القبول والقيد، وعبدالله ابراهيم امين من الشؤون القانونية، وعبدالله ابراهيم امين من الشؤون التعليمية، مهمتها توزيع طلاب الصفين الخامس والسادس الابتدائيين حسب مناطق سكنهم على المدارس المؤنثة الاربع، كما تقوم اللجنة كذلك بتوزيع طلاب الصف السادس الابتدائي المنقولين من مدرسة واسط المؤنثة الى مدارس الشهباء وعبدالله السالم وعلي بن ابي طالب حسب مناطقهم السكنية، وكذلك التنسيق مع مؤسسة مواصلات الامارات لتوفير المواصلات اللازمة.

تعليمية الفجيرة تكمل استعدادها لاستقبال العام الدراسي

■ الفجيرة - عبدالله الحريثي

■ عقد صباح أمس السيد حسن بوعلي مدير منطقة الفجيرة التعليمية اجتماعا بمقر الجمعية مع موجهي المدارس بالمنطقة، وذلك لمناقشة الاستعدادات للعام الدراسي الجديد وخطط استقبال الطلبة في اليوم الدراسي الاول.

وفي بداية الاجتماع توجه الاستاذ حسن بوعلي مدير المنطقة التعليمية بالتهنئة للموجهين وللهيئة التعليمية بالمنطقة بقدوم العام الدراسي الجديد وتمنى لهم التوفيق.

واعطى الاستاذ حسن بوعلي توجيهاته وتعليماته للموجهين باهمية الزيارات الميدانية المستمرة الى المدارس وبتوجيه الهيئة التعليمية وتقييم اداء المعلم خلال الحصة.

كما نوه باهمية رفع التقارير عن كل زيارة الى المسؤولين في المنطقة التعليمية لتكون اداة لكل عمل.

وقال السيد مرزوق محمد علي نائب مدير منطقة الفجيرة التعليمية ان المنطقة اكملت استعدادها لاستقبال العام الدراسي الجديد ٩٨/ ٩٩ حيث تم اجراء اعمال الصيانة لجميع مدارس المنطقة، كما وردت وزارة التربية والتعليم والشباب معظم الكتب الدراسية للمنطقة.

وقال انه تم توريد الاثاث والكراسي والطاولات والثلاجات والمكيفات والمستلزمات الاخرى الى المنطقة وتم توزيعها على المدارس حسب حاجة كل مدرسة من حيث استبدال الاثاث التالف بجديد وايضا تغيير التكييف التي لا يعمل.

قبول ٢٠٠٠ طالب وطالبة بمدارس مجلس أباء منطقة رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد الاسبوعي: بناء على توجيهات الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري رئيس مجلس أباء منطقة رأس الخيمة انتهت اللجنة المختصة بمدارس مجلس أباء المنطقة من اعداد المدارس الاربع للمجلس لبدء العام الدراسي الجديد الثاني لها اعتبارا من غد السبت.

وذكر عادل ابراهيم المطوع رئيس قسم الادارة بان المدارس ستستقبل الفي طالبا وطالبة بالفترتين الصباحية والمسائية وقد تم تخصيص مدرسة بن ظاهر (الصباحية) لطلاب المرحلة الابتدائية الدنيا والعليا فيما خصصت مدرسة المعمورة (الصباحية) للبنات لطالبات المرحلة الابتدائية الدنيا والعليا، وخصصت مدرسة الصديق الاعدادية (المسائية) لطلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية فيما خصصت مدرسة الصباحية الثانوية (المسائية) لطالبات المرحلتين الاعدادية والثانوية. واكد بانه تم تعيين عدد اضافي من المعلمين والمعلمات لاستحداث فصول الاول الثانوي والثاني الثانوي الادبي والثاني الثانوي العلمي خدمة لطلاب المدارس الخاصة حيث لا تتوفر بها المرحلة الثانوية.

تأجيل الدراسة في عدد من مدارس عجمان لحين اكتمال الصيانة

■ عجمان - الاتحاد الاسبوعي: قررت منطقة عجمان التعليمية تأجيل الدراسة في بعض مدارس المنطقة من ثلاثة ايام الى اسبوع حتى الانتهاء من اعمال الصيانة بهذه المدارس وهي:

مدرسة الرشيد التأسيسية للبنين ومدرسة مشيرف التأسيسية للبنين ومدرسة ابو ذر الغفاري التأسيسية للبنين ومدرسة ابن تيمية العليا للبنين على ان تبدأ الدراسة في تلك المدارس يوم الثلاثاء القادم.

اما المدارس التي ستؤجل فيها الدراسة لمدة اسبوع فهي: مدرستا الحسن البصيري الابتدائية العليا للبنين ومدرسة عائشة بنت عبدالله الابتدائية العليا للبنات وذلك لتهيئة هذه المدارس ومرافقها لاستقبال الطلبة.

اكتشاف شهادات جامعية مزورة

■ الشارقة - الاتحاد الاسبوعي: كشفت التحقيقات التي اجرتها المباحث الجنائية بشرطة الشارقة مع احد الموقوفين على ذمة قضية سرقة بان الشهادة الجامعية التي يحملها من الجمهورية الهندية ما هي الا شهادة مزورة تمكن من الحصول عليها بواسطة شخص من الجنسية الهندية وهو (داوود يوسف) مقابل مبلغ وقدره خمسمائة درهم.

واثناء التحقيقات الاولية التي جرت مع المتهم على ذمة قضية السرقة افاد انه قد تعرف على المتهم داود يوسف وهو جاره الذي عرض عليه ان يقوم بجميع التدابير اللازمة للحصول على شهادة جامعية من بلده الا انه لم يعره اي اهتمام ولكنه عاد بعد فترة ومعه شهادة جامعية مزورة قام بتسليمها اياه.

وقد اسفرت عملية البحث والتحري التي اجراها رجال المباحث بشرطة الشارقة عن الشخص الذي قام بعملية التزوير بالقاء القبض عليه، ومن خلال مناقشته اعترف بانه قام بعملية التزوير، وذلك بمساعدة بعض الاشخاص في الهند الذين قاموا بتسهيل مهمة الحصول على الشهادة الجامعية المزورة. وذلك مقابل رشوة دفعت لهم.

كما تبين لرجال المباحث ان هناك شخصين آخرين حصلا على شهادتين مزورتين احدهما هو صهر الموقوف على ذمة القضية وصديقه الموقوف معه على ذمة نفس القضية. وبناء عليه تم احالة القضية الى النيابة العامة.

مشرفو مراكز تعليم الكبار يلتقون في دبي غدا

■ يعقد غدا السبت الاجتماع الاول للمشرفين العاملين بمراكز تعليم الكبار للمناطق التعليمية بديوان وزارة التربية والتعليم والشباب بدبي.

وسيبحث الاجتماع استعدادات المناطق التعليمية للعام الدراسي وتطبيق مشروع نظام الفصلين الدراسيين وامتحانات الدور الثاني.

وستبدأ الدراسة بمراكز تعليم الكبار بالجمعيات النسائية والرعاية التربوية للعام الدراسي الجديد يوم السبت القادم وبالمراكز الاخرى يوم ١٤ سبتمبر الحالي.

تنقلات وتعيينات للمديرين ومساعديهم في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ اعتمدت وزارة التربية والتعليم والشباب حركة تنقلات وتعيينات ادارية بين مديري ومديرات المدارس ومساعدي المديرين ومساعدات المديرات بمنطقة رأس الخيمة التعليمية. وذكر الاستاذ خميس سالم ماجد ان التنقلات والتعيينات شملت التالية أسماؤهم:

مديرو ومديرات المدارس:

سلطان أحمد الشريف «خالد بن الوليد الثانوية». عبدالستار عبدالحافظ «المنيعي الثانوية المشتركة»، احمد راشد الطابور «عمر بن الخطاب الاعدادية»، عبدالرحمن يوسف المجيني «بن القيم الاعدادية»، سيف علي المطوع «شوكة الاعدادية»، عائشة محمد الحاي «المنصور الابتدائية»، شريفة يوسف عبدالله «أسامة بن زيد»، حصة عبدالله سالم «الجزيرة الحمراء»، عائشة سعيد مبارك «شوكة الاعدادية»، ناعمة ابراهيم كرم «رفيدة الاعدادية»، شمسة علي النعماني «المنيعي الثانوية»، موزة سعيد القناه «النهضة الثانوية»، مريم احمد العوضي «خولة بنت الأزور»، شيخة علي الخوار «روضة شعم»، ليلى ابراهيم عبدالله «روضة الخير»، مريم محمود أحمد «روضة الساعدي».

مساعدو ومساعدات المديرين والمديرات:

عبدالله سعيد خماس «غليلة الابتدائية»، سيف علي سيف خليفة «بن القيم الاعدادية»، يوسف أحمد راشد «بلاط الشهداء الابتدائية». عبدالله عبدالرحيم كنبر «خالد بن الوليد» عبدالله الجوعاني «شعم الثانوية»، عبدالرحمن صقر الأصم «رأس الخيمة الثانوية»، غلوم ميرزا بشير وعبدالرحمن محمد ابراهيم الموسى «عمر بن الخطاب»، شيخة عبدالله الحمراني «الجزيرة الحمراء» علياء الشرهان «زيد بن حارثة»، مريم محمد عبدالله درويش «المنصور الابتدائية»، موزة عبيد محمد الحمرد «القاسمية الابتدائية»، حصة احمد ناصر «الرمس الابتدائية»، فوزية ابراهيم «أم القرى الابتدائية»، مريم حمد اسماعيل «المنيعي الثانوية». وفاء حسن سالم الخيال «الهمام الثانوية»، عائشة سعيد خميس «كدرة الثانوية»، هدى سلطان علي بن جابر «النهضة الثانوية»، نبيلة راشد ابو الحمام «الصباحية الثانوية»، نعيمة حمد عبدالله البدر «زبيدة الثانوية»، حصة ابراهيم الجيري «خولة بنت الازور»، مهرة عبدالله علي الشوز «روضة خت»، أمل عبدالله علي الشوز «روضة الساعدي»، شيخة حمد جمعة حمد «روضة رافاق»، فاطمة صالح سمحان «جلفار الثانوية»، آمنة سعيد موسى «اذن الابتدائية».

٥٦ ألفاً و٩٢١ طالباً وطالبة بمدارس العين

■ العين - الاتحاد الاسبوعي: أصدرت إدارة منطقة العين التعليمية إحصائية بالوضع الاجمالي للمدارس في المنطقة حتى بداية العام الدراسي الحالي ٩٨-١٩٩٩؛ واوضحت الاحصائية ان عدد المدارس بلغ ١٠٩ مدارس منها ٥٠ للذكور، و٤٨ للإناث، و١١ مختلط. أما عدد الفصول فيبلغ ٢٣٠٧ فصول منها ١٠٩٥ فصلا للذكور، و١٠٦٠ للإناث، و١٥٢ مختلط. أما أعداد الطلبة فقد بلغت ٥٦ ألفاً و٩٢١ طالبا وطالبة منهم ٢٨ الفا و٥٥ طالبا و٢٨ ألفا و٨٦٦ طالبة، و٤٣٢٧ هيئة تعليمية، و١٢٤ هيئة إدارية وفنية، و٨٧ موجها فنيا. أما عدد الموظفين في ادارة المنطقة فبلغ ٩٧ منهم ٤٣ من الإناث، و٥٤ من الذكور.

في حفل تكريم ٦١ إدارياً وسائقاً برأس الخيمة

محمد بن صقر يدعو مواصلات الامارات الى تعيين مرافقين بالحافلات المدرسية وإعادة النظر في مقياس الربح والخسارة

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ طالب الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس مكتب سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة نائب رئيس دائرة الحاكم برأس الخيمة مؤسسة مواصلات الامارات ان تقيم عملية الربح والخسارة المادية للمؤسسة لمصلحة الأبناء والعمل على توفير مرافقين لهم بالحافلات المدرسية يتفقدون ركوبهم ونزولهم منها وتواجدهم فيها لانهم أعز ما نملك وهم الثروة الباقية لهذا الوطن.

جاء ذلك في حديث صحفي لسموه لـ «الاتحاد الاسبوعي» عقب حضوره حفل التكريم الذي أقامته مواصلات الامارات فرع رأس الخيمة بمقر المبنى الجديد لجمعية المعلمين نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة راعي الاحتفال.

ودعا الشيخ محمد بن صقر سائقي الحافلات المدرسية بمواصلات الامارات وهم يتوجهون غدا لاستلام الابناء والبنات وايصالهم لمدارسهم أخذ المزيد من الحيطة والحذر والانتباه قائلا: ما من شك ان ابنائنا واخواننا السائقين هم أوصى منا على الأمانة التي يحملونها كل صباح. وقال: اني متأكد من ان اغليهم متمنين هذه الأمانة ويعرفون قيمتها إلا انني أدعوهم الى مزيد من الحرص كذلك وأن تثمن مواصلات الامارات الجهود التي يقوم بها السائقون متمنيا ان يكون في كل حافلة شخص مسئوليته متابعة الأبناء عند ركوبهم ونزولهم وتواجدهم فيها خاصة وان اغلبهم صغار السن لا يعرفون كيف يتصرفون، فلابد ان يكون لهذا السائق معاون يعينه، ويجب أن نعمل كل ما نستطيع لراحة السائقين وتوفير الراحة النفسية لهم حتى يعملوا وهم في أتم الاستعداد والانتباه للطريق وهم يقودون الحافلات. وأشاد بمبادرة مواصلات الامارات على مستوى الدولة في تكريمها للعاملين والسائقين المثاليين قائلا: لابد ان يعطوا السائقين حقوقهم كاملة حتى ينجحوا في أعمالهم وقال ان حفل أمس أعطى كل ذي حق حقه. وأكد على الجانب النفسي في حياة السائقين قائلا: نحن حين نقود سياراتنا ويكون هنالك شيء ما في نفسنا لا نجيد القيادة بصورة حسنة حتى نرتاح بما هو في بالنا فكيف بسائقي الحافلات. وأشاد بجهد المؤسسة منذ انشائها في تقديم خدمات النقل لطلبة المدارس وتوسعها في ذلك للمؤسسات الأخرى والأندية وغيرها حيث حققت تطورا كبيرا اداريا وفنيا في مستويات الأداء. وأشاد بالتعاون الكبير الذي تلقاه المؤسسة من المؤسسات الحكومية والأهلية بالإمارات والثقة المتبادلة لتحقيق أفضل الخدمات النقلية وأشار الى جهود المؤسسة في تدريب السائقين القدامى والجدد في دورات تأهيلية قبل بدء العام الدراسي حرصا منها على حسن أدائهم ونقلهم للأبناء، وأكد ان الفرع يشهد تقدما ملحوظا في الانجاز حيث تم تطوير وتقسيم سير العمل وتخصيص المسؤوليات وتوزيع المحطات الفرعية والمراقبين بما تضمن مرونة الحركة وانسيابها حيث نقلت المؤسسة في العام الماضي ٢٧ الف طالب وطالبة باستخدام ٣٠٠ حافلة، معاهدا العمل على تحقيق سلامة الطلاب من خلال تعيين أفضل الكفاءات والاشراف المتواصل عليها من أجل رفع مستوى الأداء وسلامته.

محمد بن صقر والمكرمون خلال الحفل (تصوير: رابيش)



.. ولدى التكريم

وألقى الرائد عمر سالم ابراهيم رئيس قسم ترخيص الآليات بادارة المرور والترخيص برأس الخيمة كلمة عبر فيها عن أمله الكبير في ان يكون العام الدراسي الجديد ٩٨/١٩٩٩ عام أمن وسلامة شاكرا لمواصلات الامارات برأس الخيمة جهودها وتعاونها مع المرور للارتقاء بمستويات أداء السائقين والتزامهم بنظم السير والمرور مؤكدا ان تأمين سلامة نقل الأبناء مسؤولية جماعية في غاية الأهمية، وأشار الى ان المؤسسة تقوم بجهد مضن في تحمل المسؤولية مباشرة مطالبا السائقين بالتقيد والالتزام بقوانين المرور حرصا على سلامتهم وسلامة الركاب والمشاة. وقال ان هذا التكريم الذي تلقاه مرور رأس الخيمة اليوم انما هو تكريم للتطور المضطرد الذي تشهده مؤسسات الشرطة برأس الخيمة بفضل الاهتمام الكبير الذي يوليه سمو الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة بتحديث كافة الادارات وتطوير أدائها الى الأفضل والأفضل دائما.

وأعلن الرائد عن برنامج المرور الجديد للتوعية المرورية للطلاب والسائقين في اطار حملة مرورية سيطلقها مرور رأس الخيمة مع بداية العام الدراسي الجديد تحقيقا للجهود المتكاملة لضمان سلامة الأبناء.

فيما اختصر الرائد عمر محمد جابر بالادارة العامة للدفاع المدني برأس الخيمة كلمته بنصيحة ارشادية مهمة للسائقين مطالبا اياهم بأن يقوموا بأنفسهم بوضع تدابير الأمن والسلامة بحافلاتهم كما تدربوا عليها من خلال البرنامج التدريبي الذي أجري بالتعاون بين الادارة وفرع المؤسسة مطالبا اياهم بالمحافظة على سلامة أرواحهم وأنجالهم.

بينما ألقى زهير أحمد كلمة السائقين شكر فيها المؤسسة على هذا التكريم معاهدا على بذل الأفضل دائما.

وفي ختام الحفل قام الشيخ محمد بن صقر القاسمي بجولة تفقدية للمبنى الجديد لجمعية المعلمين برفقة رضا درويش مدير التسويق بمواصلات الامارات وعبيد راشد عبدالرحمن بريكي مدير فرع مواصلات الامارات برأس الخيمة ومدير فرع جمعية المعلمين برأس الخيمة.

وقد أشاد سمو الشيخ محمد بالانجاز الكبير لمبنى الجمعية ودوره القادم في خدمة العملية التربوية التعليمية.

وقد تسلم الشيخ محمد بن صقر القاسمي درع مواصلات الامارات هدية من المؤسسة سلمه اياه عبيد راشد عبدالرحمن بريكي مدير الفرع ورضا درويش مدير التسويق بمواصلات الامارات الادارة الرئيسية. وسلم الشيخ محمد ٦١ اداريا وسائقا وممثل مؤسسة حكومية وخاصة شهادات التقدير وهدايا مواصلات الامارات لهم بالمناسبة.

.. واختتام دورة توعية سائقي العين

العين - الاتحاد: اختتمت في العين أمس دورة التوعية الثانية لسائقي الحافلات المدرسية التي نظمتها مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات (مواصلات الامارات) واستمرت لمدة ثلاثة أيام في مدرسة عبدالرحمن الداخل بالعين، وكانت تحت شعار: اسرة متعاونة - طفل آمن. والتي شاركت فيها بجانب المؤسسة كل من: ادارة منطقة العين التعليمية، ادارة الدفاع المدني، ادارة شرطة العين، وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف، ووزارة الصحة.

وقد تحدث أمس في اليوم الختامي المساعد ناصر شايع من ادارة الدفاع المدني مقدما توعية عامة للسائقين، وعن كيفية الحفاظ على سلامة الطلبة المنقولين، وسلامة الحافلة عند وقوع الحوادث. كما تحدث الشرطي اول أحمد محمد السيد من ادارة المرور عن قواعد وانظمة السير والمرور.

وقد أشاد حمد خلفان الظاهري مدير فرع العين بالدورة، وقال: انها حققت اهدافها في توعية السائقين. كما اشاد بتعاون الجهات المشاركة في برنامج التوعية.

.. وبدء فعاليات اسبوع التوعية بعجمان

عجمان - الاتحاد: ضمن فعاليات الاسبوع السنوي لمواصلات الامارات - فرع عجمان - لتوعية سائقيها، والمقام هذا العام تحت شعار (أسرة متعاونة، وطفل آمن) والذي بدأ فعالياته بكلمة من الاستاذ عبدالله عيسى الحوسني، مدير فرع مواصلات الامارات بعجمان، ووجه توجيهاته الى السائقين بمناسبة العام الدراسي الجديد. ودعا السائقين الى الالتزام بتوجيهات وتعليمات الادارة، فيما يختص بنقل الطلبة والطالبات واتباع تعليمات ادارة المرور والترخيص في عجمان.

اقبال كبير من زوار المفاجآت على مسابقات و دورات المكتبات

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي: تشهد مسابقات ودورات المكتبات العامة التي تنظم خلال مفاجآت «العودة الى المدارس» اقبالا كبيرا من محبي النشاطات التثقيفية التي تساهم في تهيئتهم للعودة الى اجواء الدراسة التي انقطعوا عنها طيلة فترة الصيف.

وكانت ادارة المكتبات العامة قد حرصت على توزيع برنامج نشاطاتها على عدة مكتبات بهدف اتاحة المجال أمام اكبر عدد ممكن من الاطفال للمشاركة فيها.

وتعتبر هذه النشاطات التي تقام في مكتبات هور العنز والراشدية والصفا وام سقيم والتي تضم مسابقة «ابحث واربح» ومسابقة صيد القراء ودورات في تجويد القرآن الكريم وكتابة الخط من بين اهم النشاطات التثقيفية التي تقام في ختام فعاليات مفاجآت صيف دبي نظرا لما ستتركه من اثر ايجابي لدى الطلاب الذين شاركوا فيها واستفادوا منها. وبالاضافة الى عامل الثقافة الذي يطغى على هذه المسابقات. يحتل عامل الترفيه حيزا كبيرا فيها حيث تجرى هذه المسابقات في جو من الحماس والتشجيع خصوصا في مسابقة ابحث واربح التي تتضمن سؤالا موحدا توزعه ادارة المكتبات على الاطفال المشاركين في جميع المكتبات المشاركة الراغبين ويقوم الاطفال بالبحث عن اجابة السؤال في كتب يتم تحديدها لهم في المكتبة ومن ثم يتم اجراء السحب على الاجابات التي يتم تجميعها طوال فترة الدوام الرسمي للمكتبات يوميا. وتوزع الجوائز القيمة على الفائزين.

وضمن النشاطات الاخرى التي تنظمها المكتبات العامة تأتي المراسم الحرة للاطفال التي تشهد اقبالا كبيرا أيضا خصوصا ان المكتبات تقوم بتوفير كافة المستلزمات التي يحتاجها الطفل لانجاز لوحته.

كما تنظم المكتبات العامة في فترة مفاجآت العودة الى المدارس رحلات ترفيهية الى مدينة الرسوم المتحركة ونادي النصر ليجرلاند وتقدم ايضا كل يوم خميس عروضا لافلام كرتونية ثقافية وعلمية باللغة العربية. وتستمر نشاطات المكتبات العامة حتى ١٥ سبتمبر الجاري موعد اختتام فعاليات حدث مفاجآت صيف دبي ٩٨.

لن اعيش في جلباب زوجتي عرض كوميدي ناجح ... ولكن

■ دبي - مسعد النجار:

■ ضمن فعاليات مفاجآت صيف دبي ٩٨ تعرض حاليا بقاعة المؤتمرات في مركز دبي التجاري العالمي المسرحية الفكاهية «لن اعيش في جلباب زوجتي» بطولة نجوم المسرح الكويتي: طارق العلي .. عبدالناصر درويش .. زهره عرفات وغيرهم إخراج منقذ السريع.

ومنذ العرض الأول شهدت المسرحية اقبالا جماهيريا ضخما بحيث اصبح المسرح بالفعل كامل العدد كما تفاعل الجمهور في صالة العرض تفاعلا ايجابيا كبيرا مع نجم المسرحية طارق العلي الذي استحوذ على اهتمام الناس طوال اكثر من ساعتين مدة عرض المسرحية وتألقت وللمرة الاولى في مشاركتها النجمة البحرينية زهره عرفات لكن المفاجأة الكبيرة حقا في هذا العرض الكوميدي الضاحك هي «وردة» صاحبة الشركة التي يعمل فيها جميع الممثلين بما فيهم العامل البسيط «غدار» طارق العلي والذي قام بتجسيد هذا الدور على المسرح الشاب عبدالناصر درويش.

فمن خلال العرض المتطور اخراجياً يستطيع المشاهد ان يتفهم الضرورة الملحة والتي فرضت على المخرج اسناد هذا الدور لرجل وليس لامرأة رغم ان المسرح الكويتي تجاوز هذه المرحلة منذ سنوات طويلة - ونقصد بالطبع مرحلة نقص الكوادر المسرحية النسائية فالوجوه المعروفة من النساء في هذا المسرح زادت وفاضت وتشهد الاعمال الفنية الجديدة في كل عام وجوها جديدة صاعدة وواعدة.

لكن السؤال الكبير في هذا العرض الكوميدي الفكاهي جدا .. جداً والناجح جماهيريا هو: لماذا قام بدور وردة رجل وليس امرأة؟

هل يرجع ذلك لطبيعة الدور المتميز بكم كبير من المواقف الكوميدية الضاحكة والمؤثرات والنكات والتعليقات التي اضحكت الجمهور كثيرا ولم يكن بوسع امرأة حقيقية ان تجسد هذه المشاهد؟

هل الامكانيات الحركية الهائلة للممثل الشاب عبدالناصر درويش؟

هل من الصعب ان تقبل هذا الدور نظرا لسيل الشتائم الهادر الذي تناله من قبل غدار وباقي زملائه؟

هل السبب .. نجاح عبدالناصر في اداء مثل هذه الادوار التي برحت تظهر تباعا على خشبة المسرح في الكويت مؤخرا؟

قد تكون كل هذه الاسئلة اجابات للسؤال الذي طرحناه .. ولكن تبقى حقيقة هذا العرض وهي ان دور «ورده» لعبدالناصر درويش مفاجأة حقيقية واضافة لرصيده المتنامي عند الناس.

اما طارق العلي فقد قدم عرضاً كوميديا ناجحا بكل المقاييس الا انه مارس كثيرا سلوكيات النجوم والمشاهير على المسرح التجاري الرائج سواء في مصر او غيرها من الدول العربية والذي يتسم عادة بالخروج عن النص والتفنن في الاضافات والزيادات باشراك بعض العناصر من الجمهور وخصوصا الاطفال للوصول الى موقف اضافي ضاحك بأية وسيلة.

ورغم ان الفكرة الرئيسية في المسرحية قديمة ومكررة ومعادة في كثير من الاعمال السينمائية والمسرحية والتلفزيونية الا ان الاخراج المتطور والذي اعتمد اسلوب الغناء المسرحي وادخال الاستعراض والاسكتشات المتتالية والمتعددة بمصاحبة ايقاعات موسيقية معروفة سلفا واستخدمها المخرج بل استغل شهرتها لاشراك الناس معه ومع فريق العمل بالرقص والغناء ولذلك نجح العرض جماهيريا ... ولكن من الواضح في هذا العرض المسرحي بأن ادوات المسرح التجاري من: نكات ومواقف ضاحكة وحركات مسرحية لا تهدف الا الى السخرية من اي شيء سواء له صلة بموضوع المسرحية او لاعلاقة له اطلاقا بالزوجة ولا بالجلباب!

لقد كانت الفكرة الاساسية في قصة الكاتب الكبير احسان عبدالقدوس عندما كتب قصة: لن اعيش في جلباب ابي والتي قدمها الفنان نور الشريف كمسلسل تلفزيوني ذاعت شهرته في السنوات الاخيرة هي فكرة الانعتاق .. انعتاق الانسان حتى من اعز اقاربه ابيه .. امه .. زوجته مهما كانت المبررات ... هي فكرة تقديس الحرية الشخصية والتي دائما وابدا ما تصطدم بالعادات والسلوكيات في البيت .. في الاسرة الواحدة .. في العمل .. في اي مكان يعيش فيه الانسان يجد دائما من يريد ان يهيمن على سلوكياته .. وقد كانت في هذه المسرحية شخصية الزوجة الثرية والتي بأموالها تريد ان تشتري رجلا يحبها ولو بالكذب وتزييف المشاعر ... وبالفعل تجد هذا الرجل .. لكنه يقاوم ويحاول ان يتحرر منها وعندما يحدث ذلك يجد نفسه قد فقد حبه الحقيقي سكرتيرة الشركة ومع ذلك تستمر الحكاية طالما استمرت الحياة فالمرأة الثرية صاحبة الشركة بعدما تقوم بتطليق «غدار» الموظف وتظن انها لن تجد فرصة اخرى مماثلة وتظن كل الظنون انها خسرت الحب والحياة الزوجية للابد .. فجأة تجد صديق زوجها يمد لها يده طالبا القرب منها وتكاد يغمى عليها من المفاجآت، ولكنها الحياة، المليئة بالتناقضات والتي تجعلنا دائما نضحك .. نضحك منها ومن انفسنا ومن الاخرين.

جمهور الشاهدين (تصوير: اسماعيل قيلي)

جانب من عرض المسرحية

طارق العلي:

انتقال العروض المسرحية الخليجية يثري الحياة الثقافية ويدعم الحركة الفنية

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي: اكد طارق العلي بطل مسرحية «لن اعيش في جلباب زوجتي» ان انتقال العروض المسرحية الخليجية بين دول المنطقة ينعكس على اثراء الحياة الثقافية الخليجية ودعم الحركة المسرحية بمنحها دفعات جماهيرية معنوية لها اعمق الاثر في تعميق جذورها وزيادة الاحتكاك بين شعوب المنطقة الذين هم في الاساس «ديرة» واحدة.

واشار العلي الى ان مسرحية «لن اعيش في جلباب زوجتي» تتميز بانعدام الفراغات الكوميدية وبتوظيفها المكياج والشخصيات والديكورات والالوان لصالح الكوميديا ذاتها واظهار التناقضات والفوارق. وعن اسباب استخدام شخصية ممثل لاداء دور الزوجة القبيحة بدلا من استخدام ممثلة لتأدية هذا الدور النسائي قال العلي «هناك اسباب عديدة اهمها صعوبة ايجاد ممثلة ترضى بلعب دور فتاة قبيحة حيث ان كل امرأة تعتقد في اعماقها انها جميلة، اضافة الى ان هذه الشخصية تم توظيفها لخدمة الكوميديا في العمل فهل هناك قباحة أكبر من الاسترجال الانثوي، خصوصا وان المطلوب من الشخصية تبعا لدورها اداء حركات جسمانية كالجري على المسرح واظهار وجه القباحة في كل تصرفاتها».

واضاف «يشارك في بطولة المسرحية التي تنقسم الى فصلين يستغرق كل واحد منهما ساعة ونصف حسن البلام واحمد السلمان، وتم احضار ديكورات المسرحية من البحرين حيث قدمت المسرحية هناك مؤخرا. كما حضر الى دبي كامل الفريق المسرحي من اجل ان يظل العمل محتفظا بكامل زخمه».

وطارق العلي خريج المعهد العالي للفنون المسرحية في الكويت وشارك في بطولة ١٦ عملا وسبق له ان قدم مسرحية «مصارعة حرة» في الشارقة ونال عنها جائزة افضل ممثل في عام ١٩٨٧. كما قدم مسرحية «القضية» في ابوظبي عام ١٩٩٤. ويقول العلي «انا فنان مسرحي في الدرجة الاولى واعمالي التلفزيونية محدودة وافضل الاعمال المسرحية لما فيها من احتكاك مباشر مع الجمهور الذي يذكي جذوة الموهبة لدى الفنان من خلال تشجيعه وتفاعله معه».

ومن الاعمال المسرحية التي قدمها العلي ويعتبرها من العلامات الفارقة في مسيرته كفنان اضافة للمسرحية الاخيرة التي يقدمها حاليا مسرحية «صح لسانك» ومسرحية «سيف العرب». وحول المسرح قال «العصر الحالي هو عصر موليير الكاتب الفرنسي الشهير، اي عصر الاعمال الكوميدية حيث انتهى عصر الشكسبيريات «الاعمال الدرامية» لان الجمهور لديه ما يكفيه من متاعب عملية واسرية وهو يأتي للمسرح ليخفف من وطأة الحياة عليه وهذا لا يعني مطلقا ان الاعمال الكوميدية غير جادة بل هي هادفة ولكن تقدم بأسلوب سلس ومبهج».

افتتاح المعرض الدولي للكتاب في عجمان

■ افتتح الشيخ محمد بن عبد الله النعيمي مدير المنطقة الحرة في عجمان امس المعرض الدولي السنوي الثاني للكتاب والقرطاسية بمركز عجمان الدولي للمعارض الذي يقام تحت رعاية سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد.

وقام الشيخ محمد عبد الله النعيمي ومرافقوه بتفقد اجنحة المعرض والتعرف على مختلف الانشطة به.

وذكر السيد شيخ قمر مدير مركز عجمان الدولي للمعارض ان المؤسسات المشاركة تمثل العديد من الشركات والصناعات من داخل الدولة وخارجها اضافة الى العديد من المؤسسات الجامعية والكليات بالشارقة. (وام)





الزميل حمدي الليثي في ذمة الله

انتقل إلى رحمة الله تعالى في القاهرة الزميل حمدي الليثي إثر ازمة طارئة.

وكان الزميل حمدي قد عمل سكرتيرا للتحرير في مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر لاكثر من ١٨ عاما كان خلالها مثالا للاخلاص والوفاء والعطاء.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهم أسرته وذويه الصبر والسلوان.

«عودة متميزة للمدارس» .. شعار معسكر طالبات جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة

■ الشارقة - موزة خميس:

■ نظم نادي الطالبات بجمعية الاتحاد النسائية بالشارقة معسكره الأول، تحت شعار (عودة متميزة الى المدارس)، بمشاركة ٨٨ طالبة استجبن لدعوة النادي والتحقن بالمعسكر.

تضمن برنامج المعسكر طابور الصباح، ارشادات وتوجيهات ثم الافطار والعودة الى جصة الارشادات والتوجيهات والرد على اسئلة واستفسارات الطالبات، وبعد صلاة الظهر نفذت المشاركات فقرة استمتعيها بتنفسك وتدرين على مشاهد لتمثيلية قصيرة عن العودة الى مقاعد الدراسة، ثم اختتم اليوم بحفل سمر.

وقد ذكرت أمنة العبيدلي - مسؤولة نادي الطالبات بالجمعية أن النادي يضم ١١ عضوة تم توزيعهن الى لجان اجتماعية تثقيفية، اعلامية، ولجنة الابداع والتطوير، وأن هذه اللجان نظمت هذا المعسكر لتوجه الطالبات المقبلات على عام دراسي جديد نحو اساليب التفوق وكيفية التخطيط للدراسة، الى جانب كيفية اختيار الصديقة واسلوب التعامل مع المعلمة.

واضافت آمنة العبيدلي ان نادي الطالبات يسير حسب خطط مدروسة تتضمن معسكرات ورحلات، ولا تعتبر العضوية شرطا للانضمام للنادي، ولكن العضوية تمنح ميزات لذوات العضوية، وسوف ينفذ النادي برامج للمدارس التي ترغب في الاستفادة من الدورات والبرامج الموجهة للطالبات في المدارس نفسها، مثل دورة التخطيط للتفوق، اما انشطة النادي التي تقام في مقر جمعية الاتحاد النسائية للطالبات فقد حرصنا على أن تقام عند نهاية كل اسبوع وفي العطلات حتى لا يعطل ذلك الطالبات عن المذاكرة والتحصيل الدراسي.

خلال فعاليات المعسكر (تصوير: عمر دراز)

حفل ختامي لانشطة منتدى الاطفال للثقافة باندية الفتيات

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ في ختام الفعاليات والبرامج الصيفية التي اقامها منتدى الاطفال للثقافة باندية الفتيات بالشارقة، تنظم الاندية حفلا ختاميا يشارك فيه اطفال المنتدى حيث سيتم عرض نتاج الورش الفنية والمسرحية والموسيقية والادبية، وذلك يوم غد السبت في الخامسة مساء.

يبدأ الحفل بافتتاح معرض رسوم الاطفال الذي اشرفت على ورشته الفنانة التشكيلية ليلى ضاهر، وفي قاعة الاحتفالات تبدأ الفقرات بالقرآن الكريم ثم كلمة الاطفال وقراءة اجمل رسالة تهنئة وجهت الى صاحب السمو رئيس الدولة بمناسبة توليه مقاليد الحكم في امارة ابوظبي عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة، يليها القاء قصيدة «انشودة المطر» ثم يبدأ فريق الكورال بانشاد بعض الاغاني من تراث سيد درويش والتي قامت بتدريبهم عليها الموسيقية نسمة الورواري.

ويختتم الحفل بعرض مسرحية النبتة الخضراء وهي من اعداد القسم الثقافي بالنادي واخراج ريم الغصين من جمعية المسرحيين بالشارقة.

ويذكر ان القسم الثقافي بالاندية اشرف على المنتدى وقامت بالاداء الاشرافي عليه باسمة رضوان، كما قام بتفعيل الانشطة عدد من الشخصيات الفعالة ذات الاختصاص مثل مركز الكمبيوترين ادارة البريد المركزي بدبي وادارة متحف التراث والمجلس الاعلى للطفولة وغيرهم.

في اطار خطة متكاملة لتطوير الخدمات التخصصية

أجهزة ومعدات طبية جديدة لمراكز العلاج الطبيعي والتأهيل
لجنة فنية للاشراف على برامج التحديث ومراقبة الجودة

■ صلاح الحفناوي:

■ بدأت وزارة الصحة اجراءات التعاقد على شراء عدد كبير من اجهزة التأهيل الطبي والعلاج الطبيعي في اطار خطة متكاملة لتطوير المراكز التخصصية واقسام العلاج الطبيعي والتأهيل بالمستشفيات.

وصرح الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي بوزارة الصحة بان خطة تطوير اقسام ومراكز العلاج الطبيعي تأتي في اطار برنامج قطاع الطب العلاجي لتطوير جميع الاقسام التخصصية بالمستشفيات وتطبيق قواعد الجودة ومراقبة النوعية وتفعيل برامج التعليم الطبي المستمر.

وقال ان ادارة الطب العلاجي قامت باجراء استبيان حول مراكز واقسام العلاج الطبيعي والتأهيل الطبي التابعة لوزارة الصحة بجميع مناطق الدولة بهدف توفير قاعدة معلومات دقيقة للاستعانة بها في وضع خطط التطوير في ضوء الامكانيات الحالية والاحتياجات الفعلية والمستقبلية.. وشمل الاستبيان التجهيزات الفنية والكوادر البشرية والخدمات التخصصية في كل وحدة من وحدات العلاج الطبيعي.

وقال الدكتور الزرعوني ان الاستبيان اظهر مجموعة من الحقائق المهمة والتي تضمنت ان عدد المراكز والاقسام التخصصية للعلاج الطبيعي والتأهيل الطبي في جميع مناطق الدولة يبلغ ١٥ مركزا وقسما تخصصيا.. وان اثنين من هذه المراكز والاقسام يقدمان خدمات تأهيل المعاقين في مجال النطق والكلام وذلك من خلال وحدة امراض التخاطب التي تقدم خدمات علاجية متطورة لامراض النطق والكلام مثل اللثغة او اللدغة والتلعثم وغيرها.. وتوجد الوحدة الاولى في مركز التأهيل الطبي بابوظبي والوحدة الثانية بقسم العلاج الطبيعي في مستشفى المفرق.. فيما تقدم جميع المراكز خدمات العلاج الطبيعي والتأهيل الطبي لحالات الاعاقة وتأهيل مابعد العمليات الجراحية في الجهازين الحركي والعصبي.

واشار الاستبيان الى وجود اقسام متطورة للعلاج الطبيعي والتأهيل الطبي في مستشفيات الجزيرة والمركزي ومركز التأهيل الطبي ومستشفى المفرق بابوظبي والكويت بالشارقة والبراحة ومدينة زايد ودبا الفجيرة والفجيرة وغيرها من المستشفيات.. ويعمل في مراكز واقسام العلاج الطبيعي والتأهيل ٨٠ طبيبا اخصائيا في مختلف افرع العلاج الطبيعي والتأهيل بالاضافة الى مساعدين اثنين.

واضاف الدكتور عبدالكريم الزرعوني ان الاستبيان تضمن رصدا دقيقا لمعدلات العمل والاشغال في الاقسام الداخلية والعيادات الخارجية بمراكز واقسام العلاج الطبيعي بجميع مناطق الدولة. وقد اظهر الاستبيان ان عدد المترددين على العيادات والاقسام الخارجية لاقسام ومراكز العلاج الطبيعي يبلغ ٥٦٣ مراجعا يوميا.. وان المعدل اليومي لعدد الحالات التي يتم استقبالها في اقسام ومراكز العلاج الطبيعي يتراوح بين ١١ الى ٦٠ مترددا يوميا.. وان عدد الحالات التي يخضع اصحابها للعلاج الداخلي بالاقسام الداخلية يبلغ ٣٥٥ حالة.

واظهر الاستبيان الحاجة الى دعم مراكز واقسام العلاج الطبيعي بالمستشفيات باعداد اضافية من الاطباء والفنيين لتلبية الزيادة المستمرة في اعداد المستفيدين من خدماتها ونظرا للطبيعة الخاصة لخدمات العلاج الطبيعي والتأهيل حيث يتطلب علاج بعض الحالات عددا كبيرا من الجلسات العلاجية وقد يستمر العلاج لعدة سنوات حسب الحالة ونوع الاعاقة.

وفيما يتعلق بالاجهزة والمعدات الطبية العلاجية والتأهيلية باقسام ومراكز العلاج الطبيعي اظهر الاستبيان ان تجهيزات هذه الاقسام تتراوح بين الممتازة الى الجيدة.. كما اظهر الحاجة الى المزيد من الاجهزة العلاجية وهو ما بدأت وزارة الصحة في تنفيذه حيث انهت اجراءات التعاقد على مجموعة جديدة من اجهزة العلاج الطبيعي والتأهيل.



د. عبدالكريم الزرعوني

واضاف الدكتور الزرعوني ان الاجتماع الذي عقد مؤخرا برئاسته لاطباء ورؤساء اقسام العلاج الطبيعي والتأهيل انتهى الى تأكيد الحاجة لاجراء استبيان آخر يخصص بكامله لتجهيزات اقسام ومراكز العلاج الطبيعي والتأهيل مع تشكيل لجنة فنية لمتابعة خطط تطوير وتحديث هذا النوع من الخدمات ومتابعة اجراءات تنفيذ قواعد الجودة ومراقبة النوعية.. وتمت تسمية الدكتور سيد الفار سكوري استشاري العلاج الطبيعي بمركز ابوظبي للتأهيل الطبي منسقا عاما للجنة.

سلطنة عمان تستضيف معرض الطوابع الخليجية

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في المعرض المشترك الرابع للطوابع البريدية الذي تستضيفه السلطنة بمشاركة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ويرعى حفل افتتاح المعرض الذي سيقام غدا السبت ويستمر لمدة اسبوع وزير البريد والبرق والهاتف العماني احمد بن سويدان البلوشي.

وستشارك في المعرض الادارات البريدية بجميع دول التعاون بالاضافة الى جمعيات هواة الطوابع بالدول الاعضاء والاشخاص المهتمين بهذه الهواية.

وسيعقد على هامش اعمال المعرض الاجتماع التاسع لمسؤولي البريد بدول مجلس التعاون يومي السبت والاحد القادمين. حيث وستتم مناقشة العديد من المواضيع الخاصة بمجال البريد بالاضافة الى عقد ندوة عن التسويق والادارة العليا.

وسيشارك في المعرض الذي يستمر لمدة اسبوع ٢٥ هاويا خليجيا وست شركات عالمية واقليمية متخصصة في تصميم الطوابع البريدية بالاضافة الى الشركات المحلية المتخصصة في مجال البريد العاجل الدولي.

الاطفائي الصغير سالم
سلسلة ارشادية يصدرها الدفاع المدني بدبي

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي: بدأت ادارة الدفاع المدني بدبي اصدار السلسلة الارشادية للاطفال ضمن خطة التوعية الشاملة، وتحمل اسم الاطفائي الصغير سالم، وهي شخصية ابتكرتها ادارة الدفاع المدني بدبي لتكون وسيلة ارشادية للاطفال. وفي العدد الاول من هذه السلسلة خصصت صفحاته وعددها ١٦ صفحة حول دخان الحريق، اضافة الى صفحات حول التسلية ورسالة موجهة لأولياء الامور، ومن المنتظر ان تصدر الطبعة الاولى في بداية اكتوبر المقبل.



حديث الجمعة

الجمعة ١٣ جمادى الأولى ١٤١٩هـ. الموافق ٤ سبتمبر ١٩٩٨ م

قرآن كريم

قال الله تعالى: «فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا، والله بما تعملون خبير»

(التغابن ٨)

حديث شريف

قال رسول الله ﷺ: «لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثاً ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب»

متفق عليه

العالم الإسلامي والغرب.. شقاق أم وفاق؟

الصحوة الإسلامية نتيجة حتمية لممارسات النظام العالمي الجديد ضد المسلمين

وجود الأقليات المسلمة في الغرب يساعد على إقامة حوار حضاري جاد

أضواء

في حديثي الجمعة الماضية عن النظام الاقتصادي الإسلامي قلت إن من أسباب ديمومة هذا النظام واستمرازه وصلاحيته لكل زمان ومكان هو جمعه بين القيم والتعاليم الروحية والنظم العملية التي تكفل له أن يكون مرتبطا بالواقع معايشا لمشاكل الناس ملبيا لاحتياجاتهم محققا لرغباتهم في غير سرف أو ترف، فجاء هذا النظام وسطا بين نقيضين معتدلا قادرا على تحمل الصعاب واجتياز الأزمات.

وإن استقراء الواقع من حولنا ليبين لنا صدق ذلك ويؤكده فما شاهدناه من انهيار وسقوط لأسواق المال والبورصات في أعقاب الأزمة الاقتصادية الروسية لهو خير دليل على صدق ما نذهب إليه وتؤكده بل إن الأزمة الروسية نفسها وتداعياتها الخطيرة لهي إحدى نتائج التخبط والعشوائية اللذين يحكمان السياسة الروسية ويسيطران على القرار وصنعه هنالك في هذا البلد الذي ما زال ينفض يديه من غبار الشيوعية الهالكة فكان أن ارتمى في أحضان الرأسمالية دون تدبر أو دراسة فكانت النتيجة كما شاهدناها وعبرت عنها المؤسسات المالية العالمية في صورة هبوط حاد وسقوط مدو للبورصات الكبرى.

إن أوربا التي عانت كثيرا من الأزمات المالية والنقدية على مدى العقود الماضية أدركت أخيرا أن التجارة العالمية يغلب عليها المضاربات على أسعار صرف العملات في الأسواق المالية لدرجة أنها تبلغ تسعة اعشار التجارة العالمية الامر الذي يجعل رأس المال يتحرك بسرعة جنونية لكسب فروق سعر الفائدة في الحاضر والمستقبل ومشكلة النظام الإقتصادي العالمي هي الوقوع بين نارين إما رفع سعر الفائدة فينخفض الاستثمار ويزيد التضخم او خفض سعر الفائدة فيؤدي إلى زيادة الاستهلاك والانكماش وأن ما يحدث من تذبذبات في أسعار العملات ليس تعبيرا عن مواقف حقيقية في الاقتصاد الدولي وهو مجرد ألاعيب في سعر الفائدة والمقامرة على العملات في الأسواق.

ولو أننا طبقنا حديثا شريفا قاله رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم قبل أربعة عشر قرنا لتجنبنا مزيدا من الأزمات والكوارث التي تحل بغيرنا وتؤثر علينا تأثيرا بالغا وهذا الحديث هو (لا تبع ما ليس عندك) أي أن الإسلام نهى عن البيع الصوري دون استكمال اركانه لأن فيه من المقترة الشيء الكثير وديننا ينهانا عن الحاق الضرر بأنفسنا أو بغيرنا مصداقا للقاعدة الفقهية المعروفة (لا ضرر ولا ضرار).

أحمد حلمي

■ تحقيق. محمد الدسوقي:

في هذه الحلقة الأخيرة من التحقيق الممتد حول «العالم الإسلامي والغرب.. شقاق أم وفاق؟» يجزم ثلاثة من كبار مفكري وعلماء وقادة العمل الإسلامي في كل من مصر والمغرب ولبنان بأن تعاليم الإسلام ومبادئه ضمان قوي لإقامة المجتمع العالمي الخالد، الذي يجسد المثل الأعلى للمجتمع البشري، ولا يقوم على الأهواء والشهوات.

وأكدوا أن وجود الأقليات المسلمة في الدول الغربية يساعد على إقامة حوار حضاري جاد يدعم التعاون بين العالم الإسلامي والغرب.

وطالبوا بوضع خطة عملية لتنظيم شئون هذه الجاليات وتوحيد مفهومها والاستفادة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي تمثلها وذلك لخدمة أمتهم الإسلامية ودعم قضاياها.

وتساءلوا: لماذا يصر الغرب على مساعدة الكيان الصهيوني ليكون أكبر قوة وأكثر عتاداً من الدول العربية؟

وأكدوا أهمية تنمية عناصر الاتفاق والإحساس المشترك والتعاون بين العالم الإسلامي والغرب وفيما يلي نتعرف على المزيد من آرائهم:

يقول الدكتور عبدالكبير العلوي المدغري وزير الأوقاف والشئون الإسلامية بالمغرب: هناك تيار قوي الآن داخل المجتمع الإسلامي يعرف بتيار الصحوة الإسلامية ويضم جمعيات إسلامية يتزعمها مفكرون وعلماء ودعاة مخلصون وبين أيديهم، ومن خلفهم وعن أيمانهم وشمائلهم جماهير من الشباب المسلم يحملون شعار الإسلام من جديد.

إن هذه الحركات الإسلامية تعبير عن يقظة الشعور الديني في الأمة نتيجة لاستفزازه بواسطة هذه الهجمة التي يمارسها النظام العالمي الجديد حين يدعو الى المقومات الجديدة للمجتمع العالمي، إنها تعبير عن الرفض.. وهي أيضا تعبير عن تمسك الشعوب الإسلامية بدينها.. وهي تعبير عن شعور الأمة بالخطر.

ونحن نرفض التطرف، وندين العنف، ونندد بالإرهاب كيفما كانت أسبابه ومبرراته، ونتمسك بالدين وسطية كريمة مصداقاً لقوله تعالى: «وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً»

ونتمسك بالدين سلوكاً حكيماً ودفعاً بالحسنى: «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن»

ونحن ندعو إخواننا من شباب الصحوة الإسلامية، ومن الدعاة الى الله ومن العلماء والمفكرين الى الثبات وإدامة النظر والفكر في هذه الأمور التي تواجهنا أو تهددنا وبذل الجهد لفهم هذه التركيبة الجديدة للمجتمع العالمي، ليكون موقفنا وموقعنا على علم وبينة دون أحكام مسبقة، ودون أن يفقدنا الحماس الزائد صوابنا أو تهدر الأوهام والشكوك جهودنا، أو يشتت صفوفنا فتصبح حرباً على أهلنا وذوينا ووقوداً للفتنة الفتنة في عقر دارنا.

وأضاف أن الحديث عن الإسلام والمجتمع العالمي يركز على عدة نقاط منها:

أن المبادئ والقواعد والأسس التي يقوم عليها المجتمع العالمي لا يلزم أن تكون بالضرورة موافقة للفضيلة والحق والعدل والخير والمثل العليا سواء التي جاءت بها الديانات السماوية أو التي تواطأ عليها البشر.. وإنما هي مبادئ وقواعد وأسس ومثل نفعية مصلحية لا علاقة لها بمبادئ الفضيلة أو الحق والعدل والخير وغيرها من المبادئ المثالية.

والإنسان في هذا المجتمع هو إنسان اقتصادي مستهلك ومنتج لا للسلع فقط وإنما للخدمات أيضاً، ولا يهمه عرضه أو شرفه فأحرى ألا يهمه دينه أو هويته.

والقوة العظمى هي القوة الاقتصادية، والموالاة تكون بحسب المصالح الاقتصادية والذي له الغلبة هو الذي يفرض نظامه.

ويمكنني أن أبين أن الغرب لا يعطي للأشياء قيمتها الموضوعية، وإنما يعطيها القيمة التي تفرضها القوة الغالبة.



وزير الأوقاف المغربي: تعاليم الإسلام ضمان قوي لإقامة المجتمع العالمي الخالد

مفتي الجبل بلبنان: لابد من خطة لتنظيم شؤون الجاليات المسلمة في الغرب لتحقيق التواصل معها

د. أحمد السايح: واجبنا تنمية عناصر الاتفاق والإحساس المشترك بين العالم الإسلامي والغرب

وأعطي هنا أمثلة للتدليل على هذا المعنى:

■ المثال الأول: كان لتعريف حقوق الإنسان في القانون الدولي المعاصر منذ البداية توجه عالمي. ومن هنا جاءت تسمية التصريح العالمي لحقوق الإنسان. وهذا يرتكز على أن الكائن البشري حيثما كان هو هو، وأنه يتعين أن تكون له نفس الحقوق أينما كان كان، فكان الغرب هو أول من خرق هذا المفهوم العالمي، ذلك أن أوروبا الغربية أحدثت اتفاقية انقاذ حقوق الإنسان والحريات الأساسية الموقعة سنة ١٩٦١ والتي دخلت حيز التطبيق سنة ١٩٦٥.

المثال الثاني: سكوت الغرب عن المذابح التي تمارسها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني وقيامه بقضه وقضيضه لحماية بترول الكويت.

■ المثال الثالث: هو أن اسرائيل دولة دينية وحزب الليكود حزب متطرف والحكومة الاسرائيلية الحالية حكومة المتطرفين الدينيين اليهود، ومع ذلك لم يتدخل الغرب لإلغاء الانتخابات في اسرائيل، أو لمنع تنامي هذا التيار المتطرف.. الغرب له رأي آخر في الدين جملة وفي موقع الدين في نظام المجتمع العالمي.

وقال: إننا أمام تصور عام للمجتمع العالمي فيجب أن نقدم لأمتنا ولنعلم تصوراً عاماً للإسلام ليسهل على الجميع فهم تمسكنا بأحكام الشريعة.

إن القرآن المكي بدأ ببيان الأصول والكليات لتقوم أمام أعين الناس شواهد شامخة تشرح المعنى الكلي للدين الذي أراد الله أن يكون بديلا للبناء الذي أقامته الجاهلية.. فلما استقر هذا المعنى في النفوس بدأ ببيان الأحكام التفصيلية في العبادات والمعاملات، فكان الناس إذا اعتنقوا الإسلام لم يجدوا في أنفسهم حرجاً من الخضوع لتلك الأحكام وقبولها، علما منهم بأن الذي يقبل الكلي لابد أن يقبل ما يندرج فيه.

والإسلام جاء فعلا بنموذج للمجتمع العالمي الخالد، وأنه خالد لأنه يجسد المثل الأعلى للمجتمع البشري، وهو مثل أعلى لأنه لا يقوم على الأهواء المتغيرة والشهوات، ولأن الله تعالى لم يترك نظامه لبشر، وإنما تولاه هو بنفسه ورسمه في رسالاته السماوية المتعاقبة وأكده في شريعة الإسلام وجعلها مهيمنة على جميع مناحي الحياة ومحققة لعمارة الأرض وخلافة الإنسان فيها.

تحول حضاري شامل

ويقول الدكتور أحمد عبدالرحيم السايح الاستاذ بجامعتي الأزهر وقطر: إن الإسلام منهج للناس جميعاً، ومقاصده لخيرهم وفلاحهم. وخطابه لهم على اختلاف أقوالهم، وأجناسهم وأعراقهم. وأديانهم.. فهو تحول حضاري شامل ينتقل بالناس من ضيق القوميات، والأعراق، والأجناس. إلى سعة الأسرة البشرية، وتعاون مجتمعاتها في إطار منهجية المجتمع الإنساني الواحد. وفي إطار منهج التعاون بين الناس جميعا على أساس من قيم ربهم.

ولا شك أن للغرب وحضارته علاقات ولقاءات بالمسلمين وحضارتهم على مدى التاريخ.. وقد يكون مفهوما لدى الباحثين أن المصالح الاقتصادية والعلمية والتقنية تتداخل لدرجة أن المصالح السياسية أحيانا تبدو متشابكة بل ومشتركة في بعض الميادين.

ومما لا يخفى أن الإسلام قدم نظرة شاملة للكون والحياة والإنسان، وأن هذه النظرة تبقى أساسية وصالحة للبشر في كل زمان ومكان.

وهذه النظرة تشمل الأخلاق، والاقتصاد، والاجتماع، والسياسة. ومن هذه المنطلقات قامت الحضارة الإسلامية على مبدأين مهمين: هما التغيير والاستشراق.

ولعل فواتح كتب الرسول ﷺ إلى امبراطور الروم وكسرى الفرس توضح هذين المبدأين.. فقد جاءت في رسائل الرسول ﷺ بعد المقدمة: «قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله»

وهذه الآية الكريمة جاءت لتقرر مبادئ إسلامية في علاقات المسلمين بالغرب:

■ مبدأ الاعتراف بالآخرين
■ مبدأ الحوار وأهميته
■ مبدأ احترام المشيئة الذاتية لدى الآخر
■ مبدأ استشراف المستقبل في ظل علاقات إنسانية سامية

وفي تاريخ التفاعل المتبادل بين الشرق الإسلامي والغرب، لعبت العلاقات الإسلامية النصرانية دوراً خاصاً.

وأضاف أنه بدءاً من انتشار الإسلام ونشوء الخلافة الإسلامية ظهر التضاد الديني في الايديولوجية بين الغرب والمشرق العربي، ولكن عملية التواصل الثقافي بين الإسلام والغرب لم تنقطع كلياً.

وإذا كان الإسلام يدعو الى الحوار مع الغرب واللقاء بالغربيين. فقد كان هناك لقاء عملي تم بين الشرق الإسلامي والغرب النصراني من خلال المؤسسات العلمية التي قامت في الأندلس، حيث جاء أبناء الغرب من الجزر البريطانية، ومن فرنسا، وألمانيا، والأراضي المنخفضة وغيرها. يأخذون عن المسلمين علومهم، وعادوا بها الى بلادهم، حيث استطاع الغرب بذلك أن يؤسس نهضة صناعية وزراعية.

ثقافة إسلامية واسعة

ويرى الشيخ الدكتور محمد علي الجوزو مفتي جبل لبنان أن وجود الجاليات الإسلامية في دول الغرب له أهميته القصوى فكريا وسياسيا واقتصاديا وثقافيا.. والجاليات تقوم بدور فعال في المجتمعات الغربية لأنها تؤثر وتتأثر وتعطي وتأخذ وتتفاعل مع كافة الطبقات سواء على مستوى الجامعات أو على مستوى المؤسسات الفكرية أو التجارية أو الصناعية لأن أبناء هذه الجاليات يشاركون في الحياة العامة وهم ينقسمون الى عدة فئات:

■ الاساتذة الجامعيون والأطباء والمهندسون والخبراء في المدارس الخاصة والعامة والعاملون في المؤسسات الإعلامية والمكتبات وغير ذلك.

■ التجار والرأسماليون الذين يعملون في التجارة أو في التصدير والاستيراد في مختلف عواصم الغرب.

■ الطلاب الذين ينتشرون في الجامعات والدارسون المتخصصون في الدراسات العليا وتلاميذ المدارس لأبناء الجاليات متعددة الجنسيات.

ولكل من هؤلاء دوره ونشاطه وبيئته. وان هؤلاء من بلاد إسلامية مختلفة ومنهم العرب والآسيويون. والأكراد والاتراك.. وغير ذلك.

ومن هنا فإن احتكاك هذه الجاليات بأبناء البلاد الأصليين يؤدي الى التأقلم مع البيئة والتفاعل مع هذه الشعوب واكتساب الكثير من عاداتها وتقاليدها كما أن هؤلاء المسلمين يستطيعون أن يكونوا ممثلين طبيعيين لبلادهم وأمتهم وحضارتهم في قلب أوروبا، وخاصة المثقفين منهم الذين يخالطون الطبقات المثقفة، ويمكنهم إقامة حوار حضاري غير متكلف مع هذه الطبقات وطالما نقلوا إليها صورة مشرفة عن تاريخهم، وأمتهم وحقيقة العقيدة الإسلامية التي نقلت إليهم بأسلوب مشوه وغير صحيح عن طريق المستشرقين وأعداء الإسلام من صهاينة وعنصريين غربيين يضمرون الحقد على الإسلام وأهله.

وبفضل هؤلاء المثقفين ودورهم الحضاري خاصة أولئك الذين يملكون ثقافة إسلامية واعية ويؤمنون بعقيدتهم إيمانا راسخا ويعملون على تعريف الآخرين بها بأسلوب عقلاني وفكري متطور، بفضل هؤلاء يدخل عدد كبير من الأوروبيين في الإسلام ويصبحون من أشد المتحمسين له والعاملين على نشره في بلادهم.

ندوة التوجيه الاسلامي للعمران: العمارة الاسلامية حفاظ على الأسرة ورعاية للجار

■ كتبت: إيمان صابر

أكدت ندوة التوجيه الاسلامي للعمران والتي عقدت مؤخراً بالقاهرة أن العمارة الاسلامية ابرزت المضمون الاسلامي من الحفاظ على الاسرة والمجتمع ورعاية حقوق الجار وعدم الاضرار بالآخرين وعدم التطاول أو التباهي فقد قال د. عبدالباقي ابراهيم استاذ العمارة بجامعة القاهرة والخبير في هيئة الامم المتحدة ان المضمون الاسلامي كان واضحا بصورة بارزة في العمارة الاسلامية فهو يحفظ القيم والتعاليم الاسلامية التي يجب توافرها في المساحات المختلفة من المباني وهكذا فإن المضمون يضم الجوانب الوظيفية والعقدية معا، وهو بذلك يعتبر المدخل الاسلامي للعمارة بحيث يتم استكماله بعد ذلك بالقيم التشكيلية المرتبطة بالبيئة الطبيعية والثقافية والذاتية للمكان. ويعني ذلك أن المضمون هو الجانب الثابت في المنظور الاسلامي للعمارة ولا يختلف باختلاف الزمان أو المكان وهو بذلك يكتسب صفة العالمية، أما الشكل فهو الجانب المتغير فيها وله صفة المحلية.

ويضيف د. عبدالباقي ابراهيم أن المضمون الاسلامي للعمارة يتحدد بتعاليم القرآن والسنة مباشرة أو بالقياس. وإذا كان المنهج الاسلامي يهدف الى بناء الانسان على اسس واضحة وقيم محددة فان الأمر يمكن أن ينطبق بالقياس على بناء العمران.. وإذا كانت القيم الاسلامية لبناء الانسان تحدد سلوكياته الاجتماعيه كفرد يرتبط بالمجموع، كما تحدد سلوكياته الفردية كفرد له خصوصياته فإن العمارة بالقياس تصبح تعبيرا اجتماعيا من الخارج كحق للمجتمع، كما هي تعبير فردي من الداخل كحق للفرد.

وعلى هذا فإن الشكل في عمارة المسلمين يفرزه المضمون في البداية وتجسيده مواد البناء وطرق الانشاء وتكملة القيم الغنية والثقافية المتوارثة والتي لا تتعارض مع المضمون.

وإذا كانت عمارة المسلمين قد استمدت مصادرها في البداية من روافد حضارية بالمنطقة فإنها ما لبثت أن استكملت صورتها لتعكس القيم الاسلامية للمجتمع الذي نشأت فيه وهي القيم المستمدة من الكتاب والسنة. وقال د. عبدالباقي ابراهيم إن المضامين الاسلامية التي تقوم عليها عمارة المجتمع الاسلامي هي الحفاظ على الأسرة والمجتمع ورعاية حقوق الجار وعدم الإضرار بالآخرين وعدم التطاول في البنيان وعدم التباهي بذلك حتى ولو كان في المسجد.

فقد دعا الاسلام للحفاظ على الأسرة فأمر الفصل بين الرجال والنساء وبغض البصر فإذا كان هناك ضيوف فليجلس الرجال مع الرجال والنساء مع النساء كل في مكان مستقل وهذا الأمر يدعو المصمم المسلم لتوفير الخصوصية لأهل البيت واستخدام المدخل المنكسر حتى لا يرى المارة النساء بالداخل وكذلك المشربيات لتوفير الضوء والهواء للمنزل والاطلال على الطريق بدون جرح أهل البيت.

كما يجب في التصميم توفير مكان للنساء غير مكان الرجال وهو أمر يستحب تنفيذه في المباني العامة ومباني الخدمات. كما دعا الاسلام للفصل بين الأولاد في المضاجع وهذا يوفر للطفل خصوصية ويقوي فيه أحساسه بالانتماء وشعوره بشخصيته. والمصمم ينبغي أن يراعى اتساع المكان لأن الرسول صلى الله عليه وسلم حث عليه.

والعمارة الاسلامية عملت على حجب العورات وبناء البيوت بشكل يحفظ هذه الخصوصية فلا يمكن للجار أن يرى عورة جاره.

أما العمارة الغربية فعكس ذلك تماماً وهو ما نطبقه الآن في بلادنا للأسف الشديد.. فالشرفات في الأبنية المرتفعة تعمل على اظهار العورات والخصوصيات.

كما أن البيت المسلم متسع أفقيا، أما البيت الغربي مرتفع رأسيا، ثم ان هناك سوراً يحمي خصوصية البيت المسلم والبناء المصمم للداخل وليس للخارج، أما البيت الغربي فمصمم للخارج.

ثم ان العمارة الاسلامية حفظت حق الجار المسلم والرسول الكريم يقول (ولا تستطل عليه بالبنيان فتحجب عنه الريح إلا بإذنه). أما نحن الآن وتأسيا بالحضارة الغربية فلا نفعل ذلك.

إن الاسلام دعا أن لا يستطال على الجار في البنيان حتى لا يحجب عنه الريح والضوء ولا يفتح عليه نوافذ فتجرح حرمات بيته.. والقاعدة الشرعية تقول (لا ضرر ولا ضرار) مع مجموعة الآيات والاحاديث التي تحض على حقوق الجار وإكرامه ينبغي أن تجد طريقها في العمارة الآن، كما كانت موجودة قبل ذلك في العمارة الاسلامية. ويضيف د. عبدالباقي قائلا: في صدر الاسلام كان البنيان قصيراً بقدر الحاجة ولو كسرت هذه القاعدة لحدث الخلل بمعنى انه لو التزم اغلب الناس بالنمط المعماري الاسلامي وكسر هذه القاعدة أثنان أو ثلاثة أو أكثر في كل شارع فإنهم بذلك سوف يجرحون البيوت المجاورة ولذلك يجب أن تحمى القوانين هذه الخصوصية، كما أن الاحاديث تواترت في اعطاء الطريق حقها وإماطة الأذى عن الطريق.. والمصمم الاسلامي يجب أن يهتم بالطريق فيجعله واسعا بما فيه الكفاية.



حملت لنا وكالات الانباء خبرا يدور حول اتفاق تم التوقيع عليه بين رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ وجنرالات الجيش التركي. ينص هذا الاتفاق على عدم التهاون أو التراجع قيد أنملة عن القضاء على الاتجاه الاسلامي في البلاد. وأعلن مسؤول الحكومة وقادة الجيش اتفاقهم الكامل حول الاجراءات اللازم اتخاذها لمكافحة ما يسمونه «التهديد الاسلامي». حيث إن كل طرف كان يريد أن ينفرد بهذا «الشرف العظيم». ولكنهما الآن قد تحالفا سويا على سحق الوجود الاسلامي، وكان مسعود يلماظ رئيس وزراء تركيا قد أثار أزمة عنيفة باعلانه انه وحده المسؤول عن تحديد سبل مكافحة الاسلاميين مطالبا الجيش بالعودة إلى ثكناته والبعد عن السياسة. في حين أعلن جنرالات الجيش انهم أصحاب هذا الحق، فهم يتنافسون. ليس على استرداد المسجد الأقصى من أيدي القراصنة الذين استولوا عليه. ويعملون بالليل والنهار على هدمه ليقيموا هيكلهم على انقاضه. ولكنهم يتنافسون على القضاء على رموز هذا الاتجاه داخل تركيا. ومما هو جدير بالذكر أن الجيش التركي كان قد أطاح بثلاث حكومات سابقة منذ عام ١٩٦٠ قبل أن يلعب الدور الرئيسي في الاطاحة بحكومة نجم الدين أربكان زعيم حزب الرفاه الاسلامي.

وفي الحقيقة أن جنرالات تركيا يلعبون دورا مشبوها في الحياة السياسية التركية. ويتدخلون في شؤون السياسة والحكم بصورة تنذر بكارثة لهذه الدولة الاسلامية الكبرى. ومما يدعو الى السخرية حقا أن هؤلاء الجنرالات يدعون أنهم حماة الديمقراطية. فأية ديمقراطية هذه التي تقهر الشعب وتحرمه من أن يعبر عن نفسه من خلال قنوات شرعية وأحزاب وطنية. كما تحرمه أن يختار ممثليه وقادته تحت تهديد السلاح؟ وأية ديمقراطية هذه التي ينصب فيها الجيش نفسه صانعا للقرار السياسي ووصيا على حكم البلاد.

إن الديمقراطية كما نفهمها وكما عرفها علماء السياسة هي «حكم الشعب بالشعب». فهل في ظل هذا النظام تستطيع أن تقول إن الشعب التركي يحكم نفسه بنفسه، وانه اختار نمط الحياة التي يريدها. إن الحكم في ذلك هو استفتاءات الرأي العام. تلك الاستفتاءات التي تقول أغلبيته لا للعلمانية. ولا لحكم الجنرالات. ونعم للاسلام والقرآن دستورا ومنهجا للحياة.

ولا أدري ما الذي جناه الشعب التركي من النظام العلماني الذي فرضه مصطفى كمال منذ ثلاثينات هذا القرن وحتى الآن. إن المحصلة الفعلية يكشفها هذا الوضع المأساوي الذي يعيشه الشعب التركي تائها بين أصول يعتز بها وواقع يفرض عليه فرضا.

ومن المفارقات العجيبة أن تتحول تركيا الى دولة ضائعة وممسوخة الهوية. ثم تدخل في علاقات حميمة وتحالفات مريبة مع عدو العرب والمسلمين الأول الذي استولى على الأرض. وهتك العرض. وذبح الرجال. وبقر بطون النساء. وسفك دماء الأطفال. وأحرق المسجد الأقصى. واستحل حرمته. وحصد أرواح المصلين.

لقد أصاب المسلمين حزن عميق وانتابتهم الدهشة بسبب مؤامرات العلمانيين وصلف العسكريين وذلك بعد أن فرح الجميع بهذا النصر الذي تحقق بفوز حزب الرفاة وتولي زعيمه السلطة. واستبشروا خيرا بهذا الرجل الذي حقق انجازات ملموسة في الفترة الزمنية المحدودة التي حكم فيها البلاد. وهي فترة لم تتجاوز عاما واحدا. حيث دارت عليه الدوائر وقضوا على مشروعه الحضاري. وقاموا بتنحيته من منصب رئيس الوزراء الذي جاءه بارادة شعبية جارفة. ولم يكتفوا بذلك، ولكنهم قرروا تنحيته وإبعاده. وحرمانه من ممارسة أي نشاط سياسي. وقاموا بحل حزبه بعدما شعروا انه يكسب كل يوم أرضا جديدة في الشارع التركي. وقاموا بالاستيلاء على ممتلكات وأموال هذا الحزب، ثم أخطرته إحدى المحاكم التركية مؤخرا بالمثول أمامها بتهمة إهانة القضاء. والاتهام الموجه لاربكان انه قام بإهانة المحكمة الدستورية، وكل جريمته انه أبدى عدم رضاه على الحكم الذي أدى إلى الاطاحة به من عضوية البرلمان. وحرمانه من شغل أي منصب سياسي لمدة خمس سنوات. وحل حزب الرفاة.

وسوف يواجه أربكان هذا الحكم بصبر المؤمنين، فليس هو أول زعيم يواجه الظلم والاستبداد، فقد عانى من قبله زعماء وقادة ورواد، تحولت أفكارهم بعد ذلك إلى منارات أضاءت للعالم طريق الحق والخير، ذلك أن الشعب التركي المسلم لن يظل راضيا بهذا الظلم إلى مالا نهاية.

إن تركيا سوف تعود حتما إلى عالمها الاسلامي لتعيش عزيزة كريمة بين أخواتها. فلم يحدث في التاريخ البشري أن تخلى المسلمون عن عقيدتهم وتراثهم تحت أي ضغط، بل على العكس فإن الدول الاسلامية التي عاشت سنين عددا تحت نظم ديكتاتورية شمولية قمعية قرونا طويلة استعادت هويتها مهما طالت الفترة الزمنية التي عاشتها في ظل أنظمة استبدادية. ومن أبرز الأمثلة على ذلك الجمهوريات الأسلامية الست التي استولى عليها الدب الروسي في أوائل العشرينات من هذا القرن، ومارس معها كل أساليب القهر، فقتل الرجال وهدم المساجد وحولها إلى متاحف، بل وحظائر للماشية. واسطبلات للخيول، ولكنها عادت بعد أكثر من سبعين عاما، وبقي الاسلام وهوى الاتحاد السوفييتي، وذهب إلى الضياع والتيه إلى غير رجعة، لعل ذلك يكون رادعا لجنرالات تركيا الذين يتمسحون بالنظام العلماني لتحقيق مصالحهم الشخصية. والبقاء في سدة الحكم، ليكون لهم اليد الطولى والكلمة العليا في حكم البلاد دون وجه حق.

مواقيت	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٤,٣٨	٦,٠٣	١٢,٢١	٣,٥٤	٦,٣٩	٨,٠٩
السبت	٤,٣٨	٦,٠٣	١٢,٢١	٣,٥٣	٦,٣٨	٨,٠٨
الأحد	٤,٣٩	٦,٠٤	١٢,٢١	٣,٥٣	٦,٣٧	٨,٠٧
الإثنين	٤,٣٩	٦,٠٤	١٢,٢٠	٣,٥٣	٦,٣٦	٨,٠٦
الثلاثاء	٤,٤٠	٦,٠٥	١٢,٢٠	٣,٥٢	٦,٣٥	٠,٠٥
الأربعاء	٤,٤٠	٦,٠٥	١٢,٢٠	٣,٥٢	٦,٣٤	٨,٠٢
الخميس	٤,٤١	٦,٠٦	١٢,١٩	٣,٥١	٦,٣٣	٨,٠٣

منوعات الأسرة (٥١)

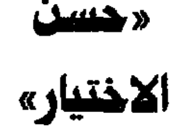


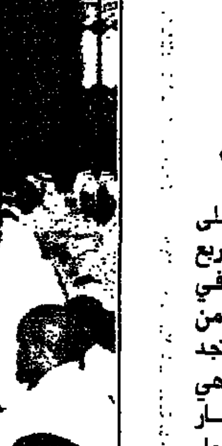
الشيخ عبدالله حمود البوسعيدي

«حسن الاختيار»

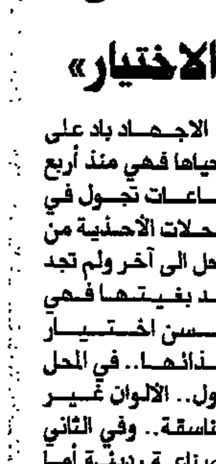
الاجهاد باد على محياها فهي منذ أربع ساعات تجول في محلات الأحذية من محل الى آخر ولم تجد بعد بغيتها فهي تحسن اختيار حذائها.. في المحل الاول.. الالوان غير متناسقة.. وفي الثاني الصناعة رديئة أما الثالث فعلاماته غير عالمية.. صحيح ان المحل الرابع ضخم إلا أن المقاسات كلها غير مناسبة.. وأخيرا المحل العشرون الأنواع الراقية كلها محجوزة.. ويشاء الله أن يصلها اعلان عن تنزيلات في امارة أخرى وعن افتتاح محل جديد عالمي للأحذية الراقية، فإذا المجهدة تهاتف زميلتها في تلكم الامارة لتحسن اختيار حذاء لها يناسب مقاسها الاجتماعي والمناسبات المختلفة وبألوان متناسقة ولابد أن يكون من الجلد الأصيل وعلامته عالمية ولايسبب الحسلسية ولايتأثر بالمياه ومتميزاً فريداً في شكله ومظهره.. وبعد فترة هاتفتها صديقتها قائلة، بعد جهد جهيد وجولة طويلة لم أجد ما تريدين.. ويزداد همها وغمها ولكن أسعفتها الذاكرة بأن ابنة العم ستسافر متجولة في عدد من العواصم الغربية. فزارتها وطلبت منها أن تحسن اختيار حذاء مواصفاته الجودة في الصناعة والعالمية في العلامة ومن جلد رقيق وألوانه كيت وكيت.. وترجع ابنة العم بعد جولتها ولكنها لم تجد المطلوب ولكن السيدة لم تيأس ولم تتنازل ولم تقبل بأي موجود.. أقول عجبا والله لامرأة تحسن اختيار الاحذية والأقمشة ومواد التجميل ولاتحسن اختيار زوج يتعاون معها لدخول جنة عرضها السموات والارض.. تنشد راحة الأقدام ولاتجتهد لراحة الدارين. تسأل وتبحث عن الأحذية المناسبة.. ولاتحسن السؤال عمن جاء يريد الزواج بها.. لاتيأس إذا لم تجد المناسب من الأحذية وما أسرع يأسها فتقبل بأي كان خشية العنوسة، لها مقاييس رائعة في الحذاء المناسب ومقاييسها في شريك الحياة تافهة.

تذكري أن الوقاية خير من العلاج وان من الوقايات حسن اختيار الزوج.. مشاكل والله كثيرة تترتب من وراء سوء الاختيار.. أذكر انه بعد محاضرة جاءتني سائلة تقول: زوجي يضربني ويشتمني، قلت لها: وهل لما تزوجته كان يصلي، قالت: لا لم يكن يصلي، قلت لها: وهل كان يشرب الخمر، قالت: نعم، قلت: هو لايصلي ويشرب الخمر أساء الأدب مع ربه فمن باب أولى أن يسيء الأدب معك. قالت: لكنه في أيامنا الأولى كان طيبا رقيقا، قلت: ذلك لأنك جديدة عليه ومع مضي الأيام سقطت الكلفة بينكما وذهب من عينه الجمال الذي كان يراه فيك. فرجع الى الخلق الذي تشتكين منه، مثلك حينها كمثل صورة جميلة شدت الأنظار اليها وبعد فترة لن يلتفت اليها أحد. وهكذا كنت تماما.. وأذكر ان أخرى تشتكي تقول: زوجي يمنعني أن أبعث أولادي الى بيت الله للصلاة. وأخرى تقول: زوجي يلطمني. وأخرى تقول: زوجي يحمل فكراً كافراً وسلوكاً ماجناً وكثيرات من الضحايا، سبب ذلك كله سوء اختيار المرأة لزوجها فلابد لصلاح الدارين من اختيار الزوج على مقاييس شرعية، قال صلى الله عليه وسلم «إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ألا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير».





المستشار فلاح الهاجري يلقي كلمته



طلبة المركز يلقون الأناشيد ويظهر خلفهم الشيخ محمد سليمان حمودة

ختام فعاليات الدورة الصيفية السادسة لحفظة القرآن الكريم بمسجد محمد بن زايد بأبوظبي

فلاح الهاجري: أكد أن المسجد محراب علم طوال العام يسعى رجاله لخدمة ورقي هذا الدين

محمد سليمان حمودة: أشاد بجهود الدولة في تدعيم حفظة القرآن الكريم وطالب بالدعم

■ متابعة: أحمد هاشم

اختتمت فعاليات الدورة السادسة لحفظة القرآن الكريم بمسجد محمد بن زايد بأبوظبي والذي تم فيه تكريم حوالي ٢٠٠ طالب وطالبة من حفظة القرآن الكريم الذين أتموا الدورة الصيفية بنجاح والتي بدأت في ١٩٩٨/٦/١ واستمرت حتى ١٩٩٨/٨/٢٥ وبحضور المستشار فلاح الهاجري المشرف العام على مركز تحفيظ القرآن بمسجد محمد بن زايد والشيخ محمد سليمان حمودة إمام وخطيب المسجد إضافة الى أولياء أمور الدارسين والدارسات.. وتم تكريم كل من شارك في الدورة بجوائز عينية قيمة قدمت من ديوان سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وبعض المتطوعين.

وتضمن الحفل نماذج من قراءات الطلبة والطالبات الذين شاركوا في الدورة وقدموا بعض الأناشيد الدينية، وتحدث الشيخ محمد سليمان حمودة إمام وخطيب المسجد الذي أكد أهمية القرآن كعلم وعقيدة ومنهج حياة ودستور صالح لكل زمان ومكان مشيرا إلى أن الاحتفال بتلك البراعم إنما هو جني ثمار من جهود بذلت لأجل وضع لبنات جيل قادم يحمل كتاب الله ويسير على سنة رسوله الكريم.

وأشاد الشيخ محمد سليمان خلال كلمته باهتمام دولة الإمارات وقيادتها في تربية الأبناء على النشأة الدينية السليمة، موضحاً أن ادارة المسجد تسعى من جانبها كل عام على استمرار هذه الدورة خاصة للطلاب الذين أنهوا فصلهم الدراسي ليكون هناك استثمار للأوقات بدلاً من ضياعها في اللهو واللعب.. مشيراً الى وجود دورات اخرى على مدار العام لمن يريد التواصل في حفظ القرآن الكريم.

وأضاف الشيخ سليمان مؤكداً قوله بالكتاب والسنة على أهمية قيمة القرآن ومن يتعلمه أو يساعد في تعليمه حيث قال رسول الله ﷺ: «من حفظ القرآن فاستوضحه فأحل حلاله وحرم حرامه استشفع به في ٤٠ من أهل بيته وجبت لهم النار» وقول رسول الله ﷺ «من سره أن يحبه الله فلينظر في كتاب الله» كما أن النظر في المصحف عبادة وأن الله وملائكته حتى الحيتان في قلب البحر ليصلون على معلمي الناس الخير.. كما أكد الشيخ سليمان أن حافظ القرآن يأتي والداه يوم القيامة وعلى رؤوسهم تاج من ذهب.

وعن فعاليات الدورة قال الشيخ سليمان إنها استمرت لمدة ثلاثة أشهر وأشرف عليها مدرسون من قسم حفظ القرآن بالمسجد وانضم لها حوالي مائتي طالب وطالبة.

ويلاحظ أن هناك بعض الطلبة كانوا قد أتموا حفظ القرآن من قبل وخلال الدورة تمت مراجعتهم.. مشيراً إلى أن الله سخر رجالاً لخدمة هذا الدين لأن الدال على الخير كفاعله فمنهم من ساعد في تقديم هبات وهدايا للأبناء والطلبة أو أولياء الأمور الذين أرسلوا أبناءهم وتابعوهم أثناء عملية الحفظ إضافة الى براعم الإسلام والتي وضع الله في قلوبهم طواعية حفظ القرآن الكريم.

وانكبوا عليه تاركين اللعب واللهو، ثم تحدث المستشار فلاح الهاجري المشرف العام على تحفيظ القرآن الكريم بمسجد الشيخ محمد بن زايد فأكد أن المسجد به طوال العام حلقات علم سواء كانت في حفظ القرآن الكريم أو تعليم الفقة والسنة والعقيدة والتوحيد اضافة الى الجهد المكثف المبذول من قبل ادارة المسجد بالتعاون مع وزارة الأوقاف طوال شهر رمضان وذلك بعقد حلقات علم يدارس فيها نخبة من العلماء المسلمين ممن يقدمون الى البلاد خلال ذلك الشهر مشيراً الى أن المسجد ليس لأداء الصلوات فحسب ولكن هو محراب علم يهدف الى تكوين جيل مسلح بالإيمان.

وقال الهاجري إن هذه الدورة هي السادسة على التوالي والتي تداوم عليها ادارة المسجد وكثير من الطلبة يتابعون منذ الدورة الأولى إضافة للاعداد المستجدة كل عام وأشاد بالرجال المخلصين الذين يعملون دائماً على رفعة وازدهار هذا الدين.

ثم ألقى الشيخ طه زكي كلمة المدرسين أثنى فيها على إبداع الطلبة في طريقة الحفظ واستيعابهم لعلم أصول التلاوة وأحكام التجويد موجهاً الشكر لكل من ساهم وساند في نجاح هذه الدورة.. مشيراً الى أن الجهود التي بذلت لن تضيع سدى لأن الطالب الذي يوجد في جوفه قرآن سيكون في المستقبل رجلاً مؤمناً يراقب الله في عمله.

ووجه الشيخ طه زكي دعوة الى أولياء الأمور حثهم فيها على تعليم ابنائهم القرآن الكريم مؤكداً أن الله يرفع به أقواماً ويضع به آخرين.. مشيراً إلى أن الدورة حفلت هذا العام ببراعم جديدة سيكونون دعماً للإسلام.

والتقى حديث الجمعة بالطالبة زينب طه حافظ بالصف السادس الابتدائي والتي تحفظ القرآن كاملاً والتي قالت إنني بدأت الحفظ منذ الرابعة من عمري وساعدني في ذلك والدتي إلى أن أتممته كاملاً هذا العام وقد شاركت في عدة مسابقات على مستوى الإمارات الاخرى والمناطق التعليمية وحصلت على المرتبة الأولى في كثير منها.

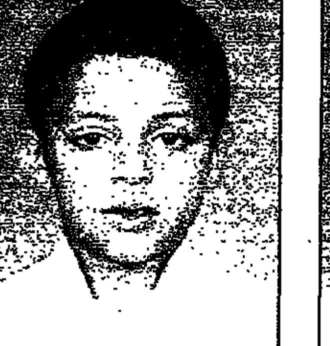
كما قال الطالب أسامة طه حافظ في الصف الثاني الإعدادي ويحفظ ٢٤ جزءاً بمساعدة والديه حيث كان يحفظ يوميا وخلال انضمامه بالدورة أضاف جزأين آخرين.

أما إبراهيم طه حافظ (الصف الثاني الابتدائي) فرغم صغر سنه فقد أتم حفظ جزئين من القرآن الكريم.

وقال والد الطفل حاكم (٥ سنوات) والذي يحفظ نصف جزء عم إنه يحفظ ابنه القرآن سماعيا مشيداً بسرعة حفظه وطريقة القائه.

لوحة الشرف





أحمد أحمد حلمي — هشام أحمد حلمي — أسامة طه حافظ — ابراهيم طه حافظ — زينب طه حافظ

مرافئ





ناصر بن علي الحوسني





تُعرّف الصلاة بالدعاء وأعظم ما يتقرب به العبد من ربه عمل فرضه عليه وعلى رأسها بعد الالتزام التام بمقتضيات التوحيد. اداؤه لفروض الصلاة وأهم ما يسأل عنه الانسان المسلم في القبر صلاته فإذا كانت من المقبولات نظر الله تعالى الى باقي عمله والا فإن ضياعها ضياع لهذا المسكين الظالم نفسه في الوقت الذي أخذ فرصته من الوقت والعلم والصحة.

فلنعلم أن العبادات تنشط ذاكرة الإنسان وتذكره بأنه كائن ذو وجود روحي فالمرات الخمس بينهن اعمال ونزعات والصلاة بإسباغ الوضوء والذكر وأركانها وسننها انتقال ينبه الحسي والمعنوي ليعود بعد ذلك الى حياض الفطرة وسلامة المنطق وصلاح السريرة لأنه في هذه الدقائق تحلق الروح في ضيافة ملك الملوك.. رب كل شيء ومليكه كما تتحصل بالصلاة أنوار الهداية في القلب فأين هذا من ذلك الذي قطع علاقته بربه عند ما ترك الصلاة معتبرا أن فعله هين لا يؤاخذ عليه بل لو وعى وأقبل على حكم الشرع الإسلامي فيه لعلم أنه على خطر عظيم فهو المعني لان يستتاب فإن كان ممن ينكرها وكفر بها وأصر فيحد ولا يدفن في مقابر المسلمين وهذا أمر طبيعي لان الفرق بين ما عليه الإسلام والكفر هو الصلاة فهي ركن صدر الأمر بها من السماء فحق لها أن تصان وتحفظ وتصاحب المسلم ما تمتع بعقله. وكما أن الإنسان يسعى لتوفير سبل سعادته فسعيه للحفاظ على اتباع أمر الدين فيه تحقيق لسبيل الرحمة والبركة والسلامة والذي يمثل له قوة يستمد منها القوة والصبر وصولاً للفلاح والنجاح.

من روائع البيان

أحمد عبدالتواب أحمد

«الله نور السماوات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح...» سورة النور. يطالعنا في الآية التشبيه البليغ في قوله تعالى: «الله نور السماوات والأرض» والمراد به المضمر الأداة وانما سمي بليغا لحذف واسطة الأداة ولوجازته بسبب هذا الحذف وقد تكلم علماء البيان مطولا في هذا التشبيه وحاولوا تجسيد الكيفية التي شاع فيها هذا التشبيه لأن النور كما هو معلوم كيفية أو عرض يدرك بالبصر فلا يصح حمله على الذات المقدسة وأحسن ما يقال فيه إن التشبيه جار على التقريب للذهن أي به تعالى وبقدرته أنارت أضواء السماء والأرض واستقامت أمورها لأن ظهور الموجودات حصل به كما حصل بالضوء جميع المبصرات أن أنه على التجوز أي منور السماوات والأرض.

ثم يأتي التشبيه المرسل في قوله تعالى: «مثل نوره كمشكاة فيها مصباح» فقد جاء التشبيه هنا بواسطة الأداة وهي الكاف والمراد أن النور الذي شبه به الحق نور متضاعف قد تناصر فيه المشكاة والزجاجة والمصباح والزيت حتى لم تبق بقية مما يقوي النور واختلفوا في هذا التشبيه هل هو تمثيلي أي مركب قصد فيه تشبيه جملة بجملة من غير نظر الى مقابلة جزء بجزء بل قصد تشبيه هداه واتقانه صنعته في كل مخلوق على الجملة بهذه الجملة من النور الذي تتخذونه وهو أبلغ صفات النور عندكم أو تشبيه غير تمثيلي أي غير مركب قصد فيه مقابلة جزء بجزء وأجاز القرطبي الوجهين فقال: «قوله مثل نوره أي صفة دلائله التي يقذفها في قلب المؤمن والدلائل تسمى نورا وقد سمى الله تعالى كتابه نورا فقال: «وأنزلنا اليكم نورا مبينا» وسمى نبيه نورا فقال: «قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين» وهذا لأن الكتاب يهدي ويبين وكذلك الرسول ووجه الاضافة الي الله تعالى أنه مثبت الدلالة ومبينها وواضعها وتحتمل الآية معنى آخر ليس فيه مقابلة جزء من المثال بجزء من الممثل به بل وقع التشبيه فيه لجملة بجملة وذلك أن يريد مثل نور الله الذي هو هداه واتقانه صنعه كل مخلوق وبراهينه الساطعة على الجملة كهذه الجملة من النور الذي تتخذونه أنتم علي هذه الصفة التي هي أبلغ صفات النور الذي بين أيدي الناس فمثل نور الله في الوضوح كهذا الذي هو منتهاكم أيها البشر».

وأبدع الكرخي في تحديده هذا التشبيه التمثيلي فقال: «ومثل الله نوره أي معرفته في قلب المؤمن بنور المصباح دون نور الشمس مع أن نورها أتم لأن المقصود تمثيل النور في القلب والقلب في الصدر والصدر في البدن بالمصباح والمصباح في الزجاجة والزجاجة في القنديل..»

الفتاوى







يجيب عليها المستشار حسن الحفناوي

القرآن والجن

جاءنا كتاب من السيد محمد محمد العدل من دبي يقول فيه:

انه تجادل مع نفر من أصحابه حول الجن فأقسم أحدهم أن الجن موجود وأن بعض أقاربه لهم مع الجن تجارب معينة. بينما عارضه أحدهم بشدة مصراً على أن مثل هذا القول ليس له سند من الحق إنما هي أوهام. فلما تدخل البعض محتجين بما جاء في القرآن الكريم قال المعارض لقد كان هذا في زمن القرآن أما الآن فلا يوجد شيء يسمى الجن وإلا لرأيناه.. وإلا فلماذا يظهر للبعض ولا يظهر للبعض الآخر؟

فما قول الإسلام في ذلك؟

قلت وبالله التوفيق:

إن القرآن العظيم هو كتاب الله الخاتم والصالح لكل زمان ومكان. ومن الجهل الفاضح - على أحسن الفروض - قول من قال إن الجن كان في زمن القرآن. فالقرآن ليس له زمن محدود بل هو لكل زمان ومكان. وقد قطع القرآن الكريم في دقة ووضوح بوجود الجن كعالم من العوالم التي خلقها الله تعالي ولا يعلم حقيقة حصرها إلا هو سبحانه. وفي القرآن سورة كاملة اسمها سورة الجن. وقد افتتحها الله تعالى بقوله: «قل أوحي إليّ أنه استمع نفرٌ من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآناً عجباً يهدي الى الرشد فآمنا به، ولن نشرك بربنا أحداً» ويؤخذ من هذا النص الكريم أن الجن عالم موجود وأنه عالم عاقل يسمع ويرى ويدرك ويفهم ويتكلم. وأنهم مكلفون كبني الإنسان. ويؤكد هذه الجزئية الأخيرة قول الحق تبارك وتعالي في مجال آخر: «وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون» وكذلك قول الجن أنفسهم في سورة الجن «وأنا منا الصالحون ومنا دون ذلك، كنا طرائق قددا» وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «الجن ثلاثة أصناف: فصنف يطير في الهواء، وصنف حيات وكلاب.. وصنف يحلون ويظعنون» وأثبت الإمام تقي الدين احمد بن تيمية وجود الجن وقال إن ذلك ثابت عند عامة المسلمين وعامة أهل الكتاب.

وأما خلق الجن فقد وضحه الله تعالى في الكتاب العزيز غير مرة فمن ذلك قوله سبحانه «وخلق الجان من مارج من نار» (الرحمن ١٥) ومارج النار قيل هو لسان النار المشتعل. ثم قال سبحانه في سورة الحجر «ولقد خلقنا الإنسان من صلصال من حمأ مسنون. والجان خلقناه من قبل من نار السموم».

وروى مسلم في صحيحه من حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال «خلقت الملائكة من نور.. وخلق الجان من نار. وخلق آدم مما وصف لكم» وقال البعض إن الشيطان هو إبليس.. وقالوا إن كلمة إبليس مشتقة من الفعل أبلس أي يئس إذ أنه يئس من دخوله الجنة. ولكنا نقول إن صيغة المبالغة السماعية (فعّيل) صياغة سماعية وليست قياسية منها سكير وشخير وصنديد وعربيد ولو كانت هذه الصيغة من الفعل أبلس لكانت (بلّيس) إذ الصيغة فعّيل وليست إفعيل. وزعم البعض أن إبليس كان من الملائكة وقالوا لقد كان طاووس الملائكة واستندوا في ذلك إلى أن الله تعالى استثناه من الملائكة «فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس..» وفاتهم أنه هنا استثناء منقطع ويناقض قولهم قول الحق تبارك وتعالى في سورة الكهف: «وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه» وكونه جناً أي من غير الملائكة فهذه الغيرية هي التي أوردته العصيان أما الملائكة فلا يرد عليهم العصيان يقول تعالى عنهم: «لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون» ويقول في سورةالنحل: «ولله يسجدما في السماوات وما في الأرض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون» ولذلك لما أمروا بالسجود لآدم سارعوا طائعين وقال البعض إن الجن بينهم تناسل أخذاً من قوله تعالي في أزواج أهل الجنة في سورة الرحمن: «لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان».

وروى ابن جرير الطبري عن وهب بن منبه قال: «الجن أجناس. فأما خالص الجن فهم ريح لا يأكلون ولا يشربون ولا يتناسلون.. ومنهم أجناس يفعلون هذه الأمور» والحق أن هذا مجرد افتراض بغير سند ولا دليل عليه والبحث فيه - مع قلة جدواه - قد لا يفضي إلى شيء وصادق بعض العلماء كثيراً من الناس الذين يقولون إن التزاوج قد يحدث بين إنسان وجن وقد كره جل العلماء هذا القول منهم قتادة والحسن البصري وإسحق وقال مالك رحمه الله: «ولكني أكره إذا وجدت امرأة حامل فقيل لها من زوجك؟ قالت: من الجن. فيكثر الفساد..» وإن كان البعض أنكروا أن ينتج هذا التزاوج - إن حصل - نسلاً لاختلاف النوعية والأصل. وهذا أقرب الى الطب إذ لكل نوع من المخلوقات جينات معينة تحمل صفاته وكذب البعض حدوث ذلك وقالوا إن صح فلا يمكن أن يحدث حمل لاختلاف الجنسين في ذلك إذ البويضة لا تتلقح إلا بحيوان من جنسها. وإن كانت تجري الآن تجارب على خلاف ذلك. والجن يموتون.. وقد وضح القرآن ذلك في سورة الرحمن إذ يقول الله تعالى: «كل من عليها فان. ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام»

ونتابع الإجابة على السؤال في العدد القادم

الاختلاط بين الرجال والنساء.. هل تحكمه ضوابط معينة وشروط محددة؟

علماء الإسلام: الاختلاط الماجن.. تعاظم خطره وتطاير شرره وضرره

الأطباء النفسيون: على مدى قرون مضت كان الاختلاط عندنا ممزوجاً بالعفة والطهر

■ خاص لحديث الجمعة:

جعل الله التعارف بين الذكر والأنثى وبين الأسر والعائلات من أشرف الغايات، ولكنه سبحانه وتعالى وضعها في حدود ووضع قواعد المعاملة بين الجنسين ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين لابد أن نشير إلى أهمية قضية الاختلاط وتأثيرها على الجيل الجديد ونهضة الأمة العربية الإسلامية.

ولأن الإختلاط هو الفطرة السليمة التي فطر الله المجتمعات الإنسانية عليها لتكوين الأسرة لاستمرار الحياة؟ وجب إلقاء الضوء على هذه القضية والحدود التي سمح بها الإسلام لهذا الاختلاط.

وفي هذا التحقيق نتعرف على رأي الدين والطب النفسي وبعض الشباب في هذه القضية.

بداية يقول الشيخ محمد عبد الفتاح إسماعيل: إن الاختلاط غير المنضبط له توابع ونتائج غير محمودة..

أولا: تفكك روابط الأسرة، وذلك أن اعتياد الإنسان على رؤية النساء الأخريات يجعله أقل اهتماما بزوجته، لأنه يوزع اهتمامه بين زوجته وصديقاته العاملات معه ونتيجة لاستمرار الصلة تسقط التكلفة بين الأصدقاء وينكسر حاجز الحرج والاحتشام فهو يرحب بها ويخرج معها ويجاملها ويقدم لها الهدايا في المناسبات ويوصلها بسيارته.. الخ، ومن هنا تكون النتيجة أن تثور عليه زوجته وتنفصم عرى المحبة داخل البيت، وهنا ربما تصل الأسرة إلى حافة التهلكة.

ثانيا: الإحجام عن الزواج وكثرة العوانس والمطلقات في المجتمعات المختلطة ذلك أن ميل الرجل للمرأة أو ميل المرأة للرجل ميل فطري فإذا تم خارج نطاق الأسرة، ودون تحمل أدنى مسئولية، فما الذي يدفع الشباب للزواج؟ ومن هنا يحجم الشباب عن الزواج، وتكثر العوانس، وتهدم البيوت وينهار المستقبل وتكثر المشاكل الإجتماعية.

ثالثا: إنتشار الفوضى الجنسية وخير شاهد على ذلك ما نراه في الشرق أو الغرب نتيجة لشيوع الإباحية الجنسية وهذه النتيجة تتضمن أمورا كثيرة منها:

إنتشار الأمراض - اختلاط الأنساب - كثرة اللقطاء المشردين.

أما النتيجة الرابعة من وجهة النظر الدينية هي مقت الله بسبب مخالفة ما أمر به.

ومن هذه النتائج نخرج برأي الدين في هذه القضية الخطيرة التي أصبحت تهدد العالم الإسلامي وهو.. أن علماء الشريعة وفقهاء المسلمين يرون أن خروج المرأة من بيتها بدون داع أو مسوغ شرعي لا يجوز، ذلك أن كل تكاليف المعيشة تكون على زوجها بل إن نفقتها واجبة على زوجها ولو قامت المرأة برعاية زوجها وأولادها لقدمت خدمة جليلة وعظيمة للأمة، وإن كان هناك سبب لخروج المرأة فليكن بضوابط شرعية وهي :-

(١) أن تخرج بالثياب الحشمة مع العفة.

(٢) ألا تخرج متعطرة.

(٣) إن كانت ستقطع مسيرة طويلة عليها الخروج بمحرم.

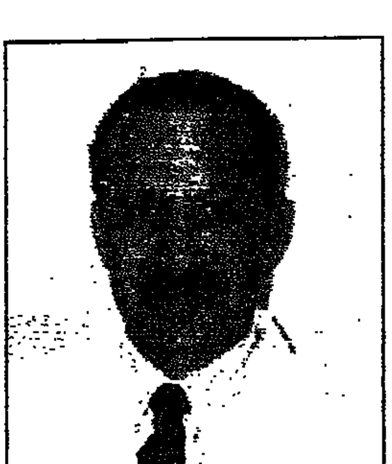
(٤) إذا كانت تخرج للعمل فليكن مكان العمل خاصا بالنساء كأن تكون مدرسة أو ممرضة أو طبيبة، وإن ألزمتها ظروف عملها (لحاجتها للعمل) أن تكون بمكان به رجال فليكن ذلك في حدود ما أمر به الشرع، بألا تبتسم لأحد حتى لا يطمع فيها من بقلبه مرض، على أنها إن وصلت لحد الكفاية فلا حاجة لعملها في هذا المكان، وبالرغم من أن عمل المرأة نحن في أمس الحاجة إليه إلا أنه لا بد وأن يكون في الأعمال السابق ذكرها فقط..

دور الثقافة الغربية في الاختلاط

ويؤكد الشيخ محمد عبد الفتاح: بأننا ما تأثرنا بالثقافة الغربية إلا بعد ضعف الوازع الديني عند البعض، بدليل أننا نجد فتيات يشتد تمسكهن بالدين بالرغم من الإغراءات والمثيرات التي تحيط بنا من كل جانب حتى وصلت لمنازلنا ومخادع نسائنا، وفي رأيي أن علماء الإسلام عليهم دور كبير في التركيز على تنمية الوازع الديني وبيان الأخلاق الإسلامية الراقية، وأن الإسلام لا يريد الإحتشام للمرأة لسجنها أو لتعذيبها لكن لعفافها وطهارتها وصيانتها فهي كالدرة المكنونة من وجهة نظر الإسلام، لأنه أمر بألا ينظر لها نظرة ريبة، فما بالها وقد كشفت معظم بدنها، بالرغم من انتسابها للإسلام. ويضيف الشيخ محمد عبد الفتاح: (إن لوسائل الإعلام دورا هاما عن طريق بث البرامج الهادفة، والتركيز على تنمية الجانب الأخلاقي والوازع الديني ليكون ذلك بمثابة الإعلام المضاد، لتحصين المجتمع رجالا ونساء من الإباحية والإنحلال.

وحول رؤية الشيخ محمد سليمان حمودة في قضية الاختلاط يقول:

مما لا شك فيه أن الإسلام قد حرم الاختلاط بين الجنسين لما يترتب على ذلك من مساوئ حيث إن الله تعالى قد ركب في كل من الجنسين ميلا للآخر، ولذلك لا يجوز الاختلاط بينهما إلا لضرورة شرعية ضمن ضوابط معينة وهي:


د. طارق درويش


د. محمد كمال الشريف

الشيخ محمد عبد الفتاح إسماعيل

- وجود محرم مع المرأة.
- عدم الإبتذال.
- أن تكون المرأة ساترة لجميع جسدها.
- ألا يكون هناك من الكلام أو الحديث الذي يثير الغرائز.
- أن يكون الاختلاط للحاجة فقط.

توجيه الاختلاط بشروط

ويضيف الشيخ محمد سليمان حمودة: إن جهل الناس بأمور دينهم، جعل المصيبة أكبر لذلك قلدوا الغير، ظنا منهم أن كل ما يأتينا من الغرب هو خير. وينبغي علينا كأصحاب عقيدة سليمة وتوحيد خالص لله ألا ننساق وراء الدعوات التي تأتي إلينا من الغرب، ولنأخذ منها ما يتوافق مع مبادئنا الإسلامية. وما خالفها ينبغي أن نرفضه. والناظر بعقله في الشارع العربي يجد أن هناك أثرا واضحا لثقافة الغرب علينا ليس في الزي والهيئة فقط، ولكن في كل شيء حولنا، لذا يجب أن نستفيق من كبوتنا ونستيقظ من غفلتنا، ونعود إلى الجادة والطريق الصحيح، وهو طريق النبي صلى الله عليه وسلم.

ويرى الشيخ محمد سليمان حموده أنه كي نوجه الاختلاط إلى المسار الديني السليم يجب.

(١) البحث والتحري.

(٢) الجهود المشتركة بين البيت والمدرسة ووسائل الإعلام المختلفة.

(٣) وتعاون أهل الاختصاص في علم الإجتماع والعلوم الشرعية وأصحاب القرار.

(٤) ووضع اليد في اليد وإنتقاء الفكر والرأي للخروج للطريق الأمثل الذي يكون فيه عزتنا وكرامتنا، والوصول للغاية المنشودة وهي تحقيق خلافتنا في الأرض، حيث إن الله تعالى قال: (وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة) والإنسان هو المعني بتلك الخلافة ولا تكون صحيحة إلا بالتمسك بالمبادئ السامية التي أرادها الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم.

حكم الاختلاط في الإسلام

يقول الدكتور حمدي الشلشتاوي: (إن الاختلاط بين الرجل والمرأة سواء كان في ميدان التعليم والعمل والسكن والسفر أصبح أمرا واقعا وواضحا للجميع في زمننا هذا، مثل الزميل في الدراسة أو زميلة في الدراسة، أو معلم في المدرسة، أو المعلمة في المدرسة، أو استاذ في الجامعة، أو استاذة في الجامعة، أو جار في البيت أو الوظيفة أو موظفة في العمل، أو رئيس في العمل أو رئيسة في عمل ما، أو طبيب في العلاج، وفي الحقيقة كلمة الاختلاط هو: التمازج بين شيئين لهدف ما. وهي كلمة دخيلة على مجتمعنا الإسلامي الحنيف لما لها من أضرار خطيرة على الفرد والأسرة والمجتمع، فالاختلاط فكرة غريبة ماكرة تدعو إلى إنشاء علاقة محرمة بين الجنسين من كثرة المخالطة، وديننا الحنيف لا يصدر حكما عاما إنما ينظر على ضوء الهدف منه، أي المصلحة التي يحققها، والضرر الذي يخشى منه، والصورة التي يتم بها، والشروط التي تراعى فيه.

والقرآن الكريم والسنة النبوية فيها من الإجابة الشافية لكل قضية تطرأ على الساحة إنطلاقا من قول الحق تبارك وتعالى: (ما فرطنا في الكتاب من شيء)، وقول الرسول صلوات الله وسلامه عليه، (تركت فيكم أمرين ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي أبدا، كتاب الله وسنتي).

(١) والمرأة المسلمة في عصر النبوة والخلفاء الراشدين لم تكن معزولة عن المشاركة في الحياة، فقد كانت تشهد صلاة الجماعة والجمعة في المسجد، وكان عليه الصلاة والسلام يحثهن على أن يتخذن مكانهن في الصفوف الأخيرة، خلف صفوف الرجال، وكن يحضرن كذلك صلاة العيدين، ويشاركن في هذا المشهد الكريم الذي يضم الكبار والصغار، والرجال والنساء في الخلاء مهللين مكبرين، فقد روى مسلم في صحيحه عن أم عطية قالت: (كنا نؤمر بالخروج في العيدين...).

(٢) وكن يحضرن دروس العلم مع الرجال عند النبي صلى الله عليه وسلم، ويشاركن في القتال في سبيل الله، وقد شاركت المرأة في الحياة الاجتماعية داعية إلى الخير، أما عن حكم الإسلام في الاختلاط (المشاركة) إذا كان اللقاء بين الرجال والنساء كان القصد منه:

أ- علما نافعا.

ب- أو عملا صالحا.

جـ- أو مشروعا خيرا.

د- أو جهادا لازما.

أو غير ذلك مما يتطلب جهودا متضافرة من الجنسين ويتطلب تعاونا مشتركا بينهما في التخطيط والتوجيه والتنفيذ من منطلق التعاون على البر والتقوى، هو جائز شرعا، ولا يعني ذلك أن تذوب الحدود بينهما، وتنسى القواعد الشرعية لكل لقاء بين الطرفين، بل يجب عليهما الألتزام بالضوابط التي رسمها الإسلام وهي:

(١) الالتزام بغض البصر من الجنسين، فلا ينظر إلى عورة، ولا ينظر بشهوة ولا يطيل النظر في غير حاجة. قال تعالى: (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون)، وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن....).

(٢) الالتزام من جانب المرأة باللباس الشرعي المحتشم الذي يغطي البدن كله ما عدا الوجه والكفين، ولا يشف ولا يصف. قال تعالى: (ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن) وهذا عند أمن الفتنة. فإن لم تأمن الفتنة فأولى لها إرتداء النقاب صونا لها وللمجتمع.

(٣) الالتزام بأدب المسلمة في كل شيء وخصوصا في التعامل مع الرجال:

أ- في الكلام: بحيث يكون بعيدا عن الإغراء والإثارة، قال تعالى: (فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا).

ب- في المشي: بحيث يدل على حيائها- سيرا خفيفا دون ضوضاء قال تعالى: (ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن) وأن تكون كالتي وصفها الله في القرآن الكريم: (فجاءته إحداهما تمشي على استحياء).

جـ- في الحركة: فلا تتكسر. ولا تتمايل كما ورد في الحديث الشريف الذي رواه مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (صنفان من أهل النار لم أرهما........ ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رءوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها. وإن ريحها من مسيرة كذا وكذا).

د- أن تتجنب كل ما من شأنه أن يثير ويغري من الروائح العطرية وألوان الزينة التي ينبغي أن تكون للبيت لا للطريق ولا اللقاء مع الرجال (فزينة المرأة الوضوء والحجاب) كما قالت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

هـ- الحذر من أن يختلي الرجل بامرأة أجنبية وليس معها محرم والمراد بالأجنبية التي يحل له أن يتزوجها بعقد صحيح، فقد نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال: (لا يخلون رجل بامرأة إلا ومعها محرم)، والحكمة من ذلك -أي المحرم- المحافظة على الشرف وإلا فإن الشيطان ثالثهما والشيطان يريد كل منهما إلى طريق الفاحشة.

وخصوصا إذا كانت الخلوة مع أحد الأقارب - أي أقارب الزوج- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إياكم والدخول على النساء. قالوا يارسول الله، أرأيت الحمو؟! قال: الحمو الموت)! رواه مسلم، أي هو سبب الهلاك، لأنه قد يجلس ويطيل الجلوس، وفي هذا خطر شديد، وقد فككت أسر كثيرة بسبب هذا الاختلاط المحرم.

٦- أن يكون اللقاء في حدود ما تفرضه الحاجة، وما يوجبه العمل المشترك دون إسراف، أو توسع يخرج المرأة عن فطرتها الأنثوية، أو يعرضها للقيل والقال. أو يعطلها عن واجبها المقدس في رعاية البيت وتربية الأجيال مثل الخنساء التي ربت أولادها على مائدة الإسلام ثم دفعتهم إلى أرض الجهاد فقاتلوا حتى استشهدوا جميعا في سبيل الله عز وجل.

فقالت قولتها المشهورة: (الحمد لله الذي شرفني بقتلهم جميعا في سبيله، وأطلب من ربي أن يجمعني بهم في الجنة).

التبرج والسفور

ويحذر الدكتور حمدي الشلشتاوي من الاختلاط المحرم فيقول: لقد روج له أعداء الإسلام حقدا وحسدا فأشاعوا التبرج والسفور وتفننوا في عروض الأزياء، والأحذية ونفثوا سمومهم بهدف تحطيم المرأة وساعدهم على ذلك وسائل الإعلام بأنواعها المرئية المسموعة والمقروءة. فأظهروها في جميع وسائلهم مع الرجال في الأفلام والمسلسلات وإرتكابها للفواحش والموبقات حتى قلدهن الكثيرات من بنات الإسلام، بقصد أو بدون قصد بحجة المدنية الحديثة الزائفة فنزعت ثياب الحياء، والفضيلة، وأرتدت ثياب الكافرات ولذلك احذر شباب الأمة وبنات الأمة من الاختلاط المدمر الذي يؤدي إلى سخط الرب جل وعلا. في الدنيا والعذاب الأليم في الآخرة، كما أناشد الآباء والأمهات إلى الإلتزام بآداب الإسلام في الحفاظ على الشرف وألا يكونوا عونا للشيطان في نشر الرذيلة. كما أناشد كل أخت مسلمة خرجت للعلم أو للعمل أن تراقب الله عز وجل في كل خطوة أو نظرة أو قول أو فعل. او كلمة مع الرجال أون تجعل شعارها (إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم). ولذلك حافظ الإسلام على المرأة وكرمها بأن أعطاها حقها، لذا يجب على الأخت المسلمة الحفاظ على الضوابط الشرعية للعلاقة بينها وبين الرجل.

أما الدكتور طارق عبد الله درويش أخصائي الطب النفسي بمستشفى الطب النفسي بأبوظبي يقول: إذا تحدثنا عن الجانب النفسي لقضية الاختلاط نجد أن الله سبحانه وتعالى خلق كل إنسان بنوازع وغرائز وحاجات نفسية ملحة تجاه الطرف الآخرحتى يتم التناسل وتستمر الحياة بالزواج، وهي غرائز موجودة داخل كل إنسان لا يمكن تجاهلها. والاختلاط قد يكون أحد حالات التنفيس عن هذه الرغبات ولكن بالطبع بشكل مقنن ومقبول إجتماعيا. لأن كل مجتمع يسير وفق نظم إجتماعية تحكمه. وبالتالي الشاب أو الفتاة لا بد أن يحترم هذه النظم الإجتماعية ولا يتجاهلها، لأن المجتمع يحكم على السلوك بخلفية مسبقة عن المبادئ السائدة في هذا المجتمع، وأي تصرف مخالف يعد هذا الفرد غير مقبول إجتماعيا.

ومن ثم فإن الرغبات الموجودة داخل الإنسان تظل ملحة للطرف الآخر فإذا تم إشباعها بالزواج فهذا هو المطلوب، ولكن إذا لم يتم إشباعها وكبتها الإنسان يكون في حالة غير طبيعية، وقد يصاب بإحباط أو قلق أو قد يسلك أي منحى آخر.

ومن هنا فإن الاختلاط قد تحتاجه المجتمعات ولكن لا بد من عملية تقنين وترشيد وفق النظم الإجتماعية التي تحكم كل مجتمع على حدد وما يسمح به الدين والقوانين السائدة ولا ننسى أيضا دور الأهل في التوجيه المستمر إلى سلبيات وايجابيات الاختلاط وفتح قنوات الحوار المستمر.

التأثير الغربي

أما إبراهيم حمود (موظف) يعبر عن رأيه في قضية الاختلاط فيقول: لقد بات الاختلاط مشكلة تؤرق العديد من الناس، والسبب معروف بغير شك... انه التأثير الغربي وخاصة الإعلامي، وكانت النتيجة أننا نرى اليوم مصطلح (الانفتاح) حيث أساء الشباب فهم معنى (الاختلاط في حدود) وأصبحت العلاقة بين الجنسين غير محكومة بأطر معينة في بعض المجتمعات، ويأتي ذلك نتيجة غياب الوعي الديني، وضعف الوازع الإيماني.

ويرى إبراهيم حمود أن الاختلاط لا ضرر منه ما دام في أطر شرعية مسموح بها وخاصة أن المرأة في هذا العصر خرجت للعمل جنبا إلى جنب مع الرجل مساهمة منها في بناء وطنها، ومن هذا المنطلق لا يمكن أن نقول للمرأة ألا تختلط إطلاقا بالرجل. ولكن يكون الاختلاط في حدود الآداب الشرعية، فينظر الرجل للمرأة على كونها أختا أو أما . وكذلك المرأة. وفي هذا الإطار لن يحمل الاختلاط أي ضرر.

ويتفق في الرأي محمود إبراهيم فيقول: إن الاختلاط موجود في كل المجتمعات الإسلامية والعربية، بالفعل ولكن حدود هذا الاختلاط يختلف من دولة لأخرى. فمنذ القدم وفي عهد الرسول صلى الله عليه وسلم كانت المرأة تشترك مع الرجل في الجهاد بتضميد الجرحى وسقايتهم وغيرها وفي الوقت ذاته نراها متمسكة بقيمها الإسلامية وآدابها وأخلاقها الإسلامية، فلا غرو في ذلك، ولكن المشكلة تكمن في كون بعض الشباب أساءوا فهم الاختلاط. فنرى الفتاة تتحدث إلى الشاب بلا خجل أو حياء، كما أنها ترتدي ملابس غير محتشمة. وتضع من الأصباغ ما يثير داخل أي رجل غريزته تجاه هذه الفتاة... ويوجه محمود إبراهيم اللوم للفتاة ويقول: إن الفتاة المحترمة المهذبة تفرض على غيرها الإحترام حتى لو لم يكن هذا الشخص مهذبا ومن خلال تجربتي في الحياة فإنني أرى العديد من النساء اللواتي يلعبن دورا عمليا بارزا في مجتمعاتهم، ومع ذلك أراهن يعملن بين مئات الرجال، بكل أدب واحترام فالاختلاط بهذا المفهوم أعتقد أن الإسلام لا يحرمه.

وترى جيهان عبدالله أن الاختلاط قضية لها مزايا وعيوب، وهذه طبيعة كل شيء في الحياة، فالاختلاط موجود بالفعل في مجتمعاتنا العربية والإسلامية، ولكن بصور متباينة. والاختلاط الآن اصبح كبيرا خاصة بعد خروج المرأة للعمل ولكن لا ضرر إذا اشتركت المرأة مع الرجل في العمل من أجل تنمية المجتمع في إطار الأدب والأخلاق التي حث عليها الإسلام، ولكن المشكلة إذا خرجت المرأة أو الرجل عن حدود الآداب العامة، أو إذا نظر الرجل للمرأة نظرة شهوانية او العكس، أو إذا أسيء فهم الاختلاط مما ينعكس عليه آثار مدمرة للمجتمع، وبالطبع هذا أمر مرفوض، وتضيف جيهان... المسؤولية هنا ملقاة على عاتق الفتاة بإيمانها وملابسها المحتشمة بحيث تحظى باحترام من يتعامل معها في أي مكان. وكذلك يلقى المسؤولية على الرجل الذي يجب أن يتعامل مع المرأة في كل مكان بكل إحترام، ومن هذا المنطلق فإن الاختلاط يكون قد أخذ مساره الصحيح، وإن كانت هناك عودة محمودة من الفتيات الآن للعمل في أماكن غير مختلطة، ولكن بغض النظر عن ذلك نجد أن هناك مواقف تحتم على الفتاة التعامل مع الرجل، وتختتم جيهان كلامها.. أن الحدود التي تحكم التعاملات بين الرجل والمرأة ويسودها الإحترام والخلق الإسلامي هي أساس كل شيء.

ميل متبادل

وتحدث الدكتور محمد كمال الشريف حول موضوع الاختلاط فقال: لقد خلق الله الناس وجعلهم جنسين الرجال والنساء، وجعلهما مختلفين في الخلقة اختلافا أكبر مما يقتضيه الحمل والولادة والإرضاع، إذ جعل الرجال أقوى وجعل النساء أجمل، كل ذلك ليخفف من الإحساس بالمنافسة الذي يثيره التشابه والتماثل. لذا كان الرجال ينجذبون إلى النساء ولا يجدون غضاضة في معاملتهن باللطف والتدليل، وكانت النساء ينجذبن إلى الرجال ولا يجدن غضاضة في معاملتهم بالإعجاب والتقدير لإنجازاتهم وقدراتهم، إذ لايسيطر الشعور بالمنافسة وما يرافقه من شعور بالعداء، لا يسيطر هذا الشعور على علاقات الجنسين ومواقف اللقاء والإحتكاك اليومي، وهذه هي المودة والرحمة بين الجنسين التي تجعل كلا منهما سكنا للآخر، وهذا يرينا كيف أنه لا غنى للرجال عن النساء ولا غنى للنساء عن الرجال. ومن خلال تعامل الجنسين واختلاطهما ضمن الشروط الشرعية تتاح الفرصة للرجال والنساء على السواء كي يتلقى كل منهما من الطرف الآخر ما يعزز لديه الرضا عن نفسه من حيث الرجولةعند الرجل والأنوثة عند المرأة. إذ عندما يلتزم الطرفان بالشروط الشرعية للاختلاط، فإن اختلاطهما يكون فرصة للإحساس بالمودة والرحمة يتلقاها كل منهما من الآخر. ويتلقى كل منهما المعاملة التي يحبها والتي تأتي من الجنس الآخر تلقائية دون تكلف، أما إن تم الاختلاط دون الإلتزام بالضوابط الشرعية من مثل ستر المراة للجسم والرأس بثوب لا يشف ولا يصف، وعدم خضوعها بالقول، وعدم الخلوة وغير ذلك من آداب، إن تم الاختلاط دون هذه الآداب فإن الاختلاط عندها يثير الإشتهاء والرغبة في الإمتلاك، وهنا تتحول العلاقة من المودة والرحمة إلى علاقة مشحونة بالعداء المقنع بالإعجاب والحب الكاذب، فاشتهاء مالا يحل والسعي إلى امتلاكه دون حق هو عدوان على المستوى النفسي قبل أن يكون عدوانا على المستوى الشرعي والقانوني، حيث الاشتهاء يجعل الإنسان ينظر إلى الطرف الآخر نظرته إلى شيء يمتلك لا إلى إنسان يحترم.

وقد تأثرت مجتمعاتنا بالنموذج الغربي للاختلاط وصار الناس يتخيلون الاختلاط على الطريقة الغربية وينسون أن أرياف العالم الإسلامي بقي فيها الاختلاط الممزوج بالعفة على مدى القرون حتى يومنا هذا دون أن يتحول الاختلاط إلى رحلة قنص وصيد يتصيد فيها الرجال النساء وترمي النساء شباكهن ليتصيدن الرجال، وكلاهما ينظر إلى صاحبه على أنه صيد يفوز به لا على أنه إنسان محترم من أعماق نفسه ومن جهة أخرى فإننا لو تخيلنا وجود مجتمع لا يختلط فيه الرجال بالنساء أبدا فإن ذلك يجعل كلا من الجنسين يسيء فهم الآخر إذ يتصور أن أي كلمة تأتيه من الجنس الآخر إنما هي عرض أو تحرش جنسي، وينسى الجنسان إمكانية الاختلاط الأخوي بينهما، وهذا يشوه نظرة النساء إلى الرجال ونظرة الرجال إلى النساء، إذ مهما قل الاختلاط بين الجنسين فإنه لا بد للناس من أن يختلطوا ولو في مواقف ومناسبات محدودة.

إن الاختلاط المريح للنفس البشرية هو الاختلاط المرشد بالضوابط الشرعية التي تحمي هذا الاختلاط من أن يتحول إلى اختلاط واسع النطاق بغير حدود فيفضي إلى أن يزهد الرجل في زوجته إذ يرى من هي أجمل منها وتزهد المرأة في زوجها إذ ترى من هو أكمل منه وعندها يتحول الاختلاط إلى بلاء وإلى منبع للشقاء والرذيلة.

من أرض الواقع

الأوابون

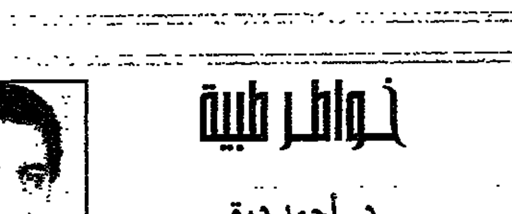
الشيخ منصور المنهالي

لازالت عطاءات الإيمان ونفحات التوفيق الرباني تأخذ بأيدي المؤمنين فتهز قلوبهم لتوقظها من سبات الغفلة وتدفع بهم الى أنوار البصيرة ورحاب الذكرى قال الله تعالى: «إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون» (الأعراف ٢٠١) والمرء هذا هو دأبه في صراع بين نوازع الغفلة ودواعي المعصية وبين قوارع الوعظ وآيات الوعد والوعيد تدعوه الى ساحات أنوار الهداية والى قوله تبارك وتعالى «وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين» (آل عمران ١٣٣)

ولقد كان للصحابة الكرام رضوان الله عليهم حاسة إيمانية حية ارتقت بهم في مدارج الكمال الإيماني فما إن يشعر أحدهم بفتور في عبادته أو تغير في حالته النفسية حتى يبادر إلى دق ناقوس الخطر والمبادرة إلى العلاج.. وانظروا رحمنا الله وإياكم إلى حنظلة بن أبي عامر رضي الله عنه يعلمنا هذا الدرس قال وكان من كتاب رسول الله ﷺ قال: «لقيني أبو بكر فقال كيف أنت يا حنظلة قال قلت نافق حنظلة قال سبحان الله ما تقول قال قلت نكون عند رسول الله ﷺ يذكرنا بالنار والجنة حتى كأنا رأي عين فإذا خرجنا من عند رسول الله ﷺ عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات فنسينا كثيرا قال أبوبكر فوالله إنا لنلقى مثل هذا فانطلقت أنا وأبوبكر حتى دخلنا على رسول الله ﷺ قلت نافق حنظلة يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ وما ذاك قلت يا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة حتى كأنا رأي عين فإذا خرجنا من عندك عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده إنكم لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرات» رواه مسلم.

أيها الأخوة والأخوات كثير منا اليوم تمر عليه ساعات بل أيام من الغفلة بل لا أبالغ إن قلت أشهر وأعوام وهو منقاد لشهوات نفسه الأمارة سادرا في غيه لا يرعوي إلى تذكير أو وعظ وكأنه في مأمن من عذاب الله ومستثنى من الموت ظانا أنه قد ضمن الجنة وهو لا يدري أنه إن لم يتداركه لطف الله وتوفيقه هالك أعاذنا الله وإياكم من ذلك.. لا يتذكر قول الله عزوجل «قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون» (الأعراف ١٥٦) وقوله تعالى: «نبىء عبادي أني أنا الغفور الرحيم .وأن عذابي هو العذاب الأليم» (الحجر ٤٩ - ٥٠)، وقول المصطفى صلى الله عليه وسلم: «إن الله عزوجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها» رواه مسلم

خواطر طبية



د. أحمد درة

الدودة الكبدية.. دورة الموت والحياة

لقد كان خطاب الله عز وجل للبشرية، رحمة واسعة في حد ذاته وآية تتجدد مع شمس كل يوم جديد، وإذا كان الإنسان بما آتاه الله من العلم والقدرة، قد طوع أسباب الحياة، واستطاع أن يمسك بمقود الكثير من القوى الظاهرة والخفية، إلا أنه لا يزال عاجزا عن الوصول بهذه القوة إلى غاية الغايات، وما تزال الحجب أمامه مسدلة.. والصحاري غائرة، والبحار بعيدة الشواطئ (وما أنتم بمعجزين في الأرض ولا في السماء، وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير) ولعلي وأنا أقرأ آيات الله في كونه أقف مندهشا أمام هذه (الدودة الكبدية) التي تضع أكبر بيضة في الكائنات الميكروسكوبية (الطفيلية) والعجيب أن هذه الدودة الكبدية أحدثت وباء خطيرا في بعض البلدان وتسبب هذا الوباء في إنتشار مرض تضخم الكبد وهياج كرات الدم البيضاء التي تعرف (بالإزنيوفيك) وحمى راعشة عنيفة، أودت بحياة الكثير من البشر، ولقد إنهمر دمعي وأنا أقرأ آية كريمة (ومن آياته خلق السموات والأرض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم إذا يشاء قدير). نعم هذه آيات الله فمن شاء أن يرى الإعجاز فليرَ معي هذه الدودة التي تسكن كبد الحيوانات مثل الخراف والماعز والأبقار. ومن هذه الحيوانات تنتقل إلى الإنسان بعد دورة حياة عجيبة. إذ تأخذ بويضات هذه الدودة طريقها إلى الماء العذب في مخلفات الحيوانات آنفة الذكر، ثم بعد أسبوعين ينطلق من هذه البويضات حيوان دقيق جدا غير بالغ الرشد، ويسبح في الماء إلى أن يعثر على قوقعة معينة دون سواها وفي داخل القوقعة وخلال ثلاثين يوما يتحول هذا الحيوان الدقيق إلى آخر يعرف بالسركاريا، وفي ضوء النهار تخرج هذه السركاريا وتعيش على بعض الخضروات المائية، وتتحول إلى طور متحوصل يعرف بالميتاسركاريا الذي يمكن أن يعيش لمدة عام كامل حتى يأخذ طريقه إلى فم الإنسان وجهازه الهضمي.. وكذلك الحيوانات التي ذكرت من قبل، وتبدأ العدوى. وتتحرر الميتاسركاريا من الحوصلة، وتتحول إلى طور يافع يخترق جدار الإثني عشر، ثم الغشاء البريتوني ويخترق كبسولة الكبد خلال عدة أسابيع ثم تنطلق إلى القنوات المرارية حيث يعيش الحيوان البالغ ويبدأ وضع بويضاته من جديد وبادئا حياته التي تتواصل مع المرض، وتظل هذه الدودة تعمل في مكانها ليبدأ صراع شديد في الكبد والقنوات المرارية.. قد ينتهي بالموت، وقد يستطيع الإنسان أن ينتصر على هذه الدودة العجيبة ويقهرها إذا تم علاجها بشكل سليم، إنني لا زلت مندهشا امام هذه القدرة العجيبة، وأمام هذه الحياة التي تسكن في قلب حياة أخرى قد تنتهي بموت أحدهما.. أي حياة وأي موت وأي جلال يمكن أن يثير في الإنسان مشاعر الإيمان العميق بوجود مدبر عال لهذا الكون.. (إن الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فأنى تؤفكون).

الأفكار المغلوطة عن الإسلام وأهله.. هل يمكن تصحيحها؟

فيلم أمريكي في طريقه للعرض يصور المسلمين كإرهابيين متعطشين لقتل الأبرياء من المدنيين

الشيخ ابراهيم المرحومي: المفهوم الحقيقي للإسلام ما زال بعيداً عن العقلية الغربية

د. حمدي الشتاوي

د. ابراهيم سلقيني

د. صبري زغلول

يوسف عبدالله

د. حمدي الشتاوي: العنف ظاهرة عالمية لا يعترف بجنس أو دين

د. صبري زغلول: المستشرقون أول من قام برسم صورة مغلوطة عن الإسلام

د. إبراهيم سلقيني: الإرهاب في حقيقته هو إرهاب الصهاينة

■ تحقيق : جيهان محمود

انتشرت في الآونة الأخيرة موجة العنصرية ضد العرب في أغلب البلدان الأمريكية والأوروبية.. وانتشرت عبارات (الموت للعرب، سحقاً للعرب) وغيرها في العديد من بلاد الغرب هذا بالإضافة الى وجود أجواء عامة تتسم بالعداء لكل ما هو عربي ومضايقات وتحرشات بل سخرية في أحيان كثيرة واستخفاف بالشخصية العربية وحتى محاولة طمس تراثها وتحريف حضارتها، ووصل الأمر الي وجود بعض الملصقات والإعلانات التي تمس السمعة العربية ووصف العرب بأوصاف غير صحيحة ومستهجنة لا تليق بنا كأمة عربية لها تاريخ مجيد وحضارة عريقة ثم تطور الامر ووصل الى ما هو أمر فطالت هذه الموجة من العداء للإسلام وأصبحت تصف ثالث الأديان السماوية وخاتمها بالإرهاب!!

ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل إن الصحف الغربية تطالعنا بخبر عن قرب خروج فيلم أمريكي يسمى الحصار. هو الآن في مرحلة المونتاج. تموله شركة فوكس السينمائية في هوليوود يصور العرب والمسلمين كارهابيين متعصبين متعطشين لقتل الأبرياء من المدنيين الامريكيين.

المزج بين مشاهد الانفجارات والصلاة

وقد نددت السيدة نهاد عوض المديرة العامة لمجلس العلاقات الامريكية الإسلامية بالشريط الدعائي للفيلم الذي بثته صالات السينما في لوس انجلوس والذي يمزج بين مشاهد الانفجارات والصلاة في أحد المساجد وقالت إن من المهين جداً الربط بين إيماننا وصلاتنا وأعمال الإرهاب. مؤكدة أن في الولايات المتحدة وحدها ما بين ستة وثمانية ملايين مسلم.

تواصل السلسلة من الصور السلبية

وقد أكد السيد ميشيل شحادة المدير الإقليمي للجنة الأمريكية العربية لمكافحة التمييز، ففي مؤتمر صحفي عقده أمام استوديوهات شركة فوكس. الشركة المنتجة للفيلم. في لوس انجلوس أن العرب والمسلمين لا يحتكرون الارهاب في كل جماعة خيرون وأشرار لكن عندما يتعلق الأمر بنا نحن العرب فإن الأشرار هم الذين يخرجون على الشاشة الكبيرة.

وأضاف شحادة أن هذا الفيلم يواصل سلسلة من الصور السلبية المسبقة عن المسلمين والعرب تصورهم كإرهابيين متعصبين أو كأشخاص غارقين في ملذاتهم مستسلمين لشهواتهم.

عناكب هوليوود

وتقول أمل سالم من المثير للاستهجان وقوفنا مكتوفي الأيدي غير مبالين وكأن الأمر لا يتعلق بنا وأمام هذا التجاهل والسلبية لا نملك إلا أن نسأل أنفسنا ماذا لو قاطعنا الأفلام التي تنتجها هذه الشركة المعروفة باسم شركة فوكس للقرن العشرين مع العلم أن هذه ليست المرة الأولى التي تتبنى فيها هذه الشركة مواقف مناهضة للعرب والمسلمين وهذا ليس بالأمر الصعب وحتماً سيؤثر بقوة على هذه الشركة كون العرب والمسلمين يشكلون عدداً لا يستهان به حيث يتجاوز مقدار المسلمين في العالم المليار مسلم. ومن الأجدر أن تقاطع الأفلام الامريكية بصورة عامة فهي تهدم ما تبقى من صروحنا من الأجيال الناشئة ولا أظن أن هناك من يجهل أن هوليود ما هي إلا شبكة من شباك العنكبوت الصهيوني يراد بها تدمير الأمة.

خط الباطل هو خط التشويش

ويمسك الدكتور حمدي الشتاوي بطرف الحديث فيقول، إن المسألة ليست مسألة فيلم أو إعلان فحسب بل إن المسألة تحتاج منا جميعاً الى وقفة صريحة وحوار بناء وقنوات صحيحة تظهر صورة الدين الحق كما أنزله الله تعالى وليس كما يفعل أتباع الإسلام المزيفون أو متصنعوا الإسلام، والذين يعطون الفرصة لبعض الحاقدين في أن يرسموا صورة غير صحيحة ويحاولوا أن يطبعوها في الأذهان.

ولاشك أن الإسلام لا يقر العنف فهو دين السماحة والسلام وهو يحث علي ربط الإيمان الحق بالفعل الحق، والرسول الكريم ﷺ يقول : «إن الدين عند الله المعاملة»، وقد قال تعالى وهو يوصي خليله إبراهيم: «يا إبراهيم حسن خلقك ولو مع الكفار..» والإرهاب ظاهرة عالمية وهي مصطلح غربي وبضاعة غربية لا شأن للإسلام بها فيقول تعالى في كتابه الكريم: «أنه من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً» (المائدة)

وما يثار حول الإسلام من الصاق وصمه بالإرهاب كذب وافتراء وآية ذلك ما يذكره التاريخ الإسلامي الطويل من عصور ازدهرت فيها معان سامية لتعايش الإسلام مع اليهودية والنصرانية في عصور الحكم الإسلامي وقبل ذلك عندما قام رسول الله ﷺ بفتح مكة فقال لأهلها «اذهبوا فأنتم الطلقاء»، فكيف يكون هذا هو خلق مبلغ الرسالة ومؤدي الأمانة ويدعو الدين الذين يطبقه في سلوكه الى الإرهاب؟!!

الإرهاب في كل بلاد العالم

والإسلام لا يقر العنف بصوره المتعددة كما ينسب إليه بين الحين والحين، فصورة الإسلام نقية بيضاء، وإذا حدث من مجموعة من الأفراد ينتسبون إلى الإسلام عنف أو إرهاب، فلا يحمل هذا على الإسلام ولكن الذي أمر به الإسلام هو الدعوة الى الله عزوجل بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن ويقول تعالى: «خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين»

والارهاب منتشر في جميع أنحاء العالم فهو ظاهرة عالمية اجتاحت العالم في الآونة الأخيرة وهي ليست حكراً على فئة بعينها ولا دين بعينه.

نعم هناك أعمال عنف، ولكن.. يقوم بها أناس متباينو الجنس والدين واللون.

وتقول مايسة أحمد موظفة نقر أن هناك بعض الأعمال الارهابية التي يقوم بها من يدعي الإسلام ونقرأ أيضاً أن هناك موجة عنف وتطرف جاءت من قبل فئة تنتمي عن طريق الخطأ الى الإسلام ولكن ليس معنى هذا أن تجعل المسلمين كارهابيين أو أن الإسلام هو دين الإرهاب والتطرف فالدين الإسلامي براء من هذه الممارسات غير الدينية، وإذا تم الأمر على ما يريدونه فهل نعتبر أن قنابل الجيش الجمهوري الإيرلندي في إيرلندا الشمالية هل نعتبرها وصماً للكاثوليكية!!! وهل ما يفعله اليهود من قتل وتعذيب وهتك للأرض والعرض هو ما أمرت به اليهودية، بالطبع لا.. فالرسالات السماوية الثلاث الله هو منزلها ولا يوجد في لب عقيدتها ما يجعل أحدها يدعو إلى الارهاب والآخر لا يدعو، فما يسري على اليهودية من أنها ديانة مقدسة والمسيحية من أنها ديانة سمحة يسري أيضا على الإسلام الذي هو خاتم الأديان ومتممها في شرائعه.

ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن أطلق على الشعب الاسباني صفة الارهاب لأن به منظمة ارهابية تسمى منظمة إيتا الانفصالية. ولا يمكن أن اصف كل الشعب الإيطالي بالجريمة لأن به عصابات المافيا.

كذلك فإنني لا يمكن أن أصف العرب كلهم بالإرهاب لأن بهم فئة خارجة أو لأن هناك بعض الأشخاص ذووي التصرفات غير المسؤولة تنتمي إليهم!!

سموم من حولنا

إن العداوة للإسلام مصدرها الأول وليس الوحيد كثير من المستشرقين فهم أول من دسوا أنوفهم في شئون الدين بحجة دراسته وفهم تعاليمه ولكنهم بكل أسف اعطوا صورة مغلوطة مشوهة عن الدين وحادوا عن الموضوعية والنزاهة العلمية وقاموا بدس سمومهم في هذا الدين الحنيف العظيم بدلاً من اظهار صورته الحقة للعالم.

والمستشرقون جاءت تسميتهم بهذا الإسم لأنهم جاءوا الى بلاد الإسلام والمسلمين ليدرسوا الشرق وعاداته ومثله وقيمه وديانته بطرق منهجية قامت على قاعدة خاصة بهم مفادها التفريغ العقدي للمسلمين وتشويه صورة دينهم حتى يتحللوا من أسسهم ويصبح الإيقاع بهم سهلاً.

والإسلام دين الرحمة والعدل وبوقفة دقيقة فيها إنصاف وعقل نجد أن هذا الدين فيه السماحة وأما يقال عنه بأنه دين عدوان أو عنف هو قول خاطىء لا أساس له من الصحة فقد علمنا الرسول الكريم ﷺ وعلم كل من كانوا يذهبون للجهاد بأنهم لا يقطعون شجرة ولا يقتلون طفلا ولا امرأة ولا شيخا ولا يعتدون على عابد ولا يعتدون على عرض، إذا كان هذا هو الحال والإسلام مازال في بداياته يأمر بالرحمة والرفق فلعله من باب أولى أنه يحافظ على مبادئه خاصة بعد أن أصبح الإسلام هو ثاني أكبر ديانة على مستوى العالم وبعد أن أصبح تعداد المسلمين أكثر من مليار مسلم!!

لابد من خطة للمواجهة

والإرهاب ظاهرة عالمية وحتى نواجهها لابد من الإعداد لخطة جيدة تتكاتف فيها أيدي المسلمين لتحسين الصورة ولدفع الاذى عن أنفسنا بعد ما آل الأمر الي ما هو عليه، ومفاد هذه الخطة أنه لابد من تعميق لفهم الدين عن أسس متينة تتلائم مع العصر الذي نعيشه ولابد من الاهتمام بإنشاء المسجد النواة الأولى للمسلمين ثم يأتي دور المدرسة فلابد من التركيز على تعليم أجيالنا الأسس الدينية بمفهوم شامل وليس عابراً لابد أيضاً من الاهتمام بالندوات والمحاضرات وحلقات الدرس التي تتناسب مع نمو الشباب وأعمارهم وهناك ضرورة ملحة في إنشاء قناة تلفزيونية إسلامية بتمويل عربي تتفرغ لشرح معاني الدين السمحة الحقة وتشرحه بكل لغات العالم فقد قال تعالى: «وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم» وذلك حتى نتمكن من غرس معاني الدين الصحيحة بلا تشويه أو مغالاة أو تحريف وفوق كل هذا النية الخالصة للدعوة الى الله حيث اعتمد المسلمون الأوائل على تحبيب غير المسلمين في دينهم مهتدين بهدي رسول الله ﷺ عندما سأل عن جار له يهودي كان يؤذيه فلما تخلف عن إيذائه ثلاثة أيام فسأل عنه فقيل إنه مريض فذهب صلى الله عليه وسلم إليه يعوده فذهل اليهودي وتعجب من مواجهة الرسول ﷺ للاذي بالسماحة والصبر والفضل فما كان من اليهودي الا أن أعلن إسلامه.

ازدواجية في المعايير

ويدعو الدكتور ابراهيم السلقيني عميد كلية الدراسات الإسلامية بدبي الى التأكيد على أن الإسلام قام علي عدة منطلقات أولها الرحمة والمحبة والتسامح ولا علاقة للإسلام من قريب أو من بعيد بالإرهاب.

فالواقع أن الارهاب في حقيقته هو ارهاب الصهاينة كدولة وكأفراد ومظاهر ذلك كثيرة من تشريد لشعب كامل وهتك أرض واستعباد شعب وإذلاله وبناء مستوطنات وتعجرف وارهاب واستباحة حرمات ومع ذلك نجد أن المجتمع الدولي يغض الطرف عن هذه الممارسات غير الإنسانية وحينما يتصرف بعض المسلمين عن جهل أو كردة فعل تقوم الدنيا ولا تهدأ.. وهذه النظرة غير العادلة وهذه الازدواجية في المعايير لا تجني إلا تباعداً وجفاء بين المسلمين والغرب فينبغي أن يعاد النظر في الكثير مما يروجه الغير ضد العرب ولابد من امتلاك النية الجادة والحسنة للغرب حتى يفهموا الإسلام الحق.

الإسلام.. وتعصب الجاهلية

ويقول الشيخ ابراهيم المرحومي: إن الإسلام دين سماحة مع جميع بني البشر وليس ديناً قومياً لجماعة دون اخرى فهو دين يتسم برحمته وسماحته لجميع بني الإنسان يعيشون تحت لوائه بحرية كاملة في حدود ما أباحته الشريعة الإسلامية.. وقد قال تعالى في خطابه للنبي ﷺ «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين» وقد كان النبي رحمة للعالمين ومعنى ذلك أن شريعته تتسع للعالم جميعاً والتاريخ الإسلامي من عهد الرسول ﷺ والخلفاء الراشدين ومن بعدهم عاشت الكثير من الجنسيات غير المسلمة في أمن تحت لواء الدولة الإسلامية لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين.. فلا يجوز لأحد أن يروج ضد الإسلام وأن يتناسى كل هذه المراحل الزمنية وذلك لأسباب كثيرة:

أولها: أن الإسلام بدأ بالدعوة الى السلام فقال تعالى في سورة البقرة «يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة».

وثانيها: أن الإسلام يحقق العدالة للجميع لا يفرق بين هذا ولا ذاك.

وثالثها: أن الإسلام بني على المساواة فيقول تعالى في سورة الحجرات «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم» فإذا كان الإسلام قد أتى ليغرس هذه المبادىء السامية فكيف يمكن أن نتصور أنه يدعو للإرهاب..

بل على العكس لقد أتى الإسلام ليحارب تعصب الجاهلية الأولى وما كان فيها من سفك للدماء وعادات غير حميدة فأتى الإسلام وحول العرب الى أمة متحضرة راقية لها مبادىء سامية وأسس سمحة وسلوكيات بعض الفئات التي قد لا تفقه الإسلام بالصورة الصحيحة من الظلم تعميمها على الدين كله ووصم المسلمين كلهم.

ويضيف السيد يوسف عبدالله مدير مركز الكتاب الإسلامي: الأمر جد خطير وينبغي أن يفيق المسلمون في مشارق الارض ومغاربها ويتكاتف الجميع من اجل انتشال انفسنا من براثن هذا الوضع المؤلم الذي نحن بصدده من محاصرة ديننا بمفاهيم مزورة ومحاصرة شعوبنا بإعلام هابط ونماذج لا تمت الى العقيدة الإسلامية بصلة.. وبدلاً من اذاعة اغاني الفيديو كليب وبدلاً من أن نحارب أنفسنا بأيدينا ينبغي أن نتعاون لعمل محطة إسلامية نلتف حولها حتى نستطيع أن نحسن الصورة الذهنية لأنفسنا في الداخل والخارج.

إلى من يهمه أمر الإسلام

وبعد استعراض هذه الآراء بقي علينا أن نؤكد على حقيقة واحدة وهي ضرورة تكاتف العرب والمسلمين لرد هذه الصور السلبية التي تمس الإسلام، وردع من يقوم بالترويج لها، وإظهار الصورة الحقيقة للإسلام وإلا ماذا ينتظر بعد أن يأتي علينا اليوم الذي تهان فيه مقدساتنا ويوصف فيها ديننا بالعنف والتعصب والإرهاب ومنذ أربعة عشر قرناً من الزمان أي منذ ظهور الإسلام مرت على المسلمين حقب زمنية عصيبة حوربوا فيها وأوذوا واحتلوا ولكنهم نفضوا عن أنفسهم الخزي وأعادوا لدينهم مكانته فهل نفلح نحن مسلمي هذا العصر في دفع الأذى عن أعز ما نملك عن ديننا؟!!

نحو سلوك أفضل

شعر : محمد راجح الأبرش

يقولون لي هلاّ كتبت قصيدةً
تدل على خير السلوك المفضلِ
وترشدنا للنور والحق والهدى
فأنت الذي تدعو لنهج مُفصلِ
فانا لعمرُ الحق نطلبُ فتيةً
خفافاً الى المجد الرفيع المؤثلِ
تدافعُ عن حق وتحمي عرينها
وتعتز بالدين الحنيف المبجلِ
تُفدي حماها بالنفيس وبالدما
وتشهدها الساحات في خير جحفلِ
نريد أباة أوفياء على المدى
عليهم سمات العز تبدو وتنجلي
نود من الأشبال حُب بلادهم
فللحب سر في العطاء المُعجلِ
فقلت لهم نعم الذي تطلبونه
ونعمْ الفتى نرجوه يرقى ويعتلي
أرى العلم والأخلاق خير رسالة
سمونا بها في كل ركن ومحفلِ
رأيتُ أعادينا تكيدُ لأمتي
فواحرَّ قلبي من عدو مضللِ
يريدون تحطيمَ الشباب بمكرهم
ليصبح مشلولاً صريع التحللِ
فأحبط ربُ العالمينَ مرادهم
وخابت مساعي الحاقد المتسللِ
سبيلُ الشفا ذكر حكيم مبارك
فأكرم بآيات الكتاب المرتلِ
أرى خير تحصين يصونُ شبابنا
ويدفعُ للعليا وأسمى مُؤملِ
هدى من كتاب الله يملأ أرضنا
يشع على الدنيا بنور مُنزلِ

خروج الشمس من المغرب في أطوارها الأخيرة.. هل يتفق مع قانون الجاذبية؟ (٢)

بقلم : أحمد محمد فارح

كانت نهاية الحلقة السابقة هي السؤال هل ستبقى القوة الجذبية دون تغير بعد كل هذا التغير في الكتلة؟؟

الجواب عند قانون الجذب العام الذي يقول بأن القوة الجذبية ستتغير، وبالأدق ستقل مع هذه القلة في كتلة الشمس.

عُد الآن الى المعلومة (٢) (المنشورة في العدد الماضي). ماذا تستنتج؟ طبعاً أن المسافة بين الأرض والشمس ستزيد وذلك بسبب أن القوة الجذبية قلت عن القوة الطاردة.

وستزيد هذه المسافة بعد ١٠٠٠ مليون من ذلك الوقت أو ٦٠٠٠ مليون من الآن، ستزيد بقدر أكبر من ذلك بكثير. وذلك بسبب التناقص في كتلة الشمس الذي ستزيد سرعته، أي أنه في الوقت الذي افترض فيه أصحابنا أن الحرارة على الأرض سترتفع إلى مقدار ٥٠٠٠ درجة مئوية ستكون الأرض قد غيرت مدارها حول الشمس بشكل كبير لتتقهقر الى موضع أبرد. ولتلعب مع الشمس لعبة الظل الذي كلما اقتربت منه ابتعد عنك!

ترى هل هذا التغير في المسافة كاف لأن ينقذ كوكبنا من ابتلاع العملاق الأحمر؟؟ بل هل بإمكان هذا التغير أن يضع كوكبنا. بعد أن ينقذه من الابتلاع في مدار آمن من حرارة الشمس التي زادت؟ نعم يقولها قانون نيوتن، بإمكان حدوث ذلك، ولكن المسألة مسألة (كمية). أي أن حدوث ذلك يتوقف على نسبة الكمية التي ستفقدها الشمس الى الزيادة في الحرارة.

ولكن ماذا عن القمر؟؟ إن القمر حسب قانون نيوتن سيقترب نحو الأرض، وبالتالي تزيد سرعة دورانه حولها مما يجعل مَن على الأرض يرى القمر قد مر بجميع مراحله (من هلال ومحاق وبدر وغير ذلك) في أقل من شهر بكثير، وسيرى الهلال في أول الشهر منتفخاً جداً (ملاحظة: حالياً يحدث في بعض الشهور أن ينتفخ الهلال قليلاً والسبب يعود الى تغيرات في موقع القمر بالنسبة للأرض).

فإذا رأينا أن احتمال نجاة كوكب الأرض وارد في مرحلة العملاق الأحمر يأتي السؤال وهو ماذا بعد مرحلة العملاق الأحمر؟

حسب تصورات العالمين الفلكيين (مارتن شفارسيلد وآلان سانديج) فإن الشمس بعد أن تفقد كامل وقودها ستبدأ في الانكماش ويتضاءل قطرها. وهو ما يؤدي إلى قلب الصورة رأساً على عقب. إذ تبدأ القوة الجذبية في التزايد المستمر بسبب صغر شعاع قطرها (انظر المعلومة رقم ٤) وهو ما يؤدي إلى أن تقل المسافة بين الشمس والأرض باستمرار، ثم إن سرعة دوران الأرض حول الشمس ستزيد كلما قلت المسافة لصغر المدار وانحنائه، بينما ستظل سرعة دوران الأرض حول نفسها كما هي (لعدم وقوعها في خط عمل أي قوة) طبعاً إذا استمرت الأمور على هذا المنوال فإنه بعد زمن ما سوف نصل الى نقطة ما ستكون عندها سرعة دوران الأرض حول الشمس تساوي تماماً سرعة دورانها حول نفسها! وعندها سوف لن تري الأرض للشمس إلا وجهاً واحداً ليكون حالها مثل حال بعض الكواكب حالياً (مثل كوكب عطارد). أما القمر عندئذ فسيكون حاله عكس الحالة في مرحلة العملاق الأحمر. إذ أنه هنا سوف يبتعد عن الأرض مقترباً من الشمس شيئاً فشيئاً حتى يحول دورانه حول الأرض الى الدوران حول الشمس نفسها! وهنا يكون حاله كحال الكواكب ذات المسافة الأقرب للشمس من الأرض مثل عطارد وكوكب الزهرة، وسيشرق ويغرب مع الشمس، قبيلها بقليل أو بعدها كما هو حال كوكب الزهرة يغيب بعد غياب الشمس ويشرق علينا قبيلها، هو والشمس كالجملان المقرونان.

لكن الأمور لن تستمر طويلاً على هذا الوضع إذ أن الانكماش سوف يستمر، وستستمر درجة الحرارة في الهبوط ويولي سطح الشمس مبتعداً عن الأرض. لكن القوة الجذبية سوف تستمر في الزيادة، ليقل مدار الأرض أكثر وأكثر حتى نصل الى حالة تكون سرعة دوران الارض حول الشمس أكبر من سرعتها حول نفسها !!

ترى ما تأثير ذلك على الحركة الظاهرية للشمس؟ بما أن سرعة دوران الأرض حول نفسها تجعل الحركة الظاهرية للشمس من المشرق الى المغرب. فإن دوران الأرض حول الشمس الذي يكون عكس عقارب الساعة إذا نظرت الى الأرض من فوق القطب الشمالي. يجعل حركة الشمس الظاهرية من المغرب!!! «انظر الشكلين (١) و (٢)» وتأثير ذلك نلاحظه حالياً في تأخر موعد شروق النجوم دقائق كل يوم.

وبزيادة دوران الأرض حول الشمس في سرعته، يزيد طول النهار والليل ببطء ويستمر في التزايد حتى تقف الحركة الظاهرية للشمس بسبب تساوي دوران الأرض حول الشمس مع دورانها حول نفسها متحولة في نفس الوقت. أي الحركة الظاهرية. وببطء شديد نحو الغرب نتيجة لزيادة سرعة دوران الأرض حول الشمس عن سرعة دورانها حول نفسها. وسيكون على أهل الجهة المظلمة من الأرض أن ينتظروا طويلاً في ليلهم الطويل قبل أن يفاجئوا بالشمس وقد أشرقت من الغرب!!! وحينها لا ينفع نفسٌ إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا عباد الله توبوا إلى الله فإنكم توشكون أن تروا الشمس من قبل المغرب فإذا فعلت ذلك حبست التوبة وطوي العمل وختم الإيمان، فقال الناس هل لذلك من آية يا رسول الله، فقال: إن آية تلكم الليلة أن تطول»، وقال صلى الله عليه وسلم: «تخرج الشمس من المغرب ومعها القمر كالجملين المقرونين». أو كما قال صلى الله عليه وسلم..

شهادة حق لمفكر مسيحي معروف (٢)

د. ادوار الدهبي: التسامح الديني سمة بارزة لإسلام

أوضح المستشار الدكتور إدوار غالي الدهبي نائب رئيس مجلس الدولة بمصر في الجزء الثاني من شهادته أن ما أعلنته صحيفة المدينة من أن المسلمين واليهود أمة واحدة، كان في الواقع تأكيداً لمبدأ راسخ في الإسلام، وهو أن الإسلام يساوي. فيما هو دنيوي. بين المسلمين وغيرهم. بل إن هذه المساواة لا تقتصر على كونها «حقاً» للإنسان، بل تتجاوز ذلك الى ادخالها في إطار الواجب. وفي هذا الصدد كتب الاستاذ الدكتور محمد عمارة: إننا نجد الإسلام قد بلغ في الإيمان بالانسان وفي تقديس حقوقه الى الحد الذي تجاوز به مرتبة الحقوق عندما اعتبرها ضرورات، ومن ثم ادخلها في اطار الواجبات، إنها في نظر الإسلام ليست فقط حقوقاً للإنسان من حقه أن يطلبها ويسعى في سبيلها ، ويتمسك بالحصول عليها ويحرم صده عن طلبها.. إنما هي ضرورات واجبة لهذا الإنسان.. يأثم هو ذاته فرداً أو جماعة إذا فرط فيها، وذلك فضلاً عن الإثم الذي يلحق كل من يحول بين الانسان وبين تحقيق هذه الضرورات، بل إن الإسلام ليبلغ في تقديس هذه الضرورات الانسانية الواجبة الى الحد الذي يراها الأساس الذي يستحيل قيام الدين بدون توفرها للإنسان.. فعليها يتوقف الإيمان والتدين بالدين»

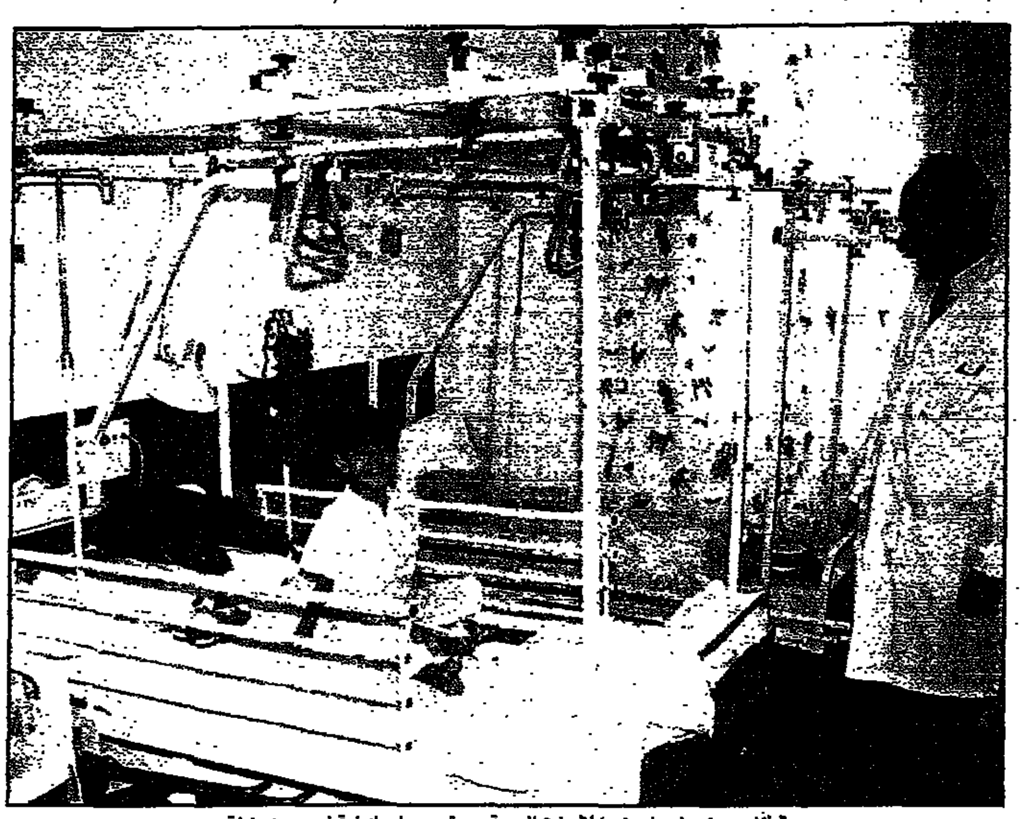
ثم يتابع المفكر المسيحي المعروف: إن النتيجة الحتمية لكل ما سبق هي أن تقوم علاقة المسلمين بغيرهم على القاعدة الذهبية الحكيمة التي يسندها الكاساني الى حديث نبوي شريف، وهي «لهم ما لنا وعليهم ما علينا» . ولم تكن هذه القاعدة مجرد شعار يرفع، وإنما وضعها الرسول صلى الله عليه وسلم موضع التطبيق الدقيق في كافة معاملاته مع أهل الذمة، وفي هذا الصدد كتب الاستاذ الدكتور محمد أحمد الحوفي: «كان عليه الصلاة والسلام يحضر ولائم أهل الكتاب، ويغشى مجالسهم، ويواسيهم في مصائبهم، ويعاملهم بكل أنواع المعاملات التي يتبادلها المجتمعون في جماعة يحكمها قانون واحد، وتشغل مكاناً مشتركاً، فقد كان يقترض منهم نقوداً، ويرهنهم متاعا، ولم يكن ذلك عجزاً من أصحابه عن إقراضه، فإن بعضهم كان ثرياً، وكلهم يتلهف على أن يقرض رسول الله ، وإنما كان يفعل ذلك تعليماً للأمة وتثبيتاً عملياً لما يدعو إليه من سلام ووئام، وتدليلاً على أن الإسلام لا يقطع علاقات المسلمين مع مواطنيهم من غير دينهم..

وكذلك كتب الإمام الشيخ محمد عبده يقول إن المسلمين ظلوا «يحفظون حرمة الأديان، ويرعون حق الذمة، ويعرفون لمن خضع لهم من الملل المختلفة حقه، ويدفعون عنه غائلة العدوان، ومن العقائد الراسخة في نفوسهم: أن من رضي بذمتنا فله ما لنا وعليه ما علينا» وكذلك كتب المرحوم محمد بدر (استاذ فلسفة وتاريخ القانون بجامعة عين شمس سابقا: إن الفهم الصحيح لآيات القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، يؤدي الى القول بأن أهل الكتاب الذين يؤمنون بالله وملائكته واليوم الآخر، ويدينون بما في كتابهم المنزل، يكون لهم في دولة الإسلام وضع لا يختلف عن وضع المسلمين إلا في العبادات وتنوع دور العبادة لكل» واختتم الدكتور الدهبي دراسته القيمة قائلاً: إن خلاصة القول إن الإسلام يؤمن بجميع الرسل والأنبياء الذين سبقوا الرسالة المحمدية. وذلك انطلاقاً من مبدأ وحدة الدين مع تعدد الرسالات والرسل. ولذلك قرر الإسلام أنه «لا إكراه في الدين» وقد وضع الحكام المسلمون هذا المبدأ موضع التطبيق على مدى أربعة عشر قرناً، باستثناء بعض عهود الضعف والتدهور، إذ سجل التاريخ أن المسلمين لم يكرهوا أحداً من أهل البلاد التي فتحوها على اعتناق الإسلام، وإنما كان لقاؤهم بغير المسلمين متسماً بالتسامح الديني، ولم يكن سحقاً ولا قهراً كما زعم بعض المؤرخين المغرضين. وبذلك أعطى الإسلام للأجيال المتعاقبة درساً بالغ الأهمية في حرية العقيدة، واحترام معتقدات الآخرين، وحقهم في ممارسة شعائرهم الدينية، وحقهم في المساواة مع المسلمين في جميع الشئون الدنيوية.

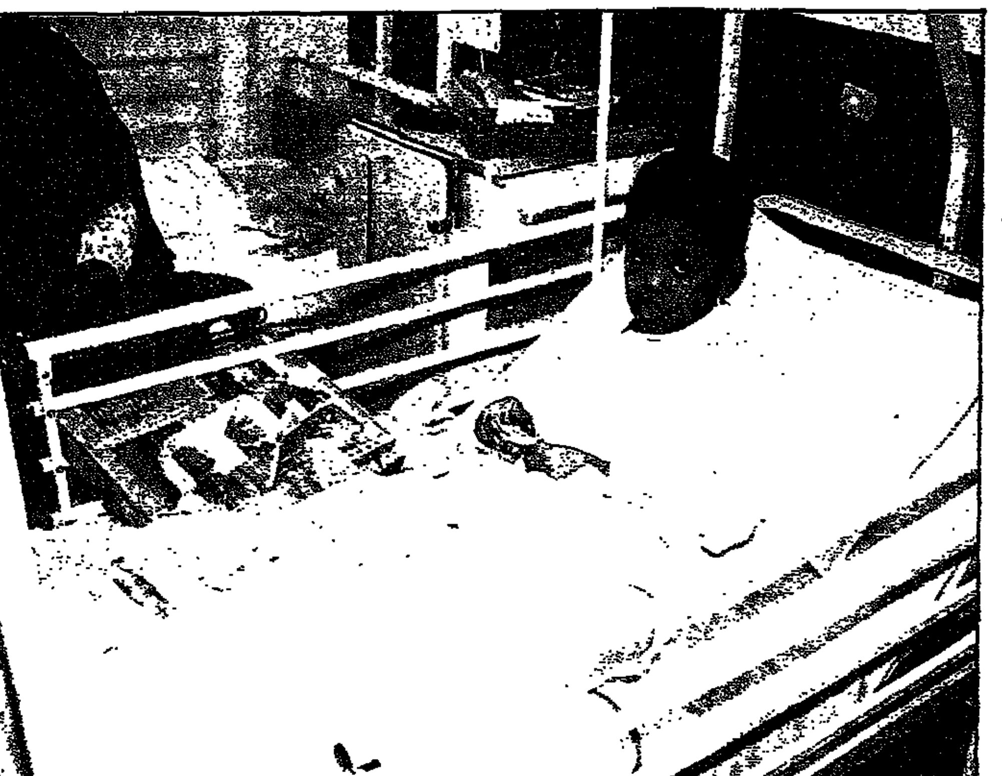
من المسؤول عن حماية الأطفال من حوادث المرور . . ؟

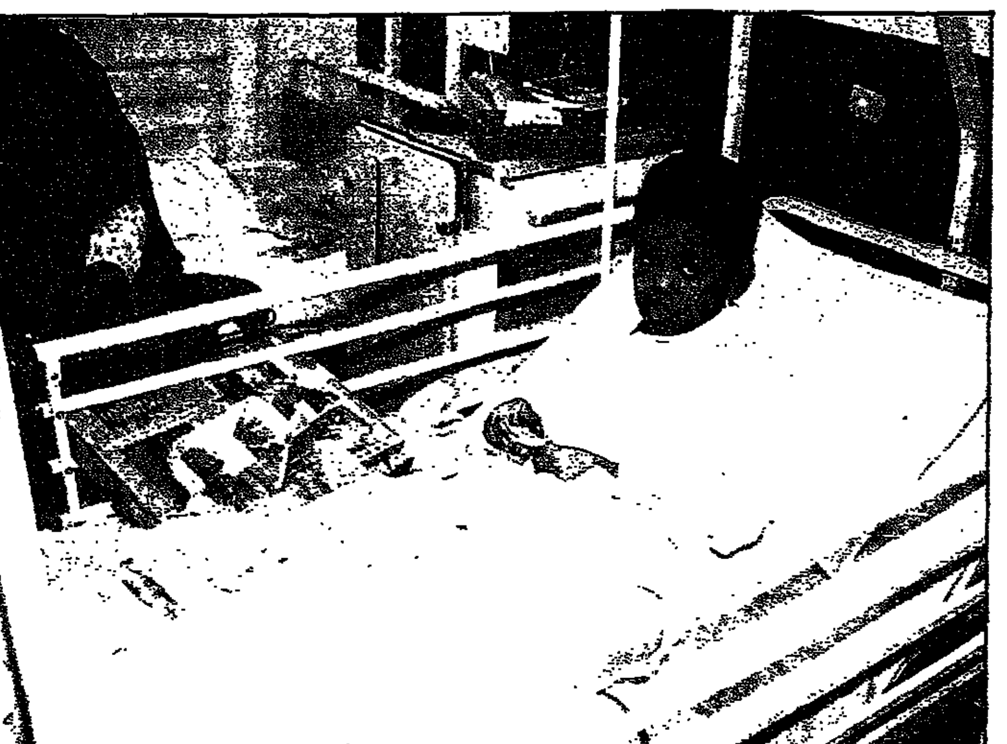
١١٧٦ حادثاً في خمس سنوات ضحاياها ٧٤ طفلاً!

١٠ أسباب للحوادث أخطرها سوء مستعملي الطريق والاهمال



الطفل بهروز جعفري احد ضحايا الحوادث المرورية «تصوير: اسماعيل قيلي-محمد حنيفة»





الطفل ابراهيم عبدالله.. معاناة نتيجة خطأ



د. محمد مراد عبدالله



المقدم سليمان السويدي



د. عزيز اوغلي

د. عبدالحليم فضل

عبدالله علي

احمد سعيد

د. محمد مراد عبدالله : الطبيعي .. أن يكون الأطفال خارج معادلة حوادث السير!
المقدم سليمان السويدي : تقصير الأهل في رقابة ورعاية أبنائهم أهم الاسباب
د. عبدالحليم فضل : نستقبل ١٠ حالات يوميا بقسم الحوادث خاصة خلال فترة الصيف

■ تحقيق : السيد حسن.

أولياء الأمور :
اهمال بعضنا جريمة في حق أولادنا

■ تشكل الحوادث المرورية التي يتعرض لها الاطفال دون الخامسة عشرة فقدا كبيرا في المجتمع.. وكشفت احدث احصائية نشرتها ادارة مرور دبي انه خلال الشهور الثمانية الماضية من العام الحالي بلغ عدد الحوادث ١٠٨ حوادث مرورية اصيب فيها ١٤٣ طفلا باصابات ما بين البليغة والمتوسطة والطفيفة.

وجاءت حوادث الدهس في المقدمة لتسجل ٦٠ حادثا في حين كان عدد حوادث الصدام ٣٧ حادثا اما التدهور فقد سجل ٧ حوادث و٤ حوادث صدام غير متحرك.. وقد راح ضحية تلك الحوادث ٩ اطفال نتيجة اخطاء الآخرين.

وتزداد حدة الحوادث المرورية ويرتفع عددها عقب انتهاء العام الدراسي وبداية العطلة الصيفية نظرا لقيام الاطفال باللعب في الشوارع العامة بطريقة عشوائية.. اضافة الى الحوادث الاخرى التي تقع لهم على مدار العام الدراسي سواء ان كانت تحت عجلات الحافلات المدرسية او غيرها من السيارات الخصوصية والاجرة.. وفي نهاية المطاف فان الضحية هم الاطفال انفسهم!!

اذا على من تقع المسؤولية.. هل على الطفل نفسه الذي يريد ان ينطلق ويلعب ويستمتع باجازته؟ أم على الاهل الذين تركوا طفلهم بمفرده دون رقابة مشددة؟! أم على السائق الذي يتجاهل بعض الاحيان قوانين السير المرورية المعمول بها في الدولة، وما هي حدود مسؤولية ادارة المرور في تحمل المسؤولية؟.

تساؤلات عديدة طرحناها وجاءت اجابتها في التحقيق التالي..

■ يقول الدكتور محمد مراد عبدالله مدير مركز البحوث والدراسات بالقيادة العامة لشرطة دبي ان الطفل بطبيعته وتكوينه وبحكم سنه يفترض ان يكون خارج معادلة حوادث السير فهو لايقود مركبة ولايسير في الطريق بمفرده.. ولايكون تحت تأثير المخدرات او المسكرات او حتى ارهاق العمل.. ومع ذلك فان الطفل هو اكثر الفئات العمرية تضررا من حوادث السير وهو في ذلك يكون ضحية لكبار السن سواء الاهل او الغرباء.. وتكون النتيجة فقد ارواح بريئة او فقدان الوطن لاغلى عناصره.

والحوادث التي تقع للاطفال كثيرة لكن اصعبها على الاطلاق هو الذي يتسبب فيه سائق في قتل او اصابة اقرب الناس اليه كأحد اطفاله على سبيل المثال.. وهو نوع من الحوادث قليلة الوقوع في دولة الامارات.

ويمضي الدكتور محمد مراد قائلا: من أكثر المخاطر التي يتعرض لها الاطفال في العصر الحديث خطر حوادث السيارات.. وقد اثبتت الدراسات الحديثة ان صغار السن هم الاكثر استهدافا لبعض انواع حوادث السير.

ونظرا لان دولة الامارات العربية المتحدة تمر شأنها شأن اغلبية الدول النامية بالمرحلة الوسطى من مراحل تحول الشعوب نحو التقدم حيث تزداد معدلات المواليد وتنخفض معدلات الوفيات وبالتالي تكون اغلبية سكانه من الاطفال ومن هنا تأتي خطورة القضية واهميتها وبالتالي يفرض علينا الواقع ان نعمل متكاتفين لحماية هؤلاء الاطفال من اي خطر.

قضية مؤرقة

ويتطرق د. مراد الى الدراسة التي اجراها منذ سنوات حول (الطفل وحوادث السير) ويقول.. نحن نعاني معاناة شديدة من تلك المشكلة رغم الجهود المكثفة المبذولة من قبل الجهات المعنية الا ان الحوادث مازالت موجودة وبشكل واضح وليست الامارات وحدها هي التي تعاني من تلك المشكلة بل اغلبية دول الخليج العربية تؤرقها هذه المشكلة فيكفي ان نعرف ان دولة البحرين تصل نسبة وفيات الاطفال الاقل من ١٠ سنوات من جملة وفيات حوادث السير حوالي ٢٥,٧٪.. اما في امارة دبي بشكل خاص فقد بلغت نسبة وفيات الاطفال من عمر ١٠ سنوات فاقل والناتجة عن حوادث مرورية كالتالي في عام ١٩٨٣ بلغت نسبة الوفيات ١٣ وفاة من جملة ١٠٠ وفاة وقعت نتيجة لحوادث السير لجميع الفئات العمرية.. اما في عام ١٩٨٤ فقد وصلت الى ١٦ حالة من مجموع ٩٦ وفي ١٩٨٥ احتفظت بنفس الرقم السابق من مجموع ٧٠ حالة وفاة تعرضت لها الفئات العمرية المختلفة.. وفي علم ١٩٨٦ جاء نفس الرقم من مجموع ٨٧ حالة وفاة في حين ارتفع بعض الشيء في عام ١٩٨٧ ليصل الى ١٨ وفاة وقعت للاطفال تحت العشر سنوات من مجموع الوفيات الناتجة عن حوادث السير والتي بلغت ١٠٠ حالة في امارة دبي.. اما في عام ١٩٩١ فقد انخفضت نسبة وفيات الاطفال لتصل الى ١٣ حالة من مجموع ١٠٣ حالات وفاة.

وهذه الارقام الموثقة جاءت لتؤكد انه لايمر عام الا وتقع فيه وفيات من بين الاطفال الصغار.. هذا ناهيك عن المصابين من الاطفال الذين قد ينتج عن اصاباتهم اعاقات تلازمهم طوال حياتهم وتمنعهم من مواصلة الحياة بشكل طبيعي.. فقد يخلف الحادث المروري خلفه طفلا مبتور الساق اواليدين وربما يحدث له خلل في الدماغ وهي اشياء صعبة واكثر وطأة من الموت نفسه.

١٠ اسباب للحوادث

ويستطرد الدكتور محمد مراد عبدالله في دراسته موضحا اما عن اكثر الجنسيات تعرضا لحوادث السير في امارة دبي والخاصة بالاطفال فقط وكما جاءت في احصائية عام ٩١ فقد احتل اطفال الامارات المقدمة حيث بلغت نسبة المصابين ٣٤,٤٪ من جملة الاطفال الذين تضرروا من حوادث السير.. ثم تلى ذلك الاطفال الباكستانيون بنسبة ٢١,٦٪ اما الهنود فقد جاءت نسبتهم ١١,٧٪ والايرانيون ٦,٣٪ والمصريون ٣,٦٪ والسودانيون واليمنيون ٢,٧٪ والعمانيون والاردنيون ٢,٦٪ في حين جاء الاطفال السوريون في المركز العاشر بنسبة ١,٦٪ من حوادث المرور التي وقعت في امارة دبي.

واهم ما يلفت النظر في هذا التحليل كما يقول الدكتور محمد مراد هو زيادة وطأة حوادث السير على الاطفال الباكستانيين حيث تبلغ نسبتهم ضعف نسبة الاطفال الهنود.

وقد حدد في دراسته عشرة اسباب رئيسية لوقوع مثل هذه الحوادث للاطفال وهذه الاسباب العشرة تمثل ٩٨,٣٪ من جملة الاسباب المحتملة لوقوع حوادث السير وذكر ان هذه الاسباب هي عدم تقدير مستعملي الطريق وهذا السبب يحتل ٤٩,٤٪ من جملة الاسباب المحتملة لوقوع حوادث السير.. كذلك الاهمال وعدم الانتباه بنسبة ١٣,٩٪ وعدم التأكد من خلو الطريق ١٠,٩٪ وتجاوز الاشارة الحمراء ٥,٥٪ وفقدان السيطرة ٤,٤٪ وعدم ترك مسافة كافية ٤,٣٪ والانحراف المفاجىء ٣,٣٪ وعدم الالتزام بخط السير ٢,٥٪ والرجوع للخلف دون انتباه ٢,٢٪ في حين جاء انفجار الاطار في المرتبة الأخيرة بنسبة ١,٩٪.

واهم ما يمكن استنتاجه من هذا التحليل هو ارتفاع نسبة مسؤولية المشاة في التسبب في وقوع اصابات كذلك دهس الاطفال بسبب الرجوع للخلف دون انتباه كأحد حوادث السير التي ينجم عنها حدوث اصابات.

وقد اوضحت دراسة الدكتور محمد مراد عبدالله مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي بان من بين حوادث السير التي نجم عنها الاضرار بالاطفال في دبي عام ١٩٩١ جاءت حوادث صدم بالسيارات ١١٩ ضحية من الاطفال بنسبة ٣٢,٥٪ في حين سجلت حوادث دهس الاطفال ١٩٠ حالة دهس بنسبة ٥١,٩٪ في وقت سجلت فيه حالات التدهور والسقوط من السيارة والصدام بالدراجة النارية والهوائية نسبة بسيطة للغاية.

بر دبي في المقدمة

وجاء في الدراسة ان منطقة بر دبي تعتبر أكثر المناطق التي سجلت فيها نسبة حوادث سير خاصة بالاطفال خلال عام ١٩٩١ حيث بلغ عدد الحوادث التي وقعت ١٥٦ حادثا بنسبة ٤٢,٦٪ كما سجلهامركز شرطة بر دبي في حين احتل مركز شرطة المرقبات ٢٣,٨٪ اماالقل المناطق فهي الراشدية وحتا والنوييبي.

ويشير الى ان نسبة الحوادث تنخفض بشكل ملحوظ جدا خلال فترة الصيف نظرا لحرارة الجو المرتفعة التي تجعل الاطفال يقضون معظم اوقاتهم داخل البيت.. وكذلك سفر اغلبيتهم في اجازات خارج الدولة. واوضح ان اكثر الشهور التي تقع فيها مثل هذه الحوادث للاطفال تكون في شهر مايو ١٢,٣٪ من نسبة الحوادث على مدار العام ثم مارس ١٠,٤٪ ثم شهر ديسمبر ١٠,١٪.

ويقترح الدكتور محمد مراد عبدالله بضرورة تخصيص احدى حملات التوعية المرورية لتعريف الاهل بمسؤوليتهم تجاه ابنائهم من اجل حمايتهم من اخطار الطريق.. وقد تم تنفيذ ذلك في شرطة دبي بشكل جيد مما نتج عنه حدوث نوع من التوعية الجيدة التي ساهمت بشكل مباشر في خفض نسبة الحوادث التي تقع نتيجة اخطاء مباشرة من الاهل ويكون ضحيتها الاطفال.

كذلك ضرورة زيادة عدد الندوات المرورية على مدار العام بمشاركة المختصين بالامن المروري واهمية تبادل الافكار حول افضل سبل رفع كفاءة الاداء المروري اضافة الى دور تلك الندوات في جذب انتباه الرأي العام للمشاكل السائدة.

مسؤولية الأسرة

ويقول المقدم سليمان السويدي مدير الادارة العامة للمرور بشرطة دبي انه على قناعة تامة بان المسؤول عن تلك الحوادث هم الاهل في المرتبة الاولى والاخيرة.. فهؤلاء الاطفال عندما يخرجون الى الشارع لايكونون بمفردهم بل مع الاهل وعندما يتحاون الاهل ويتركون هؤلاء الاطفال يمشون في الشوارع بمفردهم فهم بذلك قد ارتكبوا جرما كبيرا في حق هذا الطفل الذي يريد ان يلعب ويلهو كما يشاء دون اي رقيب ومن هنا تقع معظم الحوادث المرورية لهم.

كذلك عندما يخرج الاطفال الى الشارع للعب بمفردهم وبالتالي تحدث لهم مثل هذه الحوادث فهي مسؤولية الاهل ايضا لان الاسرة بذلك تكون مقصرة تماما في متابعة اطفالها ومعرفة تحركاتهم.

ونحن في مرور دبي نعاني اشد المعاناة من عدم اكتراث بعض الاسر واهتمامها بالطفل حيث تقع حوادث المرور للاطفال ورغم ما نقوم به من جهود ملموسة للجميع لنشر الوعي داخل الاسرة والمجتمع ليس فيما يتعلق بحوادث الاطفال فقط بل بالحوادث المرورية بشكل عام الا ان هناك تقصيرا ملحوظا من قبل الاسرة وهو الشيء الذي دائما ما يظهر في نهاية اي تحقيق خاص بحوادث الاطفال المرورية.

ويضيف: ان تعداد الحوادث المرورية التي تعرض لها الاطفال من سنة حتى ١٥ سنة جاءت كالتالي: في عام ١٩٩٤ وقع ٢٩٢ حادثا نتج عنها وفاة ١١ طفلا واصابة ٢٧٠ آخرين وفي عام ١٩٩٥ وقع ٢٩٠ حادثا توفي فيه ١٩ طفلا وبلغ عدد المصابين من الاطفال ٤١٦ طفلا.. اما في عام ١٩٩٦ فقد انخفضت الحوادث المرورية لتصل الى ٢٧٦ حادثا في حين ارتفع عدد الوفيات ليصل الى ٢٠ حالة وفاة من الاطفال وبلغ عدد المصابين ٣٦٥ مصابا وفي عام ١٩٩٧ انخفضت الحوادث بشكل ملحوظ لتصل الى ١٧٥ حادثا توفي فيها ١٥ طفلا وكان عدد المصابين ٣٢١ طفلا.

ونحن نعمل جاهدين على الحد من تلك النوعية من الحوادث التي يروح ضحيتها اطفالنا بتشديد الرقابة على السيارات بواسطة الفحص الشامل المستمر لها ونشر التوعية حول قوانين السير والعقوبات المفروضة في حالة عدم الالتزام بتلك القوانين وغيرها من الاجراءات التي تساهم في الحد من حوادث الاطفال بشكل خاص والحوادث المرورية بشكل عام.

أرقام مخيفة

وفي مستشفى راشد بدبي حاولنا ان نعرف حجم تلك الحوادث التي ترد الى المستشفى باستمرار حيث يوضح الدكتور عبدالحليم فضل رئيس قسم العظام قائلا: نستقبل في قسم الحوادث يوميا اكثر من ١٠ حالات من الاطفال الذين يتعرضون لحوادث مرورية على اختلاف انواعها.. ويأتي إلينا الأطفال في كل وقت على مدار اليوم والسنة ولكن ترتفع نسبة الحوادث لدى الاطفال عقب انتهاء الدراسة وبداية العطلة الصيفية وخاصة في الشهر الاول من العطلة تزداد نسبة الحوادث بشكل ملحوظ وهناك عدد من الاطفال تكون اصاباتهم خطيرة جدا تستغرق وقتا للعلاج.

ويضيف الدكتور عبدالحليم فضل.. ان لحوادث الاطفال اكثر من شكل منها حوادث الشارع التي يتعرض لها الاطفال من قبل السيارات ثم تأتي الحوادث التي يكون فيها الطفل داخل السيارة عندما يقع اي اصطدام وكذلك حوادث الحدائق والملاعب.. ولعل حوادث الشوارع هي الاكثر خطورة على حياة الاطفال وخاصة عندما يستخدم هؤلاء الاطفال الاماكن الفسيحة المجاورة لشوارع السير مباشرة للعب الكرة فعندما تنزل الكرة الى الشارع يندفع الطفل دون ان يفكر في اي شيء لكي يحصل على الكرة وبالتالي تدهسه السيارة وقد يتعرض للوفاة مباشرة.. كذلك عندما يعبر هذا الطفل الشارع دون ان ينتبه الاهل فتقع الكارثة وهنا احمل الاهل المسؤولية كاملة عن تلك النوعية من الحوادث وهناك حوادث اخرى تقع للاطفال مثل حوادث السيارات داخل البيت.. كأن يقوم الأب او الأخ الاكبر بدهس الطفل الصغير اثناء اخراج السيارة من الكراج دون ان يشعر بذلك.. وهي حوادث يكون الاهل مسؤولين عنها ايضا لانها وقعت في غياب الرقابة.. واستطرد الدكتور فضل قائلا لقد وصل عدد الاطفال الذين دخلوا مستشفى راشد للعلاج من الحوادث التي وقعت لهم في علم ١٩٩٣ (٥٦٠ حالة) وفي عام ٩٤ انخفض العدد الى ٥٢٤ حالة في حين وصل هذا العدد عام ٩٥ الى ٥٨٠ حالة وهو رقم قياسي لم تسجله الحوادث التي وردت الى المستشفى خلال الخمس سنوات الماضية.

اما في عام ١٩٩٦ فقد تدنى تعداد الحوادث ليصل الى ٥٠٢ حالة وقد يرجع ذلك الى الدور الحيوي الذي يقوم به مرور دبي في نشر الوعي المروري وانخفض هذا الرقم في عام ٩٧ ليصل الى ٤٥١ حالة وهو اقل رقم سجل حتى الان خلال السنوات الخمس الماضية.

ويهيب الدكتور عبدالحليم فضل في نهاية حديثه بكافة المسؤولين في المرور والجهات الاخرى ذات الصلة بضرورة عمل توعية مستمرة داخل المجتمع وفي المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية حتى في المراحل الجامعية حفاظا على اطفالنا وشبابنا من الحوادث التي قد تعرض حياتهم للخطر. كذلك يناشد الاسرة للقيام بدورها الطبيعي في فرض الرقابة على الابناء وعدم ترك السيارة لهم.. كذلك عدم ترك الاطفال يسيرون بمفردهم في الشوارع وعدم السماح لهم باللعب في الاماكن المجاورة لمناطق السير العامة.

أضرار جسيمة

ويقول الدكتور عزيز اوغلي رئيس قسم العظام بمستشفى البراحة بدبي.. ان حوادث الاطفال التي ترد الى المستشفى من عمر سنة وحتى ١٥ سنة هي نسب متوسطة مقارنة بمستشفى راشد او اي مستشفى آخر كبير.. ولكن نستطيع ان نقول ان نسبتها ليست بالضئيلة فهي اما متوسطة واغلبية الاصابات التي ترد الينا في القسم تكون عبارة عن اصابات في الاطراف السفلية والحوض والاطراف العلوية واحيانا اصابات في الرأس والعمود الفقري وهي تتراوح ما بين الاصابات الخفيفة والمتوسطة والخطيرة.. وعلى مدار الاسبوع نستقبل من ٥ الى ١٠ حالات تقريبا.

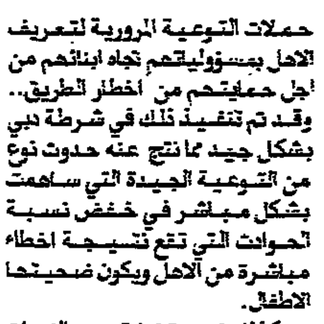
وعن الارقام التي سجلها المستشفى في الثلاث سنوات الاخيرة حول الاطفال الذين تعرضوا لحوادث مرورية يوضح الدكتور اوغلي.. كما ذكرت فان الارقام متواضعة والحمد لله ففي عام ١٩٩٦ دخل مستشفى البراحة ١٢٠ طفلا للعلاج من اصابات متفرقة ناتجة عن مثل هذه الحوادث في وقت انخفض هذا الرقم بشكل ملحوظ في عام ١٩٩٧ ليصل الى ٧٤ حالة فقط أما في الشهور الاولى من هذا العام ١٩٩٨ وحتى شهر اغسطس فقد استقبل المستشفى ٥١ حالة فقط.. وبالتالي تكون مجموع الحالات التي وصلت الى قسم الحوادث ومن ثم العظام حوالي ٢٤٦ حالة تقريبا حتى شهر اغسطس الماضي.

ويتفق الدكتور عزيز اوغلي مع الرأي السابق بشأن مسؤولية الاهل عن تلك النوعية من الحوادث المرورية.. فكيف يترك الاهل اطفالهم يلعبون الكرة في الاماكن غير المخصصة لذلك.. فالدولة اقامت الملاعب وخصصت اماكن عديدة من الميادين العامة لكي يلعب الاطفال ويستمتعوا باجازاتهم فلماذا يتركون تلك الاماكن الآمنة ليلعبوا في شوارع محفوفة بالاخطار المميتة.. انها مسؤولية الاهل في المقام الاول.. وانا شخصيا ارى الكثير من الاطفال ممن لم يتجاوز الخامسة عشرة يلعبون الكرة في الشوارع بعد غروب الشمس! فأين الاهل؟ وأنا لا القى المسؤولية على السائق كما يقول البعض لان معظم الاطفال يندفعون عنوة تجاه الشارع ويجد السائق نفسه في ورطة مفاجئة.

وعن نتائج تلك الحوادث التي تقع للاطفال يقول النتائج متعددة فقد ينتج عن الحادث اعاقة في الساقين او ربما خلل في الدماغ او المخ نتيجة اصابة مباشرة بالرأس وقد تحدث وفيات لكن ليس لدي الآن اي احصائية حول الوفيات التي وقعت للاطفال الذين ادخلوا للمستشفى بهدف العلاج.

ويشير الى دور الاعاقات اوالاصابات التي تقع للطفل ومنعه من مواصلة دراسته وبالتالي تخلفه عن زملاء الدراسة لان هناك بعض الاصابات التي تتطلب ابقاء الطفل شهورا عديدة داخل المستشفى لمواصلة علاجه والتأكد من شفائه تماما.





حنان حمد اصيبت بكسر في الساق

ضحايا عدم الانتباه

حاولنا التحدث مع اكثر من طفل وطفلة وهم يرقدون على اسرة المستشفى في حالة استسلام تام واردنا معرفة كيفية وقوع الحادث لهم..

تقول الطفلة حنان حمد (١٢ سنة) التي تعاني من كسرفي الساق اليسرى كنت استقل دراجتي العادية الى احد المحال لكي اشتري بعض الاغراض وعلى الرغم من انني كنت اسير في جانب الشارع فوجئت بسيارة ملاكي تصدمني من الخلف ولم اشعر بأي شيء الا داخل المستشفى وانا على هذا السرير.

اما الطفل ابراهيم عبدالله (٨ سنوات) الذي يعاني من كسر في ساقه اليسرى ايضا فتقول والدته عندما انهينا جولتنا داخل (سيتي سنتر) بوسط مدينة دبي عزمنا على الخروج. وكان ابراهيم يسير امامنا وفجأة اسرع وحاول نزول الشارع في الوقت نفسه كانت هناك سيارة صالون تقودها امرأة مسرعة جدا فلم يستطع الطفل عمل اي شيء غير الوقوف والحمد لله على كل شيء فالاصابة جاءت بسيطة.

ونفس القصة وقعت للطفل بهروز جعفر ٥ سنوات الذي تخطى الشارع يسابق اهله.

اهمال الأهل

ويقول احمد سعيد أحد أولياء الأمور: أنا أحمل الأهل المسؤولية كاملة اولا واخيرا فكيف يسمح الاهل بترك الابناء يلعبون في الشوارع حتى اوقات متأخرة من الليل أين هم؟! أين الرقابة التي من المفروض ان تقوم بها الاسرة.. هؤلاء الاطفال دون الخامسة عشرة عندما نتركهم نهارا وليلا دون السؤال عنهم هذه جريمة كبرى! وكيف لنا ان نتعجب ونسأل حين تقع لهم الحوادث المرورية وهم يلعبون في الشوارع دون رقيب.. انني اؤكد انها مسؤولية الاسرة وحدها.. فلايمكن لاجهزة الشرطة ان تقوم بكل شيء يجب ان يكون هناك تعاون من الاسرة لحماية هؤلاء الابناء، وكثيرا ما يصادفني هؤلاء الاطفال في الشوارع الكبرى وفي المناطق السكنية المزدحمة بالسيارات وبالاطفال واراهم يتسللون وسط السيارات دون وعي منهم ومن هنا تقع الحوادث.

ويقترح بان تقوم السلطات المختصة بوضع قانون يعاقب الاسر التي تترك ابناءها من الاطفال يلعبون في الشوارع او في غير الاماكن المخصصة للعب حتى يكون هناك حزم لانقاذ هؤلاء الاطفال من السيارات والحوادث التي تقع لهم.

ويقول المواطن عبدالله علي (ولي امر) اتفق مع الرأي السابق تماما وأنا بالنسبة لي أقوم بمتابعة اطفالي ولا اصطحبهم معي الى المتنزهات والحدائق او حتى الاسواق الا وهم في يدي ولا اتركهم نهائيا.. فهؤلاء هم فلذات اكبادنا والتعاون في حمايتهم اقصى درجات الاهمال.


مصنع الشفاء تحول الى ركام






حطام احد الصواريخ الامريكية

وزير الخارجية السوداني لـ «الاتحاد الاسبوعي»:

لم نتهم مصر بانطلاق الطائرات من أراضيها لقصف «الشفاء» بن لادن غادر بلادنا الى افغانستان منذ سنة ١٩٩٦

■ الخرطوم - محمد الفاتح سيد احمد:

اكد الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير الخارجية السوداني ان السودان لم يتهم مصر بانطلاق الطائرات الامريكية التي قصفت مصنع الادوية السوداني من اراضيها.. وتوقع في حديث (للاتحاد) الاسبوعي ان توافق الولايات المتحدة الامريكية على مطلب السودان من مجلس الامن بارسال لجنة لتقصي الحقائق حول المصنع باعتباره مطلبا عادلا ومنطقيا وان الطرف الذي يرفضه يثير الشكوك حول مدى صحة وقوة حجته. وقال الوزير السوداني ان الكثير من الدول تؤيد السودان في مطلبه ووصف الموقف العربي تجاه قضية السودان بانه مشرف. واستبعد تحسن العلاقات السودانية الامريكية في ظل سياسات الادارة الامريكية الحالية تجاه السودان. ووصف وزير الخارجية السوداني موقف تركيا تجاه السودان بانه مؤسف احتجت عليه الحكومة السودانية واوقفت سفر وزير التجارة السوداني الذي كان مقررا الى تركيا.
وحول علاقات السودان مع اثيوبيا قال لقد احتوينا مشاكلنا مع اثيوبيا وبدأنا في علاجها. وهنا نص الحوار:

● ما هي الاجراءات التي سيتخذها السودان في حالة رفض مجلس الامن لطلبه بارسال بعثة لتقصي الحقائق حول المصنع الذي دمرته الولايات المتحدة؟

- لدينا خيارات عديدة منها الخيارات السياسية والتي اولها واهمها مجلس الامن.. وبالطبع هناك منظمات اقليمية مهمة جدا مثل منظمة دول عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي كما ان هنلك منظمات دولية متخصصة نستطيع من خلال خبرتها وتجربتها التأكد ان كان هذا المصنع ينتج مواد كيماوية ام لا.. ونحن نفضل الخيار الاول وهو اللجوء لمجلس الامن خاصة واننا نملك قضية عادلة يؤيدها عدد كبير من الدول.. وحتى الآن ليس هناك ما يدل على ان مجلس الامن لن يقوم بهذه المهمة فقد بدأت المناقشات في شكل جلسة غير رسمية وبالتأكيد لدينا التأييد من عدد كبير من الدول يمكن من عقد جلسة رسمية لمناقشة هذا الموضوع وذلك لان انعقاد الجلسة الرسمية في مجلس الامن يعتمد على الاغلبية ولا يستخدم فيه حق النقض (الفيتو) فاذا نظرنا الى التأييد الذي وجده السودان من المجموعات العربية والافريقية ودول عدم الانحياز والمجموعات الاسلامية نستطيع ان نقول ان لدينا عددا كافيا من الدول الاعضاء مما يمكننا من الاستمرار في عرض القضية على الجلسة الرسمية.
كما اننا لم نطلب المستحيل فنحن لم نطلب من خلال الشكوى ادانة مسبقة للولايات المتحدة بل كل الذي طلبناه لجنة تحقيق او تقصي حقائق لكي تثبت او تنفي صحة الادعاءات التي اوردتها الادارة الامريكية الامر الذي يجعل الطلب عادلا ومنطقيا وان الطرف الذي يرفضه يثير التشكيك والتساؤلات حول مدى صحة وقوة حجته.

موقف الدول الكبرى

● ما هي الدول الدائمة العضوية في المجلس التي تقف مع السودان؟

- هنالك الاتحاد السوفييتي الذي اوضح موقفه المؤيد على لسان الرئيس يلتسين والصين الشعبية التي بينت موقفها في البيان الذي صدر من وزارة الخارجية الصينية.. كما ان فرنسا اوضحت على لسان بعض مسؤوليها انها مازالت تنتظر ايضاحات ومعلومات من المسؤولين الامريكان تؤكد ان المصنع ينتج مواد كيماوية، وفي بريطانيا هنالك الان احتجاج كبير في اوساط حزب العمال البريطاني واجهزة الاعلام البريطانية وعدد كبير من اعضاء البرلمان على ان الحكومة البريطانية قد تسرعت اكثر من اللازم في موافقتها على ضرب المصنع قبل ان تتوفر لها المعلومات المطلوبة مع تكشف الحقائق وباعتبار ان الطلب بسيط وعادل وهو اما ان يؤكد المعلومات الموجودة اصلا لدى بريطانيا من الامريكان او ينفيها «ونحن نأمل ونتمنى ان توافق بريطانيا ايضا على تشكيل لجنة التحقيق» بل انني امضي اكثر واقول انني لا استغرب ان توافق الادارة الامريكية على تكوين لجنة تقصي الحقائق عن طريق مجلس الامن لان هذا هو الامر المنطقي والطبيعي لمعرفة الحقيقة.

● صرح الدكتور الترابي انه يعتقد جازما ان تحسنا سريعا سوف يطرأ على العلاقات السودانية الامريكية. وقال وزير الاعلام السوداني الدكتور غازي صلاح الدين انه اذا اعتذرت امريكا فان ذلك يمكن ان يخلق ظروفا مواتية لحوار جديد مع الولايات المتحدة مارأيك؟

- من الصعب في ظل هذه الظروف ان اقرر ان هنالك تحسنا يمكن ان يحدث في علاقاتنا مع الولايات المتحدة نأهيك عن تحسن سريع، فمواقف الولايات المتحدة ضد هذا النظام بدأت منذ قيام ثورة الانقاذ الوطني، واستهدافها للنظام اخذ اشكالا مختلفة ووصل قمته بالهجوم العسكري وسبقته لقاءات وزيرة الخارجية الامريكية مع المعارضة السودانية في كمبالا واعلانها ان الادارة الامريكية تسعى لاسقاط النظام في الخرطوم.. وتصريحات سوزان رايس مساعدة وزيرة الخارجية للشؤون الافريقية في الكونجرس تمضي في نفس هذا الاتجاه، كما ان الدعم الذي تجده دول الجوار لمحاربة السودان وعلى رأسها يوغندا يؤكد ان هذا هو الخط الذي تسير عليه الادارة الامريكية.. ولذلك مالم يحدث تغيير جذري في سياسة الادارة الامريكية تجاه السودان فلن تشهد العلاقات السودانية الامريكية عودة الى وضعها الطبيعي على الاقل في الوقت القريب.

● ولكن ما هو في رأيكم سبب هذا العداء الامريكي لحكومتكم؟

- السبب اولا هو ان توجهات الحكومة الاستقلالية لاتعجب الادارة الامريكية.. ثانيا مصادر معلومات الادارة الامريكية كلها مصادر غير امينة وتنقل معلومات خاطئة عن السودان مما شكل لدى الحكومة الامريكية تصورا خاطئا عن النظام في السودان.. وللاسف الشديد هذه الاوهام والتصورات الخاطئة التي بنيت على معلومات خاطئة هي التي يعتمد عليها صانعو السياسة الخارجية في الولايات المتحدة وكما قال الشاعر:

اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه
وصدق ما يعتاده من توهم

وللاسف اصبحت الاوهام هي المصادر الحقيقية للمعلومات بالنسبة للادارة الامريكية عن السودان.

موقف عربي مشرف

● هل تعتقدون ان رد الفعل العربي كان على مستوى تطلعكم؟

- اذا اخذنا في الاعتبار ان الجامعة العربية تمثل الدول العربية واذا نظرنا الى القرار الذي صدر عن الجامعة العربية بالاجماع دون تحفظ من اي دولة عربية نستطيع ان نقول ان موقف الدول العربية موقف مشرف فقد ادانت الجامعة العربية في مشروع قرارها الضربة الامريكية على السودان كما انها اكدت دعمها ووقوفها مع السودان لحماية أمنه وأراضيه وسلامة مواطنيه ودعمت موقف السودان الداعي لارسال لجنة تقصي حقائق من قبل مجلس الامن.. كما ان هنالك العديد من الدول التي عبرت عن مواقفها بشكل منفرد.. وبصفة عامة لاتوجد دولة عربية واحدة وافقت على الضربة الامريكية على السودان.. والتعبير عن هذا الرفض يتفاوت من موقف متقدم جدا كالذي قامت به ليبيا وعدد آخر من الدول العربية الى موقف اقله رفض اخذ القانون باليد واستخدامه خارج مظلة مجلس الامن.

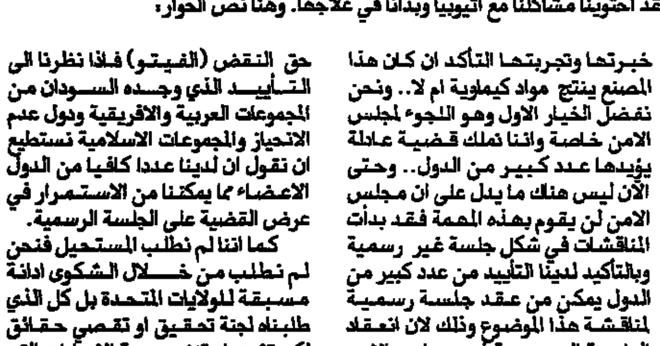
● اعلن الناطق الرسمي باسم الحكومة وزير الاعلام الدكتور غازي صلاح الدين ان السودان يأسف للمواقف المخزية لبعض الدول المنتمية لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي ساعدت العدوان على السودان.. هل يمكن تسمية تلك الدول؟

- بالتأكيد الدكتور غازي صلاح الدين يقصد الموقف المؤسف وغير المتوقع الذي اتخذته تركيا.. ونحن في السودان كنا نظن ان تركيا اقرب جغرافيا وثقافيا وانتماء الى الكتلة العربية والاسلامية، وكان رأينا دائما حينما تثار قضية علاقات تركيا مع اسرائيل نقول ان العالم العربي والاسلامي يجب الا يغيب عنه ان تركيا اقرب الى الكتلة العربية والاسلامية.. والموقف الاخير لتركيا تألم له الكثيرون من السودانيين ومن غير السودانيين وذلك للعلاقات الطيبة بين البلدين.. وقد احتجت الحكومة السودانية للحكومة التركية على هذا الموقف واوقفت سفر وزير التجارة الخارجية الذي كان من المفترض ان يزور تركيا خلال هذه الايام.. ونحن نأمل ان تقتنع تركيا من ان محاولاتها للتقرب من الغرب يجب الا تكون بديلا لعمقها الاسلامي والا تجعل الشعوب الاسلامية تحس بأن تركيا ما عادت ترغب في علاقات وثيقة مع وسطها الاسلامي.. ونحن في السودان ظللنا ندعم قضايا تركيا ومواقفها اقليميا ودوليا ولكن بالتأكيد فان الموقف التركي الاخير يجعلنا نراجع موقفنا تجاه دعمنا غير المشروط لتركيا وقضاياها.

● اعلنت الحكومة السودانية انها ستوجه رسالة قوية للدول التي لم تساندها.. ما هو المقصود بذلك؟

- نحن نعتقد ان الدول في تعاملها مع قضية السودان تنقسم الى ثلاث مجموعات.. المجموعة الاولى تضم الدول التي استنكرت الضربة الامريكية وطالبت بأن يتم التعامل مع هذه القضايا عبر مجلس الامن ونحن نقدر لهذه الدول هذا الموقف وسنقدم لها كل المعلومات التي تؤكد لها الموقف الذي اتخذته وهو الموقف السليم.
المجموعة الثانية تضم الدول التي لم تتخذ موقفا واضحا حتى الان وهذه سنعمل على تمليكها الحقائق حتى تستطيع ان تتخذ موقفا على ضوء المعلومات الصحيحة.. والمجموعة الثالثة هي المجموعة التي ايدت الضربة.. وهذه تمتد مواقفها من موقف داعم بقوة للضربة بل كانت تعلم بها مسبقا كالموقف البريطاني الى موقف يعبر بطريقة هادئة ومتحفظة بعض الشيء لدعم الضربة، ونحن نعتقد ان هذه الدول، وبعد ان توفرت لها المعلومات المطلوبة، مطلوب منها مراجعة


الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل


الوزير السوداني يتحدث للزميل محمد الفاتح

احتوينا مشاكلنا مع اثيوبيا .. والعلاقات اليوم أفضل من الامس

موقفها. وما لم تفعل ذلك ستتأثر علاقاتنا بها بطريقة او باخرى ويمكن ان ينعكس هذا في تأييدنا السياسي لمواقف هذه الدول في تأييدنا لترشيحات مندوبيها للمنظمات الاقليمية والدولية وفي علاقاتنا الاقتصادية ومجالات الاستثمار التي تمنح وفي علاقاتنا التجارية.. ويمكن ان تتطور هذه الامور على حسب موقف كل دولة.

● وماذا عن الموقف المصري وما تردد من ان الطائرات التي قصفت المصنع انطلقت من الاراضي المصرية؟

- اولا منذ حدوث الضربة وانا خارج السودان كنت على اتصال مستمر بعدد من وزراء الخارجية في المنطقة وبالدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية. ومن هذه الاتصالات كانت اتصالاتي مع الاخ عمرو موسى وزير خارجية مصر.. والموقف المصري عبر عنه بطريقة واضحة من خلال القرار الذي صدر من جامعة الدول العربية ومن خلال التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية عمرو موسى.. وهو الموقف الرافض لهذه الضربة والداعم لطلب السودان للجنة تقصي حقائق من مجلس الامن.
اما ما ذكر من ان السودان اتهم مصر وقال ان الطائرات انطلقت من الاراضي المصرية فانا اؤكد ان السودان لم يتهم مصر لا تلميحا ولاتصريحا.. وانا شخصيا لا اعتقد ومهما كانت علاقاتنا بمصر متوترة ان مصر يمكن ان تسمح لطائرات اجنبية بأن تنطلق من اراضيها ولضرب السودان.

اسامة بن لادن .. لم يعد

● المعروف ان اسامة بن لادن كان موجودا في السودان وخرج وكانت له استثمارات.. والسؤال هو هل خرج ام اخرج وماذا حدث لاستثماراته؟

- اولا اسامة بن لادن كان موجودا في السودان كمستثمر عربي وكانت لديه استثمارات في عدد من المجالات خاصة في مجال الطرق.. وحينما كثرت الاشارات من عدد من الدول الى امكانية ضلوعه في اعمال ضد هذه الدول نحن ابلغناه بان وجوده في السودان يؤثر في علاقات السودان مع هذه الدول وان السودان يرغب في علاقات تعاون واخاء مع الدول الاخرى وان هذا يتعارض مع وجوده في السودان فغادر السودان الى افغانستان في عام ١٩٩٦ ولم يعد منذ ذلك الحين.

● الولايات المتحدة الامريكية تعتبر من اهم دول مجموعة شركاء منظمة «الايجاد» التي ترعى مفاوضات السلام السودانية.. هل تعتقد ان العدوان الامريكي على السودان سوف يؤثر على هذه المفاوضات؟

- بالنسبة لمبادرة «الايجاد» نحن الان بصدد تقييم هذه المبادرة وبالتأكيد فان هذا التقييم سيشمل دور شركاء الايجاد اما بالنسبة للدور الامريكي فانه واضح للمتتبع له انه كان دائما سلبيا.. ففي مباحثات نيروبي قبل الاخيرة في العام الماضي وبينما نحن على وشك ان نصل لاتفاق اعلنت الولايات المتحدة اثناء المفاوضات فرضها الحصار الاحادي على السودان وذلك لاعطاء حركة التمرد ودول الاقليم رسالة مفادها ان الحكومة الامريكية ليست مع السلام في السودان..
وطالما ظلت الادارة الامريكية منحازة في تعاملها مع الشأن السوداني ومتحالفة مع عناصر المعارضة فان دورها دون شك سيكون معرقلا لعملية السلام.

● كيف تسير علاقات السودان مع اثيوبيا وارتيريا؟

- لقد نجحنا في ان نحتوي المشاكل بيننا وبين اثيوبيا وبدأنا في علاج هذه المشاكل وبدأت العلاقات تخطو خطوات للعودة الى وضعها الطبيعي وكان اللقاء الاخير لي مع وزير الخارجية الاثيوبي في اديس ابابا في مطلع هذا الشهر نقطة هامة في مسيرة عودة العلاقات الى وضعها الطبيعي واستطيع ان اقول وبكل ثقة ان العلاقات اليوم افضل من الامس الا انها مازالت لم تعد الى وضعها الطبيعي. اما عن ارتيريا فكما تعلم فان هناك اتصالا تم بيني وبين وزير خارجية ارتيريا اثناء اجتماعات قمة الدول الافريقية في بوركينا فاسو في شهر يونيو الماضي وتحدثنا حول اهمية مواجهة المشاكل بين البلدين واتفقنا على ان يتواصل الحديث في المستقبل..
ولا استطيع ان اقول ان هناك تحسنا قد طرأ ولكن اقول ان هذا الاتصال كان الاول من نوعه لعدة سنوات خلت وآمل ان نتمكن في المرة القادمة من مواصلة الحوار والوصول الى رؤية لعودة العلاقات بين البلدين الى وضعها الطبيعي.

تأثيرات سلبية للعملية السلمية على وضع عرب ١٩٤٨

مستقبل الفلسطينيين في إسرائيل في ظل اتفاقية أوسلو
غياب الإجماع الوطني واستشراء التشرذم والقبول بالواقع المرير

■ عرض وتلخيص: عمر كيلاني ـ دمشق ـ مكتب الاتحاد

يعتبر كتاب (الفلسطينيون في اسرائيل في ظل اتفاقية أوسلو) من تأليف د. عزيز حيدر الأستاذ في جامعة القدس والذي صدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت في تشرين ثاني الماضي، من أفضل ما كتب حديثاً عن أوضاع الفلسطينيين في اسرائيل والتطورات الحاصلة في أوضاعهم وعلاقاتهم وسلوكياتهم ومواقفهم نظرا لما امتاز به من جرأة في تحليل المعطيات الراهنة في استشراف آفاقها.

يتألف الكتاب من ٢٤٧ صفحة تضم مقدمة وثلاثة أجزاء كل منها يضم عددا من الفصول (ثمانية فصول). ويؤكد المؤلف أن كتابه بمثابة محاولة لاستشراف مستقبل الفلسطينيين في اسرائيل في ضوء التطورات الجارية، ويوضح ان أوضاعهم تأثرت بمتغيرين رئيسيين هما: علاقة اسرائيل بالأنظمة العربية والفلسطينيين وما نجم عنها من صدامات عسكرية وتطورات سياسية وأوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية.

وقد اعتمد المؤلف التحليل الكمي لأوضاع الفلسطينيين في اسرائيل لرسم صورة متكاملة وشاملة يمكن أن تشكل قاعدة لتصورات المستقبل واحتمالاتها.

البدايات

يبحث المؤلف في الفصل الأول علاقة الأقلية العربية - الفلسطينية بدولة اسرائيل من بدء نشوئها وتطورها وذلك من خلال عرض السياسة الاسرائيلية تجاههم وأنماط ردات الفعل عليها في العقدين الأولين من قيام اسرائيل منطلقا من حقيقة أساسية بشأن جوهر المجتمع الاسرائيلي بوصفه مجتمع مهاجرين مستوطنين مزروعا وسط بيئة معادية. ولذلك فإن أهم مشكلات هذا المجتمع تتمثل في علاقته بالسكان الأصليين.

وأولى هذه المشكلات وأهمها هي الأمن ومن ثم قضايا الهجرة والاستيطان والتطور. وقد حتمت الحاجة الى مواجهة هذه القضايا إقامة نظام مركزي قوي يركز جهوده على ضمان الأمن الذي حدد شكل ومضمون النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الأمر الذي أدى الى اغلاق المجتمع الاسرائيلي بإحكام منذ البداية بحيث لاتتوافر لأفراد أية جماعة غير يهودية فرص الانتماء الى هذا المجتمع انتماء كاملاً.

وبما أن توزيع الموارد سياسياً يحدده الانتماء الاثني / الديني، فإن فرص الافراد غير اليهود في المساواة كانت ضئيلة جدا، ورغم ذلك وجدت هناك ثغرات سياسية واقتصادية وتعليمية أدت الى فتح المجال أمام النشاط الفردي الصامت الذي أدى بمرور الزمن الى مراكمة موارد فردية وجماعية مهمة.

ويصنف المؤلف ردات فعل الفلسطينيين الى الآتي:

● فردية وتشمل ثلاثة مسارات، الأول محاولة التخلي عن الانتماء الى جماعة المنشأ والانتقال الى الجماعة المسيطرة (اليهودية) عبر الزواج من يهوديات والانخراط في حزب مبام والاقامة في تل أبيب. والثاني عبر مراكمة الموارد وتعزيز القدرات الشخصية عن طريق الوساطة بين الأكثرية والأقلية، والثالث تمثل في استغلال الفرص في سوق العمل الاسرائيلي.

● وجماعية يمكن تصنيفها الى نوعين، الأول ويتمثل في تأكيد الهوية الثقافية والقومية المميزة، وكان هذا الخيار عبارة عن مغامرة ليس لها أية فرصة في النجاح وترتب عليها خطر التهجير الجماعي.

● وخليط من السلوكيات الفردية والجماعية انصهرت في نسيج مميز من الفعاليات غير المبرمجة وشكل منظومة مصبوغة بمشاعر ومواقف هي نتائج تجربة القهر والغربة.

ويخلص المؤلف الى القول أن عملية التغيير والتطور التي مر الفلسطينيون بها كانت بطيئة في طبيعتها، لكن وتيرتها تسارعت بعد ١٩٦٧. وقد نتج عنها انتقال المجتمع من مرحلة التلقي والتأثر الى تولي دور في معالجة قضاياه وتقرير مصيره ومستقبله.

الوضع القانوني

ويتناول المؤلف في الفصل الثاني (الوضع القانوني للأقلية العربية في اسرائيل) مؤكدا ان القوانين الاسرائيلية جسدت ورسخت المضمون اليهودي / الاثني لدولة اسرائيل التي لم تطور هوية مدنية شاملة يمكن أن تضم جميع مواطنيها من دون أي تمييز. ويقول ان الوضع القانوني يكرس ويعزز الأولويات القائمة على حساب المساواة في الحقوق على النحو التالي:

إذ لايوجد في اسرائيل دستور يحدد بوضوح حقوق المواطن أو يحد من حرية الأكثرية في الكنيست في سن القوانين التي تضمن امتيازات لها وتنافي مبدأ المساواة في الحقوق.

كما انه ليس هناك تعريف أو تحديد قانوني لوضع العرب ومكانتهم كجماعة قومية.

ويخلص المؤلف الى أن النصوص القانونية غير الواضحة وممارسة التمييز الفعلي تعكس مدى ضعف تأثير الأقلية العربية السياسي في الحكومة والكنيست والأحزاب. فالأقلية العربية لم تشكل حتى الآن جماعة ضاغطة ذات تأثير فاعل في سن القوانين واتخاذ القرار وضمان الحقوق، ويؤكد أن وضع العرب القانوني لم يشهد تحولاً جوهريا منذ بداية العملية السلمية وتوقيع اتفاقات السلام وليس من الممكن توقع حدوث مثل هذا التحول في المستقبل القريب.

يؤكد المؤلف في مقدمته للفصل الثالث ان الفلسطينيين تأثروا أكثر من أية فئة سكانية أخرى بصفة المركزية القوية التي تميز بها النظام الاسرائيلي وخصوصاً في المجال الاقتصادي، مما أدى الى ارتباط السكان كافة بالسلطة المركزية وتبعيتهم لها. وبسبب طبيعة النظام وطريقة استخدام الموارد فإن أية فئة سكانية ضعيفة سياسياً لاتستطيع التأثير في عملية التوزيع وزيادة حصتها.

التعليم

ويخصص المؤلف الفصل الرابع للحديث عن التعليم العربي في اسرائيل والفجوة بين المستوى التعليمي للأكثرية اليهودية والمستوى التعليمي للأقلية العربية، وقد حددهما عاملان أساسيان هما:

● الأول: تحكم جهاز التعليم العبري وموظفيه في الجهاز العربي في جميع المجالات.

● والثاني: الفصل بين جهازي التعليم العربي واليهودي حتى في المدن المختلطة.

وقد أدى العامل الأول الى فقدان العرب إمكان التحكم في أهداف التعليم ونوعيته ومساراته وتوجيهه بما يخدم مصالحهم. أما العامل الآخر فكانت نتائجه استمرار الأنماط المحافظة والتقليدية في الادارة والتنظيم وأساليب التربية والتعليم والتمييز في توزيع الموارد وتوظيف الأموال في تطوير جهاز التعليم.

وقد أدى ضعف جهاز التعليم الى ضعف مستوى تأهيل الخريجين وغياب الأعداد الكافية من المعلمين والمختصين بالمهن التي تشكل عنصرا حيويا وضروريا في التطوير الاقتصادي والمؤسسي والنتيجة هي بطء في تطور الأقلية العربية اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا الأمر الذي يبقيها على هامش المجتمع الاسرائيلي، ويبقي ردات فعلها تجاه الأحداث والتحديات والتطورات ضعيفة، وقد يبقى مجال التعليم أحد أهم أسباب احتجاج الأقلية العربية ورفضها الواقع وقد يكون سببا في الصدام مع الأكثرية اليهودية.

الخدمات الاجتماعية

يؤكد المؤلف ان دراسة الأوضاع الاجتماعية للأقلية العربية تظهر أن شرائح كبيرة من العرب في اسرائيل تعاني في وقت واحد عددا من الآفات والمشكلات الاجتماعية بينما تعاني شرائح أخرى ضائقة محدودة مثل السكن أو العجز الجسدي والعقلي. وكانت هذه الأوضاع ومازالت عاملاً من عوامل الاحتكاك بين الدولة والأقلية العربية لكنها لم تتحول الى موضوع مركزي في النشاط السياسي العربي والاحتجاج ضد سياسة السلطة.

وقد يشكل استمرار هذه الأوضاع عنصرا مهما في النشاط السياسي العربي - في الأعوام المقبلة - إلا أن الحلول الحقيقية مازالت تكمن في القدرة الذاتية على التنظيم وإنشاء المؤسسات والمنظمات التطوعية. ولذلك فإن التكيف في المرحلة الجديدة في ظل اتفاقات السلام سيكون من نقطة انطلاق متدنية.

يطرح المؤلف في الفصل السادس قضية التفاعل بين الأقلية العربية والسياسة المتبعة تجاهها وتغير الظروف الموضوعية من زاوية أخرى. ويرى ان هذا التفاعل لم يؤد الى نشوء الفجوات بين الأكثرية والأقلية فحسب، بل أدى أيضا الى تغير جوهري في حياة الأقلية وتبلورها كجماعة تساهم في إنتاج أوضاع حياتها وتفرض بالتالي نفسها على هذه الأوضاع وتنتزع دورا أساسيا في تحديد مستقبلها.

وتتلخص ردات فعل الأقلية العربية في المرحلة السابقة بأنها تمثلت في الخضوع السياسي والعزلة الاجتماعية واستغلال الفرص الاقتصادية. وقد بدأت التحولات والتغيرات الجوهرية والحقيقية في أوضاع العرب بعد سنة ١٩٦٧، وأهم مجالات التحول كانت في الاقتصاد واندماج قوة العمل العربية في سوق العمل الاسرائيلي وتغير أنماط الاستهلاك. ونتيجة لهذه التحولات لم يعد مجتمع القرية العربية ذلك المجتمع الفلاحي، فقد مرت القرية بعملية تمدن سريعة وشاملة غيرت صورتها الخارجية ومضمونها.

وكان التغير الفردي والجماعي في اتجاه تعميق الشعور بالانتماء الفلسطيني بديلا من الانتماء العربي جزءا لايتجزأ من عملية التحول الشاملة. وترافقت هذه التطورات في العلاقة بالاسرائيليين مع عملية مشابهة في العلاقات بالفلسطينيين. فقد جدد العرب في اسرائيل اتصالاتهم وعلاقاتهم الاجتماعية بالفلسطينيين في الأراضي المحتلة وفي لبنان وغيرهما، وكان تبلور الهوية الفلسطينية العملية البارزة والطاغية في هذه الفترة.

وتأثرت هذه التطورات الى حد بعيد بتوثيق العلاقات بين القيادات المحلية وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية بعد سنة ١٩٨٢. فالاطلاع على التيارات الفكرية في المنظمة وتعميق التعاون بين قيادة المنظمة وقيادات محسوبة على المتعاونين مع السلطة الاسرائيلية ولاسيما النشطين في حزب العمل رسخ اقتناع العرب في اسرائيل باختلاف مصيرهم السياسي ومصلحتهم في البحث عن أساليب جديدة للتعايش والتكيف مع الواقع الاسرائيلي وفي الوقت نفسه كان اقتناع يترسخ فحواه ان الاندماج في اسرائيل يصب في مصلحة القضية الفلسطينية وذلك من خلال التأثير من الداخل في النظام والقرار السياسي الاسرائيلي.

ويؤكد المؤلف ان الفلسطينيين في أكثريتهم يعرفون أنفسهم منذ أوائل الثمانينات بأنهم عرب بالمعنى القومي الثقافي وبأنهم فلسطينيون بالمعنى الوطني. وكان ظهور الحركة التقدمية للسلام عاملاً أساسيا في التحول بعد أن قدمت نفسها بصفتها حركة وطنية فلسطينية وكانت بذلك أول حركة سياسية تطالب بالاندماج في اسرائيل على أساس جماعي لا فردي.

وفي موازاة تنامي الشعور بتميز الهوية الوطنية الفلسطينية كان الشعور الديني الاسلامي يتطور وينتشر ويترجم الى تنظيم ديني - سياسي. وكان من أهم انجازات المرحلة تأليف لجنة المتابعة العليا لشؤون العرب في اسرائيل، أما قمة التطورات في العمل السياسي فكانت اعلان إضراب يوم المساواة في ٢٤ حزيران ١٩٨٧. وقد تسبب هذا النشاط بشعور السلطة بفقدان السيطرة على العرب الأمر الذي جعلها تتخذ اجراءات متنوعة تراوحت بين التهديد باستخدام أنظمة الطوارىء واستعمال القوة.

ويختتم المؤلف هذا الفصل بالقول ان سلوك العرب في هذه المرحلة حمل ميزتين: الأولى تبدل الشعور بالعجز الى الشعور بالثقة بالنفس وبالقدرة على التأثير في مجريات الأحداث. والثانية هي قدرة الأقلية العربية على التفاعل مع الأحداث في اسرائيل والمنطقة بسرعة وبصورة منظمة بدلا من الصمت والانتظار.

يخصص المؤلف الفصل السابع لقراءة وتحليل التوجهات السياسية الحالية للأقلية العربية في اسرائيل مبينا في البداية أثر الانتفاضة في هذه التوجهات حين أبرزت بوضوح الفوارق بين العرب في اسرائيل والفلسطينيين في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧. فقد أثبتت الانتفاضة ان الخط الأخضر يشكل حدودا فاصلة بين واقعهم وواقع الفلسطينيين الآخرين وكذلك مصيرهم السياسي المختلف. وكانت نتيجة هذا الواقع الجديد ترسخ الشعور بين العرب في اسرائيل بأنهم مهمشون في المجتمع الفلسطيني اضافة الى الشعور المشابه الذي تكون سابقا حيال المجتمع الاسرائيلي.

وفيما يتعلق بالسياسة الاسرائيلية وجدت السلطة الاسرائيلية في الانتفاضة فرصة سانحة لاتخاذ خطوات واجراءات تعيد سيطرتها على العرب في اسرائيل وذلك عبر التحديد بالعنف وزيادة العزلة في المجتمع الاسرائيلي وتعميق الاستقطاب السياسي وشراء الولاءات. وكان للمرحلة الجديدة انعكاسات واضحة على مستوى التنظيم السياسي برزت في التطورات الحاصلة على صعيد العمل الحزبي وبروز الحركة الاسلامية.

وأدى ذلك الى ازدياد تقوقع العرب في اسرائيل قوميا. في المرحلة الأولى من اندلاع الانتفاضة، وهو أمر معاكس للميول التي تبلورت في منظمة التحرير الفلسطينية في اتجاه الانفتاح على المجتمع الاسرائيلي ومحاولة التأثير في نتائج الانتخابات البرلمانية لمصلحة حزب العمل والأحزاب اليسارية. وترافق هذا التطور مع حرب الخليج وانهيار الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية الأمر الذي ساهم في إزالة جميع الخيارات الأيديولوجية والسياسية من أمام العرب في اسرائيل.

وكانت نتائج هذا التطور ظاهرة في التحولات التالية: تعميق نزعة الفردانية وأولوية المصالح الفردية الخاصة، وتحطيم القيود المفروضة على التعددية السياسية والاجتماعية بحيث أصبحت التعددية بلا حدود أو معايير وأصبح كل موقف ممكنا ومنحت الشرعية لمواقف كانت سابقا تعتبر خيانة فتحولت الى وجهة نظر تتمتع بالصدقية الشعبية. والتراجع عن جميع أشكال الاحتجاج الجماعية.

ثم يتحدث المؤلف عن انتخابات الكنيست عام ١٩٩٢ التي عكست هذه التحولات بوضوح في سلوكيات عدة أهمها: فقد أصبح الانتماء الى الأحزاب الصهيونية وخصوصا اليمينية ظاهرة عادية وغير منبوذة، واحتدام التنافس بين القيادات العربية وبالتالي فشل أية محاولة للقيام بعمل سياسي مشترك مثل احياء يوم الأرض الذي أعلن سنة ١٩٩١ يوم عيد وطني، وهبوط أهمية الشعارات الوطنية قياسا بتأثيرات المصالح الشخصية والعائلية، واجماع التنظيمات السياسية على الاندماج في اسرائيل والقذف بالحل الوطني خارج الخط الأخضر.

وقد كشفت الانتخابات عن عجز التنظيمات السياسية العربية عن اقناع الناخب العربي بفائدة التضامن والتكتل على أساس قومي وعن عدم ثقته بهذه التنظيمات.

كما كشفت عن ميل ورغبة راسخة وقوية في الاندماج في المجتمع الاسرائيلي.

ثم يتحدث المؤلف عن أثر اتفاق اوسلو في تعميق التحولات والخضوع للواقع، فالاتفاق شكل دعما قويا للتيار الجارف نحو القبول بالواقع والاندماج في المجتمع الاسرائيلي، لكنه اضاف الى هذه النزعة امرا جديدا يتمثل في تخفيض مستوى الاندماج وشروطه، فقد اصبحت اكثرية العرب تقبل به بحسب شروط الاكثرية اليهودية، كما ان الاتفاق رسخ لدى هؤلاء الشعور بانهم يشكلون فئة هامشية في المجتمع الفلسطيني على غرار ما هم عليه في المجتمع الاسرائيلي، فهم ليسوا طرفا في التطورات السياسية الجارية حولهم وليس لهم اي تأثير في العملية السلمية لا بصفتهم اسرائيليين ولا بصفتهم فلسطينيين.

وأدى الاتفاق الى فك الارتباط بين حل القضية الفلسطينية وبين تحسين مكانة وأوضاع العرب في اسرائيل. وايقنوا بعد الاتفاق ان تحسن هذه الأوضاع مرهون أولا واخيراً بعلاقتهم بالسلطات الاسرائيلية، كما ان الاتفاق عزز محاولات الاندماج الفردي في اسرائيل بعد ازاحة الرادع الوطني. واضافة لذلك ثمة متغيرات وعوامل اخرى شجعت تيار الاندماج، فالاندماج الفردي اكتسب ابعادا جديدة تتعدى الانتساب الى الاحزاب الصهيونية، وابرز الامثلة كانت في التطوع للخدمة العسكرية والعمل في وحدات الشرطة الخاصة ووحدات المستعربين في المناطق المحتلة وفي الاحتفالات الجماعية والفردية بمبادرة ذاتية بعيد الاستقلال (اسرائيل) ورفع اعلام بكثافة فوق البيوت ووسائل النقل.

والتماثل المنقطع النظير مع الاسرائيليين في حالات معينة مثل اغتيال رابين ووقوع عمليات انتحارية، والانفتاح والاستعداد لتبني عناصر ثقافية اسرائيلية والتماثل مع رموز ثقافية يهودية اسرائيلية، وتهافت الشبيبة على الانتساب الى منظمات الشبيبة الحزبية والمنظمات شبه العسكرية مثل الجدناع. وعلى الرغم من ذلك فان الانتماء الاسرائيلي بين العرب لم يرق بعد الى مستوى الانتماء الفلسطيني من حيث المضمون الثقافي والعاطفي، فالاندماج في هذه الفترة اندماج غير ناتج من تحول جوهري في السياسة الاسرائيلية تجاه العرب كأقلية قومية، وهو ما يعني انه يجري في النهاية على حساب المصالح الجماعية بما قد يؤدي في المستقبل الى زيادة حدة التناقضات في حياة العرب، وحدوث تحول جذري في مواقفهم في اتجاه معاكس للتوجهات الحالية.

تطورات مستقبلية

ويعرض المؤلف في الفصل الثامن (تصورات بشأن مستقبل الفلسطينيين في اسرائيل) حيث يؤكد في البداية ان اتفاقات السلام مع الفلسطينيين وبعض الدول العربية لم تؤد الى سلام حقيقي داخلي في اسرائيل التي لم تغير جوهر موقفها من مواطنيها العرب ولذلك فان الاقلية العربية فيها تدخل المرحلة الجديدة من نقطة انطلاق متدنية وعاجزة عن استغلال الفرص الجديدة.

وقد اثبتت التطورات حتى الآن ان اطراف السلام لا يحتاجون الى وساطة العرب في اسرائيل واثبتت بالتالي خطأ فكرة (الجسر) التي روجها البعض منذ اعوام.

ثم يتحدث عن اثر العملية السلمية في اوضاع العرب في اسرائيل والتي عرضتهم لأزمة عميقة وحادة تمس مسألة الهوية القومية انعكست في: غياب الاجماع الوطني عن معظم القضايا التي تواجههم وغياب الغايات والاهداف المصيرية المشتركة، فالتشرذم لا التعددية السياسية هو المهيمن في القطاع العربي، وضعف القيم الاجتماعية وغياب آليات ضبط سلوكيات الافراد والاندفاع بلا قيود نحو الاندماج الفردي في المجتمع الاسرائيلي والقبول بالواقع كما هو، والفصل الواضح والحاد بين المستوى القومي والمستوى اليومي والمدني في الفكر والسلوك بحيث اصبح الاول يعني (الموافقة) على الحلول السلمية التي يرضى الفلسطينيون الآخرون بها بينما يعني الآخر تكثيف النشاط اليومي للاندماج، ويلاحظ ان عملية الاندماج وجدت في الفترة الاخيرة دعما قويا من السلطة الفلسطينية التي ترى الاندماج مساهمة في تحقيق المصلحة الوطنية لانه يعمق تأثير العرب في اسرائيل في عملية اتخاذ القرار وتوجيه السياسة الاسرائيلية.

ويتحدث المؤلف بعدها عن الوضع السياسي بعد انتخابات ١٩٩٦ مشيرا الى ان موقف اليسار الاسرائيلي من المشاركة السياسية مع العرب يظهر ان بينه وبين الاحزاب اليمينية اتفاقا ضمنيا يقضي بوجوب توافر اكثرية يهودية في القضايا التي تمس صيغة الدولة والامن والسلام.

أما توقعات المؤلف بشأن المستقبل فأهمها:

- تستمر حكومة الليكود في تنفيذ السياسات المعهودة تجاه الاقلية العربية.
- تعميق اندماج العرب في الفعاليات الاقتصادية واستمرار التوسع في الحريات الشخصية وازدياد فرص التعبير بواسطة تعزيز العلاقات بوسائل الاعلام المختلفة.
- على مستوى التنظيم السياسي يتوقع ظهور احزاب وقيادات جديدة وتفاقم التشرذم السياسي والتغير السريع في الخريطة السياسية، ونتيجة لذلك فان حدة الصراع بين التنظيمات والقيادات ستشتد وسيكثر معها لجوء هذه التنظيمات والقيادات الى البحث عن مصادر دعم مختلفة خارج الاقلية العربية ولاسيما في البلاد العربية والاحزاب الصهيونية.
- تسريع عملية الاندماج والانخراط في الاحزاب الصهيونية.

ويختتم المؤلف الفصل الاخير من كتابه بالحديث عن التصورات البديلة والبحث عن الذات، فالتصورات مرهونة باستمرار عملية السلام إلا ان وتيرة التفاعلات الداخلية والعلاقات الخارجية يمكن ان تتغير اذا حدثت صراعات في مناطق الحكم الذاتي واذا ما تسارعت عملية اندماج العرب في اسرائيل ومواقف الاحزاب الاسرائيلية من ذلك.

أما احتمالات التطور في المدى القريب فاهمها التوصل الى اقتناع بأن التطور الفردي لا يمكن ان يغني عن تحقيق التطور الجماعي خصوصا اذا ما استمر الحرص الاسرائيلي على الهوية اليهودية للدولة.

ويقول المؤلف: عندما نراجع تاريخ العرب في اسرائيل بنظرة واقعية نجد ان جميع الاطراف سهلت عليهم الاختيار على الرغم من صعوبة الواقع وتعقيده، ويؤكد ان عملية اندماج العرب في المجتمع والنظام الاسرائيليين ستستمر في المستقبل. لكن الاندماج لم يكن يعني فقدان الشخصية الجماعية المتفردة والمتميزة. فالاندماج لم يحول العرب الى اسرائيليين وليس هناك من يتوقع ذلك في ظل معارضة الأغلبية العظمى من الجانبين العربي واليهودي لهذه العملية.

قضايا المرحلة الأخيرة من المفاوضات -

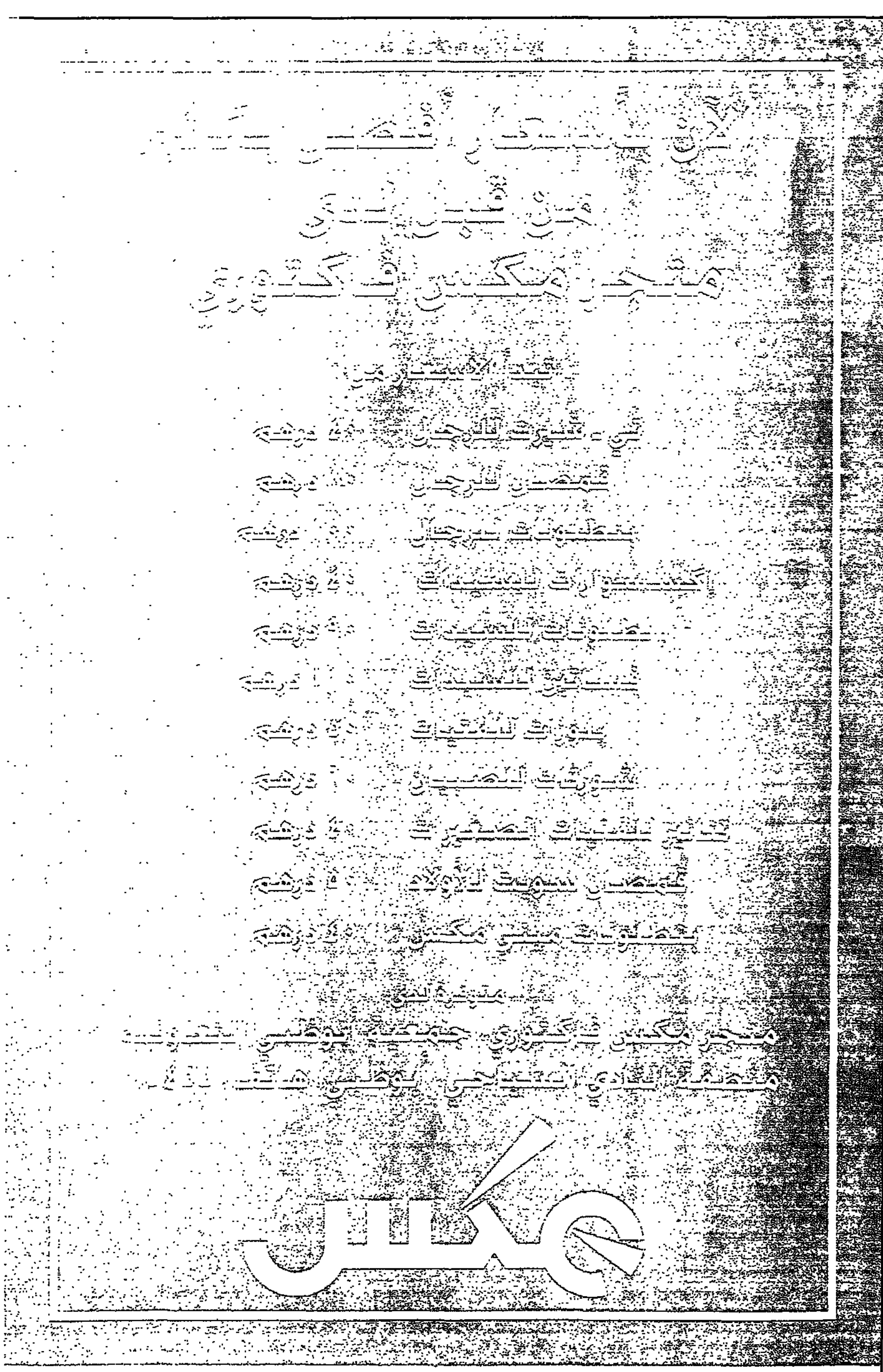
المسار الفلسطيني - الاسرائيلي

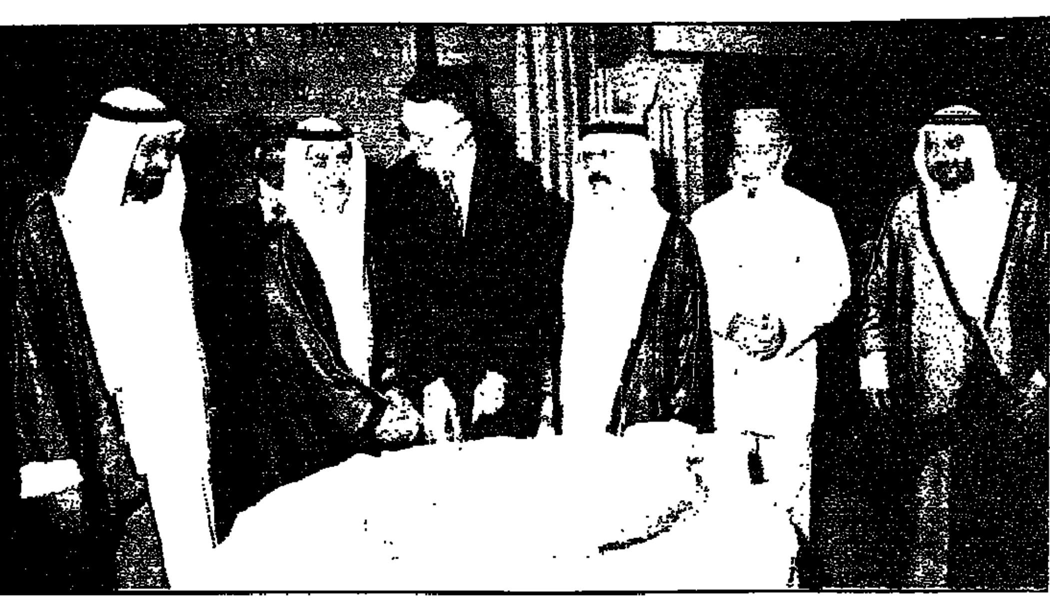
الفلسطينيون في إسرائيل في ظل اتفاقية أوسلو

عزيز حيدر

مؤسسة الدراسات الفلسطينية

غلاف الكتاب





■ شهد معالي حميد ناصر العويس وزير الكهرباء والماء وسعادة أحمد الحوسني من وزارة الخارجية الحفل الذي أقامه سعادة فلاديمير بوشيف القائم بأعمال السفارة الأوكرانية لدى الدولة والسيدة حرمه بفندق أبوظبي هيلتون بمناسبة يوم استقلال جمهورية أوكرانيا. وحضر الحفل عدد من أصحاب السعادة السفراء والقناصل وأعضاء السلك الدبلوماسي وأفراد الجالية الأوكرانية لدى الدولة والضيوف.



■ تحت رعاية سعادة المقدم سلطان رحمة محمد مدير ادارة مرور أبوظبي بالوكالة قامت ادارة مواصلات الامارات فرع أبوظبي بالتعاون مع ادارات المرور والدفاع المدني ووزارة التربية والتعليم والشباب ووزارة العدل والأوقاف والشؤون الاسلامية ووزارة الصحة بتكريم السائقين المثاليين للعام الدراسي ٩٨/٩٧ ومن أتموا أكثر من ٢٠ عاما في الخدمة.



■ سعادة محرم حكيم المبعوث الخاص للرئيس الاندونيسي اثناء استقبال السيد احمد خليفة نائب المدير العام بفندق شيراتون أبوظبي وذلك خلال اقامته بالفندق ويظهر في الصورة كل من سعادة السفير الاندونيسي والسيد السويدي من وزارة الخارجية وبعض أعضاء السفارة الاندونيسية بأبوظبي.



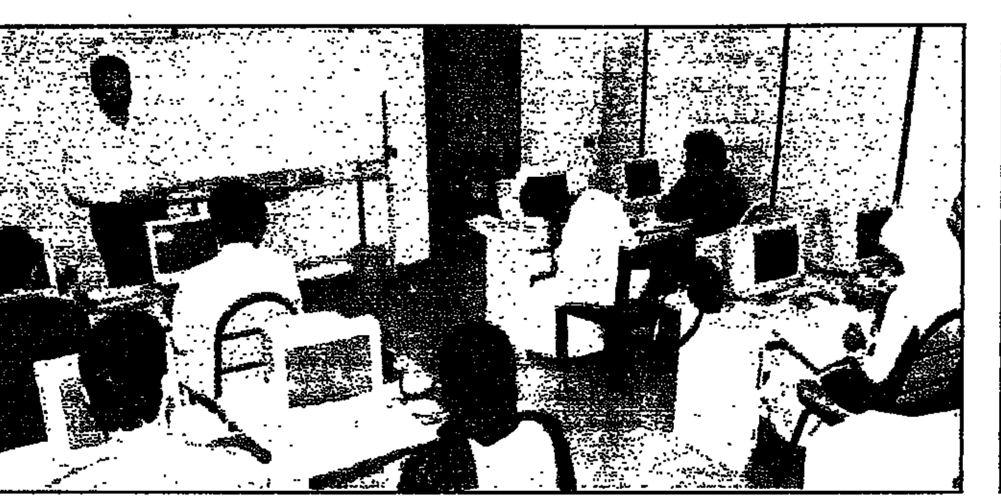
■ أقامت جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا - فرع أبوظبي ندوة مستقبل العمل الهندسي في دولة الامارات العربية المتحدة والوطن العربي حضرها السيد ثامر سعيد سلمان ومجموعة من الأساتذة والمهندسين والطلبة وأولياء الأمور.



■ الهيئة الاتحادية للبيئة أثناء تكريم وكالات الجابر التجارية لمساهمتها في اهداء الهيئة دروع التقدير الكبرى التي منحت للجهات المختلفة في احتفالات الدولة بمناسبة يوم البيئة الوطني الأول.



■ عبدالرحمن نقي: أقام مركز شباب الرمس سباق الدراجات السنوي ضمن فعاليات وبرامج المنتدى الصيفي الرابع لهذا العام.. وشارك فيه ٣٨ متسابقا جميعهم من المرحلة الاعدادية. وقد فاز بسباق هذا العام المتسابق ابراهيم دحمش لينال كأس السباق، يليه في المركز الثاني المتسابق عمر السويدي. أما في المركز الثالث فقد جاء المتسابق أحمد التاجر. وفي نهاية السباق قام الأستاذ ثاني عبدالله الدرمكي مدير المنتدى بتوزيع الجوائز على الفائزين بالمراكز الخمسة الأوائل وقد ساهم في انجاح السباق كل من ادارة المرور والترخيص وادارة الدفاع المدني.



■ لاقت الدورات المهنية التي أعلن عنها مركز الخوارزمي نجاحا كبيرا. صرح بذلك المهندس نعيم راضي المدير الفني بالمركز حيث أفاد ان المركز تلقى اتصالات هاتفية مكثفة من جميع مناطق الدولة للاستفسار عن هذه الدورات. وكان مركز الخوارزمي قد اعلن عن دورات لاعداد المتدربين لوظيفة مهنية في زمن قياسي (٦ شهور) في عدة تخصصات منها فني صيانة أنظمة الكمبيوتر والسكرتارية التنفيذية والكمبيوتر وادارة المكاتب ومبادىء المحاسبة. وينوي المركز طرح تخصصات جديدة قريبا منها مشغل كمبيوتر ومبرمج كمبيوتر. والجدير بالذكر ان هذه الشهادات معتمدة من وزارة التربية والتعليم حيث ان الخوارزمي اول مركز يحصل على ترخيص وزارة التربية والتعليم في الدولة عام ١٩٨٥.



■ شهدت المراكز التجارية بدبي العديد من الفعاليات الترفيهية والمسابقات خلال مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ وكان الاهتمام موجها للأطفال حيث نظمت مسابقات في الرسم والذكاء والتراث والأزياء بالاضافة الى الرياضيات والأنشطة الفنية. وخصصت الجهات المشاركة جوائز قيمة عديدة للكبار والصغار. وفي الصورة الطفلة منيرة شابير تتسلم جائزة الفوز باحدى المسابقات من السيد / محمد الدسوقي المدير بمركز ماركس اند سبنسر بدبي.



■ ادارة فندق مريديان أبوظبي خلال السحب الذي أجرته شركة الطيران الأمريكي (اميركان ايرلاينز) بحضور أعضاء من ادارة شركة أبوظبي الوطنية للفنادق.



■ احتفل مركز ورزيدنس البستان بتكريم السيد افالينو فيرناندس لحصوله على جائزة موظف الشهر. وقام السيد موسى الحايك مدير عام المركز بتسليمه جائزة نقدية وشهادة تقدير وذلك بحضور السيد أشين كونجو مدير شؤون الموظفين.



■ فواز شعراني مدير الموارد البشرية بفندق مريديان أبوظبي يقدم شهادة تقدير لتيسيباه فريز بمناسبة انتهاء خدمتها في البلاد بحضور منفريد سايمونس المدير العام وريم بدواني السكرتيرة التنفيذية للفندق.



■ احتفل خالد عبدالرحيم أحمد عبدالرحيم بزفافه إلى كريمة احدى الأسر بالفجيرة. ألف مبروك وتهنئة خاصة من خال العريس ابراهيم سرور بجوازات الفجيرة وجميع الأهل والأقارب.



■ احتفل الشقيقان عمر وخالد ابنا محمد عبدالغني الخميري بزفافهما إلى كريمتي محمد بن شيبان المهيري في فندق انتركونتيننتال العين والصور جماعية لهما مع اخوانهما وأصدقائهما.



■ أطيب وأرق التهاني من السيد حسن الصحفي بالجريدة الى صديق العمر المهندس محمد السعيد بمناسبة عقد قرانه متمنيا له عيشا هنيئا وحلما سعيداً وبالرفاء والبنين.

■ احتفل صبري فاعور بعقد قرانه إلى الآنسة أسمهان دبابسة ويتقدم عبدالله عسير المنهالي وعائلته بأجمل التهاني متمنين لهما حياة سعيدة ملؤها المحبة والاخلاص وألف مبروك.

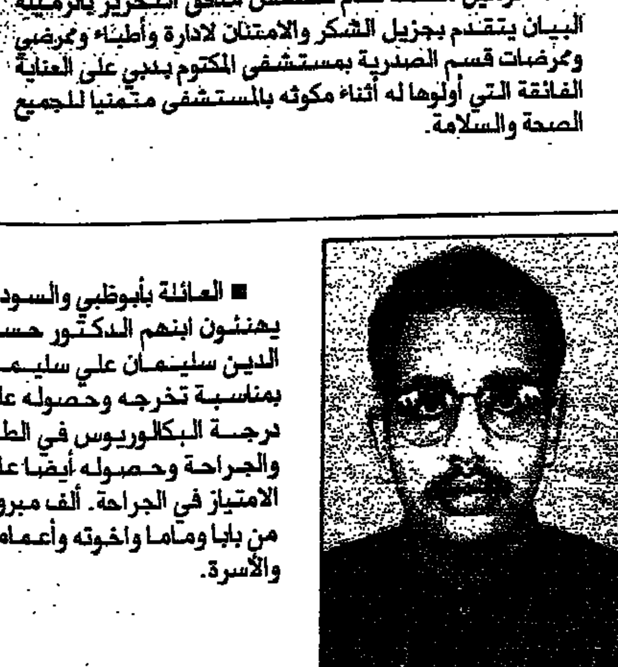
■ في حفل عائلي تم زفاف سمير محمد أبوالنصر إلى الآنسة جيهان محمد محمد مصطفى.. ألف مبروك وتهنئة خاصة من عائلة المرحوم محمد صلاح مصور الاتحاد وشقيقته سامية وشقيقه نبيل وأسرته.

■ في جو عائلي بهيج احتفل سالم أبو العينين بعقد قرانه على الآنسة هدى لطفي، تهنئة من الأصدقاء بالعين.

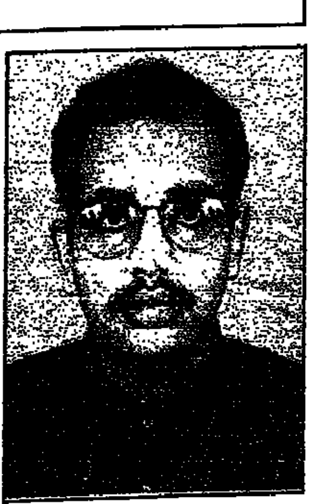




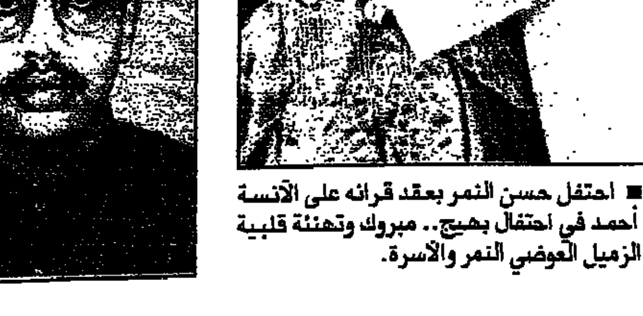
■ احتفل حسن النمر بعقد قرانه على الآنسة أمل أحمد في احتفال بهيج.. مبروك وتهنئة قلبية من الزميل العوضي النمر والأسرة.



■ الزميل محمد نظام قشقش مدقق التحرير بالزميلة البيان يتقدم بجزيل الشكر والامتنان لادارة وأطباء وممرضي وممرضات قسم الصدرية بمستشفى المكتوم بدبي على العناية الفائقة التي أولوها له أثناء مكوثه بالمستشفى متمنيا للجميع الصحة والسلامة.



■ العائلة بأبوظبي والسودان يهنئون ابنهم الدكتور حسام الدين سليمان علي سليمان بمناسبة تخرجه وحصوله على درجة البكالوريوس في الطب والجراحة وحصوله أيضا على الامتياز في الجراحة. ألف مبروك من بابا وماما واخوته وأعمامه والأسرة.



المستوحشون

جنان جاسم حلاوي *

في تعاقب ثقيل، وبطء غير محسوس، تدور دوامات من غبار أصفر دورات هائلة تسحق في تجبرها وقوتها الجائمة سماء شاحبة تخيم على المدينة، فتغمرها بأوشحة ترابية، ترقص في طياتها كرات نفاش حول محاور وهمية في الفضاء.

كان الغبار يهبط طبقات.. طبقات، على الرموش، على زغب الشفاه، على مشبكات الشرفات، ودكات المخابز، على خوص النخيل والمياه الراكدة، ناكثا ذروره رويدا على الشواخص والمتحركات، مغرقا تفاصيل البيوت البعيدة، والنخيل والجوامع في أثير عجاج كثيف يحيلها أشباحا وشواهد ممسوخة الاجزاء تندرس بالتدريج لتصير مجرد ظلال باهتة، مطحونة تحت وطأة سدم صحراوية، لوثتها أبخرة البحر وأهوار البصرة ومستنقعاتها.

كان ذلك النهار الصحراوي ميتا في محلة نظران حيث أغلق السماكون أبواب بيوتهم، وسد ملان مقام الخضر شبابيكه المليوحة بأكف محناة، وغادره، وللمت عجوز غسيل الملابس في الطشت وأنزلته الى الداخل، ومياه نهر العشار تنحسر فاضحة قاعا مكتظا بصفائح دهن «الراعي» وأشلاء من اطارات السيارات والاتحل وجذور نخلية مختنقة، متآكلة، ودمى مشوهة، وحبائل علقت بأطرافها أشنات طحلبية لزجة، أطل عليها غائر لف رأسه بكوفية حمراء، من فوق جسر نظران وبصق في الماء، ثم حث خطاه صوب الساحة القريبة، واختفى في ضباب الغبار.

قبالة دكان بائع قزم، ودخل بيت يكاد يكون متميزا في طابوق واجهته المنجور وبابه ذي القبضة النحاسية، الذي ينفتح على باحته غير المسقوفة، وقف رجل أشيب أمام غرفته، ونظر الى الفضاء، ثم تفحص أبواب الغرف بعينين نصف صامتتين، ملاحقا تدفق الغبار اذ تنفذ الى الحجر من الشقوق، فيحسها تستقر على الكنبات والستائر وعلاقات الملابس، والملابس ذرة.. ذرة..

بينما كانت تتطاير كرات النفاش متموجة في خلاء الحوش، فتلتصق بحساسية بين أشواك «الكمبلر» المطوي في أحد الاركان، او تتدحرج قلقة بتعثراتها النجمية على ستارة «الروشنة» ثم تطير، فجأة، في هبة هواء تبق. بأن النفاش الالتصق في الارجوحة المهجورة، جنب السجاجيد، والمتطاير، حينها، في الفراغ مثل حشرات أعملها التراب، وانقلبت أجنحتها حبيبات الرمل. اصطاد الرجل كرة نفاش علقت بشعره ثم قربها من فمه، أراد أن ينفخها في الهواء، ولكنه رفع يده وأطلقها الى العلاء بحركة ترفة.

لم يكن ترفه وليد حاجة مفاجئة فهو ليس متضايقا الى هذا الحد من ذلك النهار الفظ، رغم ان حرارته قد استفزته، حتى انه بدا في وقفته، مثل رجل سرقت آماله وأمانيه تلك الكرات اللعوبة وطارت بها.

طرق الصمت صوته ولكنه كان بلا نبرات الامن بحة كادت ان تضيع في وشيش العاصفة، التي لازالت تصر على تطويق الجمادات بغلالات طحينية من هباب الصحارى.

- أشم رائحة مرض.. الطيور مريضة!

أجابه صوت زوجته المخنوق في جوف المطبخ متسائلا:

- ما بها؟.. مريضة؟

- الجدري.. ضربها الجدري.

علا الصمت في الحوش، مما زاد في احساسه بالمرض الذي قد تنقله الذرات الدقيقة في موجات الهواء، ولكن من يستطيع مقاومة غزوها؟ وهل يطيق أسرابها المريضة وهي تلوث ملابسه بترياقها لتجدر جلده. كان يحس بمستعمراتها السود، وراحتها المهومة تتسلل عبر شرفات السطح الى أرض الحوش متقضية بوحشية غدارة. تحرج قليلا مما سيقول ولكنه قال، وربما كان قد صرخ لأنه لم يكن يجرؤ على تصور كل ما سيقوم به.

- سأحرقه.. سأحرق برج الطيور!

- حسن.. أحرقه.

كان وهو يقرر ذلك يتابع من طرف خفي ابنه «حيدر» في «الرازونة» خلف كيس الرز. كان حيدر يتطلع فيه أيضا غير مصدق ان اباه سيحرق الطيور! سيحرق الاورفلي، والاشعل، والزاجل، والصخري، والشمعي، والهنداوي، ان ريشها سيشتعل ويذوب في اللهب، سوف تهتل وتنوح وبثور الجدري تتفقئ في مناقيرها، في الاعواد اللاهبة ألما سوف تصرخ، ولكنها ستموت بعد ان تتعذب وتلتاع!.. حملق الصبي بفزع بك في عباءات الغبار النائم على بلاط الباحة، ودس جسمه أكثر وأكثر خلف كيس الرز، ودفن رأسه في فتحة الكيس عله يتحول الى حبة رز، او يتفتت غبارا، يتبدد في شوامخ العاصفة.

- حيدر!.. صاح أبوه

- رد حيدر بضعف: هله..

- تعال معي!

تبع أباه الى السطح، حيث الفضاء أرحب، والعاصفة أشد، حيث تحولت بيوت المحلة الى تقوير دخانية، حددتها أسيجة طينية ضفرت بالقصب، وشظايا جذوع النخيل وصفائح (تنك) ساحت الحرارة فوقها بشعاع وامض مالبث أن مات. والاسرة الفارغة تجيش بصليل يتفلق عن صفير ربما يكون لكائنات هشة تحملها العاصفة وهي تكنس الصحارى، والاهوار، ومحلات المدن المغبرة.

وفي وهجة ضوء ضارب، وسطعة ناقفة لحرارة ضارية، في غمرات سعير حلم، فقد الصبي قدرته على التمييز، وغاص في بحران ارتباكات كادت أن تودي به الى ردود أفعال عنيفة كأن يبكي، او يرمي حجرا خارج السور، على الناس، او يضرب اباه. حقا!.. كاد أن يموت من القهر وهو يرقب العاصفة تجتث البيوت، تصحر الجسور، وتطمر في التراب بقايا شمس بيضاء مريضة.. ثم فلحت عفونة حريفة لعلها رائحة مرض قتال، وتصاعدت ألحان ابتهالات. كان قد سمعها من قبل. مع دقات كنيسة الكلدان خلف تلال محلة البلوش، وتعالت صرخات مذعورة لسلاحف تتشيط في صليات الحرارة الخانقة على ضفاف الانهار، والجرادات الطائرة تصيح في بشاعة. وهي ترتطم ميتة بجدران السطح، والطيور هنالك، تلك التي يعبدها، تحشرج مخروقة ببثور الجدري متوسلة في همهمات ذليلة بقايا حياة. فيما ظلت تتنامى في اجتياحاتها عاصفة الرمل المبخر مصرة على إغراق روحه بالسموم والبثور والمرض.. سمع اباه يقول له:

- حيدر لف وجهك بقطعة قماش، وأحضر صفيحة النفط.

ثم هزه صوت رفسة عنيفة وتطاير ريش أحمر وزغب مع اندفاعة رائحة التلث بالمرض. تاول حيدر اباه صفيحة النفط. ورمى بصره الى بطن البرج وتراجع مأخوذا، أدار وجهه المذعور اذ ما لمح طير الاورفلي، وقد شوهت البثور المتقيحة منقاره وأعمت عينيه حبيبات الجدري.

أراد أن يصرخ بصوت باك:

- أحرقه يا أبي!

الا أن رائحة الدخان ملأت منخريه، ولسعت خده لهبة فززته فيما راحت سورات النار تدق جدران البرج، والريش يتقصف مع القش وأكوام الذروق والذرة، والاعشاش الصفيحية تتبعج في النار وأكواز الماء الفخارية تتجمر، والرفوف تتفتق - عن خنافس سود وسخال، وعناكب رقطاء تتراكض، وتزحف في المحرقة لتموت.

كان حيدر يسمع في يقظة سافعة، بحات مختنقة لصدور امتلأت بالدخان وأقداما تدب في السخام المشتعل، ومناقير تتقطر في الرماد. أذاك الاشعل أم الهنداوي أم ذاك الشمعي هو أم الصخري يصرخ فوق الجمر ويحجل؟ أذاك طيف الاورفلي أم الزاجل أم ذاك طير البتة ينسلخ في الحريق متكوما في بثوره المجرثمة؟ أذاك الصوت هو عواء الطيور المجنون يرتعش في هديل زائل؟ أيسمع أبوه بكاءها، أيفهم صرخاتها؟

لماذا تموتين يا طيوري الجميلة.. لماذا؟؟

كانت العاصفة أن تهدأ عندما ضؤل نور العصر، كما لم يبق أي أثر للحريق عدا رماد أنصال ريشات تناثر فوق بلاط الحوش. ليست سوى الظلال الآن تشيع في النفس سكينة لا تخبئ أمرا طارئا او أية مفاجأة، غير أنها ما كانت الا نذيرا لحيدر كي ينطلق صوب ملاذ يحتمي به من الوحشة والجمود.

ان تلك الهنيهات انما كانت فترات قلق، وتوجس تجعله يتردد كثيرا في ان يتصرف كما يبغي، لذا فإنه يتحول الى ما يشبه الحوامة، يلبد هنا، او يتأرجح في الارجوحة، او يتعلق بدرفات باب المجاز. ولكنه في النهاية يقترب من أمه المشغولة في المطبخ ويقول لها:

- اريد سكرا!

- لم؟

- للطاووس

خذ قليلا منه.. في «الشكردان»

في الغرفة المواجهة للمطبخ، فتح حيدر كتابا أصفر الورقات، ناثرا بلورات السكر بين طياته، نافخا برقة، ورهبة سطح ورقة شفافة، التصقت بأنامله، حتى اذا قلبها شعت تحتها ألوان قزحية. موجتها ريشة حريرية. بقدرة سرية كامنة. كأنها رفرفات طيور رجعت صداها عبر عصور غابرات: ريشة طاووسية يخفق قلبها بالازرق والشذري، والاسود، تقطر ضوءا، وسحرا. خلفته وقائع نورانية منسية.

عاد قموح ذوائبها بأنفاسه، تنافر زغبها، خبا منها الألق، ثم فاض في تشكيلة لونية، أقواسا، ودوائر زرقا رصعتها إشعاعات نجمية متسارعة. نفذت عبر أنامله، فشعر معها بقوة طمأنته بحمايتها، وكأنه في حرز غريزي من أطياف هجس كوكبتها، تهمس خلف سجادة معلقة على الحائط ستارة روشنة. فارغة. منادية تلك الجسيمات الهابطة مع الغبار كي تحكي لها عن عيون طيور مجدورة، وأجنحة تعط بالنفط والشواء.

شال الريش برفق، وحش بها الاشباح، وظلال السجادة، والأريكة، والدقائق الطائرة. والأطياف الراقصة كالوطاويط في انثيالات الغبار، ثم دفنها بين الوريقات الصفر ونثر فوقها السكر، وردد بصوت خافت:

- كل يا طاووسي، كل حتى تكبر.. كل يا طاووسي!..

وحده كان، وريشة نائمة بين الصفحات، والسكون في الغرفة مالبث أن صار مريبا، السجادة تقفل على طلاسمها في العتمة، مطلقة شراشيها مدلاة مثل مجسات عدائية.

أغمض عينيه. ثم فتحهما على كون أظلم. مسكون. اقتحم ذاكرته بالعجائب. المرئيات: طناطل بيض، وسعال مشعرة. وأشباح شفافة تغير أشكالها. وعفاريت وجن تلصف أمواقها الطولانية كالقطط.. ثم اغمض عينيه اذ ما توهج ضوء خفي لثريا طرزت فوق قبة حمراء، مقرنصة. وسط السجادة. اشتعلت داخلها مجمرة، شقت في الظلمة بابا من نور ونار. فضح حركة الاطياف الصاعدة. الهابطة. العابثة. الساكنة. والهاربة من الضوء الى الظلام. والقافزة فوق الجمر، والمحلقة في السقف. وهي تطل من فطر فيه الى الغرفة بخبث وولع.

المساء يستحيل ليلا، والليل كهفا تطرقه الاقدام، المنحطة. والرغبات الحبيسة، والاجساد المتعبة بنزواتها الجبانة. والوجوه المخاتلة. والعيون الحذرة: كهفا للمنزوين والمطرودين. والمنبوذين والتائهين، والذين انفقوا حياتهم في الغرف المعزولة. كارهين ومكروهين. تلمس حيدر الصفحات، ثم رفع الريشة أمام الكهف. أمام حلقة النار وواجهة الخلائق. التي كشف عنها برق اللهب حركاتها، وعلائمها، وطوالعها الملموسة. بحلة الالوان القزحية المريشة. وتمتم:

- ستكبر يا طاووسي. سأطعمك سكرا كل يوم..

تجسمت زخارف السجادة وحواشيها. ثم ما لبثت ان انفصلت عن النسيج في رعدات الضوء. وتساقطت مثلثات. ومربعات. وأهلة. ونجوما، وأهراما. وصلبانا. وأفرع أغصان. ساحت ألوان الذهب من الثريا فوق القبة المغروسة في قاعدة حبلى بتعريشات نباتية: ثريا معلقة بخيوط منمنمة، شاهد في بلوراتها السحرية وجوه أولاد يضحكون عليه، وأحصنة تغرق في شط نظران، ونساء يبكين في مقام الخضر. وأعرابا يحملون السكاكين و(القامات). وامرأة تحمل دلوا مليئة بالنجس لتلقي به على القزم علاوي. رأى القتيل حسين مقطع الاوصال، والمشلول جبار، والأسود خسميس، رأى علي ظاهر يصطاد الضفادع، وعلي الأعرج يلقي بنفسه في شط العرب، والعاهرة حسنة تصفع أحد الزبائن، والستورة عواشة، والمضمد مظلوم مفروما تحت عجلات سيارة مسرعة، رأى الشقي ستار يطارد تعبانا في بستان محمود، والمجنون رزاق يظهر عورته للناس، رأى مدرسة التبراس بمراحيضها العفنة. وأباه يشاجر النذل سعد فختاية حول طيرين من طيور الهنداوي، وعباس يسقط من أعلى نخلة «سايير» في بستان «ساهي». وكلبا قاوم السم طويلا ثم كشر قبل أن يفطس.. رأى رعبا وموتا وحريقا قبل أن ينفرط النمنم، وتتفتت الثريا على القبة المائلة فوق فوضى الاشياء المبعثرة، التي داستها أقدام عارية دمدمت مع طقطقة أحجار القبة المنهارة، وحفحفة الاجنحة، وضربات خفية لأيد تلطم الجدران، وأثواب أطياف تهفهف، تنخل، وتخرج من الغرفة، ودقات قلوب مفزوعة، وضحكات قبيحة تعبث بالزخارف المتشظية... ثم أرابته حركة إنسي كلمه بغموض، همس في أذنه في الظلام. عاد فجره من ثيابه ثم اختفى. مع مجسته. المبلولة. ربما كان شبح أمه أو أبيه، أو صورة رجل رآه قرب دكان علاوي القزم: كل شيء بدا حلميا.

حينما التفت اللوامي حوله. وقاده ذلك الإنسي. الذي تأكد انه اخوه الصغير الذي مات بالفالج منذ عامين. خارج محلة نظران عابرا به مقام الخضر. وبيوت «الجديدة» وأزقة «الصويلات» ودرب «الشوك» ومحطة السكك المهجورة. عابرا به دار العجائز ونهر «الخندق» وبساتين «صبخة العرب». ليعوفه في مكان ناء اجرد تحت سماء أرجوانية، هناك على جرف صخري يطل على ساحات مائية، يحلق فوقها طائر لا يكاد يرى، يترنح قلقا. في ركود الأفق وحده هنك: بين الصخر. أمام الماء، تحت الارجوان، مع ذلك الطير البعيد. راح يتحسس خطواته بين ثلمات منحدر. زلق. متفاديا عاصفة توشك أن تهب.. ها إنها الامواج قد ألقت سمكا ميتا على الجرف، وذلك هو الارجوان قد اصفر. ومخاريط الحجر تقاوم زحف المد. مودعة غيوما مزقتها ريح بدأت تجن. والزبد يرغو في تيجان صخور لاحت مثل وهم مفضوح إذ ما تفتقت بيوض الطيور. فيها، عن ديدان «أبي الزمير». والسماء، خلفها، عن هياكل آدمية تتراكض مع الغيوم، وجيف الأسماك. بين شعابها، عن «زوريات» بطلت زعنفها الأصابع. كل شيء بدا خياليا وقد تناثرت على صفحة الماء المستولية على نصف السماء، أوراق آس. وحبات نبق وبمبر. وأغلفة طلع يابسة، وأوراد جت، وليف جمار. وجثث «بازنينو»، مع قحوف طيور مجدورة. وريش اجنحة ملوث بقيح مرضي. حتى صك سمعه هديل مخيف لطيور تساقطت محترقة من ثقوب تنور سماوي. فسحقتها زخات الرماد. والغبار المتشيط.

أليست تلك غرفته التي يتفجر فيها الماء؟ أليست تلك محلة نظران التي تتساقط فوقها أشلاء الطيور؟ أليس ذلك المساء كان أرجوانيا؟ أليست تلك هياكل أبيه وأمه والقزم صاحب الدكان وأخيه المفلوج وعلي وحسين وراضي ومصطفى؟ وتفجرت مع الانفجارات المتتالية دوامات المياه. وهب من جوفها طاووس جبار. تطاير السمك من حوله، وتناثر دم إنسي من أشباح اخذت تصارع بالرماح الطيور الهائجة. والحيتان الجريحة. والخيول المجنحة. والسباع البحرية. انبثق طاووس مثل دخان تصاعد من قمقم. فغطى ذيله الاسطوري الجبال والهضاب. وعلى منقاره هالات النجوم. وتصارخت من حوله المخلوقات. وغرزت الاشباح مناجلها في بطون الاسماك، ونهشت الحيتان ظهور رجال غرقى. واشتبك الازرق المائي، بالاحمر الدموي. بالأخضر. بالاصفر. باللازوردي مرصعا منطقة الأفلاك السماوية بأعظم الوقائع عن، دماء جرت، وطيور احرقت. وشمس خبت على سعفات النخيل. وفجر ضمر فوق المروج الغبشية: عما سطر في كل الأسفار. والأوراق المبينة في ذلك الكهف الذي تموت فيه الطيور والاسماك، مع البنات البواكر، واليتامى، والبحارة. وبائعي «دك السبال». والزنوج. والفلاحين المصابين بالبلهارزيا.

زعق الطاووس، وفتح منقاره كأنه يموت، فحبيبات الجدري قد فقأت عينيه، وبثوره جرحت باطن جناحيه، وخرمت حراشف ساقيه. وخربت منابت ذيله. تهدل ريشه الملون في ندى العاصفة. ثم انهارت جثته على متاهات سيول وحشية. وغاص الى الأعماق.

كانت الغرفة مظلمة تماما. لا همسات. لا حفيف. لا أصوات. كان السكون متحدا مع الأشياء، حتى طقطقات أمه في المطبخ. ونفثات أبيه الذي هو بكل تأكيد منكمش كعادته في الارجوحة. بدت متناغمة مع الليل. حبا حتى الباب. ثم تلمس شيئا زلقا تحت اصابع رجله، فوجده ريشة أحد الطيور: دفعتها الريح الى عتبة الغرفة.. أحس بالوحشة حينما رأى اباه في الليل. يتطلع الى نقطة ما في أحد الرواشن، متيبسا.

أمه الوحيدة التي بدت حية تماما وهي تقترب منه.. قالت له:

- ها حيدر، ماذا بك؟.. نعسان؟

- لا!

أضاءت نور الغرفة

- سأدع أباك يجلب لك طيرين من سوق الجمعة!

- ما أريد!

خرجت دون أن تطفيء المصباح. تسلل النور الى باحة الحوش. فكشف فضاء مكتظا بكرات نفاش تتدحرج على ستائر الرواشن. وأفاريز الشبابيك. ودرفات الأبواب. لتلتصق بملابس أبيه. وبأغطية الأرجوحة. وسلال الثوم والبصل في كوى المطبخ.

وشيش عاصفة اخرى يشرخ شيئا ما في السماء.. فيما كانت دوامات الغبار في الخارج، فوق المحلات، وأسطح البيوت، وأبراج الطيور تدور دورات هائلة في تجبرها وقوتها الجائمة قبة مظلمة تخيم على المدينة.

كان الغبار يهبط طبقات.. طبقات، على الرموش. على زغب الشفاه. على مشبكات الشرفات، ودكات المخابز. على خوص النخيل. والمياه الراكدة ناكثا ذروره رويدا رويدا على ارواح ناس هائمين كأنهم قاموا توا من قيعان أنهر البصرة العتيقة.. فجوها في صوت عاصف وخرجوا الى العراء مستوحشين.

* كاتب عراقي مقيم في السويد

قصائد

إبراهيم المصري

صفر

محض جمال خالص
غرة النيل
أنفاسه
خمائره النخامية

محض ماء
يغلي بانتباه الزوج
وباشتعال أفئدة
تؤنس الفراغ

محض نزوع
إلى الشفقة
تمسح بالرنين شعر امرأة
وتمد الحياة
بأهوالها
***

الرخ

ماالذي تعرفه عينا الرخ عن جناحيه
عن قلبه الأشيب
وضفائره المحلولة فوق الجبال

ماالذي يعرفه الرخ
عن اسمه الصولجان
ونومه الكئيب في الأسطورة

عن القطار
وحاملة الطائرات
واشتباك الأفاعي
في زبد البحر

ماالذي يعرفه الرخ
إن كان لايعرف
أن ساقيه تغضان الأرض شوقاً
إلى لغة تتوارى
كي تتغنى البرقات بالصمت
فوق جناحيه
أو فوق هذا الكلام.
***

سيدة

قرب عينيك.. نافذة
شمعدان
توغل الضوء فيه

قرب خديك.. تفاحة
والأنامل
حلم فذ تآمرت
على نفسها

قرب صمتك
أن أبدأ الآن شق عبارتي
كي تفوح الكنايات من جسدي

ومن عشب عافيتي

ثم.. لاتذهبين بعيداً
فقرب السرير
كوب ماء
تبعثر الضوء فيه

فهل تشربين من الموت
ما يعفيك
حتى من الابتسام.
***

الدليل

الحكاية.. ان المحبين ماتوا
أن الشوارع خالية
وأن سماء كروح
محض زرقة ضارية

تجل الموسيقى عن الفهم
تجل أنثى
عن مذاق العسل
والماء عن أسمائه الضريرة

الحكاية.. أن الأصدقاء ذهبوا
وأن فارساً ترجل
أمام خيام حمراء
لم يعرف الصحراء التي سحقته

وكانت طرق ومفازات
وكنا نقلب متعا صغيرة
وقروشا للموت
بين أسناننا

نقلب ياقة الدليل
في الدرب الذي أبعدنا
عن كل درب.
***

الحنين

أي تفاحة
تشبه النفس اليتيمة
إذا ما انتهينا الى جرح
يمجده الفلاسفة

تدور الأفلاك
وعاشقو الخيمياء
غرسوا في أضلاعنا
سم أوهامهم

كان الشعر دائرة من الضوء
وكانت الفلسفة

فطيرة تفاح يتقاسمها الأولون

لم يترك لنا العاشقون حلماً
حين انتبهنا إلى الجدل النامي
عن رأس المال

والوضعية المنطقية

ما لهذا الصداع
لايشفي السريرة
ولا يضيء بيتنا الذي
طوايقه من سهر.
***

عودة

السماء ليست سيدة
قلت هذا
وانفرطت في الزكام

الأنف دابة
ترتعد قوائمها في الصقيع
والمناديل المبقعة
بحرائق صغيرة
تتطاير حين الهواء مدية
تطعن الرئتين.

أن تلامس رقة روحك
أو رقة الهواء
لا تكابر
ولا تكن الطفل الذي
أعاده الطغاة الى أبويه.

شاعر مصري مقيم في الامارات

أوقات من الشذى

علي الستراوي*

كل شيء كائن..
وكل شيء سيكون
وجهك..
ظلك..
ألوان فستانك..
حكايات الفرح..
دمعة شهية البوح
أسرار الدفء
أسرار الغضب
بيتك.. ومصباح الشعور
الدار التي لاتنام
والكتاب المختبىء في الدرج
والقميص المعلق في المشجب
وفطيرة الجبن
وكأس الحليب
مسافة بيضاء
كل شيء كائن..
وكل شيء سيكون
عندما تطرحين الزهيرات
وتغسلين الروح بالشذى
يكون الحب واجهة النافذة
فافتحي القلب..
سترين طائرك بين درفتي الباب..
يزق الفرح..
راميا بالضجر في دهاليز النسيان
سترين أعذب الأمور..
بيني وبينك..
كشجرة خضراء
في دلال الريح.

* صحفي وشاعر من البحرين



هاجس

محمد عبدالوارث



.. صحف، مجلات، صحف، مجلات،
صحف، مجلات،
صحف، صحف، صحف.
مجلات، مجلات، مجلات.
....
- في صفحة السياسة: مجلس أمة، مجلس شعب، كونجرس.
- في صفحة الحرب: فانتوم، نابالم، توماهوك، كروز، كاتيوشا، سكود.
- في صفحة المال: دولار
- في صفحة المرأة: موضة باريس، روما، نيويورك.
- في صفحة الحوادث: حوادث.
- في صفحة الطفل: طفل.
- في صفحة الرياضة: هدف وهدف وهدف.
- في صفحة الفن: أوسكار.
- في صفحة الدين: دين.
- في صفحة العلوم والفضاء: تشالنجر، كولومبيا، ديسكفري.
- في صفحة الأدب: نوبل.
....
... لكن هاجساً مراً يظل يؤرق البال طوال هذه الصفحات. أين الحقيقة في السياسة والحرب والمال وال، وال، وال..

أصوات تسمعها العتبة

جهاد هديب *



(١)
تعود الصور من المدافن
كي تتعذب في الآنفة

عسى ذلك يشبه أن أحدث ثغرة
لأغراض الحرب مع اليأس
عسلها لم تذب مع الثلج خطاي

(٢)
....
حتى الثياب تبللت بالسأم
ولم ينج صمتنا. بل تشقق أكثر

صار القلب يتأرجح
صار حجرا ثقيلا. ربط بخيط
ثم وهب للهاوية.

(٣)
وذلك الخلاء الذي
كلما غسله المطر استوحش
واختار لنفسه بنيًا مال قليلا
نحو الصفرة

إنه يتوجس من أنفاس خبيثة أطلقها
البيت الذي ينهدم ومن أصوات
تسمعها العتبة.

إذ ذاك
كنت أجيء السكون خلسة
قدماي صغيرتان يتفصد تحتهما طين.
أربض خلف ... اب طازج
أترصد. ثم أرجم البيت بحصاة.

اليوم
لا أدري إن كانت الألوان
التي مرت بين يديّ فجأة،
من فرح لم يكن أليفا
أم ان عظايا تلاشت في الظلال
كانت تغر؟

(٤)
أوراق شجر يابسة على الممر الضيق
يختلط عليّ أنها أيامي

رأيتها عندما فاجأتني الصور وأنا أتحسس
لقلبي موطئا في غرفة تسعى في ظلمة
فشلت أن أمسحها
مثلما يزال غبار عن زجاج نافذة

(٥)
إنها الصور
عادت من المدافن التي تجاور قدر
ما تمد الأيدي
كي تتعذب في الآنفة

ذلك لم يكن سهد قرع صفيحه مطرٌ

إنه البيت القديم ذاته
أنجبه «ه» الأرق قريبا من الوادي
ومتزال للآن ينهدم

الكتب غفت على طاولة
تجلدت أطرافها
كذلك الوردة الوحيدة في الآنية
أما الرغبة ف... صفيحها لتنام

* شاعر أردني

غسل أموال المخدرات مشكلة عالمية لم تحل حتى الآن

■ ترجمة : رفيق الجرجاوي

تثير مشكلة غسل الاموال الكثير من التساؤلات حول مسلك بعض الدول، والممارسات التي تطبق بهدف التهرب من ملاحقة مصدر تلك الاموال.

وتعد بريطانيا واحدة من اهم الدول التي يتم فيها غسل اموال المخدرات. وقد بدأت في السنوات الاخيرة تثير اهتمامات المراقبين، بعد ان كان الامر يقتصر على سويسرا ودول الكاريبي التي جعلت من ايواء الاموال السائلة صناعة. ويقول هؤلاء: ان شركات التخليص وبعض المؤسسات الحكومية ملوثة.

وهناك عدد كبير من المصرفيين يساعدون في تسهيل جرائم غسيل الاموال بحثا وراء الكسب السريع، دون توفر الفرصة ولا الامكانية لملاحقتهم قانونيا حيث ان قوانين الكثير من الدول تحول دون ذلك. لذلك فان الحرب المعلنة على غسيل اموال المخدرات لم تحسم بعد، ولايتوقع ان تحسم في وقت قريب نظرا لمعوقات كثيرة سنأتي عليها عبر سطور هذه القضية الشائكة.

اثار جون موسكو المدعي العام المساعد لنيويورك، القوي الشكيمة والشديد الاندفاع، فزع الدوائر المالية البريطانية في العام الماضي عندما اعلن في لندن ان مكتبه ربما يبدأ في اعداد لائحة تهم بالتجريم ضد موظفي البنوك الدوليين الذين امتنعوا عن تحديد موقع وتسجيل معلومات حول خطط غسل الاموال تتعلق بالمصارف الاجنبية والامريكية.

وقد غضب كبار موظفي القطاع المصرفي البريطانيون. وقالوا انه ليس من حق المدعي العام لنيويورك تهديد مواطني ومؤسسات الدول الاخرى. واتهم اتحاد المصرفيين البريطانيين وعدد من المصرفيين المستقلين الولايات المتحدة بالممارسة الرعناء لسلطات خارج نطاق اراضيها.

لكن بنك انجلترا حذر بشدة المموّلين البريطانيين. من انه يغض النظر عن رأيهم في الموضوع. فان الموقف الامريكي غير المتهاون تجاه غسل الاموال حقيقة يجب عليهم عدم تجاهله والا عرضوا انفسهم للخطر.

ان رفض المصرف الوقوف بجانب المصرفيين البريطانيين لم يكن مثيرا للدهشة كما بدا. فغسل الاموال . التلاعب بالاموال لاخفاء اصولها الاجرامية . اصبح عالميا في حجمه. فبعد ان كان مقتصرا على سويسرا ودول الكاريبي التي جعلت من ايواء الاموال السائلة صناعة. اصبح غسل ثمار الجريمة صناعة يزداد ربحها يوما بعد يوم في كل مكان تقريبا. ففي كل مكان نشهد غسيلا للاموال، ويقول الخبراء ان الشركات المخلصة والمؤسسات الحكومية ملوثة.

التدفق للاسفل

يقول ستانلي موريس مدير شبكة مكافحة الجرائم المالية التابعة للخزانة الامريكية معلقا: «مع غسل الاموال، فان الاموال القذرة تتدفق للاسفل» وتجلب معها الجريمة المنظمة والمشكلات الاخرى، كما يقول موريس.

واحد اسباب الصعوبة في محاربة غسل الاموال الطمع البشري فبالنسبة للمصرفيين المجردين من الاخلاق، فان اغراء جنى الارباح عن طريق خدمة كميات هائلة من الاموال التي جمعت عن طريق المتاجرة بالمخدرات والنشاط الاجرامي الآخر قد لايقاوم.

اكثر من ذلك، فان القضية يمكن ان تبدو بعيدة بالنسبة للرأي العام. ان الاسلحة التي تستخدم ضد غسل اموال المخدرات هي ادوات الاحتفاظ بالسجلات والتقارير المالية العتيقة . وليس ادوات التقنية العالية أو العين الراصدة لغارات فريق الاسلحة والاساليب الخاصة (سوات).

ويقول مسؤولون ان ثمة مشكلة اكبر تتمثل في ان الخطوات المطلوبة لاقتفاء اثر واجهاض غسل الاموال تصطدم مع القوانين القائمة منذ امد طويل والمواقف المتجذرة عميقا داخل الصناعة المصرفية حول خصوصية العملاء. ويميل المصرفيون الى اعاقة النظر عن قرب في نشاطات عملائهم. ويقول المدعي العام موسكو «انا لا اتطلع من اجل النزاع لكنني اتصور ان غسل الاموال مشكلة، والسرية المصرفية امر ضخم ومهم. وهناك البعض ممن يتصورون انه يجب ان تكون هناك سرية مصرفية والا تطرح اية اسئلة. لكنني اختلف مع هذا الرأي».

ويعترف موسكو بان لندن والمراكز المالية الاخرى فيما وراء البحار هي فقط جزء من المشكلة. ويقول بهذا الصدد «انا لا الصق عنوان غسل الاموال بلندن. فالكثير من هذا يتم في نيويورك. لكننا لانعتزم التسامح مع رجالنا السيئين الذين ينقلون الاموال من مصارف نيويورك الى لندن ويعتادون على القول انها خارج نطاق حكمتا القضائي».

وجاءت تعليقاته بعد يوم واحد من نشر تقرير يظهر انه في لندن وحدها، فان واحدا من كل خمسة مصرفيين او مسؤولين ماليين يتحمل مسؤولية تقديم معلومات غير دقيقة عن العمليات المالية البنكية للسلطات ان هؤلاء حصلوا على تدريب غير ملائم للتحايل على الالتزامات القانونية من اجل القيام بما يقومون به.

ومع اتساع نطاق المشكلات جراء تضاعف الاموال غير الشرعية يتصاعد الضغط كذلك من اجل تغيير المواقف التقليدية، وبدأ المصرفيون البريطانيون يأخذون تهديد المدعي العام الامريكي، الذي يعكس موقفا امريكيا آخذا في التصلب تجاه غسل الاموال، مأخذ الجدية. ويقول موسكو انه منذ ان ادلى بملاحظاته «حظى مكتبه بالمزيد من التعاون من قبل مصارف لندن».


بنما .. ظلت لسنوات مركزا مثاليا لغسل الاموال.

المودعون يطالبون باموالهم من احد المصارف الامريكية بعد اتهامه بغسل الاموال

الوجود الدائم للأموال القذرة أفسد رجال الشرطة البريطانيين

مشكلات خطيرة لاتزال باقية

يقول مسؤولون امريكيون انهم حتى لوحظيوا باعتراف متزايد بالمشكلة ورغبة اكبر في التكيف مع الاستراتيجيات الجديدة ضدها، فان مشاكل خطيرة لاتزال باقية. فعلى سبيل المثال، يقول مدعي نيويورك، «ان موقف البنوك السويسرية، بانها تقع خارج اطار نطاقنا القضائي حتى وان كانت لها فروع في نيويورك، غير مقبول».

ولدى بريطانيا مشكلات مميزة. فحسب بعض التقديرات فان خمسمائة مليون دولار ناتجه عن نشاطات اجرامية . وبالذات تهريب المخدرات والجريمة الروسية المنظمة . تتدفق عبر مؤسسات لندن المالية يوميا. ويقول مسؤولو الشرطة البريطانية ان وجود هذا الكم من الاموال القذرة يفسد وكالات تطبيق القانون في البلاد.

ويقول بريان ويست نائب رئيس سيتي بانك معلقا: «ان الاموال تتدفق الى قلب لندن من روسيا واوروبا الشرقية، وتقدر بحوالي خمسمائة مليون دولار تغسل في المدينة في جميع الاوقات من السنة». ويطالب القانون المصارف والمؤسسات المالية البريطانية بتقديم تقارير حول العمليات المالية المشبوهة لهيئة الاستخبارات الاجرامية الوطنية التي تلعب دورا رئيسيا في محاربة غسيل الاموال في بريطانيا. وقد ارتفع عدد العمليات التي يتم الكشف عنها سنويا من ٦٠٠ عندما تم تشكيل الهيئة عام ١٩٨٧ الى ١٦,١٢٥ عام ١٩٩٦، ويقدر مسؤولون ان اجمالي عمليات ١٩٩٧ يصل الى مايزيد على ١٨,٠٠٠.

وقد عبر مسؤولو الشرطة في لندن عن قلقهم من ان يكون الوجود الدائم «للاموال القذرة» قد احدث تأثيرا افساديا على شرطة لندن، وقبل استقالته من منصبه مؤخرا كمدير عام لهيئة الاستخبارات الاجرامية الوطنية حذر البرت باسي من ان المجرمين اصحاب الملايين يحاولون بشكل متزايد افساد او اغراء مخبري المدينة السريين.

وفي تجارة المخدرات السرية. لاتزال بريطانيا في الغالب بلدا استهلاكيا، مع القليل من الانتاج او التصدير، لكن السلطات تقول ان المخدرات لاتزال المصدر الرئيسي لعمليات غير شرعية نابعة من غسيل الاموال. مثلما هي عليه في الولايات المتحدة والكثير من الدول الاخرى:

ان زيادة هائلة في تهريب الهيروين، غالبا من تركيا وشمال العراق، هي المسؤولة عن معظم الاموال القذرة الموجودة في لندن. وذكرت الجمارك البريطانية انها ضبطت مايزيد على طن من الهيروين خلال فترة ثلاثة شهور وهي كمية تفوق ما ضبط طوال عام ١٩٩٦.

وفي تحقيقاته الخاصة حيال غسل الاموال لعب بنك انجلترا دورا تزايدت اهميته في محاربة تدفق الهيروين، وقادت تحقيقاته الى اغلاق بنك اعتماد قبرص (المملكة المتحدة) الذي يملك فرعين في لندن وكان مرتبطا بغسل الاموال بالاتصال مع حلقة لتجارة الهيروين. وظل بنك انجلترا يحقق في سلوك البنك التركي (المملكة المتحدة) الاكبر حجما وفروعه الثلاثة في لندن.

ولدى الولايات المتحدة، بالرغم من كل جهودها الرامية لاقناع الدول الاخرى بتطبيق اجراءات لمحاربة غسل الاموال واتخاذ نهج متشدد حيال المكافحة مخاوفها الخاصة.

وبالرغم من تمجيد الالتزام الامريكي بمحاربة غسل الاموال دوليا، قال تقرير حملة العمل المالي حول غسل الاموال ان تعقيد نظامها للمكافحة، بالاضافة الى العدد الكبير من وكالات التنظيم وتطبيق القانون، والعدد الضخم من المؤسسات المالية وتنوع قوانين الولايات والفيدرالية «تعمل ضد النظام الفعال والناجح بالكامل». لكن التقرير اثنى على الولايات المتحدة لانها دفعت باجراءاتها الخاصة من اجل المكافحة وظلت الداعي الرئيسي للقيام بعمل دولي ضد غسل الاموال.

المشكلة التركية

وتمثل تركيا مشكلة خاصة لوكالات تطبيق القانون في بريطانيا والدول الاخرى لانها لاتعتبر غسل الاموال مخالفا للقانون. وهذا يجعلها فريدة من بين ٢٦ بلدا يشكلون حملة العمل المالي حول غسل الاموال التي تمثل اهم المراكز المالية في العالم.

وتراجع الحملة. وهي مبادرة امريكية تأسست عام ١٩٨٩ بواسطة الدول السبع الصناعية الكبرى في العالم ومقرها باريس مع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية طرق غسل الاموال والاجراءات المضادة. ويقيم اعضاؤها تقدم بعضهم البعض في التعامل مع المشكلة ويسلطون الضوء على مكامن القصور. وبعد ان روقبت من قبل الحملة. اجابت الحكومة التركية انها مستعدة للاذعان. وبعثت الحملة «بعثة فنية» للمساعدة على تطبيق نظام غسل اموال مضاد للمال.

وحديثا. وفي تقرير داخلي. انتقدت الحملة بشدة كندا لعدم اذعانها للتوصيات المهمة لمحاربة غسل الاموال ولرفضها طلبا بتقديم معلومات حول اي تقدم يتحقق في اصلاحات تطبيق القوانين. واعلنت المجموعة «ان كندا واحدة من بين دولتين في الحملة ليس لديهما نظام تسجيل ورصد الزامي حاليا. ويشعر الفاحصون ان النظام الحالي الطوعي لايعمل كما ينبغي».

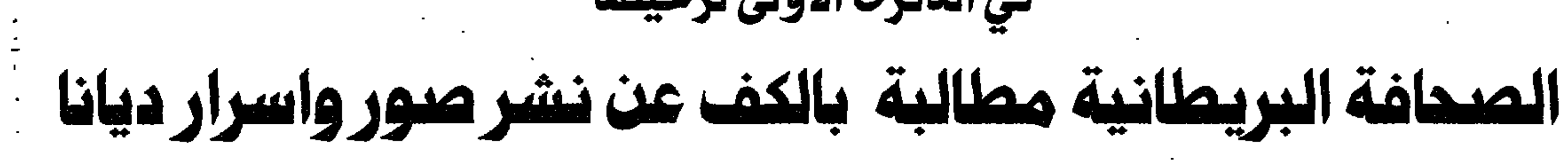
ويقول ستانلي موريس انه حتى المكسيك، وبنما، وجزر كايمان التي اعتبرت منذ زمن بعيد ملاذات لمثل هذا النشاط اكثر فعالية من كندا في السيطرة على غسل الاموال.

واصدر رؤساء المصارف في لندن تحذيرات مفادها ان رجال المصارف يواجهون الادانة في المحاكم الامريكية فيما لو لم تتمكن مصارفهم من تسجيل العمليات المالية المشبوهة التي مرت عبر النظام المصرفي الامريكي.

وفي نشرة اصدرها بنك انجلترا توفر دليلا على اقتفاء اثر غسل الاموال، يحذر البنك هؤلاء «من ان الوصول الامريكي للاراضي خارج الاقليم . حيث يحاول الامريكيون فرض ارادتهم على اي بلد او مؤسسات تستخدم نظامهم المالي . حقيقة». وبالاضافة لذلك اشار بنك انجلترا الى ان الولايات المتحدة قد سعت وراء مسؤولي المصارف الخارجية. وذكر قضية رفعت في لوس انجلوس عام ١٩٩٣ اعترف فيها بنك اوروبي بجرمه في غسل الاموال المرتبط بودائع ضخمة اودعها تاجرا مخدرات من امريكا الجنوبية.

فبعد فتح حساب في البنك الاوروبي، اودع الامريكيان الجنوبيان شيكات لدى الصراف بقيمة اجمالية بلغت ٢,٣ مليون دولار جلبت من عدة بنوك امريكية. وكل شيك منها كان ما دون عشرة الاف دولار هي الحد المطلوب لتسجيل عملية عمله لدى شبكة مكافحة الجرائم المالية. لكن التاجرين سحبا لاحقا ١,٦ مليون دولار وحولاها ثانية للولايات المتحدة. وكجزء من اعترافه بالجريمة، اقر المصرف الاوروبي ان الموظف الذي تعامل مع الحساب اما كان يعرف او اغمض عينيه بشكل متعمد عن حقيقة ان الحسابين يستخدمان لغسل عمليات اجرامية. وغرم المصرف مبلغ المليونين وثلاثمائة الف دولار على سبيل المصادرة للحكومة الامريكية، كما وافق ايضا على دفع غرامة بلغت ٦٠ الف دولار للولايات المتحدة، وعلى تقديم تقارير مراقبة مالية خاصة طوال السنوات الثلاث القادمة، بالاضافة الى نشر وثيقة حول غسيل الاموال لتوزيعها على المصارف الاوروبية الاخرى.

عن : لوس انجلوس تايمز



في الذكرى الأولى لرحيلها

الصحافة البريطانية مطالبة بالكف عن نشر صور واسرار ديانا

■ ترجمة: ميسون جحا

في ظل هبوط سريع وحاد لاسعار الاسهم في البورصات العالمية، ومع وقوع ازمة حكومية في روسيا، واتخاذ اجراءات قمع جديدة ضد ارهابيي ايرلندا، وملاحقة انباء الرئيس الامريكي وفضائحه الاخلاقية.. ترى ما هو الموضوع الذي تصدر صفحات الصحف البريطانية خلال الاسبوع الماضي باعتباره الاهم في نظرها؟ بالطبع كان الامر ينصب على الذكرى الاولى لوفاة اميرة الشعب البريطاني: ديانا.

يوم الجمعة الاخير، وضعت ثمان من بين ١١ صحيفة يومية بريطانية في اولى صفحاتها صورا وتقارير عن الاميرة الراحلة، وهذه ظاهرة عادية بالنسبة للصحافة في بريطانيا التي دأبت طوال عام على رحيلها على جمع اية معلومات عن ديانا.

قبل عام، ولربما كان متوقعا ان تبالغ وسائل الاعلام من صحف ومجلات وشبكات اخبارية تلفزيونية في عرض صور وحكايات عن الاميرة الراحلة. ولكن المدهش حقا ان يستمر تدفق الصور والكتب الوثائقية وعروض في المتاحف عن الاميرة حتى هذا اليوم.

في هذا السياق يقول لوك هاردينج مراسل صحيفة الجارديان في القصر الملكي البريطاني انه شيء يتطلب قدرا من البراعة والحنكة الصحفية لكن صحيفة التابلويد، خاصة نجحت في ايجاد طريقة مالاستخدام صورة ديانا بشكل يومي تقريبا.

وهكذا خصصت جميع وسائل الاعلام البريطانية جزءا كبيرا من صفحاتها كما اصدر معظمها ملاحق خاصة وبرامج تذكارية وبمناسبة الذكرى السنوية الاولى لوفاة ديانا في حادث سيارة داخل نفق باريسي.

وقد بالغت الصحف البريطانية في اضفاء هالة من الجدة على اصداراتها الحديثة، اذ عندما خرجت اكبر الصحف البريطانية توزيعا، وهي «نيوزاوف ذالوورلد» في الاسبوع الماضي بمجموعة من الصور تحت عنوان «ديانا الصور الضائعة» لم تقدم بالفعل سوى نسخة من لقطات نشرت عشرات المرات سابقا. وجاءت صحيفة «الميرور» بتقرير جديد عن سيدة عملت لفترة وجيزة كمدربة رياضية لديانا. وقد نشر بشكل منمق وجميل كغيره من مذكرات مدربين آخرين، كما نشرت في عدد من الصحف البريطانية ما اطلق عليه اسم «مفكرة ديانا الضائعة» وقد ظهر ان هذه المفكرة لم تكن اكثر من رسالة كتبتها الاميرة حول احداث مرت بها خلال رحلة دامت يومين.

واما اندرو مورتون، الصحفي في صحيفة تابلويد والذي اختارته ديانا لتحكي له قصة زواجها المضطرب من الامير شارلز فقد جمع الاموال مرتين مستفيدا من وفاة الاميرة التي ائتمنته على اسرارها. ففي الخريف الماضي نشر نسخة جديدة من كتابه «ديانا قصتها الحقيقية» في النسخة الجديدة كشف النقاب عن كون الاميرة الراحلة هي مصدر كتابه، وهو الامر الذي لطالما سعت الاميرة لاخفائه. والان اصدر مورتون نسخة جديدة من كتابه لكي يواكب الذكرى الاولى لوفاتها وكان من بين عشرات الكتب التي صدرت مؤخرا كتاب تحت عنوان «عرفت ديانا» الفته امرأة امريكية تدعى ماري روبيرتسون.

هذه المرأة كانت تقيم في لندن في عام ١٩٨٠ وكانت قد استعانت بديانا سبنسر ابنة الثامنة عشرة لكي ترعى لها ولديها في اثناء غيابها، وهي الوظيفة التي تسمى بالانجليزية «بيبي سيتر» كتبت روبيرتسون «ذات يوم اردت الاتصال بها فعثرت على اسمها وعنوانها الكامل عبر الدليل الاجتماعي. وقد فوجئت لدى علمي انها ابنة ايرل سبنسر الثامن، ولم اكد اصدق ان هذه الشابة ذات الاصل الارستقراطي هي التي كانت تطعم ابني طعام الغداء».

لاينكر احد في ان صور وحكايات الاميرة لاتزال تدر ربما على مؤلفي الكتب او المجلات والصحف وهذا مافعلته صحيفة الديلي ميل، التي تروج ادارتها للصحيفة بانها كانت المفضلة عند ديانا وبالفعل فقد حققت مبيعات وصلت الى ٤٠٠ الف نسخة يوميا، اي بزيادة وصلت الى ٢٠٪ وذلك عندما نشرت على حلقات كتاب «ديانا القصة الجديدة».

ولاتزال البرامج الوثائقية التلفزيونية تستقطب اعدادا كبيرة من المتفرجين، رغم ما يقوله النقاد من ان كل برنامج جديد عن ديانا يكرر ما قاله الآخرون سابقا. لكن هناك مؤشرات على ان الانبهار الشعبي بالاميرة الراحلة قد بات يخبو.

خلال الاسبوع الماضي بدأت مظاهر الاحتفال بالذكرى الاولى لوفاة الاميرة بمسيرة طويلة عبر لندن على طول الطريق الذي سار فيه موكب الجنازة كان يفترض بالحدث الذي نظم على اساس جمع اموال لصالح اعمال خيرية باسم ديانا، استقطاب حوالي ١٥ الف مشترك، لكن في يوم بارد ماطر، لم يشارك سوى ٣٠٠ شخص، وخسر المنظمون آلاف الدولارات.

وقامت روزي بويكوت، المحررة في صحيفة الاكسبريس باجراء استطلاع بين القراء فوجدت بان ٨٠٪ منهم وجدوا ان الوقت قد حان لكي تكف الصحافة عن نشر موضوعات وصور عن ديانا.

وعندما نشرت الديلي ميل في الاسبوع الماضي مقتطفات من ذكريات البعض تحت عنوان «اين كنت عندما توفيت؟» جاءت اغرب مشاركة من جون همفري مقدم البرامج الشهير على شاشة البي.بي.سي الذي قال «لست اهتم تبذكر اين كنت عند وقوع الحادث. فاني لا اعتبره حادثا ذا اهمية كبيرة في حياتي او حياة الآخرين».

وقال رجال الدين البريطانيون بان الاميرة الراحلة، التي اعترفت بارتكابها خيانة زوجية بعد اكتشافها ان زوجها كانت له علاقات خارج اطار زواجهما، ليست هي النموذج الامثل. وفي وقت امتدح فيه اعمالها الخيرية، قال الكاردينال الكاثوليكي باسيل هيوم «كانت انسانة غير ناضجة» وقال لورد كوجان، الرئيس السابق للكنيسة الانجليكانية ان ديانا كانت ذات اخطاء اخلاقية عديدة.

بالرغم من ايراد هذه الامثلة. فان منتقدي ظاهرة الافراط في نشر اخبار وحكايات الاميرة لايزالون قلة وقد وصل الامر الى درجة ان بعض من حاربوا الاميرة في حياتها انضموا الى جوقة المهللين لذكراها.

عن : الواشنطن بوست

البريطانيون يطالبون بوقف نشر كتب واخبار وصور ديانا

■ اعتقد ان هناك تضخما لمسألة الجولان امنيا. اهمية الجولان يكشف عنها الان. ومنذ يومين، صرح شارون ان ثلث المصادر المائية يأتي من سوريا ولبنان. في لبنان وضعت اسرائيل يدها على الوزاني والحاصباني. اما الليطاني. فليست هناك وثائق تثبت انها تستخدم ماءه ولانستطيع ان ننكر ذلك في الوقت نفسه ايضا. لكن هضبة الجولان غنية جدا بالثروة المائية. وانا اريد ان اعطي الاحتمال الامني الدرجة الاقل اهمية. واعتبر ان عامل الثروة المائية هو العامل الاكثر اهمية. والمفاوضة والتصارع الحقيقي، يقومان حول هذه المسألة، وعلى حجم ودور القوى العسكرية بعد السلام، وعلى الدور الاقليمي، اكثر مما هو على امكانية الوصول الى الانسحاب، فالتصريحات الاخيرة، تبين لنا ان هناك نوعا من ربط الامن بالانسحاب تحت هذه المعادلة امن اكثر.. انسحاب اكبر.

- د. حسن كريم.. استاذ العلوم السياسية في الجامعة الامريكية ببيروت.

■ لست مرتاحا للتحالفات السياسية. لقد ترعرت في جو من التحالف السياسي الحار والحيوي. فعندما كان الحلفاء يجتمعون كانوا يعملون ضمن برنامج موحد. اما في المرحلة الراهنة فلا ارى الجو مواتيا داخل الحياة السياسية ككل وهذا يظهر جليا في مجلس الوزراء. لقد اصبحنا في عهد يتمرد فيه الموظف على الوزير. وذلك بسبب تبعية الموظف للرئيس فلان او فلان. وهذا ما حدث لي مع احد الموظفين التابعين للرئيس الحريري. لقد اتخذت قراري وسوف اعتبر نفسي اعتبارا من ٢٤ نوفمبر المقبل حرا مستقلا.

- وزير الدفاع اللبناني محسن دلول.

■ ليس من الصحيح القول بوجود نوع من «مؤامرة اسلامية عالمية» على الولايات المتحدة بوصفها «زعيمة الغرب» او «العالم الحر» او «المسيحي» كما ليس من الصحيح اننا نشهد «حرب حضارات» (نظرية المفكر الامريكي صاموئيل هنتنجتون) اذا كان يراد بهذا التعبير صراعا شاملا تخوضه «حضارة» ممركزة معينة ضد اخرى مثلها. ان الذين يصرون على التمسك بمثل هذه الافكار المغلوطة، انما هم مثلهم في ذلك مثل الرجل الذي اكتشف لصا مخبئا تحت سريرة ذات يوم فراح يفتش تحت السرير كل مرة، رغم ان لصا آخر قد يتخذ من خزانة الملابس مخبأ.

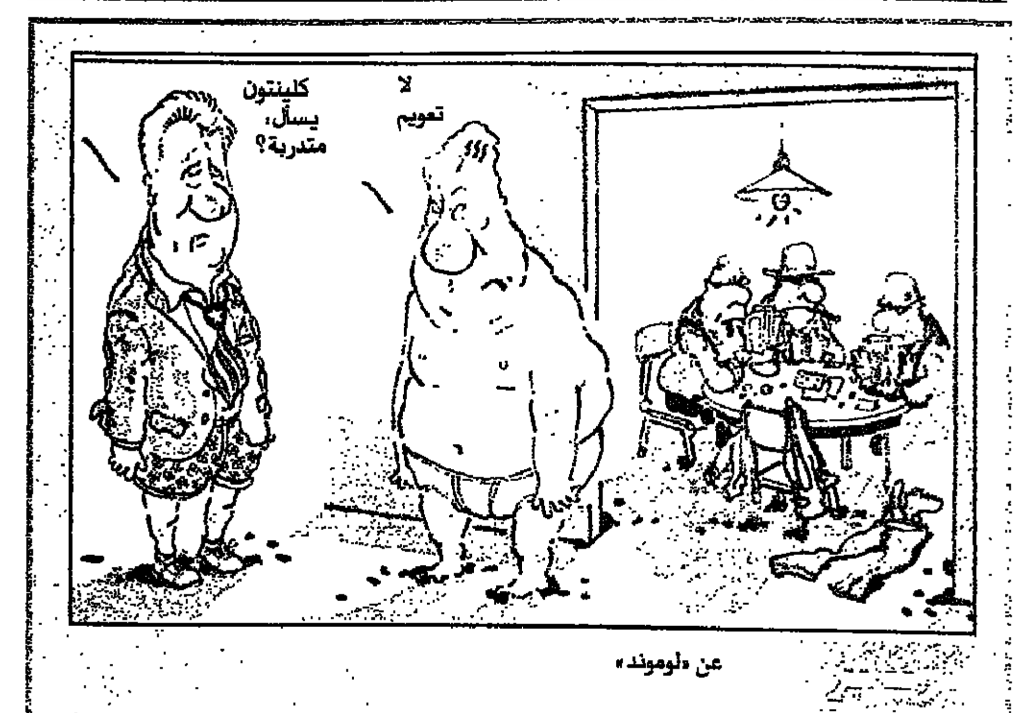
- مارتن فان كريفيلد.. مفكر ومؤرخ استراتيجي عسكري استاذ التاريخ في الجامعة العبرية.

■ ان خطورة بناء مستعمرة في رأس العمود تكمن في ان هذه المنطقة مفتوحة على مقبرة يهودية في السفوح الجنوبية والشرقية لجبل الزيتون، وكان اليهود قد اخذوا هذه المقبرة التابعة اراضيها للاوقاف الاسلامية حكرا لمدة ٩٩ عاما انتهت عام ١٩٦٨ اي بعد احتلال اسرائيل للقدس وبقية فلسطين. ووجود الحي السكني هذا الى جانب المقبرة يعطيه عمقا ولاتبقى هذه المستعمرة محصورة في اطار مساحة ضيقة.

- ابو زياد وزير الدولة الفلسطيني لشؤون القدس المحتلة.

■ نحن ضد العدوان على السودان، فالسودان قطعة منا ونحن قطعة منه، وتربطنا به علاقات ازلية، وكل اعتداء على السودان هو اعتداء علينا، ونداقع عن السودان كما ندافع عن ارضنا، ونطالب السودانيين بأن يدافعوا عن انفسهم ونحن معهم.. اننا في الوقت نفسه ضد تحطيم السفارات التي تخص مسلمين وغير مسلمين لان ذلك يعد الارهاب بعينه واعتداء على الآمنين. فالاسلام يدعو الى القوة والعدالة وليس قوة قتل الابرياء في اي مكان في العالم.

- فضيلة شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي.



عن «لوموند»


امهات المعتقلين في السجون الاسرائيلية


قبل بدء العمليات

شرفات المواجهة

عقدة الملاجىء تلاحق الاسرائيليين في الجليل

هكذا يبدأ الليل في الجنوب اللبناني.. تطور نوعي في أساليب مقاومة الاحتلال

■ بيروت - رفيق نصر الله:

الليل على تخوم الجنوب ليل مختلف... قافلة من الاجساد تعبر في ظلام المرحلة، وتخبئ القمر في حقائبها المسكونة بالعبوات حتى اذا ما دوى الانفجار أفلت القمر من الحقائب وجاء الضوء كاملاً...

لا يأتي صبح على الجنوب بدون «أخبار» عن الجنود الذين سقطوا في الكمين او الذين فروا من مواقعهم خوفا ... او من عملية اقتحام.

هكذا يبدأ الصبح... هكذا يبدأ الليل... وفي لعبة الزمن تظل حفنة من المقاومين على اصرارهم بالمواجهة مهما تبدلت الموازين.

وقد يكون من الصعب مرافقة مجموعة من المقاومة لمعرفة كيفية خروجها نحو الارض المحتلة لكن من الممكن متابعة اللحظات الاولى لانطلاق العملية وفي الحالتين تبدو الرهبة انها تأسر العين والقلب معا.

لقد اتبعت المقاومة منهجا غير مألوف في حرب العصابات وفي زرع الكمائن وهي تعاملت مع كل الاجراءات التي تلجأ اليها قوات الاحتلال مستفيدة من سنوات طويلة من المواجهة على ارض الجنوب.

ولعل افضل الخيارات التي اعتمدتها المقاومة في جنوبي لبنان تكمن في عدم انشاء مراكز او مواقع ثابتة، كذلك عدم الظهور العلني في القرى ومحيطها، اذ لا يستطيع اي مواطن ان يؤكد انه رأى مقاوما او رجلا يحمل سلاحه والهدف هنا ليس فقط حماية القرى والمدنيين بل ايضا عدم اعطاء فرصة للعدو للتجسس على المقاومة ورصد تحركاتها وايضا عدم الوقوع في «شرك الاضواء الاعلامية».

وتعتمد المقاومة في جنوبي لبنان على الكمائن المزروعة في داخل الاراضي المحتلة وهذا الاسلوب هو الذي يقلق اسرائيل وهو الذي يحيرها ولم تتمكن من مواجهته، اذ كثيرا ما تنجح مجموعة من ثلاثة او اربعة اشخاص في التسلل الى داخل الارض المحتلة والاقامة في مغاور او كمائن مستورة تماما ورصد تحركات العدو وقد يستمر ذلك لايام عدة حتى ان مجموعة من المقاومة بقيت لمدة ١١ يوما في اطراف الجبل الرفيع قبل ان تنجح في ايقاع دورية اسرائيلية راجلة في كمين ناجح ادى الى مقتل جنديين اسرائيليين وجرح آخرين.

ويتحدث احد جرحى المقاومة ويدعى ج.ن. الذي بترت رجله ويده اليسرى عن تجربة رائدة خلال المواجهات مع قوات الاحتلال. يقول: كنا اربعة وبقينا في موقع متقدم داخل المناطق المحتلة لمدة ثلاثة ايام، وفي فجر اليوم الثالث كنت اصلي وافراد مجموعتي صلاة الفجر في مكان آمن وكانت المفاجأة عندما سجدنا ثم رفعنا رؤوسنا لنفاجأ بجنود اسرائيليين يتحركون امامنا وفي مواجهتنا تماما وعلى بعد عشرين مترا فقط وكانت صرخة الله اكبر ثم الاشتباك عن قرب. لقد قتلنا منهم اربعة واستشهد واحد منا وجرحت حيث تم سحبي الى المناطق المحررة وتم بتر يدي وقدمي.

سلاح المواجهة

يستخدم المقاومون اسلحة متنوعة في مواجهاتهم تتراوح بين البنادق السريعة والقذائف الصاروخية ويعتمدون بشكل جيد على زرع العبوات حيث تعترف الصحف الاسرائيلية بتطور نوعية عمليات المقاومة واحتراف الافراد الذين يقومون بزرع العبوات.

وتسعى المقاومة لتعطيل دور السلاح الجوي من المروحيات والمقاتلات الحربية الاسرائيلية في المواجهات من خلال اعتماد المواجهات عن قرب مع الدوريات والمواقع عبر اقتحامها او عبر زرع العبوات او توجيه الصواريخ عن بعد في محاولة لعدم وقوع المجموعات تحت رحمة الطيران الحربي الاسرائيلي الذي يواظب، وفي ردات فعل انفعالية وهستيرية، على القيام بغارات جوية فوق تلال اقليم التفاح دون ان تكون هناك اهداف محددة لهذه الغارات التي تبدو وكأنها تستهدف رفع معنويات قوات الاحتلال والميليشيات المتعاونة معها.

وتستخدم اسرائيل اسلحة جديدة في سعيها للحد من عمليات المقاومة. ومؤخرا كشف النقاب عن صاروخ جديد قادر على مطاردة الافراد ويمكن التحكم به بدقة، وجربت قوات الاحتلال قرب ارنون هذا الصاروخ لكنها اصابت بيتا في البلدة وقتلت احد سكانه. فردت المقاومة بارسال ما سمي يومها بالصاروخ البشري حيث نجح مقاوم واحد باقتحام موقع سجد وهو من اهم مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي في شمال الشريط المحتل ويتميز بموقع استراتيجي ويطل على نصف الجنوب والبقاع الغربي حيث يرتفع عن سطح البحر بحوالي ١٢٥٠ مترا، ورغم كل الحماية وحقول الالغام واجهزة الرقابة نجح المقاوم في الوصول الى قلب الموقع والاشتباك مع الجنود


كمائن المقاومة

الاسرائيليين ومن ثم الانسحاب ليترك وراءه ضجة سياسية كبيرة داخل اسرائيل التي لم تجد تفسيرا منطقيا لكيفية تمكن المقاوم من اقتحام كل الاجراءات التي تقوم بها وحدات الكوماندوس.

والواضح انه لا يمكن تحديد كيفية اتخاذ القرارات بتنفيذ عمليات المقاومة لان ذلك وكما يقول احد قادتها مرهون بظروف العملية على الارض. فقد تمر ايام عدة دون ان تنفذ عملية هنا او هناك وقد تنفذ عدة عمليات دفعة واحدة في وقت واحد، وهذا التكتيك يعود الى ظروف العملية وتحرك قوات الاحتلال وتقارير مجموعات الرصد، كذلك الى الظروف السياسية حيث تسعى المقاومة الى الضغط على الاسرائيليين كلما سنحت الفرصة وهذا ادى فعلا الى ضجة سياسية داخل اسرائيل وقيام ما سمي بتجمع امهات الجنود بتظاهرات واعتصامات امام منزل بنيامين نتانياهو.

سرايا المقاومة

ان اهم ما سجل خلال الاسابيع القليلة الماضية على صعيد عمل المقاومة في جنوب لبنان هو بدء عمليات «السرايا اللبنانية» وهو الاسم الذي تم اختياره للمجموعات التي شكلت مؤخرا من احزاب وقوى عدة. حيث لم تعد العمليات في الجنوب اللبناني تختصر بحزب الله او المقاومة الاسلامية. ونجحت هذه السرايا بتوجيه ضربات عدة لقوات الاحتلال خلال الفترة الاخيرة. كما برزت مجددا جبهة المقاومة الوطنية حيث استأنفت عملياتها واعلنت عن استشهاد مقاومين من افرادها من ابناء الطائفة المسيحية في بلدة حملتا في وسط جبال لبنان.

وثمة من يتوقع في الجنوب تصعيدا لافتا في عمليات المقاومة خلال المرحلة المقبلة لاعتبارات عديدة اهمها امتلاك المقاومة لزمام المبادرة حيث لا تزال تملك القدرة على التكيف مع كل الظروف وتوجيه ضربات موجعة للاسرائيليين الذين خسروا ٣٦ جنديا اسرائيليا منذ بداية العام الجاري.

ويأخذ المقاومون كما يقول احد قادتهم في جنوب لبنان بعين الاعتبار امكانية ان تلجأ اسرائيل مجددا الى اعتماد اسلوب عمليات الانزال لكنهم يرون ان هذا الخيار سلاح ذو حدين لان المقاومة سبق وان نجحت في افشال العديد من العمليات المماثلة ومنها عملية انصارية التي خسر فيها الاسرائيليون ١١ جنديا من قوات الكوماندوس.

وتلجأ اسرائيل بين الحين والآخر الى التلويح باستخدام الغارات الجوية في العمق اللبناني لضرب البنى التحتية من كهرباء ومياه ومنشآت، وترد المقاومة بانها تملك الاسلحة المناسبة للرد على ذلك بضرب العمق الاسرائيلي وهذا التوازن في التهديد هو الذي يحد فعلا من الخيارات الموجعة في العمق وهو ما يقف وراء اتفاق تفاهم ابريل حيث شكلت مجموعة خماسية لمراقبة هذا التفاهم الذي يمنع توجيه الضربات العسكرية ضد المدنيين او المنشآت الحيوية.

عقدة الملاجيء

وتعترف الصحف الاسرائيلية بان معظم سكان المستوطنات الاسرائيلية في الجليل الاعلى يعانون من عقدة الملاجيء فعندما يصل دوي الانفجارات يسارع هؤلاء الى الملاجيء التي تنتشر على طول الحدود حتى بدون ان تقوم السلطات باشعارهم بذلك. ويستعيد هؤلاء (عقدة الكاتيوشا) الصاروخ الذي يتقن المقاومون استخدامه ويصيب اهدافه بدقة خاصة وان المقاومة في جنوب لبنان ادخلت تعديلات على هذا الصاروخ واجرت تجارب عليه اختبرها الاسرائيليون مرات عدة.

ولا تملك المصادر المعنية بملف الجنوب عددا تقديريا لعناصر المقاومة لاعتبارات كثيرة اهمها ان المقاومة ليست جيشا وليست ميليشيا تقيم او تنتشر في معسكرات او مواقع محدودة. لكنها نجحت في اعتماد اسلوب المجموعات التي تمارس افرادها اعمالهم اليومية المعتادة وبعضهم لا يعرف مسبقا بموعد ومكان العملية المتوقعة، هم افراد خضعوا لتدريبات مكثفة في مراحل سابقة ويقومون بالعمليات وفق تعليمات محددة وعادة يعودون الى اعمالهم وحياتهم العادية بين الناس دون ان يتنبه احد. لقد فوجيء احد سكان بلدة كفرتبنيت قرب النبطية عندما علم باصابة ابنه بجراح خلال مواجهات مع الاسرائيليين. يقول: لقد اوينا الى النوم عند الحادية عشرة ليلاً وشاهدته في سريره بعد ان سهرنا معا.. لا ادري كيف خرج ومتى، كل ما علمته فيما بعد انه سبق وان شارك في ١٣ عملية ضد قوات الاحتلال ولم اعلم اساسا انه بين صفوف المقاومة حتى ان بعض اصحابه واقاربه فوجئوا بالخبر.

وهذا الاسلوب السري هو من الاسلحة الناجحة التي تستخدمها المقاومة خاصة وان المخابرات الاسرائيلية سعت طويلا من اجل خرق صفوف المقاومة بهدف ارباكها وتوجيه ضربات من الخلف لها. ودلت التحقيقات التي جرت مؤخرا مع اعضاء شبكات التجسس والتخريب على ان اسرائيل تحاول جاهدة من اجل خرق صفوف المقاومة وجمع المعلومات عن تحركاتها وعناصرها وقياداتها.

يقول احد قادة المقاومة: ان لدينا اكثر من ١٥٠٠ شاب من الذين سجلوا اسماءهم من اجل القيام بعمليات استشهادية ويصرون دائما على العودة لاعتماد هذا النهج، وهؤلاء من الذين تلقوا تدريبات عالية ويصرون على المضي في عمليات الى حد تفجير النفس من اجل ضرب العدو. يضيف: ان هؤلاء وخلال عملية عناقيد الغضب وبعد مجزرة قانا ارتدوا احزمة التفجير وحمل كل منهم ما يصل الى ٢٥ كلغ من مادة «الدتي ان تي» وكانوا على اهبة الاستعداد لبدء عملياتهم خلف خطوط العدو قبل ان يتم التوصل لتفاهم ابريل.

والواضح ان المقاومة تعتمد على خلفية داعمة لشريحة كبيرة من اللبنانيين خاصة في البعد الديني الى جانب البعد السياسي. ونجاح عملياتها اعطى ثقة كاملة من الاهالي بها. وهذا يتضح من خلال تحمل سكان القرى لكل تبعات ردات الفعل الاسرائيلية لان ثمة قناعة على ان لا بديل الا استمرار المقاومة التي تبدو انها على مقربة من تحقيق الهدف الرئيسي لها وهو تحرير الاراضي اللبنانية المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي.

والواقع ان الحكومة اللبنانية لا تتدخل مباشرة او بشكل غير مباشر في طبيعة تحرك المقاومة وعملياتها، وكل ما تقوم به هو تشكيل غطاء سياسي لها عبر اعلان دعمها لعمل المقاومة طالما بقي الاحتلال، وتردد الحكومة اللبنانية دائما شعارها ان الاحتلال الاسرائيلي هو الذي يتحمل مسؤولية المقاومة واستمرارها ومتى انسحبت قوات الاحتلال تتحمل الدولة اللبنانية مسؤولياتها بنشر قواتها على طول الحدود وعندها ستتوقف عمليات المقاومة.

اليمن : مدن خالية من السلاح

■ صنعاء - الاتحاد الأسبوعي:

تواصل الأجهزة الأمنية في اليمن حملاتها المكثفة في صنعاء والمدن الرئيسية لمكافحة ظاهرة حمل السلاح والتجول به. وحسب المسؤولين في وزارة الداخلية فقد حققت هذه الحملات نتائج جيدة واستطاعت ضبط كميات كبيرة من الأسلحة غير المرخصة بحوزة المواطنين.

وقد أتت هذه الحملات بعد العديد من حوادث القتل والاخلالات الأمنية شهدها عدد من المدن اليمنية خلال الفترات الأخيرة.

ويؤكد مدير الأمن بأمانة العاصمة صنعاء العميد عبدالوهاب علي الاضي ان ظاهرة حمل السلاح في المدن الرئيسية والتجول به تعتبر ظاهرة مزعجة وتعكس صورة غير حضارية اضافة الى ان المشاكل الناتجة عن حمل السلاح في اليمن قد أدت الى مزيد من جرائم القتل خاصة عند حدوث مشاكل تتعلق بالنزاع على الأراضي الأمر الذي جعل اللجنة الأمنية تقف بحزم أمام الظاهرة وتتخذ قرارا بمنع التجوال بالأسلحة في المدن الرئيسية، وقد كانت النتائج الأولية لمكافحة الظاهرة مشرفة وايجابية.. وسوف تتواصل الجهود وفقا للخطة المرسومة.

ويرى الأمين العام للحزب الناصري الديمقراطي عبده محمد الجندي ان القرارات الأخيرة لم تكن سوى تطبيق لقانون تنظيم حيازة وحمل السلاح في المدن الرئيسية الذي مضت على صدوره فترة طويلة دون أن يجد طريقه الى التطبيق وهي خطوة جادة في الاتجاه الصحيح الذي يجعل الاولوية لتطبيق القوانين.

ويقول ان الذين اعتادوا على حمل السلاح في اليمن نوعان: الأول من الذين يخافون على أنفسهم لأسباب موضوعية لها علاقة بالثأر والأحقاد والنزاعات الأسرية والعشائرية والقبلية في ظل ظروف أمنية تعاني من الاختلالات الناتجة عن شيوع وفوضى حمل السلاح بسبب أو بدون سبب وهؤلاء تحل مشاكلهم جزئيا من خلال التصريحات التي تصدرها وزارة الداخلية في نطاق مسؤولياتهم عن كيفية حمل السلاح في تحركاتهم وتنقلاتهم دون حاجة الى المظاهر المقلقة للأمن في شوارع المدن الرئيسية.

أما النوع الثاني - كما يرى الجندي - فهم الذين يحملون السلاح لأسباب ذاتية أقرب الى الزينة والتفاخر منها الى الضرورات الأمنية ربما لأنهم لايشعرون بأهميتهم الشخصية ومكانتهم الاجتماعية الأمن خلال احاطة أنفسهم بالمرافقين المدججين بأنواع السلاح والخناجر والقنابل. وقد يندرج في هذا النطاق أولئك الذين يترصدون لغرمائهم ويأخذون بثأرهم داخل زحام المدن الرئيسية.

وسواء كان الدافع لحمل السلاح موضوعيا أو ذاتيا، للحماية أو للاعتداء أو للزينة والتفاخر، فان تطبيق قانون السلاح وحيازته وحمله في المدن الرئيسية يعني تنظيم كيفية استخدامه والتعامل معه بأساليب شرعية تقع تحت نطاق اشراف ورقابة الجهات الأمنية المسؤولة عن حماية حقوق الناس وحرياتهم وحياتهم.. والهدف منه الحد من الاستخدام العشوائي والفوضوي للوسائل والأدوات النارية المساعدة على تفشي حالات الجرائم والاعتداء والقتل.. والقانون بلاشك يعبر عن ارادة سياسية جادة تهدف وتشير الى اعلاء سيادة القانون على سيادة السلاح لأن الأولى (سيادة القانون) تعني شرعية الدولة كأحد أهم السمات الحضارية المميزة للمجتمع المدني.. الأمن المستقر الذي يمارس فيه الناس كافة حقوقهم وحرياتهم الدستورية دون خوف من أحد.

أما (سيادة السلاح) فهي تعني شرعية الغاب التي ينتهك فيها الأقوياء حقوق الضعفاء وحرياتهم وربما حياتهم دون خوف من العقوبات المنصوص عليها في القوانين النافذة. ولذلك لا أبالغ اذا قلت بأن التدابير العملية التي اتخذت مؤخرا تهدف الى تطبيق قانون حمل السلاح وتأتي في نطاق التوجه الجاد لحكومة الدكتور عبدالكريم الارياني التي تعتبر تطبيق القوانين النافذة أحد أهم الضمانات المساعدة على نجاح برنامج الاصلاح المالي والاقتصادي والاداري لأن أمن الناس لايقل اهمية عن حرياتهم التي تهدف الى ترسيخ الديمقراطية عن طريق تنمية مؤسسات المجتمع المدني لاسيما وأن تطور المجتمع واتساعه قد أوجد بالضرورة احتياجاته على نحو لم تعد فيه العادات والتقاليد المتوارثة قادرة على تنظيم الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعسكرية وغيرها.

ويرى العقيد حمود عبدالدائم ان قضية منع التجول بالأسلحة في المدن الرئيسية أصبحت اليوم مهمة وطنية يتوجب الاسهام والمشاركة في انجاحها من كل المواطنين، لأن هذه الظاهرة بمخاطرها وما تعكسه من سلبيات كثيرة أصبحت من الأمور غير المستحبة في المدن الرئيسية ومن المظاهر التي تعكس صورة مشوهة عن المجتمع اليمني المتحضر والذي لم يعد بحاجة اليوم الى هذه المظاهر والتجمعات المسلحة لأن الأمن والاستقرار يعم الوطن والتباهي بالسلاح والمجاميع الكبيرة للمرافقين المسلحين مع بعض الشخصيات ينظر اليها المواطن الواعي والمثقف والزائر لبلادنا بنظرة المتشائم بينما في الواقع قد وصل شعبنا اليوم الى مستوى ثقافي وعلمي متطور وأصبح يعيش أوضاعا اجتماعية راقية متحضرة. ولهذا فالتجول بالسلاح في المدن الرئيسية يعتبر ظاهرة سلبية تتوجب محاربتها من كل أفراد المجتمع.

ويقول الدكتور يحيى منصور بشر ان ظاهرة حمل السلاح غدت من الظواهر الاجتماعية السلبية التي يعاني منها المجتمع اليمني، وقد برزت وزاد تأثيرها في الفترة الأخيرة بدرجة تجعلنا جميعا نقف عندها ونحللها، ونوضح آثارها السلبية التي تؤدي في كثير من الأحيان الى ازهاق كثير من الأرواح حيث ان أي خلاف يبرز يؤدي الى قيام حامل السلاح باستخدامه ضد الطرف الآخر خاصة وأن كثيرا من هؤلاء لايستطيعون ان يسيطروا على أنفسهم عند بروز الخلاف.. كما أن هذه الظاهرة تشوه صورة اليمن السعيد أمام المجتمعات الأخرى خاصة وأننا مقبلون على دخول القرن الحادي والعشرين وهو ما يتطلب منا جميعا العمل من أجل ازدهار اليمن والابتعاد عن اتباع العادات والسلوكيات الضارة.


ظاهرة حمل السلاح في اليمن متى ستنتهي؟



عندما تصبح الزهور الفلسطينية خطرا يهدد الامن الاسرائيلي

■ رام الله - محمد دراغمة:

كان عطا عبد الكريم ٥٠ عاما صاحب «مشتل الفردوس» في قلقيليه منشغلا في بيع زهور ونباتات الزينة لرجل يهودي وزوجته، فيما احد العمال يرش الزهور والنباتات واشتال الاشجار بالماء فتتضوع اجواء المكان بالعبق والعبير.

ومشتل الفردوس القائم على مساحة ثلاثة دونمات في منطقة الواد التي لا تبعد سوى ٣٠٠م عن مساكن المدينة واحد من مجموعة مشاتل في هذه المنطقة المحاذية للخط الاخضر، قررت قيادة جيش الاحتلال ازالتها لاسباب امنية.

عن اي امن يتحدثون لا يوجد هنا غير زهور ومشاتل تقدر قيمتها باربعة ملايين دولار ونحن هنا منذ مطلع التسعينات ولم تشهد هذه المنطقة حادثا امنيا واحدا، كل ما في الامر انهم يريدون مصادرة الارض او تخريب مشروعات اقتصادية تعتاش منها سبعون عائلة في قلقيلية». هكذا يقول السكان.

وكان اصحاب هذه المشاتل المقامة على حوالي ٣٥ دونما بدأوا في اقامتها في العام ١٩٩٥ بعد ان حصلوا على تراخيص من الادارة المدنية في مستوطنة بيت ايل.

وحققت هذه المشروعات نجاحا كبيرا بعد ان اصبح عدد كبير من الاسرائيليين زبائنا دائمين لها خاصة اولئك الذين يقطنون في المناطق الغربية مثل «كفار سابا» التي لا تبعد سوى ٣كم عن قلقيلية. ويقول عطا ان ٩٠٪ من زبائننا يأتون من اسرائيل بحثا عن اسعار اقل.

وتشكل مدينة قلقيلية المحاذية للخط الاخضر سوقا كبيرة للاسرائيليين الذين يقصدونها على مدار الاسبوع وبشكل اكبر نهار السبت عطلتهم الاسبوعية لانخفاض اسعار السلع المختلفة فيها عن مثيلتها في اسرائيل.

ولا يستبعد رئيس بلدية قلقيلية معروف زهران وقوف اصحاب مشاتل اسرائيليين وراء هذا القرار. ويقول هذه المشاتل تنافس في اسعارها المشاتل الاسرائيلية سواء داخل الخط الاخضر او في المستوطنات المجاورة وليس مستبعدا ان يكون اصحاب مشاتل اسرائيليون قد دفعوا قيادة الجيش الى ازالتها عن الوجود. واضاف يقول: وربما كان الامر بهدف مصادرة الارض.

ولا تبعد هذه المشاتل سوى امتار قليلة عن الحاجز «الثكنة العسكرية» الفاصل بين قلقيلية في الضفة «وكفار سابا» في اسرائيل كما يسهل على المتسوقين الاسرائيليين الوصول اليها.

ويقول اهالي قلقيلية ان هذه المنطقة المحاذية للحي الجنوبي من المدينة ظلت خارج الاطماع الاسرائيلية حتى العام ٨٨ حينما اقيمت عدة مستوطنات منها الفيه منشة وقرينة شمرون الى الشرق من مدينتهم.

ويقول حسن شريم احد اصحاب هذه المشاتل في ذلك العام اقدمت سلطات الاحتلال على توسيع الشارع الزراعي الصغير الواصل من هنا الى الشرق وبدأ المستوطنون يستخدمونه في الوصل من مستوطناتهم الى اسرائيل.

ويشير الى ان السلطات كانت اقتلعت اشجار الحمضيات في هذه الارض بعرض قدره ٢٠ مترا وحولتها الى «شريط امني» لحماية سيارات المستوطنين المارة.

ويقول اصحاب المشاتل ان سلطات الاحتلال بدأت حربها ضدهم بعد فترة قليلة من اقامة هذه المشاتل حيث عمدت بداية الى وضع ساتر ترابي كبير بمحاذاة الشارع يحجب رؤية ركاب السيارات المارة عنهم.

ويقول عطا: لقد سمعت بأذني مسئول التنظيم الهيكلي الاسرائيلي في الضفة ويدعى «حاييم» يقول لاحد ضباط الجيش اثناء وضع الساتر الترابي «سنعزلهم خلف التراب حتى يجفوا ويموتوا». وبعد ذلك طلبوا منا ان نبعد المنشآت ٥٠ مترا عن الشارع وفعلنا كما قال شريم.

وقبل حوالي عام فوجيء اصحاب هذه المشاتل برجال ما يسمى التنظيم الهيكلي الاسرائيلي يداهمون مشاتلهم ويسلمونهم اخطارات تطالبهم باخلائها خلال يومين محذرين من انهم سيقومون بهدمها في حال عدم ازالتها في الموعد المحدد.

وقال عطا عبدالكريم: «توجهنا الى المسئولين في السلطة الفلسطينية فأبلغونا ان هذه المشاتل مقامة ضمن المنطقة «ج» الخاضعة للسيطرة الامنية الاسرائيلية ونصحونا بالتوجه الى المحكمة العليا في اسرائيل توجه اصحاب المشاتل الى المحامي الاسرائيلي الشهير احنون زخروني الذي طلب مبلغ عشرين الف دولار لقاء تقديم اعتراض على قرار الازالة الى محكمة العدل العليا دون ضمان النتائج. ويقول حسن شريم لم يكن امامنا سوى ان نوافق وندفع المبلغ.

وقد اصدرت المحكمة العليا ومقرها القدس قرارا يقضي بوقف الهدم والازالة لحين صدور قرار نهائي عنها في القضية.

وبدا المحامي متفائلا خلال الجلسات الاولى للمحكمة اذ قدم للقضاة الوثائق اللازمة في مثل هذه الحالة مثل الترخيص الصادر عن الادارة المدنية واوراق ملكية الارض ولكن الامور انقلبت رأسا على عقب في الجلسات الاخيرة وآخرها كانت في الثامن من الشهر الماضي.

فقد استخدم قادة الجيش الذين اصدروا القرار بالتنسيق مع دائرة التنظيم الهيكلي الاسرائيلي مما جعل القضاة يتراجعون ويقول عطا: كنا في الجلسات الاخيرة للمحكمة كالايتام على مائدة اللئام فقد كان جنرالات الجيش يعرضون الكثير من الخرائط التي تحمل «مبرراتهم» الامنية دون ان نملك ازاءها استفسارا أو ردا.

وفي الجلسة الاخيرة - اضاف - خاطب أحد القضاء المحامي قائلا: اذا كان كبار جنرالات الجيش يرون في الامر اهمية امنية كبرى فلماذا تعترض انت، انه تخصصهم وهم ادرى به مني ومنك انت.

ويبدو أن المحكمة لم تشأ اصدار قرار لصالح الهدم والازالة دون تخريجة ما فقرر قضاتها احالة الامر الى لجنة عسكرية من الجيش لتحيل بذلك امر الفصل في القضية الى الخصم.

ومن المتوقع ان ترفع اللجنة العسكرية توصياتها الى المحكمة في الايام القليلة القادمة لكن اصحاب المشاتل باتوا على ثقة تامه ان قرارها سيكون لصالح الجيش ويرفض اصحاب المشاتل قبول نصائح محاميهم بإزالة مشاتلهم ونقلها الى منطقة اخرى مؤكدين انهم سيواجهون مصيرهم بأنفسهم.

ويقول عطا وقد غلب اليأس عليه: لن نتحرك من هنا حتى لو هدموا هذه المشاتل فوق رؤوسنا.

ويشير جاره حسن شريم الى مسألة فنية تعيق نقل هذه الكميات الكبيرة من الزهور والنباتات واشتال الاشجار اذ ان نقلها يتطلب اقامة منشآت «بيوت بلاستيكية» ودفيئات تتسع لها وهو ما يتعذر عليهم لاسباب كثيرة منها عدم وجود أرض بديلة لديهم وقلة المال وغيرها.

عندما تصبح الزهور الفلسطينية مشكلة استراتيجية في اسرائيل

الأسرة هي خط الدفاع الأول:

معظم البرامج التليفزيونية الموجهة للاطفال يبتعد كثيرا عن الاهداف التربوية

□ سعيد شلش

■ الطفل العربي يواجه العديد من المخاطر التي تهدد هويته الحضارية نتيجة ما يقدم في اجهزة الاعلام المختلفة. وبصفة خاصة في التليفزيون الذي يعد وسيلة جذب اعلامي للكبار والصغار، فهو يملك القدرات الفنية التي تعينه على تحويل الخيال إلى واقع مرئي، ويعتمد على حاستي السمع والبصر في آن واحد.

وتعتبر الطفولة هي محور التنمية الاجتماعية. وبالتالي فإن تأثير وسائل الاعلام على التنشئة الاجتماعية للأطفال باتت من التحديات الخطيرة التي تواجهنا في بناء الطفل العربي، وهو ما تناقشه الدكتورة إيمان شومان في الدراسة المتميزة عن الطفل ووسائل الاعلام إلى مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي. حيث تؤكد الدراسة أن الأفلام والمسلسلات والتمثيليات التي يلعب فيها الأطفال والحيوانات والكائنات الأخرى أدوارا متنوعة، من أخطر وسائل التنشئة الاجتماعية في هذا المجال، فهي تعمل على نقل الطفل من عالمه الواقعي إلى عالم خيالي مصطنع، وفي هذا العالم تصطنع حياة أخرى من صنع الجهاز الإعلامي، يتفحص الطفل أحد أدوارها، ومن ثم القيم والتفاعلات المرتبطة بهذا الدور، ومن ناحية ثانية فهي تستغل البعد العاطفي في الطفل، فتعمل على إثارة خياله والارتباط بهذا العالم الجديد الذي يقدم له اشباعات محددة وواضحة، وأمام الجهاز الاعلامي لا يتفاعل الطفل، ولكنه يخضع للدور الذي تقمصه، ويستوعب ما يقدم إليه متضمنا في هذا الدور، وبعد انتهاء القصة المسموعة أو المشاهدة يعود مرة أخرى إلى واقعه الاجتماعي ليمارس سلوكياته ويشارك في التفاعل الاجتماعي المحيط به، ويؤسس علاقاته استنادا إلى هذه القيم التي استوعبها في عالمه الخيالي المصطنع.

دور الإعلام

في عالم اليوم لم يعد دور الإعلام ثانوياً، وإنما عنصرا أساسيا في العلاقات القائمة، ويحدد الباحثون اليوم وظائف وسائل الاعلام بوظائف فكرية ونفسية واجتماعية، ويأتي الإعلام على رأس الوظائف الفكرية لوسائل الإعلام الجماهيري حيث أنه يعمل على نقل الواقع من خلال علاقة سليمة وصادقة مع الوقائع والأحداث وتقوم الأنشطة التربوية والتثقيفية بالوظيفة الثانية التي تمارسها وسائل الإعلام الجماهيرية إذ أنها تسعى إلى دمج الأفراد في الجسم الاجتماعي للمجتمع وفي أهدافه الفكرية والثقافية المشتركة، أما الوظيفة الثالثة فتتمثل في التعبير، أي العمل على خلق وانتاج وابراز القيم والمثل في كل مجالات الفكر والنشاط الانساني. وتقوم الوظيفة الرابعة لوسائل الإعلام على فرض بعض الأفكار والآراء والمواقف من خلال استخدام قوة وفعالية الوسائل التقنية بهدف التأثير على السلوك الاجتماعي.

ويعتبر علماء الاقتصاد والاجتماع وسائل الاعلام الجماهيري من الأدوات المساعدة في تسريع عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ويعتبر الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام دورا مهما وفاعلا في نقل المعلومات والثقافة والتعليم لملايين الناس سواء أكانوا في المدينة أم في الريف والتأثير فيهم، ويلعب الإعلام دورا كبيراً في سلوك الناس وتصوراتهم وفي تغيير المفاهيم والعادات، والمهارات والأفكار والمعارف والحقائق والانطباعات والصور النمطية والآراء التي يعتنقونها.

ومن المؤكد أن الأطفال من مختلف الأعمار يحصلون على قدر كبير من المعرفة من التليفزيون، وإذا نظرنا إلى البرامج المقدمة عبر التليفزيون سنجد أن معظم هذه البرامج لا تنسجم مع المستوى الفكري للطفل العربي، ولا تتناسب مع أعمارهم المختلفة بالإضافة إلى مستوى العرض الذي يقدم باللغة العربية فتسمع الأخطاء اللغوية، وكثير من هذه البرامج يخاطب غرائز الأطفال بينما الهدف الأساسي من هذه البرامج هو التثقيف والتربية والترفيه، وتحويل الطفل من الغريزة إلى التكيف الاجتماعي الصحيح، ولكننا نجد أن معظم ما ينتج للأطفال يهدف بالدرجة الأولى إلى الارباح ولا يراعى الهدف التربوي، ولهذا فمن الضروري تنوع وتعدد البرامج المقدمة للأطفال مع الأخذ في الاعتبار المراحل السنية المختلفة وأن يشرف على هذه البرامج لجنة من المربين من ذوي الخبرة والاختصاص وأن يتم تحديد الهدف من البرامج المقدمة.

وتشير الاحصائيات إلى أن التليفزيون في العديد من الدول الغربية سبب رئيسي في العديد من الجرائم التي تتضمن تدمير وتحطيم القيم الاجتماعية، وقتل الإبداع، ومسح الانجازات والمكتسبات الاجتماعية والتربوية والتعليمية التي تم الحصول عليها وانجازها بصعوبة.

التأثير التليفزيوني

وهناك عوامل مؤثرة في التأثير التليفزيوني على الطفل منها السن، حيث يتأثر سلوك الطفل وهو يشاهد التليفزيون بسنه، ويمكن القول بشكل عام أن السن يشكل أساس نمو وتطور الطفل، وهذا أمر هام يتعلق بالادراك والفهم للبرامج التليفزيونية المختلفة ويعتبر سن الثامنة هو السن الذي يبدأ فيه الطفل بإظهار اهتمام حقيقي بالبرامج الموجهة للكبار، وفي هذا الوقت بالذات يصبح الطفل قادرا على التمييز بين آرائه الخاصة وآراء الأشخاص الآخرين، أما سن الثانية عشرة فهو السن الذي يبلغ فيه مشاهدة التليفزيون ذروته، ويدخل الطفل (مرحلة الأفعال) وهذا يعني أن تفكير الطفل بدأ يقترب من تفكير الكبار، وأن المقدرة على التفكير المجرد قد بدأت تشق طريقها لحل المشاكل.

ويلعب الوضع الاجتماعي للطفل دوراً مؤثراً، فيمضي معظم الأطفال في مرحلة سن السابعة على الذهاب إلى المدرسة الابتدائية وبقية أوقاتهم يقضونها مع العائلة، كما أن عادات الآباء فيما يتعلق بمشاهدة التليفزيون تمارس تأثيرا قويا على سلوك الأطفال وهم يشاهدون التليفزيون، ومن الطبيعي ان يكون للطفل ارادته الخاصة بالرغم من ذلك. وفي ظل ثورة المعلومات التي نعيشها الآن لا نستطيع أن نغفل تأثير تنوع وسائل الاتصال على الطفل، ولا نستطيع أن نغفل الدور الذي تلعبه الأقمار الصناعية في تعزيز عدم التكافؤ في التبادل التليفزيوني بين الدول المتقدمة والدول النامية مما يثير قضية الحفاظ على الهوية الثقافية للطفل في الوطن العربي، وهذا يدعو إلى رسم سياسة لإنتاج عربي يستطيع أن يقيم نوعا من التوازن يحمي أطفالنا وينمي ثقافتهم الأصيلة من ذوبانها في بوتقة الثقافات المستوردة، كما أن معظم البرامج الموجهة للأطفال في التليفزيونات العربية أجنبية، وبالتالي فإن البرامج الأجنبية تنهال على واقع الطفل العربي كالمطر تؤثر على معتقداته وسلوكياته لأنها تخاطب اللاوعي وتعتمد على التكرار. ومن هنا فإن المفاهيم الاجتماعية العربية تتكون لدى الطفل العربي عن طريق التراكم الكمي الذي يؤدي إلى التحول الكيفي، وعلى الرغم من المزايا الكبيرة للقنوات المفتوحة إلا انه لابد من الإلتفات إلى عيوبها. فالأطفال يتعرضون في ظل هذا الاتصال لقنوات متعددة تبث الكثير من الثقافات والأفكار والآراء التي قد يرفض المتلقي بعضها، أما في ظل نظام تليفزيون الاسترجاع. فإن المتلقين سيتعرضون لاعداد كبيرة من المصادر والقنوات مما يتيح للفرد أن يبني لنفسه أفكارا سياسية واجتماعية وتعليمية.

الأمن الثقافي للطفل العربي

إذا أردنا أن نحقق الأمن الثقافي للطفل العربي فلابد من توفير رعاية شاملة للأطفال عن طريق اطلاق برامج التثقيف والارشاد النفسي في المدرسة وحماية الطفل من كل أشكال التلوث الخلقي والاجتماعي والاعلامي وما يتضمنه من شحنات عنف وإثارة متزايدة لتشكل عدوانا على الطفولة. وتنمية قيم الاصالة كقيم تكريم الانسان والعدل والتسامح وغرس قيم العلم والاجتهاد وتنمية المهارات الشخصية لدى الطفل. والعمل على تنمية القيم الخاصة بالعلم والمعرفة والثقافة والهوية الشخصية، واستخدام مختلف قنوات الاتصال والإعلام المتاحة لنشر الوعي لدى الأسرة والمجتمع بأهمية الطفولة وضرورة الاهتمام بقضاياها وبيان احتياجاتها ومشاكلها لتيسير اضطلاع هذه المؤسسات بمسؤولياتها تجاه الاطفال. وتعبئة المجتمع بكل فئاته لخدمة الطفولة. وتحرير المشاهد من أغلال التقليد الأعمى للأفكار المدمرة والمستوردة وذلك من خلال اتاحة الفرصة للاطلاع على كل الأعمال العالمية الراقية ذات المستوى الفني الانساني الرفيع.

توصيات

وتوصي الدكتورة إيمان شومان في دراستها بمجموعة من التوصيات تشمل:

● الاهتمام بحاجات الطفل النمائية خلال مرحلة الطفولة المبكرة، وذلك لأن هذه المرحلة غنية جدا بالنشاط المعرفي والوجدان عند الطفل. ويشكل الاهتمام بها أحد التوجهات الاساسية الكبرى للتربية المستقبلية باعتبارها تربية مستمرة تبدأ قبل الدراسة وتستمر بعدها وخارجها من مختلف الأنشطة الحياتية.

● لابد وأن يحظى الإعلام الموجه لتحقيق أهداف التنشئة باهتمام جدي على صعيد الاولويات المالية في الميزانيات العامة شأنه شأن الصحة والتعليم والخدمات الرئيسية، لانه أصبح يدخل ضمن الاستراتيجيات الوطنية الاساسية في الدول المتقدمة.

● تؤدي إعلانات التليفزيون إلى ترسيخ المواقف والقيم المادية، كما تؤدي إلى الخلافات العائلية وإلى خيبة الأمل والاستهزاء بالحياة القادمة، وكل ذلك يمثل قيما سلبية مؤثرة على النشء وخاصة الأطفال لا يستطيعون التمييز بين الاعلانات من جهة وبين البرنامج التليفزيوني من جهة أخرى.

● يخلط الطفل خلال نموه البيولوجي ونمائه السيكولوجي بين التشكل الواقعي في الطبيعة والمجتمع والتشكل الوهمي المشهود على الشاشة الصغيرة مما يؤثر على قيم الأطفال، ولذلك يتعلق الأطفال فيما بين سن السبع سنوات وأربع عشرة سنة تعلقا شديدا بالتليفزيون.

● إذا كان المجتمع العربي يواجه عالمًا بلا حواجز فتحت فيه الفضائيات لوسائل الاتصال وتدفق إعلام دول العالم فالسبيل هو التحصين الداخلي الإيجابي، وتعزيز قدرة الإعلام العربي ومضمونه وحمايته من تهديد العولمة لهويتنا الثقافية والحفاظ على القيم الخاصة بمجتمعنا العربي من خلال الالتزام بميكانيزمات الضبط الاجتماعي المستقاة من تعاليم الدين الاسلامي.

● أهمية قضية الوعي بالإعلام الوافد بقيم مغايرة للقيم الأصيلة لمجتمعاتنا العربية، كالقيم الاستهلاكية المفرطة، أو العنف المستشري، أو مفهوم العائلة في المجتمعات الغربية والفردية الشديدة التي تنعكس على التكافل الأسري والاجتماعي والروابط الانسانية والتي تؤثر بدورها على قيم الأطفال.

همسة

■ التسامح صفة من صفات الإنسانية.. ومعنى من المعاني التي حث عليها الخالق فبدونه لا يمكن أن تستمر الحياة.. والحديث عن معنى التسامح يستغرق مجلدات كثيرة.. ولكي نعرف هذا المعنى الجميل في حياتنا علينا ان نعرف ان الشخص المتسامح هو الشخص القوي القادر على العطاء والعفو.

هي امرأة جميلة تزوجت برجل أحبها وبذل الكثير لكي يفوز بها.. حيث كان فارق العمر بينهما كبيرا، بعد الزواج اعتادت الزوجة ان تجاب كل طلباتها إلا أنها علت من الحياة الرتيبة وبدأت في التمرد وعبرت عن رغبتها في الخروج والسفر.. حيث كان الزوج كأي رجل أعمال مشغولا بأعماله.. وبدأت بينهما المشكلات بالرغم من انها أصبحت اما، واعتقد الرجل أن الأمومة ستغيرها ولكن الزوجة ازدادت شراسة.. واعتاد الزوج على ان يغفر لزوجته تطاولها وثوراتها.. وعرفت الزوجة ان زوجها رجل متسامح طيب.. وشب الأبناء والبنات وهم يحترمون هذا الأب الهادئ الطيب المتسامح.. واستمرت الحياة أكثر من عشرين عاما.. وفي يوم استيقظ الجيران على صراخ في منزل الرجل وأولاده، كان الزوج الطيب المتسامح يضرب زوجته لأول مرة.. وعند حضور الشرطة كانت الزوجة قد فارقت الحياة أمام ذهول الأبناء والجيران وتحدث الرجل قائلا: تعودت السكوت.. وتسامحت كثيرا ولكني اخيرا فقدت القدرة على السيطرة على أعصابي. في هذا اليوم طلبت مني زوجتي الخروج وأنا رجل مريض.. اعتذرت لها.. وأصرت كالعادة واستعدت لتغادر المنزل لزيارة بعض الأصدقاء وطلبت من ابنتي ان تخرج معها.. واستأذنت ابنتي مني ولكني رفضت خوفا على الفتاة وبعد نصف ساعة وجدت زوجتي تصرخ في ابنتي قائلة ارتدي ملابسك ولا تهتمي لكلام والدك.. فهو سيوافق.. جاءتني الصغيرة مرة ثانية ولكني أصررت على الرفض وبعد دقائق رأيت ابنتي ترتدي ملابس الخروج، فنهرت الابنة، فردت الأم صارخة لا تهتمي وهيا بنا نخرج، قال الرجل العجوز وهو يبكي.. فقدت أعصابي لأول مرة وعرفت ان حبي وتسامحي.. جعلا زوجتي تستهين بي وعرفت انني ايضا فقدت القدرة على السيطرة على بناتي وأولادي فغلا الدم في عروقي وقتلت زوجتي، هذه القصة تعني ان تسامحنا وحبنا قد يجعلان الآخرين يستضعفوننا، فالتسامح له حدود.. وخصوصا مع الذين نضطر للتعامل اليومي معهم ولذلك كان العقاب الصحي مهما في حياة الانسان والاسرة بوجه خاص ولايزال عقاب الأبناء ضرورة تضمن لهم التربية السليمة والمستقبل الذي نرجوه.. ولنتذكر كلمات الحق سبحانه وتعالى: «ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب» وفي نفس الوقت يجب أن نتذكر دائما صفات الحق والتي منها أنه سبحانه الغفور الرحيم.

عبلة النويس

الخيط الرفيع

الابتسامة الحزينة

■ أنا امرأة عمري أربعون سنة متزوجة وأم لخمسة أبناء.. زوجي في الخامسة والأربعين ونعيش كلنا في صفاء دون أي مشكلات.. لكن منذ فترة والبنت تحب ابن خالتها وهو أيضا يحبها.. هو طبيب تخرج منذ شهور قليلة والآن يعمل - وقد خطبها اربع مرات، أول مرة قبل أربع سنوات وآخر مرة قبل شهور.. وفي كل مرة والدها يقول لا لأنه لا يحب والده.. أختي تعاني من حياتها معه فهو رجل سيء بالمرة وأفعاله كلها طائشة ويتصرف كالمراهقين، وقد تزوج مرتين وطلقهما، كل هذا وأختي صابرة عليه لكن الله عوضها عنه بنعم الأبناء فأولادها رجال ومعروفون بأنهم عكس والدهم تماما. وابنه الطبيب يحب ابنتي وهي تحبه وبينهما وعود ورسائل ووفاء، ولكن زوجي يرفض هذا الزواج ويقول «لا يمكن أن أصاهر زوج أختك حتى لو كان ولده ذهبا خالصا والبنت ليست عانسا حتى أضطر لتزويجها» والبنت أخذت على خاطرها كثيرا من هذا الرأي وكرهت الأكل والخروج وصارت دائما تجلس في غرفتها إذا دخلت عليها وجدتها تبكي وأذهب وأقول لأبيها فيقول: تبكي الآن وغدا تنسى، وابن أختي منذ أن خطبها آخر مرة لم يعد يأتي للمنزل فقد شعر بأنه غير مرغوب فيه.. وأختي اتصلت بي قبل مدة وتطلب مني الإذن وتقول: هل غير والد البنت رأيه أم لا؟ وعندما قلت لها «لا» استسمحت مني وطلبت الإذن مني ومن ابنتي لأنها سوف تخطب لابنها فتاة أخرى، وعندما قلت لابنتي هذا تعبت نفسيا ودخلت المستشفى لأنها لا تأكل ولا تشرب ولا تنام، وطوال الوقت تبكي فقط.. ويقول الأطباء انها مكتئبة وهي مازالت صغيرة، فقال زوجي: الاكتئاب له أدوية تعالجه، أما الأشياء الثانية فلا علاج لها، أما زوج أختي فهو غارق في طيشه ولعبه وهذا ما يجعل زوجي عنيدا ولا يرضى بتغيير موقفه والبنت ذبلت أمامي ولم تفعل تفعل شيئا غير البكاء فكيف أتصرف؟

(أم هشام)

■ خطأ كبير أن نحاسب الأبناء على ما يفعله الآباء، وخطأ أكبر أن يندفع بعض الآباء خلف رغباتهم دون أي إحساس بمسؤوليتهم تجاه أبنائهم، والبنات عادة هن أكثر تضررا بسيرة الآباء والأمهات. فهن يدفعن الضريبة مزدوجة سواء بالخراب النفسي الذي يصيبهن أو برفضهن كزوجات باعتبار ان تاريخهن العائلي سيلاحقهن دائما وأبدا..

والله سبحانه وتعالى وسعت رحمته كل شيء، وقد قال في كتابه الحكيم: (ولا تزر وازرة وزر أخرى) وبالتالي فإن الاب الذي يعاقب الطبيب الشاب على طيش وتهور وسلوكيات والده يخطيء كثيرا في حق الابن والابنة ويقف حاجزا أمام إتمام فرصة قلبين ارتضيا أن يكونا معا، وعلى الأم أن تقترب أكثر من الأب الرافض وأن تقنعه بذلك، كما ان للطبيب الشاب مسؤولية الإصرار على الارتباط، وإظهار الجدية، وإقناع والد الفتاة بالهدوء والمودة، وأظن أن تدخل بعض الأهل واجب إذا لزم الأمر.

أما والد الطبيب فيجب أن تكون عنده وقفة، ويجب أن يقنعه ابنه بالتخلي عن سلوكياته الغريبة، وشيئا فشيئا يمكن أن تنتهي هذه المشكلة حتى تعود للوردة الذابلة ابتسامتها.

(عين)

الهروب من سجن البدانة!

ممارسة الرياضة والتوازن الغذائي طريقنا الصحيح للتخلص من السمنة

التوازن الغذائي يعني قليلا من الدهون والبروتينات والكربوهيدرات

□ حوار: انشراح الجرجاوي

اخصائي فسيولوجيا الرياضة يؤكد:

السمنة هي عدم توازن الطاقة الداخلة الى الجسم .. مع الطاقة الخارجة منه

■ لاشك ان «البدانة» تحتل موقعا متقدما، وتشغل حيزا هاما، من تفكير المرأة واهتماماتها، حتى صار من الصعب التواجد في تجمع نسائي، او ملتقى للصديقات، او امسية ثقافية، دون أن يكون لموضوع البدانة وانقاص الوزن فيه حظ كبير من الوقت والمناقشة.. وبالتالي يصبح من الضروري طرح هذه المسألة على بساط البحث، ان كثيرات من النساء يتبعن انظمة غذائية «ريجيم» ثم يصطدمن بالفشل، حيث يفاجأن بان الوزن قد عاد سريعا الى ما كان عليه. ونحن في هذا اللقاء حاورنا الدكتور احمد علي حسن، الاستاذ المساعد في علم فسيولوجيا الرياضة، وطرحنا عليه عددا من التساؤلات والاستفسارات.

السمنة.. ماهي؟

كانت البداية سؤالا: ما هي السمنة؟ وما هي اضرارها؟

قال: يعتبر «الدهن» احد مكونات الجسم الطبيعية. وله في الجسم نسبة مئوية معينة، تختلف من مرحلة عمرية لاخرى. وهذه النسبة هي - في الوضع العادي- ١٥٪ للرجال، و٢٥٪ للسيدات، ثم مع زيادة العمر ترتفع هذه النسبة بحوالي ٥٪ لكلا الطرفين، ومايزيد على ذلك يعتبر سمنة، وقد تصل الدهون احيانا الى حوالي ٥٠-٧٠٪ من وزن الجسم.

وتعتبر السمنة سببا رئيسيا للكثير من الامراض الخطيرة خلافا لتأثيرها السلبي على نفسية الانسان. ومن اضرارها المرضية ارتفاع ضغط الدم، وامراض القلب والسكر والرئة وسرطان الثدي والرحم والتهاب المفاصل والنقرس والصدمات النفسية وزيادة دهنيات البلازما والليبوبروتين.

ولتوضيح العوامل التي تؤدي للسمنة وتؤثر عليها يقول: خلافا لزيادة الطعام والشراهة هناك عوامل الوراثة والبيئة والحالات النفسية والاجتماعية والفسيولوجية والمرض.

وعن كيفية انقاص الوزن يقول:

تختلف طرق انقاص الوزن تبعا لحالة الشخص وظروفه الصحية ونوع السمنة واسبابها الرئيسية غير ان القاعدة الرئيسية تعتمد على ضرورة تعديل توازن الطاقة بحيث يتم التحكم في السعرات الحرارية الداخلة والخارجة من الجسم.

وافضل طريقة هي المزج بين النظم الغذائية والتدريب الرياضي وتعديل سلوك الفرد في حياته اليومية من خلال بعض الممارسات.. وعلى سبيل المثال:

اذا كانت لديك سيارة ضعيها في مكان بعيد عن مكان العمل وتمشي المسافة يوميا، وشاركي في بعض الانشطة الرياضية البدنية كالمشي او الهرولة لمدة ٣٠-٤٠ دقيقة بدلا من قضاء هذا الوقت في الجلوس امام التلفزيون او في النادي، او غير ذلك من الاماكن، واستيقظي مبكرة وقومي باداء تدريب رياضي لمدة نصف الساعة قبل الافطار، واخيرا استخدمي السلم بدلا من المصعد.

الرياضة والتخسيس

وعن فوائد استخدام الرياضة كوسيلة لانقاص الوزن يقول: ان التدريب الرياضي يؤدي الى انتاج الطاقة بعكس النظم الغذائية التي تعتمد على تقليل السعرات الحرارية الداخلة في الجسم عن طريق الطعام، كما ان النشاط البدني يقاوم المضاعفات المرضية للسمنة مثل ضغط الدم ومستويات الكولسترول ووظائف الجهاز الدوري والتنفسي، كذلك فان الرياضة تحسن الحالة النفسية وتخفف من التوتر والقلق.

قلت: هناك اعتقادات خاطئة حول استخدام الرياضة للتخسيس ما هي؟ وما مدى صحتها؟

قال: يعتقد البعض ان الرياضة تزيد من الشهية للطعام، وبالتالي يتم تعويض السعرات الحرارية المستهلكة، وقد ثبت عكس ذلك، حيث ان النشاط البدني له اهمية في التأثير على وظائف المخ في السيطرة على التوازن الجيد بين الطاقة المكتسبة.

والاعتقاد الآخر ان السعرات الحرارية المفقودة في الرياضة تعتبر قليلة اذا ما قورنت بمدى الجهد الذي يبذله ممارس الرياضة ولكن يجب الاخذ في الاعتبار ان ما تكون من دهون خلال سنوات لايمكن التخلص منه في ساعات او ايام قليلة. والافضل من الناحية الصحية ان يفقد الشخص كيلوجراما واحدا اسبوعيا وعلى مدار العام يمكن ان يفقد الشخص عددا كبيرا من الكيلوجرامات الزائدة.

سألت: وهل شرب المياه بكثرة يساهم في زيادة الوزن؟

اجاب: الماء لايحتوي على سعرات حرارية، كما انه لايحتوي على ذرات الكربون، واي مادة لاتحتوي على الكربون لايمكن ان تتحول الى دهون، واذا كان من المستحيل تحول الماء الى دهون فبالتالي لايمكن ان يؤدي شرب الماء الى حدوث السمنة.

الوجبة المثالية

واسأل عن بعض ارشادات التغذية في حالات السمنة، والوجبات المثالية؟

ويجيب: ان السمنة هي نتاج عدم توازن الطاقة الداخلة الى الجسم مع مقدار الطاقة الخارجة منه، والمقصود بالطاقة الداخلة المواد الغذائية الثلاث التي تحتوي على السعرات الحرارية وهي: جرام الدهن = ٩,٣ سعر حراري - جرام الكربوهيدرات ٤,١ سعر حراري - جرام البروتين = ٤,٣ سعر حراري.

واذا كانت هذه السعرات متعادلة مع مقدار الطاقة الخارجة فلن تحدث السمنة. ان الزيادة الكبيرة في نوعية اي من المواد الغذائية تتسبب في حدوث بعض الأضرار، فزيادة الدهون مثلا تؤدي الى تصلب الشرايين وارتفاع ضغط الدم الشرياني وامراض القلب. وزيادة البروتينات عن الحد اللازم للجسم تؤدي الى تكوين بعض المواد الضارة بالجسم مثل البولينا والنوشادر. وكذلك الامر بالنسبة للمواد الكربوهيدراتية. ولهذا لابد من وجود التوازن بين انواع الاغذية الرئيسية.

اسأل: وما هي بعض ارشادات التغذية في حالات السمنة؟

يجيب: الامتناع نهائيا عن تناول الاغذية ذات الطاقة العالية مثل المكسرات لان كل ١٠٠ جرام تعادل ٥٥٠-٦٥٠ سعرا حراريا واللحوم كثيرة الدهن كالخنزير (٦٥٪ دهون) والاقلال من تناول الحبوب لان كل ١٠٠ جرام من هذه الحبوب تعطي طاقة مقدارها ٣٠٠-٣٥٠ سعرا حراريا ومن امثلتها (الفول - العدس - الذرة - القمح - الحمص - البسلة) ومن البيض واللبن والزبدة والقشدة ومشتقات تلك الاغذية لان كل ١٠٠ جرام بيض تعادل ١٦٠ سعرا حراريا و١٠٠ جرام زبدة تعادل ٧٠٠ سعر حراري وكذلك يجب الاقلال من تناول الفواكه السكرية كالموز ٢٢٪ سكريات والتفاح والعنب والخوخ والكمثري ١٥-١٨٪ سكريات والاناناس واليوسفي والبرتقال والمشمش ١٢-١٣ سكريات ومن استخدام الزيوت والدهون الحيوانية لان نسبة الدهون ٩٩,٩٪ من وزنها. وفي حالة الضرورة يمكن استخدام زيوت عباد الشمس والصلويا والذرة وبذرة القطن وزيت الفول السوداني ثم النخيل والزيتون وجوز الهند. اما نموذج الوجبة المثالية ذات السعرات الحرارية المنخفضة لعلاج السمنة فهو كالتالي:

الافطار: ٣٠ جرام خبز مع الزبد ١٢٠ ملليلترا من عصير البرتقال او الجريب فروت، بيضة واحدة مسلوقة.

بين الافطار والغداء: شاي او قهوة مع اللبن بدون سكر.

الغداء: طبق شوربة ٣٠ جرام جبن او زبدة، نصف رغيف و٦٠ جراما لحم، طبق سلطة صغير الحجم فاكهة (ثمرة واحدة).

بين الغداء والعشاء: شاي او قهوة بدون سكر، ومع اللبن.





القيادة العامة للقوات المسلحة
مديرية القوى البشرية
لجنة انتخاب المرشحين



تدعو القيادة العامة للقوات المسلحة (مديرية القوى البشرية) الاخوة المواطنين المتقدمين للالتحاق بالقوات المسلحة كمرشحين أو دارسين جامعيين والمذكورة اسماؤهم تالياً اثبات وجودهم في نادي الضباط المركزي الجديد للقوات المسلحة الساعة ٨,٠٠ صباح يوم الاثنين الموافق ٧ / ٩ / ١٩٩٨ مصطحبين معهم جوازات سفرهم وخلاصة قيد الهوية وذلك لاجراء المقابلة الشخصية.

م	الاسم	القبيلة
١	زياد سليمان علي محمد المليح	الفزاري
٢	خالد سيف راشد سيف الرايحي	آل علي
٣	عادل عبدالله محمد عبيد المدحاني	علياي
٤	جاسم محمد سيف علي	النقبي
٥	سلطان حسن حميد حسن	آل علي
٦	عبدالله محمد راشد عبدالله	السعدي
٧	عبدالله حمد خادم حمد	النعيمي
٨	بدر حميد علي شعبان	آل علي
٩	مبارك محمد مبارك احمد	النقبي
١٠	عبدالعزيز علي محمد حسن الزري	الزعابي
١١	خلف خميس سعيد عبدالله	الكعبي
١٢	احمد خلف سيف خلف سيف	الزعابي
١٣	خالد عبدالله سعيد الوالي	النقبي
١٤	خلفان يوسف يوسف زايد المغني	النقبي
١٥	صقر علي راشد سعيد الحاي	النقبي
١٦	عبدالله محمد راشد محمد	النقبي
١٧	نبيل عبدالله محمد عبيد	النقبي
١٨	عادل يوسف محمد احمد لشكري	البلوشي
١٩	معاذ محمد جاسم عبدالله الجلاف	الزعابي
٢٠	علي عبدالله يوسف علي	الشامسي
٢١	عبدالرحمن صالح نصيب عبدالله	البلوشي
٢٢	خلف محمد حسن محمد	الطنيجي
٢٣	قيس ناصر حمود علي	المعمري
٢٤	سلطان سعيد عبدالله سلطان	المطوع
٢٥	محمد مصبح مبارك عبيد	الكتبي
٢٦	ابوبكر سالم زيد ابراهيم	آل علي
٢٧	حمد راشد محمد راشد عبدالله	النقبي
٢٨	سعود محمد حمدان الحنطوبي	النقبي
٢٩	خالد هاشم محمد عبدالله	النقبي
٣٠	حميد عبدالله سالم الخواهر	الحمودي
٣١	علي محمد سعيد محمد	الشحي
٣٢	خميس نثب خميس زايد	الكعبي
٣٣	احمد عامر راشد حمد	البلوشي
٣٤	احمد زعل سيف احمد بوكلوه	آل علي
٣٥	عبد الرحمن عبدالله حميد جعفر	آل علي
٣٦	علي عبدالله محمد عبدالله بورحمه	السويدي
٣٧	سالم بطي ثاني طارش	الشامسي
٣٨	احمد يوسف علي محمد بن هويدن	المراشده
٣٩	عمير محمد عبدالله عمير	الغفلي
٤٠	خالد محمد عبدالله سيف	الشحي
٤١	عصام علي جعفر عبيد	النقبي
٤٢	خليفة سالم عبدالله خليفة	الشامسي
٤٣	امجد محمد علي سعيد علي	الظاهري
٤٤	علي طارش راشد عبدالله	الكتبي
٤٥	محمد عيسى سعيد مشروم علي	الظاهري
٤٦	عبدالله علي سعيد احمد بن خلفان	الزعابي
٤٧	جاسم عبدالرحمن يوسف عبدالرحمن	الحمادي
٤٨	عبدالله ابراهيم مبارك الغبر	البدواوي
٤٩	سعيد جمعة راشد مبارك	ـــــــ
٥٠	محمد خميس خلفان الرزي	الشامسي
٥١	جاسم عبدالله حميد عبدالرحمن جاسم	الزعابي
٥٢	توفيق عبدالله محمد خميس	الفارسي
٥٣	حمدان راشد عبيد خلفان	الطنيجي
٥٤	محمد سلطان محمد علي عليوه	الظاهري
٥٥	احمد خليفة محمد سالم بن ربيعه	ـــــــ
٥٦	راشد مبارك حمد خميس	الجنيبي
٥٧	سامي عبدالله محمد عبدان	النقبي
٥٨	عمر عيسى علي عيسى	الشامسي
٥٩	عبيد خليفة عبيد علي الصريم	النقبي
٦٠	عبدالله محمد خلف محمد	الزعابي
٦١	عبدالله محمد علي المليح	الفزاري
٦٢	عبدالله سيف محمد علي	النقبي
٦٣	عبدالله ابراهيم عبدالعزيز شهيل	القحطاني
٦٤	حميد سيف راشد سيف الرايحي	آل علي
٦٥	يوسف احمد صالح يوسف الكاووك	المرزوقي
٦٦	محمد سعيد حمد سعيد	السويدي
٦٧	سويد راشد سيف سويد	البادي
٦٨	احمد خميس سعيد عبدالله هادوك	البلوشي
٦٩	محمد عبدالله راشد سالم راشد سالم	الظاهري
٧٠	علي شاكر عبدالله سيف	الشامسي
٧١	حميد ناصر عبدالله حسن جمعه	الانصاري
٧٢	عبدالله عتيق علي بلال جوهر	ـــــــ
٧٣	عبيد عبدالله عبيد صبيح	الفلاسي
٧٤	حسن عبدالله حسن محمد	ـــــــ
٧٥	محمد علي حسن محمد عبدالرحمن	الشرقي
٧٦	عبدالله مفتاح صالح مفتاح الشاعر	الزعابي
٧٧	ماجد سلطان عبدالله علي السبب	العلي
٧٨	بدر سعيد سالم سعيد بن سلومة	النعيمي
٧٩	احمد سلطان عبدالله سالم	المعمري
٨٠	حمد راشد سالم حضيرم	الكتبي
٨١	محمد خلفان خليفة	النعيمي
٨٢	جاسم محمد حسن محمد	الحوسني
٨٣	سعد فلاح عوض محمد	الاحبابي
٨٤	مبارك جمعه سعيد فيروز	ـــــــ
٨٥	احمد محمد سالم حسفد	الكتبي
٨٦	ثويني محمد جمعه الصوايه	النعيمي
٨٧	علي محمد ناصر المر	الزعابي
٨٨	راشد سالم خلفان بيتوته	الكتبي
٨٩	ابراهيم سالم عبيد علي محمد	الظنحاني
٩٠	علي سالم سيف سليم	الدرعي
٩١	سعيد سيف سعيد هندوان	الظنحاني

تدعو القيادة العامة للقوات المسلحة (مديرية القوى البشرية) الاخوة المواطنين المتقدمين للالتحاق بالقوات المسلحة كمرشحين أو دارسين جامعيين والمذكورة اسماؤهم تالياً اثبات وجودهم في نادي الضباط المركزي الجديد للقوات المسلحة الساعة ٨,٠٠ صباح يوم الثلاثاء الموافق ٨ / ٩ / ١٩٩٨ مصطحبين معهم جوازات سفرهم وخلاصة قيد الهوية وذلك لاجراء المقابلة الشخصية.

م	الاسم	القبيلة
١	حميد راشد محمد علي	الحفيتي
٢	عبيد ابراهيم عبيد علي	الكعبي
٣	محمد راشد علي راشد	الحفيتي
٤	محمد عبدالله خميس عبدالله	الصريدي
٥	سعيد علي سعيد علي الحايري	الظنحاني
٦	محمد مبارك محمد حسن	المسماري
٧	سعيد راشد محمد احمد	العبيدلي
٨	علي سالم محمد عبدالله خميس	الظنحاني
٩	محمد احمد عبيد احمد عبيد	الحمودي
١٠	سالم محمد راشد حسن	الصريدي
١١	مبارك سعيد عبدالله عباد	الظنحاني
١٢	نبيل خميس حميد زامل	الحمودي
١٣	سالم عبيد سعيد الشكاي محمد	الزيودي
١٤	صلاح عبدالله عبدالرحمن محمد اسبيعان	الطنيجي
١٥	حسن محمد خميس احمد	الحساني
١٦	ابراهيم عبيد ابراهيم سالم بن يعقوب	الزعابي
١٧	خميس محمد سليمان احمد	الزيودي
١٨	علي راشد علي سعيد السلحدي	الشحي
١٩	محمد سعيد راشد عبدالله عليوي	الحبسي
٢٠	عبيد علي احمد محمد	الظنحاني
٢١	سلطان علي احمد سلطان	الحنطوبي
٢٢	احمد ابراهيم عبدالرحمن	الطنيجي
٢٣	صالح سعيد سيف العطر	الظنحاني
٢٤	خلفان حسن محمد خميس البصري	المسماري
٢٥	سعيد عبدالله حسن عبدالله خله	الشحي
٢٦	ابراهيم محمد حسن سالم	الحنطوبي
٢٧	خالد عبدالله حسن احمد الحار	الشحي
٢٨	حمدان عبدالله محمد عبدالله الوعل	الظنحاني
٢٩	محمد عبيد سعيد الشكاي محمد	الزيودي
٣٠	خالد عبيد راشد خميس عبيد	الكعبي
٣١	سيف سعيد سالم محمد	اليماحي
٣٢	ناصر احمد محمد احمد	الظنحاني
٣٣	حمد عبيد محمد عبدالله علي	الظنحاني
٣٤	احمد علي سالم علي جريبه	الحارثي
٣٥	خليفة محمد سعيد عبيد	الكعبي
٣٦	راشد سالم حميد محمد	الحنطوبي
٣٧	سعيد محمد سعيد راشد	الحنطوبي
٣٨	نادر علي صالح عبيد صالح	الكعبي
٣٩	خالد سليمان سعيد سليمان	الظنحاني
٤٠	عبدالله خميس هلال عبدالله	المطيري
٤١	خلفان احمد محمد خلفان	بن هاسور
٤٢	حميد علي حسن ابراهيم	الشحي
٤٣	عبيد يوسف عبيد ناصر سيفان	الزعابي
٤٤	خالد خلفان راشد خلفان	الكندي
٤٥	يوسف خميس سعيد محمد النود	الحسوني
٤٦	طلال جمعه خلف بلال الزري	المسماري
٤٧	راشد عبدالله سالم عبدالله النون	الزيودي
٤٨	احمد سعيد عبدالله غاصب ناصر	اليماحي
٤٩	خالد حمد سالم محمد سرور	بن خالد
٥٠	محمد حمدان محمد برمان	الخزيمي
٥١	حسام حسن عبدالله مسعود	اليماحي
٥٢	سالم عبيد علي الخال	السويدي
٥٣	راشد عبيد خميس محمد	الظنحاني
٥٤	سعيد علي محمد صالح المعيوف	النقبي
٥٥	علي سيف محمد هلال احمد	الكعبي
٥٦	محمد سعيد علي خصيف	اليماحي
٥٧	علي احمد علي احمد	الشحي
٥٨	سالم محمد سعيد محمد بورقيبه	الخاطري
٥٩	حسن خلفان علي محمد حسون	الشحي
٦٠	سالم محمد عبيد راشد	الزيودي
٦١	عادل خميس عبيد محمد القصاب	الكعبي
٦٢	علي عبدالله محمد احمد علي الهيهوي	الصريدي
٦٣	محمد راشد محمد حسن	الحبسي
٦٤	محمد علي سيف سرور	الشرقي
٦٥	علي سالم محمد عبدالله سعيد	الحنطوبي
٦٦	حسن عبدالله حسن سلطان	الخزمي
٦٧	علي محمد حسن سالم	الظنحاني
٦٨	علي محمد محمد عبدالرحمن	المدحاني
٦٩	راشد علي حسن سعيد البيض	الشميلي
٧٠	الماس عبيد الماس عبدالله	آل علي
٧١	احمد ارشود علي ارشود علي الخنبولي	الشحي
٧٢	سعود تركي احمد تركي	الحبسي
٧٣	سالم عبيد موسى وليد	ـــــــ
٧٤	عبيد سلطان حميد عبدالله	آل علي
٧٥	سيف علي سعيد علي حمدوه	الحبسي
٧٦	ماجد احمد محمد عبدالله فيصل	الشحي
٧٧	يوسف سعيد علي عبيد الشيبه	الكعبي
٧٨	علي محمد مسعود سالمين	المطروشي
٧٩	راشد محمد علي راشد	المراشده
٨٠	راشد خليفة عبيد خليفة راشد	الحميدي
٨١	يوسف محمد سعيد مفتاح محمد	الحنطوبي
٨٢	الشيخ احمد خليفة بن سرور سيف	الشرقي
٨٣	يوسف صقر علي صقر علي	الحفيتي
٨٤	جاسم عبدالله حسن راشد	المرشدي
٨٥	يعقوب محمد عبدالله محمد آل خادوم	المطروشي
٨٦	عارف عبدالله علي ناصر بن ناصر	الطنيجي
٨٧	محمد راشد علي عبيد العقاد	آل علي
٨٨	عبيد محمد عبيد الشامسي	آل علي
٨٩	احمد خنير محمد علي	البلوشي
٩٠	سلطان خليفة محمد خلف محمد	اليماحي
٩١	سلطان ساري عبدالله بن حويرب	المهيري

تدعو القيادة العامة للقوات المسلحة (مديرية القوى البشرية) الاخوات المواطنات المتقدمات للالتحاق بالقوات المسلحة كدارسات جامعيات والمذكورة اسماؤهن تالياً اثبات وجودهن في نادي الضباط المركزي للقوات المسلحة الساعة ٨,٠٠ صباح يوم السبت الموافق ٥ / ٩ / ١٩٩٨ مصطحبات معهن جوازات سفرهن وخلاصة قيد الهوية وذلك لاجراء المقابلة الشخصية.

م	الاسم	القبيلة
١	شيماء نواف محمد علي حمود فواز	ـــــــ
٢	ايمان عامر عمر صالح عمر	ـــــــ
٣	لمياء نواف محمد علي حمود فواز	ـــــــ
٤	مريم سعيد راشد	ـــــــ
٥	أمل علي حمد علي	السليماني
٦	أمنيات محمد جاسم علي بودهيش	الهاجري
٧	أماني سالم عبدالقادر	الزبيدي
٨	طيبة خميس عبدالله سليمان	العبيدلي
٩	فاطمة حمد عبيد حمد	الغفلي
١٠	مي أحمد محمد ماجد	المهيري
١١	فائزة محمد سعيد عمر	العامري
١٢	شيخة علي سعيد جميع	الهنداسي
١٣	شيخة عتيق عبدالرحمن العتيق	آل علي
١٤	حصة عبدالله عبدالرحمن عبدالله	السويدي
١٥	أماني محمد جاسم بودهيش	الهاجري
١٦	عائشة عبدالله محمد الرفيع	الشحي
١٧	آمنة علي سعيد محمد بن سبيت	الشميلي
١٨	شهد سعيد محمد الصاحي	الزعابي
١٩	اسماء علي ناصر سعيد عبدالله	الحميري
٢٠	رقية جلال أحمد ميرزا	البلوشي
٢١	روضة حسن علي حسن مصبح	الشامسي
٢٢	نوف علي سالم فارع	الحربي
٢٣	آمنة علي راشد قرونة	الهاملي
٢٤	خولة عبيد علي صالح	المجيني
٢٥	منى عبيد علي راشد	الكعبي
٢٦	موزة حمد عبدالرحمن عيسى	الزعابي
٢٧	فاطمة خليفة مليفي خميس	الشامسي
٢٨	فاطمة سعيد عبدالله مفتاح	الخاطري
٢٩	سمية عبدالعزيز محمد علي عبدالله	الحوسني
٣٠	خولة حسن سالم محمد	العبيدلي
٣١	ميساء عبده توفيق غانم	ـــــــ
٣٢	خديجة سليمان محمد علي محمد	الشحي
٣٣	نهلة عبدالرحمن حسن ابراهيم	المنصوري
٣٤	هند عبدالرحمن علي حمد آل يعقوب	الزعابي
٣٥	روية راشد سعيد راشد بن عبود	المزروعي
٣٦	مزن حامد محمد حامد خليفة	الهاشمي
٣٧	حليمة محمد راشد عبدالله	البلوشي
٣٨	جيهان عبدالله محمد الرفيع	الشحي
٣٩	أمل ابراهيم علي صالح	الحمادي
٤٠	عائشة علي مراد احمد جاسم	الأميري
٤١	مريم خميس مبارك جمرة	الظاهري
٤٢	عائشة سعيد محمد الصاحي	الزعابي
٤٣	ابتسام سليم حمد سالم	الجديدي
٤٤	اسماء حسين محمد حسين	الحمادي
٤٥	هدى عبدالقادر محمد سعيد	هيسان
٤٦	علياء علي حيدر عبدالله	الحوسني
٤٧	سلمى عتيق زويد بخيت الدرمكي	الظاهري
٤٨	مريم يوسف عثمان أحمد	ـــــــ
٤٩	سميحة صالح عبدالله	الجابري
٥٠	عائشة علي سرور جمعة	النعيمي
٥١	عذيبة سعيد خميس سعيد عبدالله	القايدي
٥٢	منى حسن عبدالله سليمان العامري	الشحي
٥٣	موزة موسى سعيد اسماعيل بوخلود	آل علي
٥٤	غاية محمد عبدالله البديوي	الطنيجي
٥٥	مريم حمد ماجد رقيط	الغفلي
٥٦	مريم طارق سالم فرحان سالم	الجلاف
٥٧	أمل راشد سعيد راشد بن عبود	المزروعي
٥٨	بدور يوسف احمد عبدالله صالح	الحمادي
٥٩	شيما ناصر عمر صالح	البريكي
٦٠	عزة سالم علي صالح حسن	الزعابي
٦١	موزة محمد عيد احمد الياحد	الزعابي
٦٢	عائشة عمير عبدالله عمير	الخاطري
٦٣	سبا محسن محمد	الجسمي
٦٤	وعد صالح سعيد بريك	المنصوري
٦٥	مها متعب سعيد سالم	الكتبي
٦٦	شيخة محمد علي محمد راشد	اليماحي
٦٧	شيخة حميد راشد حميدان	السويدي
٦٨	أميمة مال الله نصيب سعد	الودامي
٦٩	خلود صالح عبدالله	الجابري
٧٠	خولة سعيد عبدالله سيف بوخاطر	العليلي
٧١	العنود محمد أحمد سالم	ـــــــ
٧٢	حنان محمد سعيد البريكي المحرمي	العامري

تدعو القيادة العامة للقوات المسلحة (مديرية القوى البشرية) الاخوات المواطنات المتقدمات للالتحاق بالقوات المسلحة كدارسات جامعيات والمذكورة اسماؤهن تالياً اثبات وجودهن في نادي الضباط المركزي للقوات المسلحة الساعة ٨,٠٠ صباح يوم الاحد الموافق ٦ / ٩ / ١٩٩٨ مصطحبات معهن جوازات سفرهن وخلاصة قيد الهوية وذلك لاجراء المقابلة الشخصية.

م	الاسم	القبيلة
١	منال مال الله نصيب سعد	الودامي
٢	ثريا محمد أحمد ابوبكر	المحضار
٣	فاخرة غريب خميس محمد	البلوشي
٤	العنود خليفة جمعة	السويدي
٥	فوزية أحمد محمد علي	العبدولي
٦	عبير احمد هلال خليفة	الحوسني
٧	شيماء سالم احمد سالم	الحبسي
٨	سلوى جمعة سبيت احمد	المخمري
٩	خلود محمد ماجد سالم	الزعابي
١٠	ناجية يوسف احمد محمد	البوعينين
١١	خلود عبيد محمد البديوي	الطنيجي
١٢	منى عبدالله سعيد سالم عامر	النقبي
١٣	آمنة اسحاق عباس جاسم كاظم	ـــــــ
١٤	راوية صالح مبارك محمد	بن عمرو
١٥	عائشة زايد راشد فرج	الزعابي
١٦	مها سعد محروس	الخنيشي
١٧	روية فيروز بلال فيروز	ـــــــ
١٨	مريم عيسى محمد أحمد	البلوشي
١٩	أماني علي محمد راشد عبدالله	القاسمي
٢٠	مها جمعة جميل بخيت	الجنيبي
٢١	ندى علي سعيد عبدالغفور	المقبالي
٢٢	وفاء سيف عبيد احمد بن رشيد	الزعابي
٢٣	ندى احمد محمد جاسم علي	الحوسني
٢٤	خلود عبدالله زوجة محمد سعيد الغافري	الحوسني
٢٥	عائشة سعيد سيف سليمان	المعمري
٢٦	راميا علي عمر سعيد	باشطح
٢٧	منى سالم محمد سالم سعيد	المهري
٢٨	سجي عبدالله سالم عواد	آل بودهيش
٢٩	الهام علي ناصر عبدالله بن كوير	الحضارم
٣٠	وفاء علي راشد علي	الليلي
٣١	سلامة علي سالم عبيد	العتيبة
٣٢	رشا صالح عبدالقادر عبدالله	الحارثي
٣٣	نجلاء أحمد محمد علي	البستكي
٣٤	راية سليمان علي سيف	الغيثي
٣٥	بدرية غريب خميس محمد	البلوشي
٣٦	منى سالم منصور مريان	العامري
٣٧	هدى عبيد جمعة علي	ـــــــ
٣٨	بشائر أحمد علي الموسى	الحمادي
٣٩	جواهر حميد راشد علي محمد	الشامسي
٤٠	غيثة مبارك احمد عيضة مبارك	العامري
٤١	مريم سالم جمعة محمد سعيد	الزعابي
٤٢	ايمان محمد عبدالله سالم	الجابري
٤٣	فاطمة محمد حسن صالح محمد	الظفيري
٤٤	نور كرامة نصيب مريان	العامري
٤٥	لبنى حمد مبارك حمدان محمد	ـــــــ
٤٦	مايا راشد علي خليفة	المزروعي
٤٧	هند علي اسماعيل محمد سيار	الحوسني
٤٨	دلال عبيد جمعة علي	ـــــــ
٤٩	فداء عبدالعزيز احمد سيف	آل علي
٥٠	مي عبدالرحمن حسن علي الحديدي	المهيري
٥١	شيخة اسحاق عبدالله محمد	المازم
٥٢	فاطمة خليفة مبارك خليفة	المسماري
٥٣	وداد جمعة قاسم ابراهيم	الجنيبي
٥٤	منيرة حميد راشد علي محمد	الشامسي
٥٥	هاجر اسماعيل خميس محمد	الحوسني
٥٦	فاطمة عبيد محمد حسن	المراشدة
٥٧	مريم علي راشد علي	الليلي
٥٨	سعاد جمعة عبدالله جمعة	الحوسني
٥٩	نائلة سعيد محمد راشد	اليماحي
٦٠	سها محمود علي ابراهيم	المرزوقي
٦١	شيرين عبدالرحمن سعيد عبدالغفور	المقبالي
٦٢	نورة عمير عبدالله عمير	الخاطري
٦٣	شريفة يوسف سعيد عبدالله	البلوشي
٦٤	شما محمد بخيت احمد	الفلاسي
٦٥	رانية صالح سعيد بريك	المنصوري
٦٦	فاطمة محمد محمد حسين حزام	ـــــــ
٦٧	مها سالم عبدالله سالم	الغيثي
٦٨	احلام علي سعيد احمد	الجنيبي
٦٩	منى محمد علي ياسر معيوف	الهطالي
٧٠	سعادة زاهر محمد مطر	الطائي
٧١	مها حسن غريب مبارك فرحان	ـــــــ
٧٢	نورا احمد ربيعة عبدالله محمد بدو	البدو

مع تحيات مديرية التوجيه المعنوي

القمة الأمريكية - الروسية بدأت وانتهت دون اهتمام عالمي

خبير اقتصادي : لم يكن بوسع كلينتون سوى الحضور وإلغاء الزيارة كان كتوقيع حكم الإعدام على يلتسين

■ موسكو: لأول مرة تنفض القمة الامريكية الروسية دون اهتمام عالمي يذكر بل ان مشكلات أخرى كالصراع الدائر في الكونغو كينشاسا او التوتر على الحدود الايرانية الافغانية او الارهاب وهي في مجملها مشكلات دول تنتمي الى العالم الثالث سرقت الاضواء من لقاء كلينتون - يلتسين.

وليس ذلك بسبب عدم وجود قضايا حيوية تهم الطرفين ولكن لأن الرئيسين على وجه الخصوص يعيشان ازمات داخلية ربما اختلفت طبيعتها بالنسبة لكل منهما ولكنها بكل تأكيد اثرت على ادائهما السياسي.

فالرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي نزل ضيفا على رجل الكرملين يتمتع بصحة جيدة واحتفل مؤخرا بعيد ميلاده الثاني والخمسين وسط عدد محدود من المدعوين بسبب الورطة التي يعيشها لاقامته «علاقة غير لائقة» مع المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي.

أما مضيف كلينتون وهو الرئيس الروسي بوريس يلتسين فيعيش العقد السابع من عمره وقد اجرى قبل سنوات قليلة عملية خطيرة في القلب شارك فيها اطباء عالميون وتابعها العالم كله وقتها ولذلك فهو لا يتمتع بنفس اللياقة الصحية التي يتمتع بها كلينتون.

واذا كان الرئيسان غير متوافقين صحيا فانهما من الناحية المزاجية والسياسية متوافقان بسبب المشكلات التي تهدد وجود كل منهما في مقر الحكم سواء اطلق عليه «البيت الابيض» او «الكرملين».

وكلينتون الذي قال البعض انه هرب من جحيم فضيحته الغرامية شغلت ذهنه خلال يومي القمة احتمالات استدعائه للاستجواب مجددا امام المحقق «المرعب» على الاقل بالنسبة للرئيس بعد ان استجوبت لوينسكي مرة أخرى الاسبوع الماضي يعتقد انه سيطر على الرئيس الامريكي هاجس اقالته اذا ما احتوى تقرير المحقق كينيث ستار على اتهام كلينتون بالكذب أو اذا ما تخلت عنه زوجته هيلاري كلينتون ورفضت ان تغفر له «علاقته غير اللائقة».

من جهته يعاني الرئيس الروسي بوريس يلتسين من ازمة في علاقاته المتأزمة دوما مع مجلس النواب «الدوما» بسبب الوضع الاقتصادي المأساوي الذي تعيشه بلاده منذ ان امسك بمقاليد السلطة.

ورفض الدوما اعطاء فيكتور تشرنوميردين رئيس الوزراء «القديم الجديد» ثقته ووضع الرئيس في مواجهة مجلس النواب والاحزاب الروسية ومنها الحزب الشيوعي أكبرها على الاطلاق.

ويستطيع يلتسين حل البرلمان حيث يتيح له الدستور ذلك ولكن اجراء انتخابات جديدة وسط ازمة اقتصادية طاحنة يجعل نتائج هذه الانتخابات غير مضمونة بل وربما كرست سيطرة الشيوعيين على «الدوما».

اما اذا اختار يلتسين الحل الاصعب ففي مقدوره الامر بتصويب مدافع الدبابات تجاه مبنى الدوما كما حدث في عام ١٩٩٣ وبالتالي تضييق الخيارات امام النواب لتصبح القصف او الموافقة على تعيين تشرنوميردين رئيسا للوزراء.

كلينتون أنقذ يلتسين «معنوياً» وغادر موسكو! (أ ف ب)

ونصيحة كلينتون الذي لايملك سلطة القرار بسبب وجود الكونجرس غير القابل للحل لن تنقذ الاقتصاد الروسي ولكنها قد تزيد من توتر الاوضاع خاصة بعد ان بدأت معظم الاحزاب في الدوما تترحم على الزمن السوفييتي الذي لم يقدم الرفاهية سوى لقادة الكرملين ولكنه ضمن حدا ادنى من العيش لكل السكان.

لذلك كانت الدعوة التي رددها يلتسين نفسه بضرورة قيام دور اقتصادي للدولة في ظل اقتصاد السوق والحرية الاقتصادية حتى وان كانت بهدف اغراء الاحزاب على منح تشرنوميردين ثقتها.

والرئيس يلتسين بالتأكيد مازال يذكر الادبيات الشيوعية فقد كان زعيما للحزب الشيوعي الروسي قبل ان يطلق الماركسية اللينينية ويتذكر البيان الشيوعي الصادر عام ١٨٤٨ والذي قال بكل وضوح ان الشيوعيين لايمكنهم بلوغ اهدافهم «الا بدك النظام الاجتماعي القائم بالعنف».

أي ان احتمالات التغير العنيف في روسيا غير مستبعدة اذا ما استمر تفاقم الاوضاع الاقتصادية وغياب الآلية الديمقراطية لضمان تبادل السلطة وانتقالها بشكل سلس.

وقد يكون عدم وجود تراث ديمقراطي لدى الاحزاب الروسية سببا من اسباب غياب الآلية الديمقراطية وتجذرها في المجتمع الروسي بعد اكثر من سبعة عقود من تسيد الحزب الواحد والعقيدة الواحدة. وهذا الامر غير موجود في الولايات المتحدة حيث يحكم الحزب الديمقراطي الذي ينتمي اليه الرئيس كلينتون ولكن حكم هذا الحزب ليس ابديا وانما جاء بعد غياب ١٢ سنة عن الحكم ومن غير المستبعد ان يبعده الناخبون اذا ماانفضوا من حوله في انتخابات عام ٢٠٠٠.

ويقف الرئيسان فوق ارض غير صلبة بل واحتمالات انزلاق أي منهما بعيدا عن السلطة واردة بالرغم من انهما سيرحلان عن السلطة تلقائيا نهاية هذا القرن. وهذه الوضعية المهزوزة كبلت ايديهما وجعلت من قمتهما حدثا عاديا بلا انجازات تذكر والدليل بيانها الختامي.

وقال الخبير السياسي الروسي نيكولاي بتروف انه رغم كل شيء فان أكبر فضل لهذه القمة هو انعقادها، ولم يستبعد ان تسمح زيارة كلينتون بتهدئة نفوس زعماء الأزمة السياسية الروسية. بينما قال عالم الاقتصاد الروسي تييري ملوري، «لم يكن بوسع كلينتون الا يأتي، لان إلغاء زيارته في آخر لحظة كان كتوقيعه على الحكم بإعدام يلتسين».

(كونا - أ ف ب)

حول العالم

٦ مليارات في ١٦/٦!

■ نيويورك: أعلنت الأمم المتحدة السادس عشر من يونيو ١٩٩٩ على انه «يوم المليارات الستة من البشر».

وقال تقرير للأمم المتحدة ان العقد القادم يتطلب وضع سياسات جادة في مجال السكان والبيئة قبل ان يصل عدد السكان الى ٧ او ٨ او أكثر من البشر.

وأشار التقرير الى ان معدل الزيادة السكانية بدأ فعلا بالهبوط حيث انخفض الى ١٫٤٪ سنويا في معدله العام مقارنة بما كان خلال الستينات وهو ٢٪ سنويا. (واخ)

حظر الفول السوداني

■ لندن: بدأت الحكومة الأمريكية حث شركات الطيران على استحداث مناطق لا يجوز فيها تناول الفول السوداني خلال الرحلات الجوية بعد ان تبين اصابة الكثيرين ممن لديهم حساسية مفرطة بمضاعفات بسبب الفول السوداني.

وذكرت صحيفة «الديلي تلجراف» ان الخطوة تثير حفيظة وغضب صناعة الفول السوداني حيث اشار التقرير الصادر عن وزارة النقل في الولايات المتحدة الى انه صحيا تبين ان نحو واحد من الألف من الأمريكيين يعانون من حساسية خطرة من الفول السوداني وانه بالنسبة لعدد آخر من الأمريكيين فان الفول السوداني قد يقضي على حياتهم.

ولكن السؤال هو، كيف يمكن حظر تناول الفول السوداني وهو ما يعتبر شيئا مسليا لقضاء الوقت وبالتالي فان أي مسافر يمكن ان يحضر معه في جيبه أكياسا من الفول. (واخ)

ماضي سارة نتانياهو

■ غزة: اعتقلت الشرطة الاسرائيلية شابا اسرائيليا «٣٧ سنة» من سكان قرية كريات جدعون لقيامه بابتزاز عقيلة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بتهديدها بكشف معلومات عن ماضيها عندما كانت زميلته في الدراسة.

وذكر راديو اسرائيل ان الشاب اتصل عدة مرات بديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي وطلب الحصول على عشرة آلاف شيكل مقابل عدم الكشف عن المعلومات الموجودة لديه عن ماضي زوجة نتانياهو. (أ ش أ)

رغم ثقته بقرب نهاية يلتسين

الغرب لايملك بدائل لحل الأزمة الروسية

■ لندن: يقول محللون ومسؤولون حكوميون ان زعماء الغرب القلقين لا يملكون خيارات تذكر من شأنها التأثير على نتائج الازمات السياسية والاقتصادية المتفاقمة في روسيا.

وابلغت الحكومات الغربية بقيادة الرئيس الامريكي بيل كلينتون موسكو الا تتوقع المزيد من المعونات المالية الا اذا التزمت بمسار الاصلاحات المؤلمة التي أوصى بها صندوق النقد الدولي.

وقال مسؤول أوروبي غربي بارز «لا أحد مستعد لضخ المزيد من الأموال».

وعلى الرغم من الانخفاض الذي تشهده الاسواق المالية في العالم فان الزعماء الغربيين يعارضون دعوات لعقد قمة طارئة لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى او اجتماع خاص لوزراء المالية قائلين ان مثل هذا العمل سيكون سابقا لأوانه مع حالة عدم التيقن بشأن الوضع في روسيا.

وقال المستشار الألماني هيلموت كول الذي يساند الرئيس الروسي بوريس يلتسن بحماس منذ فترة طويلة «اننا لا نعرف حتى من سيتولى رئاسة الوزراء في موسكو».

وتبادل زعماء الغرب اتصالات تليفونية مكثفة واجتمعت اللجنة النقدية بالاتحاد الأوروبي أول امس الاربعاء لمناقشة تداعيات الأزمة.

ولكن بيان الاتحاد الاوروبي الذي كان من المتوقع صدوره امس الاول تأجل حتى امس وقالت مصادر انه لا توجد خطط لعقد اجتماع خاص لوزراء المالية قبل الجلسة العادية التالية المقررة في ٢٥ سبتمبر الجاري.

وقال دانيال فايون المتحدث باسم الحكومة الفرنسية بعد ان ناقش الرئيس جاك شيراك الازمة مع مجلس وزرائه «يتعين ان نظل يقظين ولكن يجب ان نتوخى الحذر في الوقت نفسه... فلا نكون مبالغين في الحماس ولا نكون لا مبالين بما يحدث في روسيا».

ويرفض المسؤولون الغربيون انتقادات بانهم يبالغون في الثقة بيلتسن الذي يبدو ان سنوات حكمه السبع اوشكت على الانتهاء بعد تخفيض قيمة الروبل في الاسبوع الماضي وعزله رئيس الوزراء الاصلاحي سيرجي كيريينكو بعد خمسة اشهر فقط من توليه السلطة.

وأبدى العديد من زعماء الغرب ثقتهم المستمرة في يلتسن وأيدوا علنا اختياره فيكتور تشرنوميردين الذي عزله من رئاسة الوزراء في وقت سابق هذا العام ليحل محل كيريينكو.

والى جانب اجتماعاته مع يلتسن وتشرنوميردين في موسكو أجرى كلينتون محادثات كذلك مع زعماء المعارضة في البرلمان ومنهم جميع المؤهلين لتولي الرئاسة بعد يلتسن باستثناء فلاديمير جيرينوفسكي اليميني القومي المتشدد فيما وصفه المحللون بأنه محاولة من كلينتون لاقامة علاقات مع الخلفاء المحتملين ليلتسن. وقال مسؤول أوروبي غربي بارز «اننا نعرف ان يلتسن يقترب من نهاية حياته السياسية ولكن ليس هناك بديل. اذا كان الدعم الغربي من شأنه اعادة الاستقرار اليه ومساعدته على تشكيل حكومة مستقرة لمدة عام او نحو ذلك فان الأمر يستحق المحاولة».

والأولوية الاولى هي منع الشيوعيين والقوميين بمجلس النواب الروسي «الدوما» من تغيير مسار اصلاحات السوق.

ويقول المسؤولون الغربيون انه مما يثير الاحباط ان الغرب لم يقدر حتى الآن على تحويل مساعداته المالية لموسكو الى ثقل سياسي يجعل روسيا اكثر تعاونا داخل الامم المتحدة فيما يتعلق بالتعامل مع العراق وكوسوفو.

ووراء الدعوات العلنية لمواصلة الاصلاحات يدرك بعض المسؤولين الغربيين ان صندوق النقد الدولي أرهق موسكو بشدة فيما يتعلق بالاصلاحات المالية والنقدية بدلا من ان يركز على استقرار اطر العمل القانونية والضريبية المتعلقة بالتنمية الاقتصادية.

يلتسين والخيارات الغربية

وقال مسؤول من حلف شمال الاطلسي «يمكن الدفع الآن بعد توالي الأحداث بأن سياسات الصندوق المعتمدة على الاصلاح النقدي ليس من المرجح ان تنجح في روسيا».

والمسؤولون الغربيون غير نادمين على مساندة زعمائهم الطويلة ليلتسن رغم صحته المعتلة وعدم القدرة على التنبؤ بأفعاله وميله الى ما سمته صحيفة الجارديان البريطانية «الحلول الاستبدادية والسلطوية».

وقالت متحدثة فرنسية ان شيراك أبلغ يلتسن في اتصال تليفوني يوم الثلاثاء الماضي انه «اتخذ الاختيار المناسب للاصلاحات الديمقراطية والاقتصادية في كل مرة اتخذ فيها قرارا».

وقال وليام هوبكنسون المسؤول الدفاعي البريطاني السابق ورئيس برنامج للأمن الدولي في معهد الشؤون الدولية «يلتسين كان صارما وحادا عندما كانت السياسة الروسية تقتضي ذلك ولكن في ظل حكمه أجريت انتخابات في روسيا وتمت اشياء كثيرة صحيحة».

وأضاف «يلتسن بالتأكيد كان الشخص المناسب او ربما الشخص الوحيد الذي يمكننا مساندته. واذا اختفى غدا سيحدث ذلك فراغا مروعا». (رويترز)

يلتسين يزور القاهرة في الربيع المقبل

■ القاهرة: ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط أمس ان وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف سيزور مصر خلال اكتوبر او اوائل نوفمبر للاعداد لزيارة الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى القاهرة المقررة في الربيع المقبل. واضافت الوكالة ان بريماكوف الذي ترعى بلاده عملية السلام بالاشتراك مع الولايات المتحدة سيجري في القاهرة محادثات حول الاسهام في «تحريك عملية السلام المقترحة حاليا» والتعاون المصري -الروسي في المجال الاقتصادي بالخصوص. (أ ف ب)






بعض أهالي الركاب يهرعون الى مطار جنيف. (رويترز).

زوارق الاغاثة تبحث عن ناجين في مياه الاطلسي. (أ ب).

أقلعت من نيويورك وسقطت في الاطلسي

٢٢٩ قتيلا في أسوأ حادث تتعرض له طائرة سويسرية

☆ هاليفاكس (كندا):

■ سقطت طائرة ركاب سويسرية على متنها ٢٢٩ شخصا في المحيط الاطلسي قبالة الساحل الكندي فيما كانت تقوم برحلة بين نيويورك وباريس. وبينما اعلنت شركة الطيران السويسرية عدم نجاة أي شخص في الحادث، اعلنت انه ليس هناك مايشير الى ان الطائرة كانت هدفا لعمل ارهابي.

وكانت الطائرة، وهي من طراز «مكدونال دوجلاس ١١»، قد اقلعت من مطار كينيدي في نيويورك عند الساعة ٣٠.٠٠ بتوقيت جرينتش في الليلة قبل الماضية بتأخير ساعة عن موعدها المقرر ثم اختفت عن شاشات الرادار بعد ساعة من اقلاعها. وذلك بعدما اعلن ربان الطائرة ان الدخان يملأ مقصورة القيادة وانه افرغ احتياط خزان الوقود في محاولة اضطرارية للهبوط، لكنه لم يصل الى مطار هاليفاكس وتحطمت الطائرة في خليج سانت مارجريت قبالة الساحل الكندي. وبعد ساعات من عمليات التفتيش التي شاركت فيها المروحيات وفرق الانقاذ والسفن وحوالي ٣٠٠ شخص، اعلن رئيس شركة الخطوط الجوية السويسرية ان «لا احياء في الحادث»، نافيا بذلك معلومات كانت قد ترددت سابقا عن وجود بعض الناجين، علما ان أغلبية الركاب من الجنسية السويسرية.

وافاد سكان من المنطقة ان مطرا خفيفا كان يهطل حين حصول الحادث. وقالت امراة من سكان قرية بلانفورد ان البحر كان هادئا وحرارة المحيط لم تتجاوز عشر درجات مئوية. واضافت انها سمعت صوت تحطم الطائرة كصاعقة حصلت بجوار منزلها. وقال احد الشهود ان حطام الطائرة واشلاء الركاب قد تكون انتشرت في المنطقة.

الى ذلك، الغى مستشفى هاليفاكس حال الطوارئ بعد ان كان اعلنها فور وقوع الحادث. وقال احد المسؤولين ان المستشفى لم يستقبل ايا من الناجين.

وفي جنيف، اعرب رئيس الاتحاد السويسري للطيران فلافيو كوتي عن «حزنه الكبير» لسقوط الطائرة. واعلنت وزارة الخارجية ان الحكومة الفدرالية ستعقد اجتماعا استثنائيا لهذا الغرض.

وفي زوريخ، اشار رئيس مجلس ادارة الشركة هانس غوتز الى ان الحادث «اسوأ ما يمكن ان يحصل لشركة طيران». وقالت ادارة الشركة ان قبطان الطائرة ابلغ الى مطار هاليفاكس وجود مشكلة تتعلق بانبعاث الدخان وانه يستعد للهبوط اضطراريا لكن الطائرة تحطمت في البحر. وحذر غوتز من اطلاق استنتاجات مبكرة حول اسباب الحادث وخصوصا فرضية محاولة اعتداء. وقال ان الشركة لا تفكر في الوقت الراهن في وقف رحلات طائرات «مكدونال دوجلاس». وقال مسؤول في الشركة: «ليس هناك مايشير الى هجوم ارهابي».

وكانت الطائرة تقل ٢١٥ راكبا و١٤ من افراد الطاقم. ويبدو ان اغلبية الركاب كانوا من السويسريين الذين قضوا اجازاتهم في الولايات المتحدة.

وعزلت سلطات مطار جنيف أهالي الركاب وابعدتهم عن الصحافة وانشأت خلية أزمة تضم علماء نفس ورجال دين للاهتمام بهم.

تجدر الاشارة الى أن شركة الخطوط الجوية السويسرية تملك أحد أفضل سجلات السلامة في تاريخ صناعة الطيران، وكان آخر حادث تعرضت له احدى طائراتها في اكتوبر عام ١٩٧٩ عندما تخطت الطائرة ممر الاقلاع في مطار اثينا مما ادى الى مقتل ١٤ شخصا.

(أ ف ب، رويترز، د ب أ).

عنان ومانديلا يؤيدان كابيلا

☆ دربان (جنوب افريقيا):

■ تبنت الأمم المتحدة ورئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا امس وجهة نظر كينشاسا التي نددت «بعدوان اوغندا ورواندا» خلال مؤتمر صحافي أعقب اجتماع عقدته مجموعة تنمية افريقيا الجنوبية (سادك) في دوربان.

ودعا الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان البلدان «التي تورطت في النزاع من دون دعوة والتي دعاها كابيلا الى الانسحاب لأنها يجب ألا تكون هناك»، في اشارة الى خطاب الرئيس الكونجولي لوران ديزيريه كابيلا أمام قمة عدم الانحياز امس.

ومن جهته، اعتبر مانديلا الذي شارك الى جانب عنان والأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم أحمد سليم في المؤتمر الصحافي ان دعوة جنود أجانب الى التدخل أمر شرعي ومحق ما يشير الى اضفاء طابع شرعي لتدخل ثلاثة دول من (سادك) انجولا وزيمبابوي وناميبيا بطلب من كينشاسا.

وفي كينشاسا نفت اذاعة «صوت الشعب» الرسمية في جمهورية الكونجو الديمقراطية سقوط مدينتي ماتونو وموبا الواقعتين في أقليم كاتانغا (جنوب شرق) في أيدي الروانديين والاوغنديين.

(أ ف ب)

السيول اجتاحت قرى في صعيد مصر

السودان : اسقاط اغذية للمحاصرين بالفيضانات واجلاء آلاف السكان من المناطق المهددة

☆ الخرطوم، «الاتحاد الاسبوعي»:
☆ القاهرة، طوكيو:

■ فيما قررت الحكومة السودانية اسقاط مواد غذائية وطبية لمواطني قرى ريفي سيدون بنهر عطبرة الذين حاصرتهم المياه لاكثر من شهر ويتهددهم شبح المجاعة، إجتاحت الفيضانات مناطق واسعة في الولاية الشمالية في محافظات مروى ودنقلا وحلفا، وطلبت الولاية من الحكومة الاتحادية التدخل ووجهت نداء عاجلا لتقديم المساعدات والدعم للمتضررين وذلك بعد ان اعلنت ان مجموعة من القرى والجزر الواقعة على النيل اصبحت مناطق كوارث. وتسببت الامطار الغزيرة والسيول والفيضانات في حدوث دمار بولايات كسلا والقضارف ونهر النيل. واعلنت مدينة كسلا منطقة كوارث بعد امطار غزيرة استمرت لاثنتي عشرة ساعة أمس. وتزامنت مع فيضانات كبيرة لنهر القاش الذي ثار مرة اخرى فخلفا خسائر مادية جسيمة.

وصرح الدكتور عبدالوهاب عثمان وزير المالية والاقتصاد الوطني، عضو المجلس الوطني عن دائرة دنقلا بعدما زار الولاية «ان جميع جزر الولاية الشمالية تعرضت الى فيضانات عنيفة في كل من مروى وكرمة وأرقو والحفير بالاضافة الى محافظة الدبة» وقال «ان فيضان هذا العام فاق فيضانات عام ١٩٨٨ وان اكثر من اربعمائة منزل تعرض للانهيار التام وتشريد حوالي خمسة آلاف شخص بجزيرة ارتقاشة بمحافظة دنقلا بالولاية الشمالية امس، فيما تم ايواء المتضررين بالمدارس في الضفة الشرقية لنهر النيل بمنطقة البرقيق» مؤكدا ان الفيضان أحدث خسائر فادحة وان المواطنين فقدوا كل ما يملكون من اغذية واثاث.

وقال الوزير ان فيضان النيل بالولاية الشمالية دخل مراحله الحرجة امس وذلك بعد ان غرقت جزيرة ارتولى وزالت قرية عكاشة، عند مدخل بحيرة النوبة عن الوجود بعد ان ارتدت اليها مياه البحيرة، حيث دمرت الفيضانات ٩٠٪ من المنازل بمنطقة عكاشة في غضون ثلاث دقائق فقط، وتم اخلاء سكان جزيرة اوشيا بعد ان دمر الفيضان نحو ٢٨ منزلا. وباتت جزيرة ارتتا مهددة بالمياه. وغمرت مياه الفيضان سوق مدينة أرقو وألحقت خسائر كبيرة في المنازل والأسواق والمزروعات في مناطق تبو وبنا ودبنا وكابتوت وجرادة.

وفي دنقلا صرح محافظ ولاية دنقلا محمد ادريس برق ان الجهود الرسمية والشعبية متواصلة للحد من اخطار الفيضان بسد الثغرات ومراقبة الجزر والشواطئ. وقال ان حكومة الولاية اعلنت حالة الطوارئ ووضعت في حالة تأهب قصوى لمواجهة خطر الفيضان الذي عزل شمال الولاية عن جنوبها. وفي مصر ذكرت الصحف امس ان السيول اجتاحت قرى مركزي دار السلام واخميم في سوهاج حيث غمرت المياه اكثر من ١٢٥ فدانا ودمرت اربعة منازل. واوضحت صحيفة «الاخبار» ان الامطار هدمت اربعة منازل مبنية بالطوب ولم توقع خسائر في الارواح. واضافت ان تهاطل السيول اتلف مزروعات في ١٢٥ فدانا (٥٢.٢ هكتار) ذرة شامية وقصب السكر.

وقال محافظ المحافظة احمد عبدالعزيز لصحيفة «الجمهورية» الحكومية ان «اقنية السيول التي اقيمت العام الماضي انقذت سوهاج من الغرق».

في طوكيو قالت وكالة الارصاد اليابانية ان زلزالا قويا بلغت شدته ست درجات على مقياس ريختر هز منتجع ترلج قليل السكان في شمال اليابان امس فاصاب شخصين فقط بجروح طفيفة.

واضافت ان أكثر منطقة شعرت بقوة الهزة هي منطقة ايواتي على بعد ٥٠٠ كيلومتر تقريبا شمالي طوكيو.

(رويترز، ا ف ب)



مياه الفيضانات تدمر القرى في بنجلاديش (ا ف ب)

نيودلهي انتقدته واعتبرته تدخلاً

روسيا ترفض اقتراحاً امريكياً لوقف التعاون العسكري مع الهند

■ نيودلهي: انتقد وزير الدفاع الهندي جورج فيرنانديز المحاولة التي قام بها الرئيس الامريكي بيل كلينتون لاقناع روسيا بوقف التعاون العسكري مع الهند.. وقال في تصريحات بنيودلهي ان الصداقة الهندية الروسية لن تتأثر بهذه المحاولات.

ووجهت الاحزاب السياسية الهندية انتقادات مماثلة.. وأوضحت في بياناتها أن السعي لوقف التعاون العسكري الروسي مع الهند يأتي في اطار الضغوط الامريكية لاجبار الهند على توقيع معاهدة الحظر الشامل للأسلحة النووية.

ووصف متحدث باسم حزب «بهاراتيا جاناتا» الذي يتزعم الائتلاف الحاكم في الهند المحاولة الامريكية بأنها بمثابة نكسة لعملية تطبيع العلاقات بين واشنطن ونيودلهي.

وفسرت مصادر حكومية هندية هذه المحاولة بأنها تعبير عن عدم رضاء الادارة الامريكية عن نتائج العقوبات الاقتصادية التي وقعتها ضد الهند خاصة وأن نيودلهي نجحت في الحصول على احتياجاتها العسكرية من روسيا.

وذكرت صحيفة «بايونير» الهندية أن روسيا رفضت الاقتراح الامريكي بوقف التعاون العسكري مع الهند وقررت «في خطوة تستهدف طمأنة نيودلهي» ايفاد مبعوث خاص لزيارة الهند في ١٣ سبتمبر الحالي هو فيلاديمير لوكين رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الروسي.

وقالت ان لوكين سيؤكد للمسؤولين الهنود حرص موسكو على مواصلة التعاون في مجال الدفاع بين البلدين التي اتسعت مؤخرا لتشمل مجال التطوير المشترك لأنظمة تسليحية جديدة مثل أجهزة الرادار والغواصات والانظمة المضادة للصواريخ.

وأضافت «بايونير» أن هناك مفاوضات تجرى حاليا حول شراء الهند لأحدث نظم صواريخ الدفاع الجوي الروسي والمعروف باسم «اس ٣٠٠» والتي يتردد أنها أكثر كفاءة من نظام «باتريوت» الامريكي حيث يستطيع النظام الروسي تدمير عدة أهداف تطير في نفس الوقت وعلى ارتفاعات مختلفة اعتبارا من ارتفاع شجرة حتى ٣٠ كيلومترا فوق سطح البحر.

ونقلت الصحيفة عن مصادر عليمة أن الهند وروسيا تعدان حاليا صيغة «اعلان المشاركة الاستراتيجية» المقرر توقيعه بين البلدين خلال الزيارة المقررة للرئيس الروسي بوريس يلتسين للهند في ديسمبر المقبل كما قررت نيودلهي وموسكو توقيع اتفاق جديد للتعاون العسكري يمتد حتى عام ٢٠١٠ ليحل محل الاتفاق الموقع عام ١٩٩٤ والذي انتهت مدته. (أ ش أ)

الكتل البرلمانية تدعو لتفعيل العلاقات الاردنية ـ العربية

الطراونة: ارتكبت خطأً بعدم مشاورة البرلمان عند تشكيل الحكومة

وزير الاعلام يتعهد بتطبيق آمن لقانون النشر والمطبوعات

■ عمان - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اعترف رئيس الوزراء الاردني فايز الطراونة بخطأ ارتكبه عندما لم يتم التشاور مع المجلس النيابي لدى تشكيله الحكومة الجديدة وقال في لقاء عقد بعيداً عن الاضواء واحيط بالسرية: «كان علي عدم تجاهل النواب، وان الخطأ لم يكن مقصودا وتم تجاوزه بتقديم الوزراء الاعضاء في مجلس الاعيان استقالاتهم من المجلس»..

وكان الطراونة قد تعرض لوابل من الاتهامات في اللقاء بسبب عدم التشاور باعتباره يمثل خطوة غير مسبوقة في إطار تحركات رؤساء الوزارات لتشكيل حكوماتهم الجديدة التي تعتمد في العادة على مزاج البرلمان.

واشار النائب مفلح الرحيمي الى ان اللقاء الذي حمل الاعتبار كان مع اعضاء كتلة الوفاق البرلمانية التي يتزعمها شقيق رئيس الوزراء السابق عبدالهادي المجالي وجرى في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول.

وأفادت مصادر نيابية شاركت بالاجتماع ان رئيس الحكومة كشف لاعضاء الكتلة ان البيان الوزاري سيركز في الغالبية العظمى على الشؤون الداخلية وتحديدا الاقتصادية بحيث تتقدم الحكومة بشرح واف للظروف الاقتصادية الراهنة وسبل تجاوز هذه الأزمة مع تحليل ومنهاج عمل.

ويسعى الطراونة الى لقاء بالكتل النيابية في محاولة لحشد التأييد لحكومته ووضع الكتل في صورة توجهها للمرحلة المقبلة الذي يستند الى كتاب التكليف الملكي. وينتظر ان يشهد الاسبوع الحالي لقاءات مكثفة للرئيس الطراونة مع الكتل والمستقلين.

وكشف مسئول حكومي عزم الحكومة الاسترشاد بخبرات الاعيان والنواب لمعالجة الامور قبل او اثناء حدوثها في اطار من الشفافية والوضوح. واكد ان الحكومة قررت التشاور بشكل واسع ومكثف مع النواب لطبيعة الموازنة القادمة وقال ان النواب سيشاركون الحكومة اعداد الموازنة قبل طرحها على البرلمان للتصويت عليها والتي ستأخذ بعين الاعتبار اولويات الانفاق والتخفيض من عبء الديون الخارجية فيما ستعمل الحكومة جاهدة لرفع نسبة ارقام النمو وتحسين الاداء الاقتصادي بما ينعكس بشكل ملموس على جميع فئات الشعب.

وتقول المعلومات ان الطراونة اخفق في انتزاع مباركة علنية لتوجهاته رغم ان حديثه مع كتلة الوفاق، قوامها ثلاثة عشر نائبا استمر زهاء الثلاث ساعات وتحدث عن جميع القضايا الراهنة ورد على استفسارات النواب وذكر النائب مفلح الرحيمي الناطق باسم الكتلة انها علقت الثقة بالحكومة لحين الاستماع للبيان الوزاري ومن ثم دراسته والتصويت على اساسه سواء بمنح الثقة اومنعها او اعطاء اعضاء الكتلة الحق بتحديد مواقفهم بمعزل عن قرار محدد تصدره الكتلة ويلتزم به الاعضاء فيها.

وقال عضو الكتلة النائب عبدالله الجازي ان التصويت على الثقة مسألة في غاية الحساسية خاصة في الظروف الراهنة فالنواب بحاجة لسماع توجهات الحكومة للتأكد من مدى امكانية تطبيقها على ارض الواقع وستنم توخي المصلحة الوطنية عند اصدار قرار نهائي بشأن التعاطي مع الحكومة.

ولاحظ المراقبون ان الاغلبية الساحقة من النواب اعلنت بصورة منفصلة تعليق ثقتها بالحكومة لحين الاستماع لبيانها المقرر في السادس عشر من الشهر الحالي وقال النائب خليل عطية ان مسألة منح الثقة مرهونة بما تطرحه الحكومة وكشفه عن برنامج لمعالجة الازمات المتفاقمة على الصعيد الداخلي واضاف ان النواب يجرون مشاورات اولية لتحديد موقفهم من الحكومة بمراقبة سلوكها منذ بداية عهدها وحتى



فايز الطراونة رئيس الوزراء الردني (ا.ف.ب)

اعلان البيان امام البرلمان.

وذكرت مصادر متعددة ان رئيس الحكومة مازال بانتظار تحديد مواعيد جديدة لبقية الكتل البرلمانية للاستماع لوجهات نظرها وشرح جميع التوجهات الحكومية وستشمل ايضا نواب المعارضة رغم عدم انتظامهم في كتلة برلمانية واضحة المعالم والتفاصيل.

وكان نائب الملك الامير حسن عقد سلسلة من اللقاءات مع الاحزاب السياسية بشتى اطيافها منذ الاعلان عن التشكيلة الحكومية في العشرين من الشهر الماضي استهدفت تجسير الفجوة بين الحكومة ومختلف القوى السياسية في البلاد. وامس زار الامير النقابات المهنية في اطار تلك الحوارات واجتمع بقيادات العمل النقابي مطالبا الاهتمام بجدية بتطوير العمل المهني ودعاهم للمشاركة بالمسئولية الوطنية.

الى ذلك دعا سياسيون اردنيون الحكومة لتبني سياسة خارجية تستند في استراتيجيتها على تعميق العلاقات الاردنية العربية وضرورة التنسيق مع الاقطار العربية التي تدعو باستمرار لوحدة الصف العربي لمواجهة التحديات الراهنة وابرزها التعنت الاسرائيلي في تنفيذ الاتفاقيات السلمية التي وقعت عليها مع بعض الدول العربية خاصة السلطة الفلسطينية ومحاولة التنصل منها.

واعتبر السياسيون ان البيان الحكومي المزمع تلاوته على مسامع البرلمان في الشهر الحالي لنيل الثقة على اساسه فرصة كبيرة لتأكيد اهتمام الاردن بعمقه العربي بعد ان تحفظت دول عديدة على طغيان العلاقات الاردنية الاسرائيلية على العلاقات العربية وضعن خطوة جدية لتأكيده.

وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان عبد الله الجازي لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان الحكومة الجديدة مطالبة بتكريس اولوية السياسة الخارجية للعلاقة مع الدول العربية وفتح الابواب لمعالجة اختلاف وجهات النظر في القضايا العامة بعيدا عن الحساسيات وتمنى الجازي ان يجري تأكيد ذلك ضمن آلية واضحة المعالم يحتويها بيان الثقة بالحكومة مضيفا ان الاردن لم يكن في يوم من الايام الا مع وحدة الصف العربي وضرورة تقويته لمواجهة التحديات الراهنة كما ان المصداقية العالية التي يحظى بها العاهل الاردني الملك حسين يجب ان توظفها الحكومة تجاه عمق اكبر في التنسيق مع العرب في القضايا المفصلة التي تهم المنطقة، مشيراً الى انه تباحث مع رئيس الحكومة الطراونة في لقاء جمعه به مؤخرا ولمس تجاوبا كبيرا لديه بهذا الشأن.

والمح النائب الجازي ان لجنة الشؤون الخارجية تعمل على اعداد صيغة مناسبة لهذا التوجه ستتبعها الحكومة للاستفادة منها عند صياغة بيان الثقة. وقال ان الازمات الداخلية يجب ان لا تطغى رغم اهميتها على الشأن العربي والعلاقات مع الاقطار العربية، فالمشاكل الاقتصادية الاردنية يمكن التخفيف منها بتأطير العمل المؤسسي العربي.

واشار الجازي الى ان المطلوب اعادة النظر في التوازن الذي تمارسه الحكومات بين العلاقات الاردنية - الاسرائيلية والاردنية - العربية بحيث لا تطغى الاولى على الثانية، مشيراً الى ان نائب الملك الامير الحسن قال شخصيا ان حجم التبادل التجاري مع اسرائيل يتجاوز العشرين مليون دينار مما يدلل على ضرورة التفكير مليا بدور عملية السلام. واضاف ان صيغة اللجنة ستتقدم عبر مرحلتين الاولى من خلال الكتل البرلمانية والقرار لقاؤها مع رئيس الحكومة فايز الطراونة في الايام القادمة، حيث يطرح اعضاء اللجنة من خلال كتلهم قضية تفعيل العلاقات الاردنية العربية والثانية ستتم من خلال اللجنة نفسها سواء كان هذا بمذكرة ترسل لرئيس الحكومة او عبر لقاء شخصي قبل اعداد بيان الثقة بصورة نهائية. واشار الى ان الاردن كانت دائما يده ممدودة لامته العربية وان الاجواء العامة للحكومة الجديدة تشير الى رغبة حقيقية في تعميق العلاقات الاردنية - العربية واذابة الجليد من وجه علاقته بدول الخليج تحديدا.

وقال عضو البرلمان السابق هاني المصلحة ان الحكومة مطالبة اكثر من قبل في الاندفاع نحو العمق العربي بعيداً عن الاسرائيلي اذ ان فئات الشعب اصبحت تشعر بأن العلاقات الاردنية مع اسرائيل تشكل عبئا سياسيا على كاهل الدولة والشعب خاصة وان النتائج الايجابية للعلاقات المتقدمة ومعاهدة السلام لم تظهر. ويبدو انها لن تظهر.

واكد على ضرورة تعميق العلاقات بين الاردن ودول الخليج. وشدد رئيس لجنة التنسيق الحزبي السابق امين عام حزب الارض العربية محمد العوران على ضرورة اجراء عملية شاملة للعلاقات مع اسرائيل وان تظهر نتائج التقييم جلية في بيان الثقة المنوي التقدم به للبرلمان.

وقال العوران ان اي تقييم لا يعكس الواقع سيكون تقييما مشبوها فكل الدلائل تشير الى ان الاردن لم يستفد من اسرائيل منذ توقيع معاهدة السلام بل العكس فان الازمات الاقتصادية والسياسية داخليا وخارجيا كانت نتاج العلاقات مع اسرائيل التي جاءت في كثير من الاحيان على حساب العلاقات الاردنية العربية. وعلى الحكومة الجديدة اجراء اصلاحات في خطتها الدبلوماسية التي تنفذها عبر السفارات لتعميق العلاقات العربية وتنعيتها وهو ما يحتم تبيانه في بيان الثقة ليتسنى اقراره من البرلمان.

من ناحية اخرى، تعهدت الحكومة الاردنية بتطبيق آمن لقانون المطبوعات والنشر الذي دخل حيز التنفيذ الفعلي اليوم وسط تزايد مخاوف القطاع الصحفي.

وقال وزير الاعلام ناصر جودة في لقاء صحفي «ان الحكومة تحترم مؤسسات الوطن وستلتزم بتطبيق القانون. وعمليا لاتملك خيارا آخر لان احترامنا لانفسنا يلزمنا بذلك، لكن نؤكد مجددا ان الحكومة لديها كامل حسن النية في التعامل مع الاعلام والصحافة وستكون معنية بالمرونة في التطبيق».

ودعا جودة المعنيين بالمصلحة العامة لتأسيس حزب جديد اطلق عليه حزب «الكفاءة والمصلحة الوطنية».

وشكل الحديث عن موقف الحكومة الجديدة في معالجة قضايا الفساد واحتمالات فتح ملفات منها قاسما مشتركا للمؤتمر الصحفي، وبين الوزير ان ادارة مكافحة الفساد التابعة للمخابرات العامة تمكنت من كشف ٩٠٥ قضايا متعددة بلغ عدد المتورطين فيها ٣٣٣ شخصا لايزال القضاء ينظر ملفاتهم مشيرا الى ان الكشف عنها وفر على الخزينة حوالي ٤٠ مليون دينار منذ انشاء ادارة مكافحة الفساد قبل عامين.

تحليل اخباري:

هل يلجأ العراق إلى الخيار «صفر»؟

■ بغداد - الاتحاد الاسبوعي:

■ اكد العراق من جديد المضي بقراره المتخذ في الخامس من اغسطس الماضي بتعليق التعاون مع اللجنة الخاصة طبقا لمضامين ما سماه العراق في الاول من مارس الماضي بـ «الاستراتيجية البديلة» وفي بيان شديد اللهجة اعلن نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الاربعاء الماضي ردا علي المشروع الامريكي البريطاني المقدم الى مجلس الامن والذي يقضي بتعليق المراجعة الدورية لنظام العقوبات المفروضه على بغداد والذي رجحت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة تبنيه بنهاية الاسبوع الحالي اعلن انه اذا كان بمقدور احد ان يتصور ان العراق سيتراجع فانه واهم تماما وكرر عزيز مطالب العراق التي الجأته الى اتخاذ قرار تعليق التعاون وتتلخص بتطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ ولايمكن ان يقبل العراق من الان فصاعدا اي بديل عن ذلك مهما كانت النتائج. وفي محاولة لتجاهل الاثار المترتبة على مشروع القرار الامريكي - البريطاني المشترك وصف طارق عزيز مراجعات المجلس لنظام العقوبات كل ستين يوما والتي جرت حتى الان اربعين مرة دون نتيجة بانها لاتعني شيئا للعراق. ويفسر المراقبون والمحللون السياسيون في العاصمة العراقية بغداد هذا التصعيد الجديد في اللهجة العراقية بانه تأكيد اخر لمضي بغداد في اختيار العزيمة مع واشنطن بعد ان ادركت بغداد ان كل الخيارات الاخرى اي خيارات التعاون مع الامم المتحدة ولجانها العاملة في العراق منذ تسع سنوات لم تؤد الى اية نتيجة يمكن ان توقف نزيف العراق الذي بات لايطاق على صعيد قلة الاغذية والادوية وتدهور البنى التحتية للاقتصاد العراقي.

ويتضح من سياق الرد العراقي واسلوب صياغته ان العراق ليس في وارد البحث عن صيغ للتراجع ازاء التهديد الجديد لمجلس الامن والذي يقضي ببقاء نظام العقوبات الى ما لانهاية بل على العكس من ذلك فان العراق حذر من انه سيلجا الى اتخاذ اجراءات حاسمة لم يفصح عنها بعد مع ان هناك تكهنات سرت في العاصمة بغداد عن طبيعة الاجراءات الممكن اتخاذها في حالة تبني مجلس الامن قرارا بهذا الاتجاه وقد تصل الى حد وقف التعاون مع لجان التفتيش ووقف كل الاجراءات المتصلة بذلك وطرد المفتشين الدوليين تطبيقا للتوصيات التي اقرها المجلس الوطني العراقي في خريف عام ١٩٩٧ وظلت القيادة العراقية تلوح باتخاذها في اعقاب ازمة القصور الرئاسية التي انتهت باتفاق ٢٣ ابريل هذا العام ومارس حيث اطلق العراق تهديده الواضح والذي تبنى بموجبه استراتيجية البديلة وكان قرار تعليق التعاون مع اليونسكوم هو الخطوة الاولى على طريق المضي بتطبيق بنود هذه الاستراتيجية في حالة اصرار مجلس الامن على تجاهل مطالب العراق. ولا يستبعد المراقبون والسياسيون ان يلجا العراق الى الخيار صفر وذلك بهدف وضع المجتمع الدولي امام مسؤولياته ازاء مأساة الحصار ويبدو هذا الخيار واردا في ظل تبني واشنطن للتكتيك الجديد ضد بغداد والقاضي بتجنب اثارة ازمة تلفت الانظار لصالح العراق حتى داخل امريكا ذاتها لذلك فان المشروع الامريكي البريطاني القاضي بتعليق نظام المراجعة الدورية للعقوبات يعني وضع ملف الحصار على الرفوف العالية وباجماع دولي لاتريده بغداد ولن تسمح به لذلك فان تهديد العراق باتخاذ اجراءات حاسمة اخرى قبل ان يتبنى المجلس هذا القرار هو محاولة للضغط من قبل اطراف اخرى في المجلس بعدم تبني هذا القرار او اعتماد صيغة معدلة لان تبنيه على هذه الشاكلة التي ستجري مناقشتها تعني اتخاذ العراق قرارات لابد ان تترتب عليها ازمة قد تفضي الى مواجهة بات بحكم المؤكد ان لااحد في المنطقة من جيران العراق بمن فيهم الكويتيون يرغبون بها اضافة الى روسيا والصين وفرنسا التي بذلت خلال ازمة القصور الرئاسة جهودا مضنية من اجل نزع فتيل المواجهة ويتضح اخيرا من لهجة الرد العراقي على لسان طارق عزيز ان العراق لم يعد مستعدا لمجاملة مجلس الامن والامين العام اذ حمل المجلس والامانة العامة صراحة المسؤولية الكاملة.

مفضلة جمع المساعدات وارسال الوفود إلى بغداد

المعارضة الأردنية تستبعد المسيرات والاعتصامات كوسيلة لاظهار التضامن مع الشعب العراقي

■ عمان - الاتحاد الاسبوعي:

■ استبعدت المعارضة الاردنية اللجوء للمسيرات والاعتصامات كوسيلة للتعبير عن تضامن الشعب الاردني وقواه السياسية المعارضة مع العراق في ازمته الراهنة مع مفتشي الامم المتحدة.

وقالت مصادر حزبية ان اللجنة الشعبية للتضامن مع العراق استبعدت هذه الخيارات خشية اصطدامها مع الحكومة التي قد تلجأ لمنعها بالقوة.

واضافت المصادر انه رغم عدم وضوح نوايا الحكومة تجاه طرق ووسائل التضامن الشعبي مع العراق سلبا او ايجابا فان القوى السياسية الداعمة للجنة الشعبية فضلت استخدام الوسائل الهادئة ولا تحمل معها اية استفزازات وبالتالي لجوء المعارضة للتعنت والحكومة للقوة. وظهر ذلك جليا في تحييد النشاطات التي تقوم بها اللجنة بعيدا عن الاضواء والاكتفاء بالتصريحات دون تفصيل طبيعة ما تقرره من خطوات للمساندة.

وتشير المصادر الى ان اجتماعا عقد برئاسة رئيس اللجنة سليمان عرار امين علم حزب المستقبل وزير الداخلية الاسبق اتفق فيه على استبعاد خيار المسيرات والاعتصامات والاكتفاء باللقاءات غير الحاشدة وبرقيات التضامن وجمع المساعدات واستخدام وسائل الاتصال مع الحكومة لحثها على اتخاذ موقف اكثر تشددا في مساندة القيادة والشعب العراقي في مواجهة الهجمة الظالمة عليه.

وقال امين عام حزب الانصار محمد المجالي ان هدف عدم التصعيد يأتي استجابة لرغبة بمنح الحكومة فرصة لفهم توجهاتها ازاء مواقف الاحزاب والنقابات تجنبا للصدام واغلاق ابواب الحوار. واضاف المجالي ان الجميع متفق على عدم اعادة الاجواء التي سادت البلاد في ازمة العراق قبل عامين تسببت بتصادم عنيف بين القوى السياسية والحكومة راح ضحيته مواطن وجرح العشرات في مناطق جنوب البلاد. مشيرا الى ان الظروف السياسية والاقتصادية التي تعيشها تدفع الجميع باتجاه التفاهم بعيدا عن الاستفزاز والتحدي. واعتبرت اللجنة الشعبية نفسها في حالة انعقاد دائم لاستقبال المساعدات وتشكيل الوفود لزيارة العراق. وشرعت بالتنسيق مع الاطراف المشاركة لارسال برقية للامين العام للامم المتحدة كوفي عنان تحثه على مراعاة ظروف الشعب العراقي واوضاعه الاقتصادية وعدم اعطاء الادارة الامريكية شرعية الاعتداء على العراق بحجج واهية بعد ان التزمت بغداد طوال السنوات الماضية بقرارات الشرعية الدولية رغم قساوتها وظلمها لها.

الكونجرس الامريكي يتدخل لاطلاق الاذاعة الموجهة لايران والعراق من براغ

■ فيينا: تدخل الكونجرس الامريكي في النزاع الحاد القائم بين تشيكيا وايران حول الموافقة التشيكية على البدء ببث برنامج سياسي موجه الى كل من ايران والعراق من اذاعة «اوروبا الحرة» الامريكية التي تبث برامجها من العاصمة التشيكية براغ. ونشرت صحيفة/ملادا فرونتا دنيش/ التشيكية في عددها الصادر قبل يومين رسالة موجهة من الكونجرس الامريكي الى وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت تذكر بالتزامات تشيكيا «كعضو جديد قادم في رابطة حلف شمال الاطلسي». وجاء في الرسالة التي نقلتها وكالة الانباء التشيكية ان «نشاط اذاعة اوروبا الحرة الامريكية في براغ له علاقة بعضوية تشيكيا القادمة في حلف الناتو». واكد الكونجرس الامريكي في الرسالة ان الحكومة التشيكية لم تحصل على حق الفيتو للاعتراض على مضمون برامج هذه الاذاعة الامريكية عندما وافقت على نقلها من ميونيخ الى براغ عام ١٩٩٥. وحذرت الرسالة من انه «سيكون من الغرابة والسخرية المفرطة اذا وضعت دولة حليفة مصلحة ايران فوق مصالح الولايات المتحدة» وفقا لنص الرسالة المؤرخة في شهر ابريل ١٩٩٨.

بعد ٥ سنوات على اتفاق اوسلو

عملية السلام في حالة احتضار

■ القدس المحتلة- بعد خمس سنوات من المصافحة التاريخية بين اسحق رابين وياسر عرفات تراجع الامل الكبير الذي اطلقته تلك المصافحة ليفسح المجال امام الاحباط.

ففي ١٣ سبتمبر ١٩٩٣ وفي البيت الابيض في واشنطن وقع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاتفاق الذي اطلق عملية السلام والحكم الذاتي الفلسطيني.

واليوم تعيش عملية السلام حالة احتضار، اذ ان اغتيال رابين على يد متطرف يهودي يميني عام ١٩٩٥ ووقوع عمليات دامية عدة أسفرا عن عودة اليمين الاسرائيلي الى الحكم بقيادة بنيامين نتانياهو عام ١٩٩٦.

وبعد خمس سنوات على هذه الاتفاقات لم يحصل الفلسطينيون على الاستقلال كما لم يحصل الاسرائيليون على الأمن.

وقد استفادت اسرائيل من الاعتراف الفلسطيني بها وهو مفتاح الصراع العربي - الاسرائيلي لتوقع في اكتوبر ١٩٩٤ معاهدة سلام مع الاردن بعد ١٦ عاما على معاهدة السلام مع مصر كما حصلت على رفع المقاطعة العربية لها، وخرجت من العزلة الدولية لا بل انها توصلت الى اقامة علاقات دبلوماسية مع دول عربية.

لكن هذه المكتسبات بدأت تتفتت كقصر من ورق. فالمؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا اصبح من الماضي والمفاوضات المتعددة الاطراف من أجل تعاون حول المشكلات الاقليمية الكبرى تعثرت.

وبدلاً من ان يصبح الشرق الاوسط منطقة سلام فانه يدخل منطقة اضطرابات وعواصف. وللمرة الاولى خلال عشر سنوات سترتفع موازنة الحرب الاسرائيلية بشكل واضح عام ١٩٩٩.

وقد أتاح اعلان المبادئ حول الحكم الذاتي الفلسطيني الموقع في سبتمبر ١٩٩٣ بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية تحقيق تقدم تاريخي على طريق تقرير المصير للفلسطينيين لكن اتفاقات أخرى عدة بقيت حبرا على ورق..

الاتفاقات التي نفذت:

- تعترف منظمة التحرير الفلسطينية بحق اسرائيل في الوجود «بسلام وأمن» وفي المقابل تعترف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية كـ «ممثل للشعب الفلسطيني».

- تشكلت السلطة الوطنية الفلسطينية. وهي تولت خلال الـ ٣٧ شهرا التالية السيطرة الكاملة على نسبة ٦٠ في المئة من قطاع غزة وكذلك على سبع مدن في الضفة الغربية. وتصبح ٨٠ في المئة من مدينة الخليل تحت سيطرة السلطة الفلسطينية في يناير ١٩٩٧.

- وتتولى السلطة الفلسطينية ايضا الشؤون المدنية في نسبة اضافية من ٢٤ في المئة من الضفة الغربية حيث يبقى الجيش الاسرائيلي مكلفا بالشؤون الأمنية.

- ١٠٠ في المئة من سكان قطاع غزة و٩٠ في المئة من سكان الضفة الغربية باستثناء القدس الشرقية يعيشون حاليا تحت نظام السلطة الفلسطينية.

- في يناير ١٩٩٦ انتخب فلسطينيو الضفة الغربية وقطاع غزة ٨٨ ممثلا لهم في المجلس التشريعي الفلسطيني واختاروا ياسر عرفات لقيادة السلطة الفلسطينية.

- أفرجت اسرائيل عن حوالي ٢٠٠٠ معتقل فلسطيني بمن فيهم جميع السجينات.

(أ ف ب)

«أوسلو» تحاصر خان يونس وتخنق محاولات تطويرها!

■ خانيونس (قطاع غزة): يريد اسامة الفرا رئيس بلدية خانيونس في قطاع غزة العمل على تطوير شاطئ مدينته الخلاب والاراضي الزراعية الخصبة المحيطة به لكن اتفاق اوسلو يقف له بالمرصاد. وراح الفرا (٣٧ عاما) يشرح الآثار الناجمة عن الاتفاق الذي أتاح قيام اول سلطة فلسطينية قبل نحو اربع سنوات وهو يتنقل بسيارته بين شبكة معقدة من الحواجز العسكرية ونقاط التفتيش والطرق التي باتت تشكل الخريطة الجديدة لهذه المنطقة الساحلية الفلسطينية.

وقبل الوصول الى الحاجز العسكري الاسرائيلي المقام عند نقطة عبور خانيونس الوحيدة الى شاطئها قال الفرا «يحظر الاسرائيليون علينا ادخال اي مواد بناء».

وبسبب الاجراءات الاسرائيلية المرتبطة باوسلو خسرت خانيونس (١٥٠ الف نسمة) ثلاث طرق رئيسية كانت تستخدمها للوصول الى منطقة الشاطئ المعروفة باسم المواصي والتي تحولت الى منطقة احتكاك رئيسية بين سكانها من جهة والمستوطنين والجنود الاسرائيليين من جهة أخرى.

وتندرج هذه الاجراءات في اطار تقسيم المناطق بحسب اوسلو الى ثلاث فئات الفئة «أ» ذات المنطقة الخاضعة لسيطرة فلسطينية كاملة و «ب» لسيطرة مشتركة مع اسرائيل و«ج» ذات السيطرة الاسرائيلية الكاملة.

ولسوء حظ الفرا وبلدته خانيونس فان معظم منطقة المواصي حيث الشاطئ والمياه ذات الجودة العالية وقعت فريسة المنطقة «ج» والمستوطنات اليهودية التي تحاصرها. وقال الفرا «كانت المستوطنات الاسرائيلية تقوم على ٧ الاف دونم من اراضي خانيونس والآن تسمنت الارض المصادرة التي باتت تتبع المستوطنات الى ١٥ الف دونم».

وفي حين تسيطر اسرائيل على مصدر المياه وابار المواصي التي تستخدم لتغذية مناطق في اسرائيل، فان مزارعي هذه المنطقة الفلسطينية محرومون من حفر آبار فيها.

واوضح الفرا «انهم لا يحظرون علينا حفر آبار جديدة فحسب بل منعونا أيضا من ترميم بئر محفور قبل الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧». وتضطر خانيونس الى شراء كميات كبيرة من احتياجاتها المائية من شركة ميكروت الاسرائيلية من بئر يضخ من ارض المواصي ذاتها.

وعندما حاولت بلدية خانيونس تشجيع أحد رجال الاعمال لاقامة مجموعة من الشاليهات السياحية على شاطئها كان اتفاق اوسلو مرة ثانية بالمرصاد، اذ رفض الجانب الاسرائيلي المشروع بحجة امنية. (أ ف ب)

فلسطينيات يعتصمن أمام مقر الرئيس الاسرائيلي في القدس المحتلة أمس مطالبات باطلاق المعتقلين. (أ ف ب)

إسرائيل تمنع ١٥٠٠ طالب فلسطيني من التنقل بين غزة والضفة

■ غزة: ذكرت وزارة التعليم العالي الفلسطينية أن ألفا وخمسمائة طالب من غزة لايتمكنون حتى الآن من الالتحاق بجامعاتهم التي قبلوا بها بالضفة الغربية لعدم موافقة السلطات الاسرائيلية حتى الآن على منحهم تصاريح تنقل بين غزة والضفة. وقالت الوزارة في بيان أصدرته أمس أنها لم تتمكن حتى الآن الا من الحصول على تصاريح تنقل لمائة وثمانين طالبا فقط من هؤلاء المقبولين.

وأعربت الوزارة في بيانها عن قلقها على مستقبل هؤلاء الطلاب وقالت انها ستتقدم من جديد بطلب الحصول على تصاريح لهم من السلطات الاسرائيلية.. مطالبة المجتمع الدولي خاصة الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الامريكية والدول المانحة التدخل للضغط على حكومة اسرائيل لحل هذه المشكلة.

وكانت الدراسة الجامعية في ثماني جامعات فلسطينية منها ثلاث في غزة وخمس بالضفة قد بدأت منتصف الشهر الماضي ومازال أبناء قطاع غزة المقبولون في جامعات بالضفة غير قادرين على الالتحاق بجامعاتهم لرفض اسرائيل منحهم تصاريح تنقل بين غزة والضفة.

ووصف عماد الفالوجي وزير الاتصالات الفلسطيني هذا العمل بأنه غير انساني على الاطلاق. وانضم الى العديد من المحتجين الفلسطينيين في اجتماع حاشد لدعوة اسرائيل الى الالتزام بحق الفلسطينيين في متابعة دراستهم بحرية، بينما قال مسؤولون اسرائيليون ان التصاريح محدودة لأسباب أمنية.

ومنعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي استاذا فلسطينيا بجامعة النجاح الفلسطينية في نابلس من مغادرة الأراضي الفلسطينية للمشاركة في مؤتمر ثقافي تنظمه جامعة بنها حول «مستقبل الثقافة العربية في ظل العولمة» فقد تلقى عميد كلية الآداب بجامعة بنها أمين عام المؤتمر الدكتور مصطفى السعدني رسالة من الدكتور محمد علي العليبي الأستاذ بجامعة النجاح الفلسطينية تفيد بأن السلطات الاسرائيلية أوقفته عند جسر اللنبي ومنعته من العبور في طريقه الى مصر للمشاركة في أعمال المؤتمر الذي سيبدأ أعماله اليوم. (أ ش أ)

الهستدروت يدعو لإضراب شامل بالقطاع العام

■ القدس المحتلة: دعا الامين العام لاتحاد نقابات العمال الاسرائيلية (هستدروت) عمير بيريتز الى اضراب شامل امس في القطاع العام في اسرائيل الذي يبلغ عدد موظفيه قرابة ٣٠٠ الف موظف.

وقد اتخذ هذا القرار في اعقاب مفاوضات فاشلة بين وزير المال ياكوف نئمان والهستدروت تناولت خصوصا مطالب اتحاد النقابات بزيادة الرواتب.

وما زالت بداية العام الدراسي معطلة بالنسبة الى ١,٥ مليون تلميذ في الصفوف الابتدائية والثانوية، لليوم الثالث على التوالي، بسبب اضراب المدرسين.

ويطالب الهستدروت بزيادة الرواتب بنسبة ٨ في المئة في حين ترفض وزارة المال تخطي عتبة الخمسة في المئة. ويشارك في الاضراب عمال قطاع شركات الكهرباء وتوزيع المياه والبريد والاتصالات والمستشفيات ومصانع تكرير النفط والموانئ والمطارات وشبكة السكك الحديدية ومصالح الطرقات في اكبر مدن البلاد (تل ابيب والقدس وحيفا). (أ ف ب)

يلماظ يبدأ غدا جولة في المنطقة

نتانياهو: لا نعارض تزويد تركيا بتكنولوجيا عسكرية متقدمة

■ أنقرة: قال بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي انه لا يعارض تقديم تكنولوجيا عسكرية متقدمة لاسرائيل، فقد سئل نتانياهو عما تردد عن رفض اسرائيل تزويد تركيا بتكنولوجيا عسكرية متقدمة خشية امكانية استخدامها ضدها في المستقبل في حال وصول حكومة اسلامية للحكم في انقرة فأكد انه ليس هناك أي مشكلة لدى اسرائيل لتقديم مثل هذه التكنولوجيا لتركيا، وقال ان لدى اسرائيل ثقة كبيرة في استقرار وحكمة النهج التركي كما انها لا تشعر بأن تركيا على وشك تغيير توجهاتها.

جاء ذلك في مقابلة خاصة أجرتها صحيفة «ديلي نيوز» التركية ونشرتها امس بمناسبة زيارة رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ لاسرائيل ضمن جولة شرق اوسطية يبدأها بزيارة للاردن يوم غد السبت وتشمل كذلك اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية.

وأشار نتانياهو الى انه طرح مع عديد من الزعماء الاوروبيين أهمية تشجيع تركيا لضمان عدم عودتها عن التعددية والديمقراطية الغربية باعتبار ذلك في مصلحة كافة الدول الديمقراطية.

كما أكد نتانياهو على أهمية البعد الاقتصادي في علاقات بلاده مع تركيا مبديا رغبة اسرائيل للدخول في مشروعات مشتركة وهو ما قال انه قد بدأ يحدث بالفعل.

وردا على سؤال ما اذا كان الوجود الروسي في قبرص من خلال صفقة الصواريخ الاخيرة يثير قلقا في اسرائيل قال نتانياهو ان اسرائيل لا تركز الآن على هذا الامر وانما ينصب تركيزها على الاوضاع في روسيا ذاتها وعلى تأثيرات ذلك المحتملة على هجرة اليهود الروس لاسرائيل لما تمثله من اضافة بشرية وتكنولوجية لاسرائيل.

وأشار الى أن الهزات الاقتصادية التي اعقبت تفكك الاتحاد السوفييتي السابق ادت بالفعل لهجرة الكثير من اليهود الروس لاسرائيل.. مجددا في الوقت نفسه قوله ان عدم الاستقرار في روسيا سيكون له تداعيات على المنطقة ككل.

وعن العلاقات التركية - الاسرائيلية دافع نتانياهو عن هذه العلاقات التي وصفها بأنها تحظى بتأييد كافة التيارات في اسرائيل.. مشيرا الى أنها ليست موجهة ضد اية دولة. ورفض نتانياهو الخوض في أي تفاصيل تتعلق بالتعاون العسكري بين بلاده وتركيا.. وقال «ليس سرا أن هذا التعاون يتضمن تدريبات ومناورات مشتركة سوف تستمر في الفترة المقبلة».

وأعرب نتانياهو عن اعتقاده بأنه في غياب هيكل يجمع بشكل حقيقي بين الشرق والغرب فان الترتيبات والاتفاقيات الاقليمية تعد أفضل وسيلة لتحقيق الاستقرار.. مشيرا الى أن العلاقات مع تركيا تندرج تحت هذا الاطار.

وحول ما اذا كانت اسرائيل تشعر بانها مهددة من جانب جيرانها، قال نتانياهو ان اسرائيل توصلت بالفعل لاتفاقات سلام مع كل من مصر والاردن وان السعي لايزال مستمرا للتوصل الى سلام مع سوريا ولبنان وهو مسع نعتقد انه سيكتب له النجاح في نهاية المطاف لكنه زعم ان هناك تهديداً من دائرة اوسع تتمثل في العراق وايران.

وحول ما تردد عن اتصالات جرت مؤخرا لجس النبض تجاه امكانية استئناف المحادثات بين اسرائيل وسوريا قال رئيس الوزراء الاسرائيلي في مقابلته مع الصحيفة التركية التي تصدر بالانجليزية ان «المحاولات مستمرة لاستئناف محادثات ولكن لا يمكنني القول باننا على وشك العودة لهذه المحادثات، وان كنا سنستمر في بذل الجهود على أمل ان يغير السوريون موقفهم الذي يضع شروطا مسبقة»!. على صعيد آخر صرح مسؤول بسفارة اسرائيل في طشقند امس بأن رئيس أوزبكستان اسلام كريموف سيزور اسرائيل الشهر الحالي لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو تستهدف تعزيز العلاقات التجارية. (رويترز)

عبدالمجيد يعد تقريرا عن التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

■ علمت «الاتحاد» أن الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية سيقدم تقريرا الى وزراء الخارجية العرب في دورتهم المقبلة يوم ١٦ سبتمبر الحالي، حول التعاون العسكري التركي الاسرائيلي، وتأثيره على الأمن القومي العربي. ويأتي ذلك بناء على طلب سوريا التي أكدت في مذكرة ارسلتها الى الامانة العامة للجامعة العربية في ٢٦ يوليو الماضي ضرورة اتخاذ المجموعة العربية موقفا موحدا ضد هذا التعاون، خاصة ان تركيا لم تستجب لمطالب الدول العربية بوقف هذا التعاون لما يشكله من مخاطر على أمن الدول العربية.

كتاب في أمريكا:

إسرائيل تملك القنبلة الذرية منذ ١٩٦٧

■ القدس المحتلة: دخلت اسرائيل نادي القوى النووية المغلق في عام ١٩٦٧. كما يقول كتاب بعنوان «اسرائيل والقنبلة» سيصدر في الولايات المتحدة وتحدثت عنه أمس صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية. واوضحت الصحيفة ان صاحب الكتاب افنير كوهين الباحث في معهد للسلام يؤكد ان اسرائيل امتلكت السلاح النووي مباشرة بعد حرب يونيو ١٩٦٧. ويرتكز المؤلف في استنتاجاته الى دراسة آلاف الوثائق الاسرائيلية والامريكية وكذلك الى مقابلات مع اكثر من مئة شخص يشاركون في هذا البرنامج الذي اطلق في الخمسينات بمساعدة فرنسا. ويقول كوهين ان رئيسة الوزراء الاسرائيلية في تلك الآونة جولدا مئير عمدت بالاتفاق مع الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون الى ابقاء الغموض حول البرنامج النووي للدولة العبرية. والى اليوم لا تزال اسرائيل تتكتم بشأن منشآتها النووية لكنها تملك ما لا يقل عن مئتي رأس نووية وقاذفات لاطلاقها، بحسب الصحافة الاجنبية. (أ ف ب)



استقبال حافل لسهى بشارة لدى وصولها الى منزلها في مار الياس

مع والديها ورئيس الحكومة اللبنانية

تصوير: عزيز طاهر

شريط الاخبار

■ صنعاء: أعلن مسؤول في المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في اليمن ان ٣٠٠ لاجئ صومالي سيغادرون صنعاء اليوم الجمعة في طريقهم الى بلادهم بناء على رغبتهم الطوعية.

وأشار المسؤول في تصريح نشرته اليوم صحيفة «الصحوة» الاسبوعية اليمنية الى ان التحضيرات جارية من قبل المفوضية لتنظيم رحلات تطوعية لترحيل المزيد من اللاجئين الصوماليين الى بلادهم بعد تحسن الأحوال الامنية في بعض المناطق الصومالية. (أ ش أ)

■ كوالالمبور: يمثل أمام المحكمة في كوالالمبور أحد أكبر الساسة في ماليزيا وهو انور ابراهيم ليواجه اتهامات جنائية بعد اربع وعشرين ساعة من اقصائه من منصب نائب رئيس الوزراء ووزير المالية.

ونقل راديو لندن عن قائد الشرطة ان تحقيقا يجري معه في اتهامات راجت بشأنه في الاشهر الاخيرة عن حياته الخاصة والتجارية فيما أكد انور ابراهيم انه على استعداد للرد على اي اتهامات توجه اليه. (أ ش أ)

سهى بشارة السنبلة العائدة

▫ بيروت - رفيق نصرالله:

■ كم مضى من العمر.. داخل الزنزانة، كم جاءت الشمس.. كم كان الليل موحشاً...
السنبلة تعود من الحقل كي تغتسل بماء الطهارة من سجن لم يكن فيه الا صوت الجلاد وزمجرات الاسرى والمعذبين..
الان.. تركن سهى برأسها على كتف النهار وتغتسل بدمع يتساوى مع الحزن، انها تعود الان من سفر لم يكن فيه الا الحلم بان تجيء شمس أخرى كي تسير أمام السنبلة العائدة حافية القدمين، تمارس خجلاً لأنها لم تصافح منذ عشر سنين وجه الصبية المسكونة بمدائن الضوء. عادت السنبلة.. وقفت أمها مثل قامة الهواء تذرف الدمع.. ولما وجدت ان البلاد كلها تبكي.. ابتسمت.. وارتمت سهى بين ذراعي الوطن.. غداً ستنهض من سريرها وعلى نافذتها ستمسك بكاحل الشمس كي تشرب أول فنجان قهوة مع النهار.. وعلى عتبة الدار سيصل «المتظاهرون» يلوحون بأعلامهم المعطرة دائماً بأسماء الشهداء، المطرزة بصورهم المشغولة بيد الأسرى. جاءت.. الآن.. فتاة عربية كاملة تملك في جبهتها نجوماً كاملة الأوصاف.. في سهى جسد امرأة يهبط من ذاكرة العتمة الى الضوء الكامل.. الى باقة الورد حيث الحرية.. سهى بشارة.. المعتقلة سابقاً.. تحمل من الآن وصاعداً لقب المعتقلة المحررة.. التي أتت تتأبط السجن تحت أبطها.. ترفع رمحاً سيصافح الصبح ويلبس الغيم ثوب النهار.

لحد رفض اعدامها كي لاتصبح «قديسة»

اسرائيل تطلق سهى بشارة عضو المقاومة اللبنانية بعد سجنها ١٠ سنوات

.. بيروت - الاتحاد الاسبوعي:

■ اطلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي أمس سراح سهى بشارة عضو المقاومة الوطنية اللبنانية عقب اعتقال استمر أكثر من عشر سنوات عقب محاولتها اغتيال انطوان لحد قائد الميليشيا التابعة لاسرائيل.

وقد اصبحت سهى بشارة (٣١ عاما) رمزا للحزب الشيوعي اللبناني و«حزب الله» الذي يقوم بمعظم عمليات المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني.

وقد اصبحت سهى بشارة اشهر معتقل في سجن الخيام حيث ان استخدام التعذيب فيه كان موضع تنديد من قبل منظمات دولية لحقوق الانسان لاسيما منها منظمة العفو الدولية.

ولايزال هناك ٤٢ لبنانيا معتقلين في اسرائيل و١٢٤ آخرون في سجن الخيام بحسب رئيس اللجنة اللبنانية للدفاع عن المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية محمد صفا.

وقبل عام وفي مقابلة مع وكالة «فرانس برس» قال لحد انه «سيفرج يوما عن سهى بشارة لانها فتاة مسكينة أفسدت وحرضت على الخطأ» لكنه «لايريد ان تصبح (القديسة) جان دارك لبنانية».

ويندرج أسم سهى بشارة في قائمة المعتقلين الذين طالبت بيروت بالافراج عنهم اثناء المفاوضات التي ادت في يونيو الماضي الى عملية تبادل الاسرى والجثث بين لبنان واسرائيل. لكن الدولة العبرية رفضت اطلاق سراحها.

وينظر لسهى التي احتجزت في سجن الخيام دون محاكمة على انها بطلة قومية في لبنان حيث تزيد الاحباطات بسبب احتلال اسرائيل لجنوب البلاد.

وقالت والدتها نجاة التي اعتادت على الاحتفاظ لسهى بنصيب في طعام الاسرة كل يوم على أمل عودتها لمنزلها ذات يوم لرويترز «انني سعيدة. لا استطيع التعبير عن مشاعري. لا اريد ان أقول شيئا. كل ما اريده هو ان أراها».

وضحك والدها فواز وبكى وهو يدين الاحتلال الاسرائيلي لمناطق في الجنوب اللبناني والاحتجاز المستمر للمتشددين اللبنانيين بسبب أنشطة المقاومة. وقال «أقول لكم ان سعادتي وفرحتي لن تكتمل قبل أن أرى جميع السجناء اللبنانيين في السجون الاسرائيلية مطلقي السراح» مضيفا ان الوساطة الفرنسية ساعدت في اطلاق سراح سهى.

وقد كانت مهمة سهى بشارة واضحة وهي ان تغتال قائد «جيش لبنان الجنوبي» المتعامل مع اسرائيل انطوان لحد الذي خلف الرائد سعد حداد.

وسهى بشارة الفتاة المسيحية العربية وابنة بلدة دير ميماس التي لا تبعد عن الحدود مع فلسطين المحتلة اكثر من كيلومترين امتهنت التعليم بعد حصولها على الثانوية العامة، وهي كانت واحدة من الفتيات اللبنانيات اللواتي عملن بين صفوف المقاومة بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان. يومها كانت في العشرين وهي عادت ابنة الواحدة والثلاثين.

تسلمت مسدساً خاصاً لتنفيذ العملية. وهي تقربت من زوجة لحد ودخلت المنزل أكثر من مرة وظلت على هذه الوتيرة مدة تزيد عن الستة اشهر حتى جاءت اللحظة المناسبة لتنفيذ العملية. واختارت سهى توقيتاً مناسباً في صبيحة يوم كانت تدخل فيه الى منزل لحد حيث سحبت مسدسها من حقيبتها واطلقت ٧ رصاصات باتجاه لحد الا انها فوجئت باحد مرافقيه والذي تمكن من تعطيل معظم الرصاصات التي اصابت ثلاثة منها هدفها عندما خرقت الكتف الايمن للحد الى اصابة اخرى في فكه فنقل الى المستشفى فوراً ومن ثم الى اسرائيل حيث اجريت له عملية عاجلة. لكنه لايزال مصابا بشلل في ذراعه.

وقد نفذت سهى عمليتها في الساعة الثامنة من صباح يوم السابع من نوفمبر ١٩٨٩.

وجاء في بيان للمقاومة الوطنية اللبنانية ان القرار اتخذ باعدام لحد الذي كان يستعد لاتخاذ اجراءات تعسفية في الجنوب.

وفور تنفيذ العملية اعتقلت سهى كما قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات باعتقال والدة سهى بشارة ثم افرجت عنها بعد ذلك.

لقيت سهى بشارة عذابات لا تحصى خلال فترة اعتقالها في سجن الخيام من تعذيب جسدي الى الحبس الانفرادي الى مواجهة امراض لا تعد وهي عانت تحملها بجلد. وهي بقيت لمدة ٦ لسنوات داخل السجن الانفرادي.

ظلت سهى اسيرة لمدة ٩ سنوات و ١١ شهرا داخل المعتقل وتحولت الى رمز لعنفوان المرأة اللبنانية ورمزا لمعتقل الخيام الذي ضمها مع المئات من الاسرى والمعتقلين اللبنانيين.

ويضم المعتقل حتى الان ٧ نساء كانت سهى واحدة منهن وسبق ان توفيت ثلاث معتقلات جراء التعذيب.

سهى كانت في سجنها متمردة دائماً ولم تهدأ ورفضت ان تقدم استرحاماً، وتولت عدة محاميات فرنسيات الدفاع عنها.

لم تر سهى والدتها الا مع بداية العام الجاري حيث سمح لها وكان اللقاء حارا بعد تسع سنوات كبرت فيه سهى التي بدت وكأنها ابنة كاملة للحرية.

وقد ولدت سهى بشارة عام ١٩٦٨ والدها فواز بشارة ولها ٤ أخوة هي أصغرهم. ونالت الثانوية العامة من مدرسة فخرالدين الرسمية ثم التحقت بكلية العلوم، وفي السنة الدراسية الثانية تعرضت لحادث له أسباب سياسية حيث رميت بالأسيد.- انتقلت الى بلدتها دير ميماس في الشريط الحدودي المحتل حيث أقامت هناك. - كلفتها زوجة لحد ادارة احد النوادي الخاصة بها الى جانب اعطاء دروس خاصة لاولادها، ونفذت العملية بعد ان تلقت اشارة بذلك من قيادة المقاومة الوطنية اللبنانية.

ترفع شارة النصر وهي تقترب من والدها

تتلقى الورد من أسيرات محررات

محمولة على الاكتاف

روت لـ «الاتحاد» كيف حاولت اغتيال لحد

سهى: قلبي مع الأسرى

قمت بعمل بطولي ومستعدة لتكراره

▫ بيروت - منى بدران:

■ تبدو سهى بشارة المعتقلة المحررة انها تملك مخزونا كاملاً من ذاكرة المعتقل، وبالامكان ان تفتح نافذة مشرعة على العذابات داخل زنزانة الانفراد، كما تحمل معها إيقاعات الانين وعذابات المعتقلين والمعتقلات تحت سياط الجلاد.

في بيتها المتواضع في شارع مار الياس في بيروت الذي تحول الى مزار لالاف اللبنانيين بعضهم جاء يرمي زهرة على باب البيت والبعض الآخر ليلقي التحية ولو عن بعد، كأن الحوار مع سهى العائدة، المحررة، والمرأة الرمز يعطي صورة مشرفة للمرأة اللبنانية المقاومة.

ما زال بريق عينيها كما هو، وما زالت ابتسامتها تحمل الكثير من بياض القلب ودفء العطاء، هذه المرأة بجسدها النحيل عادت من السجن بصورة فاجأت الجميع حتى ان (ابو عدنان) والدها لم يصدق عندما ابلغ بالامر. وما زال غير مصدق رغم ان سهى عادت الى فراشها في بيت شهد انتظارا طال لاكثر من تسع سنوات.

س- سهى الآلاف من حولك الآن.. بماذا تشعرين؟

ج- من الصعب ان أملك وصفاً لما أشعر به، كنت أتوقع ان يكون كل هؤلاء بانتظاري لاني كنت اتلقى بالمعتقل صدى ما يشعر به الناس نحوي ونحو كل معتقل، أشعر ان فرحتي ناقصة، لقد تركت ورائي أسيرات فاطمة، وانتصار وسميرة وكنت أتمنى ان نخرج معا.. قلبي هناك مع الأسرى الذين يعانون الأمرين.

س- هل كنت على علم بموعد الافراج؟

ج- أبداً، حتى الليلة الماضية كانت عتمة السجن كما هي. كنت وحيدة في زنزانتي، نمت على حلم بيوم آخر، شعرت أن هذا اليوم لا يزال بعيداً، لكن عند السابعة صباحاً كنت ادخل الى الزنزانة الأخرى عند فاطمة ثم فوجئت بباب يفتح ليصرخ احدهم سهى.. افراج لم أكترث اعتقدت انه جزء من التعذيب النفسي.. ولكن كانت الحقيقة وخلال لحظات كان كل شيء قد أعد ووصلت الى سيارة للصليب الاحمر الدولي.

ثم اجتازت السيارة منطقة مرجعيون نظرت في وجه مرافقتي من اللجنة الدولية للصليب الاحمر لاصدق ما يجري كانت تشد على يدي الى ان وصلت الى منطقة باتر ثم الى المنطقة المحررة.. الحرية أخيرا.. كنت أريد ان أصل بسرعة لارى وجه والدتي ووالدي وكل الاصحاب فكرت طويلاً وتذكرت الوجوه التي تركتها ورائي.

س- ما الذي تغير وانت تجتازين القرى الى بيروت؟

ج- لم تتغير الملامح كثيراً، كل شيء كما كان تقريبا، اعتقد من الصعب ان أحكم الآن على الأشياء.

س- قيل ان صفقة رتبتها فرنسا من أجل اطلاق سراحك؟

ج- لا أدري بشيء، أود أولاً ان أنفي وجود أي شروط علي ومنها ما تردد من شرط لتسفيري الى فرنسا، كل ما في الامر ان فرنسا قدمت لي اقامة دائمة اذا اردت في فرنسا، ولذا لن أترك بلدي سأبقى هنا.

س- هل هذا يعني انك ستنضمين للمقاومة مجدداً؟

ج- انا لم أخرج من المقاومة، أنا باقية في صفوفها وسأقاتل معها من جديد حتى تحرير أرضي.

س- ذكرت اذاعة الميليشيات ان الافراج تم لاسباب انسانية وان سجن ٩ سنوات يكفي كعقاب لما سمي بجريمة الاغتيال كما قالت الاذاعة التابعة للميليشيات؟

ج- انا ارتكبت عملاً بطولياً مقاوماً ولم أرتكب جريمة، لم أوجه رصاصي للبناني، انطوان لحد ليس لبنانيا انه اسرائيلي ويجب ان ينفذ فيه حكم الشعب وأنا مستعدة لذلك.

س- كيف تركت المعتقل؟

ج- الأسرى على معاناتهم، هناك أوضاع صحية خطيرة، واجراءات التعسف على ما هي عليه، هناك نساء داخل المعتقل ويجب ان نعمل جميعا من اجل اقفال هذا المعتقل.

سهى خلال حديثها مع «الاتحاد»

س- لو عدنا الى سنوات العذاب؟

ج- صدقوني.. نسيت انها سنوات عذاب لاني كنت أشعر بأن الجميع فيه معي وبأن ساعة الحرية آتية وان المحتل هو الذي سينسحب هذا ساعدنا كثيرا على الصمود رغم زنزانة الانفراد.

س- لو عدنا الى اللحظة التي نفذت فيها العملية؟

ج- اذكر جيداً هذه الصورة ولن انساها، كنت أشاهد التلفزيون في منزل العميل لحد، والمشهد لطفل فلسطيني يرمي جندي اسرائيلي بحجر، عندما شاهد لحد هذا المشهد قام بإبدال المحطة بصورة عصبية وكنت قد تلقيت اشعاراً بان وقت تنفيذ العملية قد حان، تضايقت جداً مما جرى، وراقبت وجه لحد وهو يتعاطى بعصبية لافتة عندما رأى الطفل الفلسطيني يرمي الاسرائيلي بحجر، في هذه اللحظات رن جرس الهاتف قام لحد للاجابة عليه، فتحت حقيبتي بسرعة وسحبت المسدس وبدأت باطلاق الرصاص، عندما اصيب بالرصاصة الثانية وقع على الارض وحاولت ان اطلق بقية الرصاصات لكن احد معاونيه ويدعى سيزار صقر وافراداً من عائلة لحد احاطوا بي وتمكنوا من الامساك بي ثم اقتادوني الى معتقل الخيام.

س- ماذا جرى بعد ذلك؟

ج- حاولت ان أعرف هل مات لحد أم لا.. ثم خضعت لتعذيب وحشي بأوامر من قيادة ميليشيا لحد من مأمور معتقل الخيام الذي كان يشرف على تعذيبي.

س- هل هددوك بالموت؟

ج- أكثر من مرة وأبلغت اني سأرمى بالرصاص لكني صبرت على كل الاجراءات.

س- بماذا كنت تفكرين خلال سنوات السجن الطويلة؟

ج- طبعا همي الأول كان مع رفاقي في المقاومة وبأهلي، بوالدتي ووالدي ومعاناتهما خاصة انني علمت انهم القوا القبض على والدتي. كانت الاخبار تأتينا تباعا من الأسرى الجدد، كنا نفاجأ بما يجري من أحداث ونحن داخل المعتقل. لكن كان يعوضنا سماع اخبار المقاومة.

س- والحياة داخل المعتقل؟

ج- انها حياة مختلفة، حياة على حافة الموت، لكن عوضنا عن ذلك بتماسكنا، جميعنا كنا ننسى نحن مع من، فقط نحن معتقلون وفي صفوف المقاومة وكنا نساعد بعضنا. وأشد ما كان يؤلمنا استشهاد احد المعتقلين من جراء التعذيب داخل السجن.

س- أعود الى اللحظات التي دخلت فيها الى المناطق المحررة؟

ج- طبعا لم اصدق، انه شعور لا اسيطر عليه لكن فرحتي ستظل ناقصة، انا تعودت العيش مع الاسرى، مع المعتقلين وقلبي معهم وأرى وجوههم الآن ولا يزال صدى صوتهم في اذني عندما علموا بالافراج عني صرخت فاطمة «مبروك».. وبكت.. يجب ان يتحرر الجميع.

س- ماذا جرى في البيت لحظة وصولك؟

ج- كل شيء كما تركته، فقط كبرت اختي ٩ سنوات. من الصعب ان أصف ما حولي الآن..

س- ثمة من يتحدث عن انهيار جيش لحد؟

ج- انهم يعيشون مأزقا كبيرا، فالى جانب شعورهم بالخيانة الوطنية هناك شعور بان أيامهم باتت معدودة وهم الآن لا يدرون ما يفعلون وثمة من يحاول الفرار.. في المعتقل عناصر من الميليشيات العميلة اقتيدت الى السجن بسبب محاولة الفرار.

دور الاسرائيليين

س- ما هو دور الاسرائيليين في معتقل الخيام؟

ج - الاستخبارات الاسرائيلية هي التي تشرف على التحقيقات وحتى عمليات التعذيب وهم في المعتقل دائما ويتولون المسؤوليات المباشرة رغم محاولاتهم الايحاء بان السجن تحت اشراف جماعة لحد، لقد مات العديد من الأسرى تحت ايدي الاسرائيليين بسبب عمليات التعذيب.

س- ماذا ستفعل سهى بشارة وهي تعود الى مجتمع الحرية؟

ج- اولاً لا أعتقد اننا حصلنا على الحرية الكاملة طالما اسرائيل موجودة وطالما هناك مشاكل اجتماعية وسياسية نتيجة استمرار الاحتلال، الشيء الوحيد المحسوم لدي هو انني سأظل وفية لعهدي وموقعي في المقاومة، سأكون واحدة من مناضلات المقاومة ولن اتبدل مهما كان الثمن بعد ذلك لا ادري، انا لا افكر بأي شيء الآن.

تقف سهى لتجيب على الهاتف، كان الاتصال من الرئيس الياس الهراوي الذي هنأها على حريتها وشكرته على جهوده ثم تابعت الحوار، وعندما وجدنا ان الحيرة لا تزال تحتل ملامح وجهها ايقنا انها لا تزال اسيرة هذه المفاجأة التي قادتها الى الحرية.

س- سهى... ما هو أهم حدث أفرحك وانت في السجن؟

ج- كان يوم الافراج عن المعتقلين والأسرى... بكيت لفرحهم ولوحت لهم كثيرا وان كنت في زنزانتي ولم يسمح لاحد بأن يراني.

س- قيل أنك أقمت لست سنوات في سجن افرادي؟

ج- قد يكون العذاب في البدايات لكن الجسد والنفس يتعودان بعد ذلك على عتمة الزنزانة وسوط الجلاد والطعام المبرمج والتعذيب النفسي.. كل هذا يهون الآن طالما نحن نقترب من تحرير الارض.

أضافت: كنا نحتفل بالمناسبات الوطنية داخل السجن ونهتف للحرية وللوطن ونتقاسم الانتظار ونوجه التحية للشهداء الذين كنا نسمع بعملياتهم البطولية.

س- هل كنت على علم مسبق بوجود اتصالات للإفراج عنك؟

ج- ابداً، كنا نسمع باتصالات من أجل اطلاق سراح جميع الأسرى.

س- ألم يبلغك الصليب الأحمر قبل الآن؟

ج- أبداً.. الصليب الأحمر كان ينقل لي الرسائل أو يحضر والدتي للزيارة كل أسبوعين.

فرنسا تؤكد انها تدخلت لاطلاق سهى

■ باريس: اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس انها تدخلت لاطلاق سراح سهى بشارة الناشطة في المقاومة اللبنانية. وافادت الناطقة باسم الوزارة آن جازو-سوكريه عند سؤالها عن الدور الذي لعبته فرنسا ان «السلطات الفرنسية تدخلت لاطلاق سراحها. وقد ساهمنا في ذلك كما فعلنا في السابق ونواصل فعله في سبيل قضايا انسانية اخرى».

وقد توسطت فرنسا واللجنة الدولية للصليب الاحمر في عملية تبادل سجناء وجثث بين اسرائيل ولبنان في نهاية يونيو الماضي.

واضافت الناطقة «لقد لعبنا دورا بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر. واستقبلنا اكثر من مرة والدة سهى بشارة في باريس كما في بيروت» مشيرة الى ان شخصيات ومؤسسات عديدة تدخلت في هذا الاتجاه.

واعتبرت تحرير سهى بشارة «عملا ايجابيا ينال تقديرنا» لكن في الوقت نفسه ذكرت بان هناك «سجناء آخرين لا يزالون معتقلين من دون محاكمة في سجن الخيام» في جنوب لبنان الذي تسيطر عليه ميليشيا انطوان لحد التابعة لاسرائيل. وقالت «نأمل في ان يطلق سراحهم ايضا في وقت سريع». (أ.ف.ب)

اشتباكات محدودة في جنوب لبنان

▫ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ حافظ الوضع الامني في جنوب لبنان أمس على هدوئه الحذر على طول خطوط التماس في القطاعات الثلاث.

ولم يسجل سوى سقوط عدة قذائف مدفعية ترافقت مع رشقات نارية متفرقة على مرتفعات اقليم التفاح ومحيط بلدة ياطر في القطاع الأوسط، دون تسجيل اصابات بالارواح.

وذكر مصدر أمني لبناني في الجنوب ان الطيران الحربي الاسرائيلي اخترق جدار الصوت أكثر من مرة على علو شاهق في الأجواء اللبنانية. لا سيما فوق مدينة النبطية وأقليم التفاح. فيما شوهدت طائرة تجسس اسرائيلية من نوع «أم. ك» تحلق في سماء المنطقة.

مسؤول اسرائيلي يتوقع قمة ثلاثية قريبا

البيت الابيض يقرر التدخل مباشرة وروس قريبا بالمنطقة لتحريك المفاوضات

■ واشنطن: قرر الرئيس الامريكي بيل كلينتون ايفاد دينيس روس المنسق الامريكي لعملية السلام [illegible]

اسرائيل تقرر الافراج عن اسرائيلي تجسس للاتحاد السوفييتي

■ بئر السبع: اعلنت مصادر قضائية ان محكمة الصلح في مدينة بئر السبع في صحراء النقب بجنوب اسرائيل قررت امس اطلاق الجاسوس الاسرائيلي ماركوس كلينجبرج الذي تجسس لصالح الاتحاد السوفييتي السابق.

وبررت المحكمة قرارها بتدهور الحالة الصحية لكلينجبرج الذي امضى ١٥ عاما ونصف العام في السجن. وقالت المحكمة ان قرار الافراج عن الجاسوس لن يكون نافذا قبل ١٥ يوما لافساح المجال امام السلطات للاستئناف.

ويعتبر كلينجبرج (٧٩ عاما) المدير المساعد لمؤسسة «نيس زيونا» للابحاث البيولوجية سابقا والذي حكم عليه بالسجن ٢٠ سنة عام ١٩٨٣ من اخطر الجواسيس الذين اعتقلوا في تاريخ اسرائيل. ويحتمل ان تكون بحوزته حاليا اسرار تعرض أمن اسرائيل للخطر. (أ.ف.ب)

لندن ودبلن تشددان اجراءات مكافحة الارهاب

الرئيس الامريكي يدعو زعماء ايرلندا الشمالية لعدم اضاعة فرصة السلام

■ لندن - محمد كركوتي:

■ وعد الرئيس الامريكي بيل كلينتون ايرلندا الشمالية بدعم كامل لزعمائها لتثبيت اتفاق السلام الذي مايزال هشا، وقال محذرا في بلفاست التي زارها امس بعد اختتام زيارته لموسكو، ان قنبلة اوماغ التي اوقعت ٢٨ قتيلا في اغسطس الماضي قد لا تكون الاخيرة، مؤكدا على ضرورة تخطي العقبات وعدم ترك فرصة السلام تضيع «لانها قد لا تكون سانحة مجددا».

وشدد كلينتون الذي استقبله رئيس الوزراء البريطاني توني بلير وكبار المسؤولين في ايرلندا الشمالية على ضرورة اتخاذ قرارات حاسمة وخصوصا بشأن نزع ترسانات الاسلحة التي تملكها المجموعات شبه العسكرية (في اشارة الى «الجيش الجمهوري الايرلندي» الذي يرفض الالتزام رسميا بذلك). واضاف متوجها بكلامه الى الايرلنديين الشماليين «الولايات المتحدة تعلم وبامكانكم الاعتماد عليها طالما انكم تعملون على تغيير وجه ايرلندا الشمالية». ومن ناحيته، اكد بلير ضرورة انهاء الطائفية في ايرلندا الشمالية ودعا جميع الاطراف للالتزام بعملية السلام.

وقبيل وصول كلينتون بساعات اقر النواب البريطانيون والايرلنديون اجراءات عاجلة لمكافحة الارهاب تستهدف بشكل خاص المنشقين الجمهوريين (الجيش الايرلندي الجمهوري الحقيقي) المسؤولين عن اعتداء اوماغ والمتطرفين البروتستانت.

واقر مجلس النواب الايرلندي في دبلن الاجراءات الجديدة بعد ان تراجعت المعارضة عن تعديلات طرحتها. ومن المقرر ان تطرح هذه الاجراءات على مجلس الشيوخ في وقت لاحق على ان ترفع بعدها الى الرئيسة ماري ماكاليز لتوقعها حتى تصبح نافذة.

وصوت مجلس العموم البريطاني على التدابير الجديدة باغلبية ٣٧٤ صوتا رغم معارضة شرسة بسبب القلق من امكان ان تطول هذه الاجراءات الحقوق المدنية للافراد. وستطرح الاجراءات ايضا على مجلس اللوردات.

وبموجب التدابير الجديدة سيصبح من السهل على السلطات المختصة ادانة الاشخاص الذين يشتبه في انتمائهم الى منظمة ارهابية. كما انها تتيح للمحاكم التوصل الى استنتاجاتها الخاصة لدى رفض مشتبه به الرد على اسئلة الشرطة فيما يتعلق بانتمائه الى مجموعة ارهابية. لكن هذا الرفض لن يكون كافيا وحده للادانة. وهي تمدد ايضا فترة الحبس قيد التحقيق وتنص على مصادرة ممتلكات الاشخاص الذين تتم ادانتهم بالانتماء الى مجموعات ارهابية كما تعزز اجراءات حماية الشهود.

واستنادا الى التدابير الجديدة ايضا باتت اي محاولة تآمر على دولة اخرى جريمة في بريطانيا، ويستهدف هذا الاجراء في شكل خاص المنظمات الارهابية المتطرفة التي تتخذ من لندن مقرا لها وكانت تتمتع حتى الآن بحرية كبيرة.

الى ذلك كشفت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد الاسبوعي» عن ان الحكومة البريطانية تعتزم ابعاد حوالي مائتي لاجئ سياسي من اراضيها «ثبت ان لهم علاقات ونشاطات مع عدد من التيارات والمنظمات الارهابية المتطرفة في عدد من الدول العربية من بينها الجزائر ومصر».

كلينتون وبلير يصافحان عددا من المؤيدين في بلفاست.. (أ ب)

واشنطن تنتظر من ليبيا «نعم» أو «لا»

القويل يطالب بضمانات تمنع خطف المشتبه بهما بقضية لوكربي بعد تسليمهما

■ طرابلس، واشنطن - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ أوضح رئيس هيئة الدفاع عن الليبيين المشتبه بهما في قضية لوكربي المحامي ابراهيم القويل أمس الضمانات التي تطالب بها ليبيا لمثولهما أمام المحكمة في هولندا، بينما صرح مسؤول امريكي لـ «الاتحاد الاسبوعي» في واشنطن بان ادارته لن تعتبر الموقف الليبي ايجابيا إلا بعد نقل المشتبه بهما الى هولندا، ولاتريد من طرابلس سوى نعم أو لا.

وقال القويل ان فريق الدفاع سيعقد جلسة موسعة في طرابلس خلال الايام القليلة لمناقشة التعديلات التي يجب ادخالها على التشريع الهولندي. واضاف انه من الضمانات المطلوبة حصول موكليه على ضمان عدم تعرضهما لاختطاف او ترحيل الى بلد آخر في حال مثولهما امام القضاء في هولندا طبقا للاقتراح الذي قدمته واشنطن ولندن وقبلته طرابلس. وضرورة «وضع اتفاقية بين ليبيا وهولندا لتسهيل انتقالهما من طرابلس الى هولندا وان تتنازل امريكا عن حقها في محاكمتهما او طلب تسليمهما اليها مرة اخرى بعد اجراء محاكمتهما نظرا لوجود اتفاقية بين امريكا وهولندا في هذا الخصوص».

وتساءل القويل «عن الترتيبات التي ستوضع للمشتبه فيهما خلال وجودهما في هولندا والمتعلقة بحياتهما الاجتماعية والدينية خلال العام ونصف العام الى ان تتم محاكمتهما». واوضح ان «هذه مطالب وليست شروطا». واشار الى ضرورة ان ينفذ المشتبه بهما اي عقوبة في ليبيا.

وفي الوقت نفسه، قال مسؤول امريكي لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان ليبيا قبلت العرض الامريكي البريطاني ولكن ليس من حقها ان تتفاوض حول تنفيذ القانون الاسكتلندي الذي قبلت بان تتم المحاكمة على اساسه. واضاف ان واشنطن بانتظار ان يبلغها الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان بموعد وصول المشتبه بهما الى لاهاي.

واكد المسؤول الامريكي ان العرض الذي قبلته ليبيا ينص على سجن المشتبه بهما في سجون بريطانيا في حال ادانتهما، الا ان مسؤولا ليبيا ابلغ «الاتحاد الاسبوعي» ان طرابلس سجلت رفضها القاطع لذلك، وضرورة ان يكون قضاء العقوبة في السجون الليبية. كما قال السفير الليبي ابوزيد عمر لـ «الاتحاد الاسبوعي» انه ابلغ مجلس الامن قبول ليبيا بمثول المشتبه بهما امام محكمة اسكتلندية في هولندا طبقا للقانون الاسكتلندي.

الى ذلك اكدت السفيرة سلمى راشد مندوبة ليبيا لدى الجامعة العربية لـ «الاتحاد الاسبوعي» ضرورة ان يكون اي حوار حول الضمانات الدولية للمشتبه بهما مع السلطات الليبية باعتبارها الطرف الاساسي الذي لا يمكن تجاهله في اي اتفاق. وقالت ان مهمة وفد الجامعة العربية الحالية في طرابلس هي البحث في كيفية التعامل مع قرارات مجلس الامن تلافيا لوجود اي انقسام بين الدول العربية في هذا الصدد.

معلومات عن اعتداء محتمل ضد السفارة الأمريكية بالكويت

■ الكويت، مانيلا، واشنطن: اعلنت السفارة الامريكية في الكويت امس تلقيها معلومات عن امكان تعرضها لهجوم بالتفجيرات شبيه بالاعتداءين اللذين استهدفا السفارتين في نيروبي ودار السلام، واعلنت الفلبين ايضا تشديد الحراسة على السفارة الامريكية بعد العثور على رسالة تهديد في احدى الطائرات بشأن اعتداء محتمل اليوم لكن واشنطن قللت من اهمية التهديد ضد سفارتها في مانيلا. ومن جهة اخرى نسب راديو «صوت امريكا» الى السلطات في جنوب افريقيا نفيها بأن يكون الانفجار الذي استهدف مطعم «بلانيت هوليود» بمثابة رد انتقامي على الهجمات الصاروخية الامريكية التي استهدفت السودان وافغانستان.

وقال المتحدث باسم السفارة الامريكية بالكويت «انه في اعقاب الاعتداءات ضد السفارتين الامريكيتين في كينيا وتنزانيا وصلت الى الحكومة الامريكية معلومات تشير الى ان اعتداءات مماثلة ضد السفارة الامريكية في الكويت يجري التخطيط لها». واشار المتحدث لوكالة «فرانس برس» الى انه تم الحصول على هذه المعلومات من «مصادر ذات مصداقية» وان السفارة تأخذ هذه التهديدات على محمل الجد. ورفض المتحدث توضيح الجهة التي جاءت منها هذه التهديدات، لكنه اشار الى ان الاجراءات الامنية الضرورية اتخذت لمواجهة اي احتمال، واضاف، اننا لن تقفل السفارة بسبب هذه التهديدات.

وأكد الرئيس الفلبيني جوزيف استرادا امس انه تم تشديد الحراسة على السفارة الامريكية في مانيلا اثر العثور على رسالة تتحدث عن اعتداء محتمل اليوم الجمعة. لكن وزارة الخارجية الامريكية قللت من اهمية هذا التهديد واكدت عدم وجود اي نية لاغلاق السفارة. على صعيد آخر، اعلن مساعد وزير الخارجية المصرية احمد ابوالغيط امس ان وزارته انشأت «ادارة لشؤون الارهاب تهتم بكل ما يتعلق بهذه الظاهرة العالمية». وقال ان هذه الادارة الجديدة التي استحدثتها وزارة الخارجية بقرار من عمرو موسى وزير الخارجية «تهدف كذلك الى الاضطلاع باسلوب عمل التنظيم الدولي في مكافحة الارهاب والتشريع الدولي في هذا الاطار الى جانب تنسيق علاقات الدول فيما بينها للسيطرة على ظاهرة الارهاب والقضاء عليها. (أ.ف.ب، رويترز)

مقتل خمسة جنود بالجزائر في كمين إرهابي

■ الجزائر: قالت صحف جزائرية امس ان خمسة جنود قتلوا في كمين نصبه متشددون بالقرب من احد معاقلهم.

واطلقت القوات الرصاص على خمسة ارهابيين وقتلتهم يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين في حين ارتفع عدد القتلى في انفجار قنبلة بوسط الجزائر يوم الاثنين الى ٢٨ شخصا بعد ان توفي ثلاثة آخرين متأثرين بجروحهم.

وقالت صحيفة ليبرتيه ان «خمسة جنود قتلوا عندما هاجم ارهابيون دوريتهم العسكرية وهم يتجهون الى تيزى اوزو» التي تبعد مئة كيلومتر جنوب شرقي الجزائر العاصمة. واضافت «انفجرت ثلاث قنابل امام سيارتهم واعقب ذلك اشتباك استمر ساعة مع الارهابيين». ولم تورد ليبرتيه او اى من الصحف المحلية الاخرى تفاصيل عن عدد القتلى والجرحى بين صفوف الارهابيين.

وشهدت منطقة تيزى اوزو الجبلية عدة اشتباكات بين قوات الحكومة والارهابيين وقع اسوأها في فبراير الماضي عندما قتل ارهابيون مسلحون ٢٨ جنديا في كمين. وقالت صحيفة «الخبر» ان قوات الحكومة قتلت اثنين من الارهابيين في المنطقة يوم الاثنين الماضي وفي اليوم التالي قتلت بالرصاص ثلاثة آخرين في هجوم على مخبأهم بالقرب من البليدة على بعد نحو ٥٠ كيلومترا جنوب غربي الجزائر العاصمة.

وقالت صحيفة «لوماتان» ان سيدة ورجلين من بين المصابين بجروح خطيرة جراء انفجار قنبلة يوم الاثنين توفوا اثناء اجراء جراحات. واضافت ان قوات الامن اعتقلت سيدتين تقيمان بالقرب من باب الواد وجرى استجوابهما. (رويترز)

آخر أخبار «العلاقة غير اللائقة»

كلينتون كان يريد اعادة مونيكا الى البيت الأبيض

■ واشنطن: ذكرت صحيفة نيويورك تايمز امس ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون اكد لهيئة المحلفين الكبرى ان رحيل المتدربة السابقة مونيكا لوينسكي من البيت الابيض لزعجه وانه ناقش مع مستشاريه سبل اعادتها.

واوضح كلينتون في شهادته في ١٧ اغسطس الماضي بانه تحدث في الامر في يوليو ١٩٩٧ مع مسؤولة كبرى في البيت الابيض تدعى مارشا سكوت وهى أيضا صديقة لكلينتون منذ مرحلة الدراسة الثانوية استنادا الى الصحيفة.

وتشكل هذه المحادثة العنصر الاول الذي يوضح ان كلينتون كان يريد اعادة المتدربة السابقة الى البيت الابيض بعد نقلها الى البنتاجون رغما عنها فى ابريل ١٩٩٦. ووفق الصحيفة التقت مارشا سكوت مونيكا لوينسكي مرتين الصيف الماضي للتحدث عن مستقبلها المهني. الا ان العديد من مسؤولي البيت الابيض لم يرحبوا بعودة متدربة يقولون انها كانت مشغولة دائما بملاحقة الرئيس ولا تملك كفاءات خاصة وهى الاسباب التى دعتهم الى نقلها الى البنتاجون.

غير ان احد مستشاري الرئيس أكد ان كلينتون لم يأمر ابدا بعودة المتدربة السابقة او يطلب معاملتها معاملة خاصة. ورغم طلباتها الملحة لم تحقق مونيكا لوينسكي رغبتها فى العودة الى البيت الابيض. وقال احد محاميها انها اكدت امام هيئة المحلفين الكبرى ان كلينتون وعدها فى ربيع ١٩٩٦ بعد نقلها الى البنتاجون بان يعيدها بعد الانتخابات الرئاسية التى جرت فى نوفمبر من العام نفسه.

ومن جهة اخرى ذكرت واشنطن بوست نقلا عن مصادر قريبة من الرئيس ان كلينتون قال فى شهادته تحت القسم في ١٧ اغسطس انه حاول مساعدة لوينسكي على ايجاد عمل خاص فى يناير الماضي.

واضافت المصادر نفسها انه اعترف ايضا بأنه سأل مسؤولا كبيرا آخر فى البيت الابيض يدعى جون هيلي هل يستطيع تزكية لوينسكي. الا ان الصحيفة نقلت عن مصادر من المحيطين بالرئيس انه لم يطلب ابدا كتابة تزكية وانه لا توجد اى رسالة فى هذا الصدد. (أ ف ب)

مصادر في باريس تؤكد تصميم فرنسا ومصر على عقد مؤتمر سلام

■ باريس: أفادت مصادر دبلوماسية في باريس ان فرنسا ومصر مصممتان على السير قدما في الاعداد لمؤتمر دولي للدول المصممة على انقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط على الرغم من مخاطر الفشل. واوضحت وزارة الخارجية الفرنسية أمس ان اجتماعا تمهيديا على مستوى كبار الموظفين سيعقد خلال سبتمبر الجاري في باريس لتحديد ترتيبات عقد هذا المؤتمر.

وقال مصدر دبلوماسي عربي انه سيتم بعد ذلك عرض وثيقة عمل أعدها الخبراء على وزيري خارجية البلدين الفرنسي هوبير فيدرين والمصري عمرو موسى اللذين سيلتقيان في نيويورك على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة أواخر الشهر الجاري. (أ ف ب)

ميليشيا سودانية موالية للخرطوم تنقل مقر قيادتها إلى جوبا

■ الخرطوم: قالت صحيفة سودانية أمس ان قوة موالية للحكومة من ميليشيات جنوبية ستنقل مقارها العسكرية الى جوبا المدينة الرئيسية بالجنوب من الخرطوم في الشهر المقبل. ونقلت صحيفة «اخبار اليوم» الخاصة عن بيتر بول نائب رئيس اركان قوة دفاع جنوب السودان قوله ان القوة وجدت مكانا لقيادتها في جوبا.

واضافت الصحيفة ان القوة التى تضم ست فصائل من المتمردين السابقين وقعوا اتفاقية سلام مع حكومة الرئيس عمر حسن البشير الاسلامية فى العام الماضى لن تتشارك فى مقارها مع مجلس التنسيق الذى شكل لحكم الجنوب. والفصائل نفسها ممثلة في المجلس وفى القوة وكلاهما يرأسه ريك مشار زعيم حركة استقلال جنوب السودان.

وقال بول انه سيتم تشكيل لجنة فنية مشتركة بين القوات المسلحة والقوة لتنسيق الشؤون العسكرية- وسيكون مقرها فى القيادة العامة للقوات المسلحة.

واضاف ان القوة سيكون لها وضع خاص خلال الاعوام الاربعة المقبلة انتظارا لاجراء استفتاء على مستقبل جنوب السودان حيث يقاتل الجيش الشعبى لتحرير السودان منذ عام ١٩٨٣.

وقال بول انه اذا اختار الشعب الوحدة فى الاستفتاء فان القوة ستندمج مع القوات المسلحة وتصبح جزءا من القوات الموحدة التى تدافع عن الامة وعن الوحدة.

وبمقتضى اتفاقية السلام التى اوجدت القوة ومجلس التنسيق يتعين اجراء استفتاء بعد اربعة اعوام لتحديد ما اذا كان الجنوبيون يريدون الانفصال ام لا. وتابع بول ان جميع افراد القوة فى الخرطوم انتقلوا الى قواعد فى ولاية الاستوائية الجنوبية باستثناء الذين يعالجون من جروح او الذين تربطهم التزامات بالحكومة.

وقال انه تم اخلاء جميع الاستراحات التى كانت مخصصة للقوة فى الخرطوم باستثناء استراحة للجرحى فى ام درمان. وتابع ان القوة تنشر ٢٥٠ الف مسلح فى شرق وجنوب البلاد. ومن جانب اخر، لقي ١١ شخصا مصرعهم فى نزاع قبلي بقرب كردفان الاسبوع الماضي كما القت الشرطة القبض على ٥ اشخاص اتهموا بالاتجار مع التمرد. (رويترز)

وضعت سفنا وطائرات في حالة استنفار

اليابان: كوريا الشمالية تستعد لاطلاق صاروخ ثانٍ

■ طوكيو، سيول: اعلنت اليابان امس انها تملك معلومات تفيد ان كوريا الشمالية تستعد لاطلاق صاروخ آخر. وأكدت أنها وضعت سفنا وطائرات في حالة استنفار تحسبا للامر. وقال المتحدث باسم الحكومة اليابانية مونيو سوزوكي للصحفيين: «الحكومة لديها معلومات من مصادر مختلفة ان استعدادات تجري من أجل اطلاق صاروخ كوري شمالي ثان».

وفيما لم يشر المتحدث الى التاريخ المحتمل لاطلاق الصاروخ قال، «ان حدوث اطلاق ثان لن يكون مقبولا وسنتخذ موقفا حاسما». مشيرا الى ان الجيش باق في حالة تأهب.

وكانت وكالة أنباء «كيودو» قد نقلت عن مصدر في وزارة الدفاع اليابانية قوله «انه سيحدث اطلاق ثان خلال ٢٤ ساعة».

في الاطار نفسه اعرب نيومورو نوناكا وزير شؤون مجلس الوزراء الياباني عن احتجاج بلاده على البيان الكوري الشمالي الذي قال ان اطلاق الصاروخ امر يتعلق بسيادة البلاد.

واشار نوناكا الى موعدين محتملين لاطلاق الصاروخ الثاني لكوريا الشمالية احدهما غدا السبت عقب بدء اجتماعات مجلس الشعب الاعلى أو يوم الاربعاء القادم عقب تولي الامين العام لحزب الحاكم مهام رئاسة البلاد رسميا.

وادان مجلس الشيوخ الياباني بالاجماع امس في قرار له كوريا الشمالية لاطلاقها الصاروخ ودعا الحكومة لاتخاذ اجراءات صارمة ردا على ذلك.

ووصف مجلس الشيوخ في قراره اطلاق الصاروخ بأنه «عمل أخرق وخطير يمثل انتهاكا للاعراف الدولية ويخلق وضعا خطيرا لأمن اليابان. كما انه يمثل خطرا على السلام والاستقرار في شمال شرقي آسيا ويسبب التوتر في المجتمع الدولي».

من جهته وافق مجلس الشيوخ الامريكي على وضع شروط قاسية فيما يتعلق بعلاقات التعاون مع كوريا الشمالية. (رويترز، أ ف ب).

«العفو الدولية» تتهم الحركة بقتل آلاف المدنيين

شركة أمريكية تبرم عقداً بقيمة ٤١٩ مليون دولار مع طالبان

■ بيشاور - أحمد بركات:

■ وقعت وزارة الاتصالات الافغانية وشركة «تي سي آي» الامريكية امس اتفاقية لتركيب ٣٠٠ ألف خط هاتفي نقال في مختلف الولايات الافغانية بكلفة ٤١٩ مليون دولار.

ووقع الاتفاقية نيابة عن حكومة طالبان وكيل وزارة الاتصالات المولوي الله داد وعن شركة «تي سي آي» احد كبار المسؤولين فيها وسيتم تنفيذ المشروع على مرحلتين الاولى بتكلفة ٧٥ مليون دولار، تقوم خلالها الشركة بتجهيز عدة محطات للهاتف النقال في ١٤ ولاية افغانية. والمرحلة الثانية بتكلفة ٣٤٤ مليون دولار تقوم خلالها شركة «تي سي آي» بتغطية جميع ولايات افغانستان. واقليمها بـ ٣٠٠ الف خط هاتفي نقال. وسيعمل في هذا المشروع ٢٠ الف مهندس وعامل افغاني حيث ينص العقد على ان تكون العمالة الاجنبية ١٪ فقط في حين يتم توظيف الباقي من داخل افغانستان ويقتصر وجود الامريكان على الخبراء والمختصين فقط.

وبموجب الاتفاق فان الشركة ستغطي ٨٠٪ من التكلفة الاجمالية مقابل حق الامتياز لمدة ١٥ سنة. على صعيد آخر اعلنت منظمة «العفو الدولية» امس ان حركة طالبان قتلت عمدا الاف المدنيين من اقلية هازارا بعد استيلائها على مزار الشريف (شمال افغانستان) في ٨ اغسطس الماضي.

وقالت المنظمة في بيان نشرته في لندن، ان حركة طالبان منعت منذ سيطرتها على المعقل السابق للمعارضة (مزار الشريف) وسائل الاعلام الاجنبية والمراقبين المستقلين من الوصول اليه. واوضحت انها استقت معلوماتها من شهادات عائلات الضحايا.

استمرار نزيف الخسائر للأسهم الأوروبية والأمريكية

■ لندن: أغلق أسواق الاسهم على انخفاض في أنحاء أوروبا وسط تعاملات غلب عليها التوتر أمس فيما فتحت الاسهم الامريكية على هبوط مع تعرض ثقة المستثمرين لمزيد من الاهتزاز بسبب الاضطرابات المالية والسياسية في الاقتصاديات الصاعدة. وزاد من مناخ التشاؤم في الأسواق أنباء سيئة من شركتي هيتاشي وتاو اليابانيتين واعلان كولومبيا خفضا فعليا لقيمة عملتها ومعاناة الروبل الروسي لهبوط حاد جديد.

وانهى مؤشر فاينانشال تايمز المؤلف من ١٠٠ سهم بريطاني ممتاز الجلسة على خسائر تزيد على اثنين في المائة فيما أغلق مؤشر اكسترا داكس الالماني الذي يتأثر بالدولار الامريكي منخفضا بنسبة ثلاثة في المائة.

كما اغلقت بورصات باريس وميلانو واستكهولم على انخفاض حاد بعدما تخلت عن جانب كبير من مكاسبها في حين انحت مؤشرات الاسهم الممتازة في انحاء أوروبا الجلسة على انخفاض يتراوح مابين ٢ و ٣٪.

وعند اغلاق البورصات الاوروبية كان الشعور العام لايزال سلبيا في وول ستريت إذ كان مؤشر داو جونز الصناعي منخفضا ٩٣ نقطة - أي بنسبة ٢,١٪. (رويترز)

أدنى مستوى لسعر نفط بحر الشمال منذ ١٢ شهراً

■ لندن: قال رويال بنك اوف اسكتلاند ان متوسط سعر الاساس لنفط بحر الشمال بلغ ١٢,٠٦ دولار في يونيو الماضي وهو أدنى سعر يسجله منذ ١٢ شهرا.

وقال المصرف في تقرير اصدره من مقره في ادنبره ان عائدات بيع النفط البريطاني تدنت بالتالي في شهر يوليو بنسبة ثلث العائدات المتحققة من بيع النفط في الشهر ذاته من العام الماضي.

وعزا تقرير العائدات الى انخفاض أسعار النفط منذ بداية العام الحالي [illegible]

رداد طليقاً .. عرب فرنسا مرتاحون

أشهر سجين في فرنسا يخرج مرفوع الرأس

■ باريس - سيد حمدي:

■ اخيرا قررت وزارة العدل الفرنسية اطلاق سراح المغربي عمر رداد، اشهر سجين جنائي في فرنسا، بعد جدل استمر طويلا على هامش محاكمته واجراءات الاستئناف وما تبعه على مدى سنوات عدة. وقد احيطت قضية رداد باهتمام بالغ وصل الى اعلى المستويات السياسية ممثلة في العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس الفرنسي جاك شيراك، ويمكن القول ان هذه القضية ذات الطابع الجنائي البحت عرفت في تحولاتها قدرا كبيرا في تقلبات السياسة بين الرباط وباريس. وكان عمر رداد صدر في حقه حكم بالسجن لمدة ثمانية عشر عاما مع الاشغال الشاقة بعد اتهامه بقتل الفرنسية جيزلين مارشال التي كان يعمل بستانيا في حديقة منزلها الصغيرة.. وكان دليل الادانة الرئيسي الذي اعتمده القاضي في قرار الحكم هو كلمات مكتوبة بدم القتيلة تفيد بأن الشاب المغربي هو مرتكب الجريمة، واثير لغط كبير حول هذا الدليل خاصة وان من الممكن ان يلجأ اي شخص الى هذه الحيلة لادانة الشاب المغربي وابعاد الشبهة عن نفسه.

ولجأت هيئة المحكمة والدفاع الى تحليلات مختبرات وزارة العدل لمعرفة ما اذا كانت الكتابة ترجع الى الضحية صاحبة المنزل البالغ من العمر خمسة وستين عاما وتعيش وحدها بعد وفاة زوجها. في الوقت نفسه اصيب الرأي العام بقدر كبير من الحيرة والارتباك فيما يتعلق بإثبات مكان وجود عمر رداد - الذي لا يجيد الفرنسية - اثناء وقوع جريمة القتل.

وكان مخبز المنطقة الذي يشتري منه عمر خبزه اليومي الشاهد الرئيسي في هذا المجال، لكن العاملة المعنية اعطت اجابة غير حاسمة لا تؤيد ولا تنفي وجوده في المحل لشراء الخبز في التوقيت المعني، وتوصل الجميع في نهاية الامر الى خلاصة مفادها ان لا دليل يقطع بقيام المغربي بهذه الجريمة.

وقبع عمر لفترة غير قصيرة في سجن مدينة موري القريب من تولوز فيما توالى رد فعل الرأي العام المتعاطف معه، الى حد اعداد مذكرة وقعت عليها شخصيات مشهورة من بينها وزير العدل السابق آلان شارلاندون تطالب بالافراج عنه. وبالتوازي مع ذلك كان التشاور بين الحسن وشيراك على هامش الزيارة التي قام بها كل منهما الى بلد الآخر مستمرا ومفيدا. انتهاء بصدور قرار من شيراك باصدار عفو جزئي عن عمر رداد وفتح هذا العفو الرئاسي الطريق امام طلب العفو الشامل عنه. وتوالت التطورات الايجابية والضغوط السياسية والشعبية استنادا الى براءة الشاب المغربي. وأدى هذا الجهد الذي جرى في جو من الكتمان والدبلوماسية الهادئة تارة، والحملات الشعبية المؤثرة تارة اخرى، الى ان تشرع وزارة العدل منذ حوالي شهرين في دراسة ملف اشهر سجين جنائي تمهيدا لتحقيق انفراجة اكبر.

وفي نهاية الامر تقرر اطلاق سراح عمر رداد وظلت بعض الاجراءات الشكلية محل بحث وكان آخرها توفير وظيفة لهذا العامل الذي يوصف بالهدوء والدأب في عمله كما انه يعول اسرته في المغرب. وقد سعى المحامي الشهير جاك فيرجيس الذي دافع عنه بطريقة جعلت من القضية «قضية رأي عام» الى اقتراح وظيفتين على وزارة العدل التي قرنت الموافقة على اطلاق سراحه بعدة شروط، وكانت الوظيفة الاولى «جنيني» لدى ارملة في مقاطعة «الفار» (مثل جيزلين مارشال) والثانية بنفس المهنة لدى محام في مدينة «اكس ان بروفنس» لكن الوزارة رفضت الاقتراحين وحددت الوظيفة الجديدة بـ «ساعي» في مصنع للاغذية المحفوظة متخصص في تعليب اللحوم «الحلال» ويقع في مدينة مرسيليا، ويحكم اختيار وزارة العدل عدة اعتبارات من بينها الجانب الامني في ظل ظروف احاطت القضية في مجملها.

ولوحظ ان قرار الافراج قوبل بارتياح كبير في اوساط المهاجرين العرب والمسلمين في فرنسا الذين يشعرون بنوع من «الغبن» و «التفرقة في المعاملة» مقارنة بالاقليات دينية اخرى نافذة في المواقع المؤثرة في توجيه المجتمع الفرنسي. وكان آخر ضحايا السجناء العرب هو الشاب التونسي محمد بشارة الذي حكم عليه بالسجن في قضية شابها الكثير من الثغرات القانونية وعرض عليه بعد ان امضى فترة في السجن ان يخرج بعفو رئاسي في ظل حكم الاشتراكيين. لكنه اصر على اعادة محاكمته لاثبات براءته. وفي اعقاب ذلك فوجئ الرأي العام بوفاته في السجن وسط ظروف غامضة لم يخفف منها الاعلان عن ان الوفاة حدثت لاسباب صحية.

اعدام ثلاثة يمنيين علنا

انفجار زنجبار استهدف مبنى جهاز الأمن السياسي وأصاب شخصين

■ صنعاء: ذكر شهود امس ان شخصين اصيبا بجروح في انفجار وقع امس الاول في مدينة في جنوب اليمن في مركز لجهاز الامن السياسي كان قد تعرض لاعتداء في اغسطس الماضي.

وقال أحد الشهود ان «عبوة انفجرت بعد ظهر امس الاول امام سور جهاز الامن السياسي في مدينة زنجبار» في محافظة ابين. واوضح شاهد آخر ان «الانفجار اصاب شخصين بجروح واحدث اضرارا في جزء من السور».

واشار متحدث باسم وزارة الداخلية الى ان شخصين اصيبا بجروح طفيفة في انفجار قنبلة في زنجبار وانه تم ايقاف خمسة اشخاص يشتبه بعلاقتهم بالحادث.

وكانت عبوة قد انفجرت في ٢٠ اغسطس الماضي في مركز جهاز الامن السياسي في زنجبار لكنها لم توقع ضحايا. وفي اغسطس ايضا وقع انفجار بالقرب من مركز الامن السياسي في مدينة لودر (١٨٥ كلم شمال شرق عدن) مما ادى الى اضرار مادية. وكان وزير الداخلية اليمني حسين عرب قد اعلن في ١٦ اغسطس توقيف شبكة مكونة من ٢٢ يمنيا مسؤولة كما قال عن سلسلة من التفجيرات في جنوب البلاد في يوليو الماضي اوقعت خمسة قتلى على الاقل.

واكد عرب ان هذه الشبكة تعمل لحساب «جهات خارجية» لم يسمها. وتتهم صنعاء المعارضة اليمنية الموجودة في الخارج بالوقوف وراء الاعتداءات على مبان عامة ومنشآت اقتصادية. ومن جانب آخر اعلنت وكالة الانباء اليمنية ان ثلاثة رجال محكومين بالاعدام بتهمة القتل اعدموا علنا امس احدهم في صنعاء والآخران في تعز على بعد مئة كيلومتر جنوب العاصمة.

وقالت الوكالة انه جرى في صنعاء اعدام احمد علي حمود الذي كانت محكمة عسكرية قد اصدرت ضده حكما بالاعدام لاقدامه على قتل شخصين جرى تأكيده في محكمة الاستئناف.

وفي تعز اعدم فضل احمد سكرة وزايد سلطان عبود لاقدامهما على قتل رجل. وقالت الوكالة ان جثتيهما ستصلبان لمدة ثلاثة ايام طبقا لحكم المحكمة. واوضحت الوكالة ان جمعا من المواطنين حضر عمليات اعدام الرجال الثلاثة.

يشار الى ان عمليات الاعدام نادرة في اليمن. وفي يونيو الماضي اعدم ضابط في سلاح الجو اليمني في منطقة عدن بعد ادانته بقتل احد زملائه. (أ.ف.ب)



المحفظة السوداء

مريم هلال الساعدي*

ادخل انت اولا.. لا، انت الاكبر.. ادخلي اولا.. وتكون الزيارة.. وتكون الذكرى المؤلمة.

كل شيء يبدو ساكنا جامدا.. جمود ذلك الجسد الابيض المتخشب المسجى على سرير معدني ابيض. توخذ بذلك المشهد للوهلة الاولى.. دوما توخذ بنفس المشهد للوهلة الاولى.. نخشى.. اكثر ما نخشاه ان نلقي التحية.. فيظل صامتا.. ساكنا وقد فارقته الروح التي تسكن الاحياء.. ولكن عينيه تتحركان.. نتنفس الصعداء، ونتقدم خطوة اخرى الى الامام، يغلق عينيه ويفتحهما ويكرر ذلك مرارا. «ماذا يفعل؟» نسأل العجوز بوجل «يصلي» تجيبنا وهي تواصل حياكة ثوب قديم مرقع. نظل واقفين نتلفت حولنا.

المناظر كما هي.. لم يتغير شيء، البياض لون كل شيء في تلك الغرفة. لا يخالطه لون آخر سوى الاحمر.. لون عينيه ووجه امه العجوز.

يلتفت نحونا.. وتلمع اسنانه البيضاء الصغيرة. لكم كانت بديعة ابتسامته. كان يبتسم كل ما يرانا. ويظل مبتسما طالما يرانا.

اغتصب المرض كل شيء فيه.. كل شيء الا ابتسامته. ولكننا كنا صغارا.. وكنا أشرارا..

لم نكن نصغي ابدا لشيء من احاديثه الطوال. كان يتحدث ويتحدث ويتحدث.. يقول اشياء كثيرة.. ويسأل اسئلة كثيرة لا نكلف انفسنا ابدا عناء الاجابة عنها، وان حدث وفعلنا فباجابات مقتضبة لا تتعدى «نعم» لا «حاضر» كانت عيوننا تفر من آن لآخر الى المخدة التي يتوسد عليها، فهناك محور اهتمامنا ومكمن سعادتنا. محفظة صغيرة سوداء يحتفظ فيها بنقوده ويضعها دوما تحت وسادته. لم يكن رجلا غنيا ابدا ولكنه لم يكن يعرف ماذا يفعل بنقود الاعانة الاجتماعية سوى توزيعها علينا. وكان الاول من كل شهر هو اليوم الوحيد الذي نجتمع فيه جميعا ونذهب لزيارته، لم نكن نهتم لأمره. لم نشعر يوما بالاسى لأجله. ظننا ان ذلك هو وضعه الطبيعي. فما عرفناه الا كذلك. وما تصورنا في وضع آخر. وهكذا قسمنا البشر الى قسمين ، قسم يسير على قدميه مدى الحياة.. وقسم يستلقي على ظهره مدى الحياة .

ويطول الحديث.. وتطول الجلسة.. ورائحة الدواء والمرضى تزكم انوفنا. والشمس في الخارج مشرقة.. والنور زاه.. والهواء منعش.. والمحفظة السوداء لا تزال ترقد بسلام تحت الوسادة.. ولا يبدو انه سينتهي من حديثه قبل ان تقوم الساعة. ونحن نحب ان نخرج للحياة قبل ان تقوم الساعة.

ولو كان الامر بأيدينا لانتزعنا المحفظة منذ اللحظة الاولى وفررنا لا نلوي على شيء ولكننا كنا نخشى غضبة يحرمنا بعدها من مصدر رزق لم يخطر لنا انه قد ينضب. ماذا نفعل؟ تقول نظراتنا لبعضنا البعض. ونبدأ في ابتكار اساليب عديدة لاظهار مللنا. يلتفت احدنا صوب النافذة ويثبت عليها بصره ليوحي بانه لم يعد يهتم بما يقال. ويقوم آخر بخلع حذائه وجواربه وارتدائهما من آن لآخر بحجة تعديلهما. فيما قد اواصل انا القرع على الطاولة بجانبي على امل ان يزعجه الصوت ويتمنى رحيلنا، ولكنه لم يكن يتمنى رحلينا ابدا. فأتطلع الى العجوز علها توحي الى بحل. ولكنها نادرا ما كانت ترفع رأسها عن ثوبها القديم المرقع.. تحيكه .. وتحيكه فوق الحياكة .. وتعيد حياكته من جديد.. واتذكر.. اتذكر انني لم اكن اجد لها عينين!! لا ادري كيف، ولكني لا اذكر بانني رأيت عينيها يوما.. لكأنهما قد ضاعتا هناك.. في تلك الخرقة البالية والتي بدت كعالم خاص بها. عالم حدوده تبدأ بطرف الثوب العلوي وتنتهي بطرفه السفلي. ولا اذكر بأنني دهشت يوما لذلك.. بدا من المألوف جدا بالنسبة لي، وللآخرين. الا نرى في ذاك المكان شيئا مألوفا.

ولما لا تجد كل الحيل لا نجد مفرا من المبادرة واعلان الرغبة في الرحيل لاداء الواجب ومراجعة الدرس والتحضير للامتحان فيلتفت ساعتها بعينيه الى العجوز ويقول بصوت المستسلم لقدره الراضخ لواقع كريه اخرجيها.. واعطيهم فنكون قاب قوسين - بل ادنى - من لحظة الخلاص المنتظرة منذ عهود. ولولا حرصنا على رضاه استبقاء على ذاك المصدر المالي لهرولنا خارجا لحظة قبضنا للنقود. ولكننا كنا نثبت لحظات اخرى لنقبله ونودعه.

وحين رحل بكينا.. بكينا جميعا على فراق تلك المحفظة الصغيرة السوداء للابد.

واليوم .. وبعد رحيله بسنين طوال اتمنى حقا لو يعود، لاقضي معه اوقاتا اطول..

لأستمع بانصات اكثر لما يقول. لأجيب عن الاسئلة بصبر وتبصر أكثر. لافتح له النوافذ واحكي له حكايا العالم الخارجي، لأريه اشياء اخرى غير سريره المعدني ووجه امه العجوز وثوبها المرقع. لأحدثه واحدثه واحدثه دون ان تقفز عيناي الى المخدة ويشرد ذهني الى المحفظة السوداء ولأقف مطولا وانا اودعه واغادر غرفته دون نقود.

ولكن هيهات يرجع من سفار.. وهل ميت من سفار يعود؟!

* اماراتية - العين

تيجان الأم والصداقة

رعد مطشر مسلم*

١ - أم الغيابات
أصافح يدا من هواء،
فأرجع بقبضة يأس وياسمين
الف عباءات العتمة وانشرها..
فتبزغ عتمة تسند عتمة اخرى، عتمة عيني
عتمة تتهاوى في ايران الدمعة وردتها
تدحرج رمش احلامي
تكسره.. تطوي جفن أوهامي، من هدب الكون..
وتوقظ حدائق انطفائي من مصابيح الظلام
ومن حدقات انتظاري: مطرا في سواد العين، خليا
يرقظ انسانها البعيد..
تسألني جارتي:
سمعنا البارحة تساقط النهار على الجدار
شممنا ارتطام الدمع بأجنحة الندى
لمسنا فزع العصافير التي تهطل من ريش الهواء
ورأينا أناتك بين الدور تدور:
أم قصي.. ما الذي يحدث الآن؟؟
دعينا نذوق مقصات الغياب!!
لا شيء ياجارتي، سوى سؤال عن «لولب» يلطمني
بأفران العزاء
يعجن عزلتي بحصد الغائبين
ويطلق الرغيف فما مرعبا من رصاص يولول:
يا أم الخيبة والفرح الموهوم
بادهشة الكواكب تحت المدن العرائس
أيتها الحمامة المنقوشة على مطر التناسي
المسي اداتة المسلقات الحواس
ولتترمل افراح الخرائط
وتسيل - بين الاصابع - احزان الحدود..
اكمن خلف اجراس دمي
ابتكر هناءات اروض بها مخالب التعاسة
اكور صبري لاصفع به الهزيمة..
فيرتد الهواء جبرا يصفعني
أوسد رأسي صدر الفراق
ومن شريانه ارشف دما يفسد انفاس اليقين:
- ولدي..
لولب عصفورة النوافذ اليتيمة
جنون يكنس عقلي ويطفو في الشعور
لولب كوكب خرافة..
في الليل تأتي، في الليل تنأى، وتتأرجح في الليل أيضا
في الليل تغفو، في الليل تصحو، ومن جفن النهار تطير..
ملاكا صامتا كارتباك
يحرث ظلمة اشيائي
يزرع - في خواصر ضوئي المنهد - غربته
ويحصد:
سحابة عمري
بروق يدي الجافلتين كأشلاء
الضاحكتين كهيكل
النائحتين كاعتراف،
- كثرت تيجان الراحلين..
يا أم الغيابات الشاسعة

٢ - صديق
هنا
تعلق رأسي هذا المساء
.. برأس هذه الشجرة
متكئا تحت هذه العتمة
في هذه الغابة
قرب.. هذه الينابيع التي تنزع جذورها
عند جذع البكاء هذا..
إذن
لتجمعه معي
فقد جمعته لوحدي - ذات مرة
ووحدي عدت أحمل مخطوطة للنسيان..
أظنها رأسك..

- توقف
ولننس - هذا المساء - رؤوسنا
وكل مساء آت

٣ - «أمي»
.. من غرس الليل بظهري
وقال أنت الكبير؟!
من جعل الضلع حرابا، وسلها لحروب آتية؟!
.. من كان ذاك الذي رهن الموت لميلادي قائلا:
أنت الذي ستكون المائدة؟!
من كان ذاك المهاجر في راحتي، كاتبا،
كن نقطة الجمع..
مفتاح البداية؟!
من ذاك الذي سعى بنهري فالتف بالراحات
معلقا بالجدار حياتي،
آه لهذا الجدار،
متى يطير مع الساعات؟
متى تعانق أقفاله مفتاح ضحكتي..
فانفتح كالعبرات؟!
وأضحك كاخوتي..
لي اخوة حين اجمعهم ينفرط العقد كالمطر
وحين افرق - في الشمس - ظلهم
يتناسلون في غرف الليل كالشتائم..
متى أتناسل على راحتيك كالحمائم
وأصحو كالحنان؟
متى انفض الحنان عن دمعتي وأبكي كالملوك؟
وكالملوك اجمع صولجاني وصحوتي
مفرقا - تحت نعليك - ألق المشيب
وقش الهزائم
غافيا.. بين عينيك.. كاخوتي
أماه!!

عراقي - كركوك من اصدقاء «على الدرب»

إلى ولدي.. في رحم الغيب

كامل فؤاد محمد فارس*

رأيتك في خاطري يا بُنيَّ   شُعاعاً من النور لاحَ إليَّ
بدا ليَ في سرِّ قلبي الحزينِ   بلهفة عمري عبير السنين
بشوقي اليك بدفق الحنين   بروحي اللهيف ودمعي الهتون
بُنيَّ فؤادي إليك تَوجَّدْ   ودونك صبٌّ عميدٌ توحَّدْ
تُرى هل تَغيبُ أبداً لهف نفسي؟   بدونك عمري خريفٌ مؤبَّدْ
ودربي بنيَّ ظلامٌ كثيفٌ   أَلَجْلِجُ فيه تعيساً مُنَكَّدْ
وأمضي أسائل عنك الدّروب   تُراهُ احتواكَ ظلامٌ بفَدْفَدْ
وأسألُ عنك زهور الروابي   وكلَّ غريبٍ من النَّبتِ أوحَدْ
فتخفق في حيرةٍ واضطراب   وتجهشُ في حسرةٍ دون رَدْ
تحنّ إليك جُموعُ الفراش   تتوقُ إليك للمسةِ يَدْ
فتتبعُها عنك كلتا يديَّ   وفيَّ لها صبوةٌ لا تُحدْ
شَغفتُكَ طيفاً وروحاً يرفُّ   فأشتمُّ فيه لعودك نَدْ
أكادُ أراك به كُلما   تسامى حنيني إليك ومَدْ
أحسُّكَ في غنّة الطير تشدو   يُهللها الصبحُ إمّا تجدَّدْ
وألمحُ وجهك في كل وجهٍ   وأبصره في خيالي المشرَّدْ
لئن حَجَب الغيبُ وجهكَ عني   أظلُّ أراكَ حبيبي بقلبي
تُتابعك نجواه أنّى ذهبت   فنور الإله على كل دروب
أحسُّك في كل صوت يبوحُ   وفي زفرات عليلٍ تنهَّدْ
بسمع الدجى عندما الكون يغفو   وفي سُبُحات مُصلٍّ تهجَّدْ
وأمضي بُنيَّ وكلّي حنينٌ   إليك طغى مثل نارٍ تَوقَّدُ
تُصوِّرُ لي لهفتي ألف شيء   غلا بيَ وَهْمي وفيك تجسَّدْ
أراكَ بليلةِ بَرْدٍ مُثيرة   تضيءُ أمامي شموعاً صغيره
فتطفئها الريحُ توّاً وتقسو   على أنمُلٍ ضوّأتها طريره
ولكن تعود الشموع تُضاءُ   فألمحُها كانبثاق السّناء
كومضةِ برقٍ فطوراً سديمٌ   ضريرٌ يعُمُّ وطوراً ضياء
وأسمع منك نداءً تناهى   به انتفضتْ خفقاتُ رجاء
ويأخذني صوبَ صوتك خطوي   أكابرُ بين اصطباري وشجوي
أمدُّ يديَّ أضمُّ الخواءْ   فتطبقُ وحشه.. ويخبو الضّياء
بُنيَّ: لئن أنكرتك الدروبُ   وغُمَّ عليَّ الفضاءُ الرّحيبُ
وعُدتُ خليّاً سوى من أسىً   يناوئني بشعورٍ كئيب
أراكَ بدمعة عين الغريب   هَمَتْ لادّكار حِماه الحبيب
وفي بسمة الفجر غِبَّ الدُّجى   وفي الشّفق البال إثر المغيب
وفي ركضات السّحاب الشّرود   وفي هطلات الغمام السّكوب
وفي دمدمات الرّياح العواتي   ومرِّ الصّبا برُخاء رطيب
رأيتك في خاطري يا بُنيَّ   شُعاعاً من الغيب لاح إليَّ
أضاءَ الفؤادَ بنور يقيني   فأبصرت فيه وجوداً خفيّا

* شاعر فلسطيني - نابلس
«أسرة على الدرب»

تحية للصفحة الرائدة

محمد راجح الأبرش*

على الدرب صفحتُنا الرائدةْ
تُبصِّرُ أقلامَنا الواعدةْ
وتأخذُ دوماً بأيدي الجموعِ
لتنهضَ للقمةِ الصاعدةْ
فهذا أديبٌ يصوغُ البيانَ
ويحتاجُ للنظرةِ الراشدةْ
فيأخذُ منها سبيلَ الرشادِ
ويسلكُ للنهضةِ الماجدةْ
لقدْ أخذتْ مدّها في الشعوبِ
فكلُّ القلوبِ لها شاهدةْ
فكمْ ناشئٍ شقَّ فيها الطريقَ
وحلّقَ في الكلمةِ الخالدةْ
لها الحبُّ في قلبنا والولاءُ
وكمْ في عطاها لنا فائدةْ
وللقائمينَ عليها المزيدُ
من الشكرِ للصفحةِ الرائدةْ

* شاعر سوري - أبوظبي
من أصدقاء «على الدرب»

تحت التراب

نسيم البحر*

احساسي بالغربة لم يتبدد حتى بوجود هذا الكم الهائل من الناس الى جواري فأنا اشعر بهم بهمساتهم.. بكلمات تدينني، تؤنبني، واخيرا تتمنى لي المغفرة.. شعرت بتلك الانامل الخشنة تقلبني تحت الماء وتدعكني بعنف وكأنها تود غسل ذنوبي..

لمست ذلك الرداء الناصع يلفني ويغلفني من كل جانب.. كما لمست بقلبي آخر قدم وطأت المكان بعد ان اتوا بي في هذه الحفرة المعتمة.

وبرغم ان كل ما قدموا به يدل على مفارقتي للحياة الا اني احس بالحياة استنشقها بكل حواسي.. اكاد اجزم تماما اني لا ازال حيا..

ها هو قلبي يقدم لي دليلا اخر على العيش بضرباته الشديدة.. ولكن ما هذا الذي يحدث لي. لم انا هنا.. هذا ليس مكاني؟ اود ان اصرخ بعلو حسي. اود ان أحطم قيودي الصامته. الا ان شيئا ما يوقفني.. يجمدني.. في مكاني، حتى اني افقد الرغبة في المناجاة ان كل ما تقدمه لي ذاكرتي .. لحظة سقوطي ارضا. وماذا بعد؟ لم استعد سوى صوت نواح زوجتي المخلصة بحرقة. وتمتمات ابنائي الممزوجة بأصوات اصابها الفرح متخفية بالحزن. خالجني صوت ولدي البكر وهو يرن بأذني بجملته الاليمة: لا وقت الآن للبكاء والنواح، علينا التفكير بعقول اكثر وعيا.. ولنفكر بتقسيم الميراث. وجاء رد الآخرين مخيبا للمشاعر النبيلة فالكل فكره واحد. مشتركين جميعا بفرحة الخلاص مني، من اب قد قسا عليهم كثيرا.. رغم ذلك هل لهم الحق بفرش البسطة والفرحة؟ هل كان وجودي يطبق على انفسهم؟ هل ابوتي ماتت بنفوسهم واصبحت سيئاتي غطاء ومكانا لحسناتي القليلة؟

ووسط جو الاستغلالية ظهر وفاء رفيقة دربي النادر، فدموعها غسلت صدري وايقظت حبي الكامن. وندما على كل ما اقترفته بحقها وجازيتها بالغدر بدل الاخلاص والاحسان على كل ما قامت به من تضحيات في بداية حياتي القاسية وكافأتها بضرة تنغص حياتها وتحل مكانها بعد ان استولت بالخداع على كل ممتلكاتي.. اذا الحق كل الحق معهم فانا استحق العناء.. الآن فقط اود الرحيل الى العالم الاخر وان اغرب عن دنياهم.. وها انا بصدد التحول اليه.. لعلي القى وجه الكريم واطلب الصفح والغفران. او عساني اقابل والدي مجددا وارتمي تحت قدميه ووالدتي طالبا السماح ولكن هل سيسامحاني؟ لا اعلم فما فعلته بدنياي اشنع وافظع من ان يتقبله بشر. اذكر تماما ذلك اليوم الذي هربت فيه من قريتي الصغيرة حتى لا اضطر الى مساعدة والدي في اعالة اشقائي السبعة فأنا اكبرهم.. ورجعت بعد ان سمعت بوفاة ابي، قبل ان يتقبل ندمي على ما اقترفته في حقه وحقي.. مات قبل ان اقوم بوضع رأسه العزيز على ذراعي بفراش الموت..

عدت الى القرية.. ليس لمساندة والدتي ومد يد العون لها في تربية اخوتي، بل لازيد من همومها حتى فاض بها وقامت بطردي، رحلت ناقما جاحدا بعد ان امطرتها بوابل من السباب والضرب وسط استغراب اشقائي وتصفيق اهالي القرية عجبا وحسرة على هذه الام الصابرة، والتي لم ارها بعد ذلك لوفاتها الماء، بعد بضع سنوات من رحيلي الى المدينة.. التي شققت دربي فيها دون ان يهتز لي جفن بين حيتان السوق واوغاد الازقة، والذين اصبحت واحدا منهم.. وما هي الا اعوام حتى غدوت حوتا ضخما يستمتع بتعذيب والتهام الاسماك الصغيرة .. باتت لدى ثروة ضخمة جمعتها بمساعدة وصبر زوجتي المسكينة فيعنايتها وحبها احاطت ابنائي وتركت انا لها كامل المسؤولية، ورحت ابحث عن ملاذي وارضي شهواتي، فكل يوم مسكن جديد.. زوجة جميلة، سيارة فارهة.. وليس المهم من اين آتي بالقروش، بل المهم ان اجمعها واصرفها ببذخ دون ان يكون لاولادي نصيب منها، وهذا من حسن طالعهم.. فكلها مغمس في الحرام والذنوب .

والآن بحق، اتمنى ان الفظ هذه الروح الشريرة.. وان اسلمها لبارئها العظيم، ولكن قبل ذلك وفي هذه الهنيهات القيمة في حياتي تحت التراب والتي لعل وعسى اجيد استغلالها في طلب الصفح والغفران حتى يشاء الرحمن ويقبض روحي فحياتي كلها فوق التراب لا تساوي هذه اللحظات الاخيرة في حياتي «تحت التراب»

* يمنية - ابوظبي

صروف الدهر

أحمد مخاشن

لا تجزعن إذا ساءتك أطوار   واسترشد الحق إن ضاقت بك الدار
إن الحياة وإن جارت عليك فقد   تنصفك يوماً وبعد العسر إيسار
هو الزمان ومن طال الخسوف به   بالأمس يرأى له باليوم إبدار
والنفس بالدوم ما كانت مخيرة   والناس أيضاً فما كانوا ليختاروا
لو كان أمر الأناس في الدنى خيرة   لكان كل له عز ومقدار
يأبى العزيز بأن تثنى كرامته   والدهر يأبى لكي ينتابها عار
أما الذليل فيغضي الطرف مصطبراً   بالذل كرهاً وقد تعليه أقدار
هي الحياة فذاك السعد يبهجه   وذاك من غمسرة الأحزان ينهار
وذاك يضحك والدنيا تضاحكه   وآخر دمعة في الخد مدرار
والدهر ينبىء عن قوم قد انخذلوا   وآخرين علو والدهر أخبار
كم من أباة لهم في العز منتجع   أضحوا غثاءً وعن أفلاكهم غاروا
والعز يسلبه من ليس يعرفه   والمستقر من الأنباء إقرار
فالعرب كانوا على الأوطان سادتها   واليوم تبقى من الأمجاد آثار
ومن أراد بلوغاً للمنى فيجب   أن يركب الصعب لا تثنيه أخطار
لا الريح تثنيك عن خوض البحار ولا   لطم العباب إذا استهواك إبحار

تعنى بشؤون الابداع.. وابداع الشباب

العدد رقم ٣٦٠ - السنة الثامنة

اعداد : جمعة اللامي

وقائع

بن بابل في عزلته «اشتياقات شاب اكتهل مبكراً»

- ١٠ -

- ١ -

■ عند سور الحديقة، وجدت سعفة شاحبة، ثم فكرت ملياً، لا شيء، لديّ الآن، أغلى من كفني. وها أنا أكفن قلبي بالسعفة الشاحبة. وأبعث به إليك، فلربما كلمة منك، تعيد للسعفة الحياة!

أما قلبي.. فيكفيه كفن من سعفة شاحبة، هففت قرب نافذتك المضاءة نهاراً.

- ٢ -

■ تطلعت في المرآة،
فلم تري سوى عينيّ
تطلعت في المرآة
فلم أجد إلا امتداد
روحي فيك.
ليس في المرآة،
إلا وجهي ووجهك

- ٣ -

وها أنا أراك محراباً، بحجم قبضة يد، أدخل إليه بسلام، شاكراً الطهر الذي قادني إليك.

شكراً للسيد اندريه جيد عندما قال: أمن أجلنا، يا رب، جعلت الليل بهذا العمق والجمال؟

كنت مثل ثمرة تين، نضجت تماماً، وكان خوفي أن أسقط على الأرض، كما في كل مرة، فتدوسني أقدام الدواب. كنت أتمنى أن يقترب مني هزار، ليثمل من عسلي، من الآذان الأول الى الآذان الأول في اليوم التالي.

لكن المباركة المغربية، قادتني من يدي، كما لو كنت طفلاً رضيعاً، وأجلستني قبالتها، وقالت: أنت تحب وهماً.

كنا نجلس على البحر، فرأيتك تتقدمين نحونا.

لم يكن ذلك وهماً. لقد أمسكت بطرف عباءتك، وأخذت أنشد:

قبل هذا كله، وبعد هذا كله
لا تفطميني،
فمازلت وليداً صغيراً
يتشهى الحبو حولك
رغم سنواته الخمسين

قبل هذا كله، وبعد هذا كله
لا تفطميني،
فمازلت رضيعاً صغيراً
يتمنى البكاء عند قدميك
رغم سنواته الأربعين

قبل هذا كله، وبعد هذا كله لا تفطميني،
فمازلت فتى قليل الصبر
يتمنى مشاكستك
رغم سنواته الثلاثين

قبل هذا كله، وبعد هذا كله
لا تفطميني،
فمازلت شاباً صغيراً
لم يقدّ قميصه، لا من دُبر ولا من قُبُل
رغم سنواته العشرين
قبل هذا كله، وبعد هذا كله:
أحبك

- ٤ -

ثمة ضجيج من حولي، في المقهى الأجنبي.

تفلّت من المباركة المغربية، وقذفت بجسدي في لجة الضجيج. كانوا أقواماً أخلاطاً. بحثت عن لسان عربي، كما كان المتنبي في ذلك الشعب الفارسي، لكنني وجدت رجلاً أمريكياً، يشبه الضجيج، يتحدث الى امرأتين أمريكيتين، مثل ديك عزبي في قن دجاج!

- ٥ -

رسمتُ قلبي على منديل ورقي،
وهاجمت البحر،
بقلب هدهد

- ٦ -

أوقفني بينه وبين نفسه، وقال:

هذه مسافة التلف، فهل تستطيع أيها الولد، قبول الفقر واختيار الاذعان ومصادقة القبول، والاعتكاف على حبس العافية، والصعود الى الأسفل، والارتقاء الى الداخل، وغض البصر، والحياة مع الشهوة، والامتداد بين الأبيض والأسود، ومحادثة الليل، ومخاطبة النهار، ومجالسة المحنة، وفهم حديث الأسماك خارج الماء، والتصاول مع السلاطين، والقتل في برودة، والانهيار بعيداً عن الخوف، والخوف من الخشية، وخشية الحق..؟!

- ٧ -

لقد جئت في الوقت المناسب
وتوجهت إليك في الوقت المناسب

- ٨ -

شكراً لأندريه جيد الذي قال:
الريح المتشردة
داعبت الأشجار
إني أصغي إليك من كل قلبي
يا أغنية صباح العالم الأول

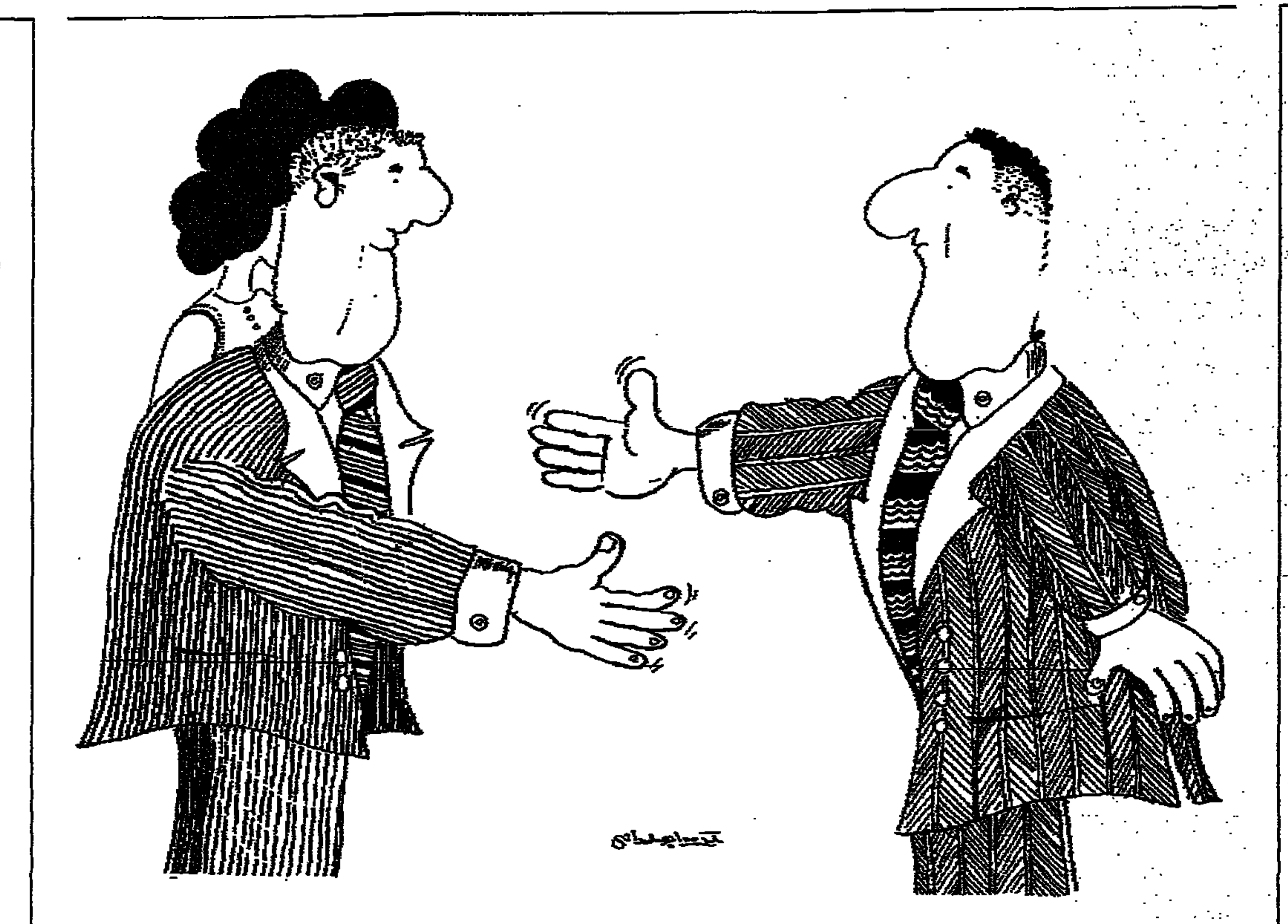
جمعة اللامي

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٢٣
الاعلانات:
ابوظبي/ ت ٤٥٢٢٣٥ - ٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت - ٤٥١٦٧٠ - ٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



أمريكا مدعوة لتأكيد مصداقيتها

منذ مؤتمر مدريد سنة ١٩٩١، والعرب يتطلعون الى قيام الولايات المتحدة، بدورها المؤثر في عملية السلام بالشرق الأوسط. لأن واشنطن قبلت بمبدأ (الأرض مقابل السلام»، كما انها وافقت قبل ذلك أيضا على القرارات التي أصدرها مجلس الأمن الدولي بصدد النزاع العربي الاسرائيلي قبل سنة ١٩٦٧ وبعدها.

وعندما كان حزب العمل الاسرائيلي في الحكم استطاعت واشنطن ان تنشط، وهي حققت فعلا نتائج ملحوظة. على صعيد التسوية وعملت على مساعدة سوريا واسرائيل في الاقدام على أكثر من خطوة من شأنها التوصل الى حل سلمي عادل وشامل بين الجانبين.

الا ان الولايات المتحدة، وتحديدا ادارة الرئيس بيل كلينتون، ومنذ أن تسلم الليكود بزعامة نتانياهو زمام الأمور في اسرائيل منذ سنتين ونيف، لم تستطع التقدم بخطوة حقيقية تدفع بمسيرة التسوية الى الامام، خصوصا على الصعيد الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

بل ان واشنطن، خلال السنتين الماضيتين، بدت كما لو أنها أسيرة منطق نتانياهو، بحيث راحت تغدق على اسرائيل الهبات والمساعدات الاقتصادية والعسكرية من جهة. ومن جهة أخرى، لاتضغط على اسرائيل لتنفيذ ماوقعت عليه الدولة العبرية من اتفاقيات كانت الولايات المتحدة شاهدها الأول والأخير، وفي الوقت ذاته بدت واشنطن غير معنية ببقية الأطراف العربية الأخرى ذات العلاقة المباشرة أو المعنية بأزمة الشرق الأوسط.

وأدى هذا الوضع الى تنامي مشاعر الخيبة والإحباط لدى الدول العربية جميعا، مثلما عمق من مواقف السخط والنقمة ضد امريكا في أوساط الشارع العربي. بحيث أصبح المواطن العربي متيقنا بأن الادارة الامريكية الحالية أدارت ظهرها للعرب، لاسيما وانها لاتحرك ساكنا حتى ازاء مبادرتها المعروفة بالانسحاب الاسرائيلي من ١٣،٣ من الارض الفلسطينية.

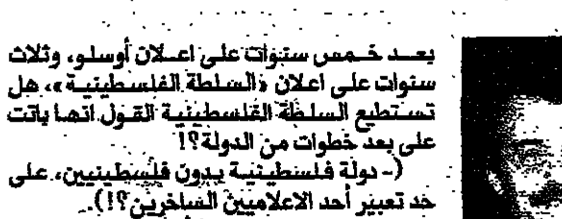
واليوم.. عندما تتوارد أنباء عن نية الرئيس الأمريكي بالتدخل شخصيا في مسيرة المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية، فان الشارع العربي، ينظر الى هذه الانباء وكأنها بالونات اعلامية. أو هي محاولات من الادارة الامريكية للخروج من ازمات داخلية وخارجية. مالم يقترن القول بالفعل وعلى نحو صريح ومباشر.

ان أوضاع مسيرة التسوية السياسية في الشرق الأوسط، ليست في حاجة الى «اعادة اكتشاف». انها بحاجة، فقط، الى أن تؤكد امريكا مصداقيتها. وتعمل على تنفيذ مقررات مجلس الأمن الدولي التي تلزم اسرائيل بالانسحاب من الأرض العربية المحتلة في فلسطين والجولان ولبنان.

الاتحاد

في ضجيج الاحتفال:

ماذا بعد خمس سنوات من سلام أوسلو؟! اللاجئون الفلسطينيون .. الموضوع المثال



نبيل ملحم

بعد خمس سنوات على اعلان أوسلو، وثلاث سنوات على اعلان «السلطة الفلسطينية»، هل تستطيع السلطة الفلسطينية القول انها باتت على بعد خطوات من الدولة؟!

(ـ دولة فلسطينية بدون فلسطينيين، على حد تعبير أحد الاعلاميين الساخرين؟!).

في هذه الحال كان علينا أن نعدد النقاط التي تساقطت من الدولة، والتي علقت للمرحلة النهائية التي لا يدري أحد متى تأتي.

ـ القدس.. المستوطنات.. الحدود، ومشكلة اللاجئين، وبما ان العناوين كثيرة فالأولى في هكذا حال التوقف عند واحد منها وليس بالضرورة ان يكون الواحد (المقدس) او الواحد (الأبرز)، ولنقل عند مشكلة اللاجئين.

مشكلة اللاجئين

ستمائة ألف فلسطيني في لبنان، هذا هو الرقم الذي تتداوله (سلطات) لبنانية، واذا لم يكن هذا الرقم صحيحا فالأونروا تقول برقم (٣٠٠) ألف، وليس مهما حقيقة الرقم مع أن (فافو) السويدية منشغلة الآن في متابعة احصاء دقيق حول هذا الأمر.

وفي الأردن هنالك ٤١٪ من مجمل اللاجئين المسجلين في (الاونروا)، هم لاجئون فلسطينيون في الأردن، والأردنيون يقرون بوجود مليون ونصف مليون فلسطيني في الأردن.

أما في سوريا فمما لاشك فيه أن عدد اللاجئين الفلسطينيين يرتفع عن نصف مليون فلسطيني، وهؤلاء مجتمعين ما زالت قضيتهم معلقة على المرحلة النهائية التي تتطلب الرجوع ولو جزئيا الى قاعدة الانطلاق التي قادت اليها، وهي اتفاقيات أوسلو بذاتها، والتي جاء (أوري سافير) لينشر تفاصيلها في مذكراته معتبرا ان الاسرائيليين قد اعتبروها خطا أحمر ومنذ انطلاق مدريد، ولتكون هذه القضية فيما بعد القضية الأصعب رغم أن جميع الأطراف تبحث وراء الأبواب عن حلول لها.

نصوص أوسلو

بادئ ذي بدء، اذا عدنا الى نصوص أوسلو والنصوص الصادرة عن مؤتمر مدريد، فهنالك تمييز بين أمرين:

ـ حق اللجوء وحق العودة.

والاسرائيليون كانوا قد قبلوا بالتعاطي مع الفلسطينيين على أساس صيغة لاجئين، ووضعوا سياقا لهذا يقضي بأن يتم التعامل معهم على أساس وضع حل لمشكلتهم في الدول العربية التي يقيمون بها، ولكن لم يأت أي نص يتعلق بعودة الفلسطينيين الى دولة فلسطين عندما تنشأ، أو الى مناطق السلطة الفلسطينية عندما تقام، وهذا بالتأكيد سيتعارض مع المطلب الفلسطيني التاريخي، وهو ان لا يتم التعاطي معهم الا في اطار حق العودة، واسقاط هذا من اوسلو ومدريد معا يعني ارجاء التاريخ الى اللاتاريخ، ويبدو ان المفاوض الفلسطيني حسب شلومو غازيت (لم يصر على حق العودة) بحيث بات هذا الحق ضائعا في المرحلتين الأولى والنهائية، وبحيث بات محكوما على اللاجئين الفلسطينيين ان يظلوا كذلك.

ويبدو أن هذا قد تطور فيما بعد الى صيغة مكتوبة على الأقل عبر اللجنة الرباعية المؤلفة من اسرائيليين وفلسطينيين ومصريين وأردنيين، والتي اكتفت بالحديث عن النازحين، أي الناتجين عن حرب ١٩٦٧، والتي قسمتهم بدورها الى ثمانية أقسام، في نتائج هذا التقسيم منح (٧٥) ألف فلسطيني فقط حق العودة الى الضفة وغزة، وبالتالي لاضاعة ما تبقى من الحقوق الضائعة، وهذه مشكلة اللاجئين التي تغيب رسميا، لابد وانها مازالت تخيم بكلكلها على جميع الأسئلة لا المتعلقة بالمرحلة النهائية فقط، بل بتلك المرحلة التي يمكن تسميتها بمرحلة الاشتباك العربي ـ العربي، والذي تندفع مجموعة من السيناريوهات لطرحه على المستقبل العربي الذي يقف فوق خطوط تماس النار، وهي نار قابلة لاعلان لهيبها على الأقل بسبب وقودها الكثيرة المتناثرة فوق مساحات عربية هي جزء من المساحات المحروقة في النظام العالمي الجديد الذي يضرم نيرانا لاطفاء جغرافيات بكاملها من الجغرافيات الدولية، وهذا أحد ابرز السيناريوهات يظهر ببطء فوق السطح، وهو سيناريو مجلس الخارجية الامريكية الذي نشرت (فورين أفيريز) جزءا منه والذي يقول بامكانية عودة بعض اللاجئين الفلسطينيين الى أراضي الضفة وغزة بعد موافقة اسرائيل ودرجة الاستيعاب الاقتصادي، والعودة مرفوقة بمصطلح (لأسباب انسانية) لا (لأسباب سياسية)، وعلى الفلسطينيين الباقين البقاء حيث هم، ليكون التوطين هو البديل عن حق العودة، وهنالك أطراف عربية تشارك في هكذا سيناريو، وهذا ما يمكن ملامسته عبر الحديث عن (الحزام الأمني) في الأردن على سبيل المثال، واذا كان السيناريو الامريكي يمشي نحو هذا الاتجاه، فالسيناريو الأوروبي لا يبتعد كثيرا وما سمعناه في بيروت يقول بأن المجموعة الأوروبية عرضت ما يشابه العرض الأمريكي على السلطات اللبنانية. والمبادرة الكندية رسمت لسيناريو ثالث أبلغته لأطراف لبنانية جاء فيه أن اسرائيل لن تقبل بعودة الفلسطينيين الى فلسطين، وان على السلطات اللبنانية توطين اللاجئين الفلسطينيين، والعرض الكندي جاء مرفقا بالحديث عن مساعدات تصل الى (١٥٠) مليون دولار كمساهمة من كندا في حل بعض المشاكل الاقتصادية التي ستنشأ عن ذلك. فماذا لو قبل الفلسطينيون بهذا العرض؟!

اللاءات اللبنانية الثلاث

في لبنان يأتي من يقول ان سوريا الكبرى ليست ممكنة في الواقع الآن وان كانت ممكنة في الحلم، فما أنتجته سايكس بيكو لم يعد فوق أوراق الكالك الأصفر بل بات جزءا من العقل الذي يعيش ويحكم، وقبول الفلسطينيين بالتوطين يعني اولا اضاعة فلسطين، ويعني اثارة خطوط التماس، وبالتالي يعني نقل المشكلة من اسرائيل الى لبنان، وتوضح أطراف لبنانية ما تم الاتفاق عليه في الطائف يقضي بلاءات ثلاث أصبحت في مقدمة الدستور اللبناني، واللاءات هي: «لا للتقسيم، لا للتجزئة، لا للتوطين»، والحديث عن التوطين يعني الدخول في سرداب احتمالات قد يكون أحدها الحرب الأهلية اللبنانية ـ اللبنانية، وفي الأردن يفهمون تماما ان صيغة الخمسينات التي قضت بمنح الجنسية الأردنية للاجئين الفلسطينيين كانت الصيغة المسترسلة مع حقائق التاريخ، والجغرافية والانسان، ولكنها ليست الصيغة المناسبة في ظل الحديث عن حل شامل أو تسوية سياسية سلمية، ويعرفون أيضا ان اسرائيل تبحث عن تصدير مشاكل غرب النهر الى شرقه، وبالتالي فان موضوع اللاجئين وفقا للمنظور الاسرائيلي هو الاطار المناسب لاثارة اهتزازات عربية ـ عربية ولهذا فان موضوع اللاجئين ما زال وفقا للتصور الاسرائيلي خارج صلاحيات السلطة الفلسطينية، وهو كذلك لأسباب يطرحها السؤال التالي:

اتفاق بالنيابة عن غائب؟!

ـ ماذا لو اتفقت السلطة الفلسطينية مع السلطة الاسرائيلية على القبول بموضوع توطين اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية؟!

والاجابة أكثر احتمالا أن الدول العربية لن تقبل بهكذا اتفاق على الأقل كونه اتفاقا بالنيابة عن غائب، ولكونه يتعلق بشؤون السيادة، ولهذا كان على الحكومة الاسرائيلية ان تفاوض (أبو مازن) باعتباره ممثلا عن منظمة التحرير الفلسطينية، وباعتبار المنظمة (وباقرار عربي) هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني حيث كان، وبالتالي فان مساحة قرارها ستكون أوسع من مساحة ما تقرره السلطة الفلسطينية، والنتيجة ان الموضوع ما زال عالقا ولكن هذا العالق قادر على تفجير جملة من الموضوعات قد تنفجر في وقت قريب خاصة اذا أخذنا بالاعتبار تلك التحركات التي تحصل فوق أراضي المخيمات الفلسطينية سواء في الأردن أم في لبنان، ومثالها تلك التحركات التي تقع على جغرافية مخيم الوحدات في الأردن، والتي تعني عمليا تحركا فوق الديمغرافيا لا فوق الجغرافيا ليعاد عبرها اطلاق احتمالات هي في الحقيقة أكثر اتساعا من حدود العلاقة الأردنية ـ الفلسطينية، وان شئنا التدقيق هي أوسع من حقائقها المرئية، فالاسرائيليون الذين يبحثون عن دولة أحادية القومية في اسرائيل، يبحثون عن دولة عربية مجاورة، هي دولة للمجموعات المتجاورة ـ المتناحرة، وهذا لم يخرج حتى اللحظة عن اللوحة الاستراتيجية الحائلة التي رسمها زبينغو بريجنسكي الذي رسم خطوط الاهتزاز، ولو نظرنا الى الصور التي تأتينا من غزة لقلنا، ها هو الشرطي الفلسطيني الذي طالما انتظرنا هبوطه من السماء ليكون معطف الروح، يدخل البيوت الفلسطينية وكأنه يحمل الجحيم الاسرائيلي، فكيف سيكون حال الوضع العربي الذي يحمل برمته الجحيم، ليكون (بردا وسلاما على اسرائيل).

خمس سنوات مرت على أوسلو.. وثلاث سنوات على اعلان السلطة، وفي ضجيج الاحتفال.. هل نقول ان الضجيج هو ضجيج انتحار المعنى، وموضوع اللاجئين ليس أكثر من مثال؟!

صحفي سوري

الفساد السياسي

السيد ياسين

تسود ظاهرة الفساد العديد من المجتمعات المعاصرة، على تعدد صورها ونماذجها. ونجد صورا متعددة للفساد في بعض الدول الاوروبية البارزة، ولعل النموذج الاساسي للفساد فيها هو إيطاليا. حيث استطاع قاض جسور ان يكشف فساد أجيال متعددة من النخبة السياسية الايطالية. وتحالفاتها مع المافيا ونهبها للمال العام، وان يضعهم في السجون، نتيجة تحقيقاته الواسعة الدقيقة. مما أدى الى تعرية النظام السياسي الايطالي بالكامل. وكذلك الحال في فرنسا حيث يتم التحقيق في وقائع فساد مهولة لرئيس المجلس الدستوري الفرنسي، بالاضافة الى مانشر مؤخرا عن تورط الآن جوبيه رئيس الوزراء الفرنسي الاسبق في وقائع فساد فيما يتعلق بالتمويل الحزبي، وما ذكر أن الرئيس الفرنسي نفسه، قد يكون متورطا في نفس الوقائع. ومن هنا الجدل الدستوري في الأوساط القانونية الفرنسية الآن والذي يدور حول سؤال: ماذا لو ثبت تورط الرئيس هل تتخذ اجراءات إقالته؟

واذا انتقلنا الى اليابان لوجدنا أن فضائح الفساد المدوية كانت وراء استقالة العديد من أبرز نجوم النخبة السياسية اليابانية. ومن ناحية أخرى فوقائع الفساد مؤكدة في حق عدد من أبرز الساسة الامريكيين.

غير أنه يمكن القول ان لكل مجتمع طريقته في مواجهة الفساد وفي التغطية عليه في نفس الوقت. والنموذج الايطالي يكاد ان يكون فريدا، لأنه لم يسبق أن ووجه الفساد، بمثل هذا الاصرار والتحدي كما ووجه الفساد الايطالي نتيجة مبادرة من قاضي تحقيق ايطالي لم يتخاذل عن كشفه بالرغم من التهديدات التي وجهت إليه، والمخاطر التي تعرض لها. أما النموذج الفرنسي فهو مثال بارز على التغطية على الفساد بعد ظهوره. وذلك لسبب بسيط هو أن الاحزاب اليمينية متورطة مثلها مثل الاحزاب اليسارية في الفساد، وخصوصا فيما يتعلق بالتمويل الحزبي، حيث يتم اختلاس مبالغ كبيرة من حصيلة التبرعات للأحزاب بواسطة عدد محدود من قادة الاحزاب.

وأيا ما كان الامر فإن الفساد له وجوه متعددة، ويستحق ـ بعد أن أصبح ظاهرة عالمية ـ أن يدرس ويحلل من زاوية أسبابه السياسية والاقتصادية والثقافية، كما فعلت بالفعل مراكز أبحاث دولية وإقليمية ومحلية.

ولكننا نريد في هذا المقال ان نركز على نموذجين للفساد السياسي، أحدهما أمريكي والآخر روسي. النموذج الامريكي يتعلق بالتحقيق مع الرئيس الامريكي كلينتون فيما يتعلق بسلوكه الجنسي غير المشروع. والثاني يخص الرئيس الروسي يلتسين من خلال تشبثه بالسلطة ورفضه لتداولها كما يقضي الدستور الروسي وممارسته لابشع صورة من صور الفساد السياسي.

سياسة بلا أخلاق

ولعل النموذج الامريكي يثير القضية التقليدية المتعلقة بعلاقة السياسة بالاخلاق. ونحن في هذا الصدد نواجه برأيين متضادين: الرأي الاول يرى ضرورة أن تحترم الممارسة السياسية القواعد الاخلاقية. والراي الثاني يرى ان هذا مطلب مثالي لأن السياسة ـ بحسب التعريف ـ تميل الى ان تكون لا أخلاقية، لانها في أغلبية الاحوال تصاغ القرارات سواء في مجال السياسة الخارجية او في مجال السياسة الداخلية على أسس نفعية وأحيانا انتهازية. تحقيقا لمآرب ومصالح النخبة السياسية. وليس بالضرورة لتحقيق الصالح العام. ومن هنا ـ يذهب الرأي ـ الى ان التمسك بالقيم الاخلاقية في مجال الممارسة السياسية قد يؤدي الى إفقادها فاعليتها!

وبغض النظر عن هذا الخلاف التقليدي، فيما يدور على المسرح السياسي الامريكي في الوقت الراهن، من اصرار المحقق القضائي المستقل على تعرية الرئيس الامريكي. بالمعنى الحرفي للكلمة تقريبا فإن ذلك يلقي الأضواء بشدة على ممارسة السياسة بلا أخلاق! ذلك أنه يثبت بالقطع أن ما يمارسه المحقق القضائي المستقل، ليس تحقيقا قانونيا بالمعنى الفني للكلمة، بقدر ما هو كشف لفضائح الرئيس الامريكي الجنسية لأسباب سياسية. في إطار الصراع الضاري بين الحزب الديمقراطي الذي يمثله كلينتون والحزب الجمهوري.

وفي تقديرنا ان هذا التحقيق القضائي المطول الذي تكلف أكثر من أربعين مليون دولار. وما دار فيه سيظل محل بحث وتعليق من الزوايا القانونية والسياسية، بل والاجتماعية والثقافية طوال العقود القادمة.

ذلك أنه نتيجة لممارسات سياسية تتعلق بالصراع السياسي لم يتورع المحقق القضائي «المستقل» عن ممارسة كل صور الابتزاز ـ تحت سطوة التهديد بالعقوبات الجنائية ـ لعشرات الشهود للحصول على أدلة تدين الرئيس الامريكي، ليس على أساس ممارسته للجنس، ولكن على أساس تهمة الكذب في شهادته، او عرقلة العدالة الجنائية بالتأثير على الشهود حتى يدلوا بغير الحقيقة.

والحق ان المسرحية القضائية التي تجري الآن في هذا التحقيق لا سابقة لها على الاطلاق في المجتمعات الديمقراطية المعاصرة. بل انه يمكن القول ان إقالة الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون بعد إدانته بتهمة التجسس على خصومه والكذب، لتتوارى رغم أهميتها الاستثنائية كسابقة دستورية أمريكية، اذا ما قورنت بما يجري من تحقيق مع الرئيس كلينتون في الوقت الراهن، والذي وصل الى أقصى مداه بتحليل خلايا جسد الرئيس، للتحقق من نقطة فرعية تافهة، فيما يتعلق بعلاقته بالمتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا.

من هنا يصح التساؤل: هل يمكن أن يؤدي الصراع السياسي بين الحزب الديمقراطي والجمهوري في بلد عريق في الممارسة الديمقراطية الى ان تمارس السياسة بلا أخلاق؟ والى هذا المدى؟ يبدو من تحليل هذه الحالة الامريكية الفريدة على مستوى العالم، أنه لا حدود لخرق كل القواعد الاخلاقية سواء من قبل الرئيس الامريكي نفسه لسلوكه غير المشروع وأثناء أدائه لوظيفته، وفي مقر البيت الابيض نفسه، او من قبل من يطلق عليه المحقق القضائي المستقل، والذي أساء استخدام سلطاته التي خولها له الدستور والقانون الامريكي، بصورة جعلت العديد من الاصوات القانونية تدعو لالغاء إمكانية تكليف محقق قضائي مستقل بالتحقيق في الحالات التي نص عليها القانون الامريكي. لان مفهوم الممارسة القانونية النزيهة والموضوعية قد ابتذل ابتذالا شديدا في هذا التحقيق.

لقد وصلت روسيا في الوقت الراهن الى حافة الانهيار الكامل. بالرغم من بلايين الدولارات التي ضختها المؤسسات المالية الغربية، في محاولة يائسة لوقف عملية الانهيار الحتمية. ومع ذلك فالرئيس يلتسين. نظرا لتشبثه المرضي بالسلطة. مصر على إدارة شئون البلاد بصورة دكتاتورية تحولت في الفترة الاخيرة الى ممارسات سياسية هزلية لا سابقة لها.

التشبث المرضي بالسلطة

ولعل النموذج الروسي للفساد السياسي. والذي يمثله حاليا الرئيس يلتسين يعطينا مثلا آخر من أمثلة الفساد السياسي وهو التشبث المرضي بالسلطة. ونعرف ان التاريخ يحفظ في سجلاته العديد من صور الحكام الذين تشبثوا بالسلطة حتى قامت ثورات ضدهم وقتلوا وهم متمسكون لآخر رمق بالسلطة. بكل ما فيها من بريق ونفوذ، غير أن الحالة الروسية الراهنة تكاد أن تكون فريدة من نوعها.

ولسنا في حاجة للتذكير بوقائع التاريخ الروسي القريب، منذ أن أشرف الرئيس السوفييتي السابق جورباتشوف على خطة تفكيك الاتحاد السوفييتي السابق، ونزع كل جوانب القوة فيه، تحت شعارات المصارحة والشفافية، بصورة تكاد أن تدخله في التاريخ باعتباره عميلا صريحا كلف من قبل الولايات المتحدة الامريكية والدول الغربية المعادية للاتحاد السوفييتي بنسف النظام السوفييتي نفسه، بدعوى دفعه للانفتاح على الديمقراطية والرأسمالية. والرئيس يلتسين الذي انقلب على جورباتشوف هو نفسه الذي مارس باقتدار عملية التصفية النهائية للقوة السوفييتية عسكريا واقتصاديا بل وسياسيا، وقاد عملية التحول الى اقتصاديات السوق، ووصل بروسيا في الوقت الراهن الى خراب غير مسبوق في التاريخ الروسي القديم والحديث!

لقد وصلت روسيا في الوقت الراهن الى حافة الانهيار الكامل. بالرغم من بلايين الدولارات التي ضختها المؤسسات المالية الغربية، في محاولة يائسة لوقف عملية الانهيار الحتمية. ومع ذلك فالرئيس يلتسين ـ نظرا لتشبثه المرضي بالسلطة ـ مصر على إدارة شئون البلاد بصورة دكتاتورية تحولت في الفترة الاخيرة الى ممارسات سياسية هزلية لا سابقة لها.

وهكذا شهد المجتمع الدولي، يلتسين بدون سابق انذار، يقيل رئيس الوزراء الذي كان مكلفا ـ نظرا لخبرته ـ بقيادة برنامج الاصلاح الاقتصادي، ويكلف بدلا منه بالرئاسة سياسيا روسيا شابا محدود الخبرة والتجربة، بالرغم من اعتراض البرلمان الروسي على هذا الاختيار. وفجأة ـ ولم تمض على هذا القرار شهور قليلة ـ اذا بيلتسين يقيل رئيس الوزراء الشاب ويعيد تعيين رئيس الوزراء الذي سبق ان أقاله، أملا في انقاذ الوضع الاقتصادي المتردي.

الرئيس يلتسين في الواقع ليست لديه القدرة على ادارة شئون البلاد، بعد ان سيطرت عصابات المافيا على السوق، وتمت تصفية مؤسسات البلاد العسكرية والعلمية والاقتصادية لصالح المؤسسات الرأسمالية الغربية، ومع ذلك فهو بكل عناد لا يريد ان يتخلى عن موقعه، كما تقضي بذلك التقاليد الديمقراطية والتي من شأنها أن تجعل السياسي الفاشل يتنحى موقعه. حتى يتيح لبلاده حظا أفضل بقيادة غيره. ولكنه مع ذلك يحارب حتى آخر لحظة حتى لا يترك كرسي الرئاسة.

كل ذلك وروسيا ذات التاريخ المجيد، تغرق سريعا الى هاوية الانهيار الشامل، والشعب الروسي يواجه بالفعل مخاطر المجاعة والتفكك الاجتماعي والانحلال الاخلاقي.

وهكذا يمكن القول اننا نشهد في الوقت الراهن في كل من الولايات المتحدة الامريكية وروسيا صورتين بارزتين من صور الفساد غير المسبوق واللتين تؤكدان السياسة بلا أخلاق!.

باحث ومفكر مصري

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عزالدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٣٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

الاتحاد الأسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ١٣ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ. الموافق ٤ سبتمبر ١٩٩٨م

فرح سوري يخترق الأشرطة الشائكة وحقول الألغام

■ الجولان - عساف عبود:

■ رضخت اسرائيل أخيراً وتحولت المنطقة الفاصلة على خط وقف اطلاق النار مع سوريا الى واد تملؤه دموع الفرح بدلاً من دموع الحزن. فقد نجحت ٥ فتيات سوريات في اختراق حاجز الدموع وعدن الى الجولان المحتل عبر رباط الزواج والأسرة.

ويقول فؤاد المنذر والد العروس ميسون: كل القوانين تسمح وتؤكد على لم شمل العائلات في أسوأ الظروف السياسية والعسكرية.. إلا اسرائيل التي خالفت كافة الأنظمة والقوانين.

العروس نيبال أبوصبح - ٢٣ سنة - لم تخف سعادتها التي ظللتها مسحة حزينة لفراق الأهل قائلة «لا أدري ان كنت سأراهم ثانية.. لكن هذه الحدود المصطنعة ستزول وسيعود الحق الى أصحابه ولو بعد حين».

وفيما تعالت أهازيج الفرح من كل الجهات، ارتفع صوت مندوبة الصليب الأحمر طالبة من العرائس التقدم الى الأمام ليبتعدن شيئاً فشيئاً عن الحاجز السوري الذي احتشد عليه الأهل. العروسات متجهات نحو الشطر المحتل وهن يتلفتن الى الخلف يلوحن بأيديهن الى أفواج الأهل والأتراب. وعلى بعد أمتار من حاجز القوات الدولية تلتقي كل عروس بعريسها ويتعانق المرافقون ليعود التواصل والذكريات لكن يجب ان ينتهي الفرح في ٣٠ دقيقة ليعود الكل الى المكان الذي أتى منه لينتهي العرسان.. هكذا يكون التواصل وبأشكاله المتعددة برغم الشريط الشائك وحقل الألغام ولغة الحرب والكل يتوق الى الالتحام.



وليام وهاري: كفى حداداً على الأميرة

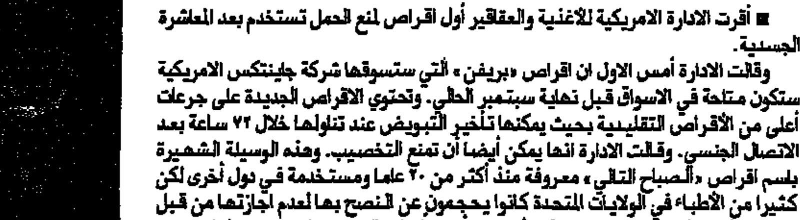
■ طالب ولدا الاميرة الراحلة ديانا، وليام وهاري، الشعب البريطاني بانهاء الحداد على والدتهما، بعد مضي سنة على رحيلها في حادث سيارة في باريس.

ودعا الشابان البالغان ١٦ و١٣ سنة الشعب في بيان اصدره مكتب اعلام والدهما الامير تشارلز الى «قلب الصفحة» والى ترك أميرة ويلز «ترقد بسلام». وركز النص على انه «منذ وفاة والدتهما، عاش الاميران وليام وهاري طيلة السنة الماضية بعزى كبير دعم الشعب وتعاطفه. كان ذلك في غاية الاهمية بالنسبة اليهما ولقد طلبا مني ان اعبر لكم جميعا مرة أخرى عن شكرهما».

واضاف الامير تشارلز في بيانه «كما طلبا مني ان اقول انهما يعتقدان بان والدتهما كانت أحبت ان يطوي الناس الصفحة - لأنها كانت ستدرك ان الاحتفاء بذكراها الى ما لا نهاية لايمكن الا ان يجلب المزيد من الحزن الى من خلفتهم وراءها». واختتم بقوله «وهما يأملان بقوة ان ترقد والدتهما وذكراها أخيرا بسلام».

وكان الاحتفال المتواضع جدا بالذكرى السنوية الاولى لوفاة ديانا في بريطانيا الاثنين، قد أظهر رغبة عدد كبير من البريطانيين في انهاء فترة الحداد التي تعيشها البلاد منذ سنة. (أ ف ب)


الامير هاري يخطو خطوات واثقة باتجاه قاعة الدرس في اول يوم في مدرسة ايتون كولدج التي التحق بها من قبل شقيقه الأكبر وليام. (رويترز)



أمريكا تسمح بتداول اقراص «الصباح التالي»

■ أقرت الادارة الامريكية للأغذية والعقاقير أول اقراص لمنع الحمل تستخدم بعد المعاشرة الجنسية.

وقالت الادارة أمس الاول ان اقراص «بريفن» التي ستسوقها شركة جاينتكس الامريكية ستكون متاحة في الاسواق قبل نهاية سبتمبر الحالي. وتحتوي الاقراص الجديدة على جرعات أعلى من الأقراص التقليدية بحيث يمكنها تأخير التبويض عند تناولها خلال ٧٢ ساعة بعد الاتصال الجنسي. وقالت الادارة انها يمكن أيضا أن تمنع التخصيب. وهذه الوسيلة الشهيرة باسم اقراص «الصباح التالي» معروفة منذ أكثر من ٢٠ عاما ومستخدمة في دول أخرى لكن كثيرا من الأطباء في الولايات المتحدة كانوا يحجمون عن النصح بها لعدم اجازتها من قبل ادارة الاغذية والعقاقير. وتسبب هذه الأمراض أعراضا جانبية تشمل الاحساس بالغثيان وهو ماظهر في حوالي ٥٠ في المائة من النساء اللاتي تناولنها والقيء في ٢٠ بالمائة. (رويترز)

.. وتوصية بالموافقة على عقار لعلاج سرطان الثدي

أوصى مستشارون بادارة الاغذية والأدوية الامريكية بالموافقة على استخدام عقار لعلاج الحالات المتقدمة من سرطان الثدي في الوقاية من المرض. وحث الخبراء على استخدام عقار تاموكسيفين على نطاق واسع بعد ان أظهر دلائل على تخفيضه لمخاطر الاصابة بالمرض.

وقالت لجنة استشارية تابعة لادارة الاغذية والادوية امس الاول ان عقار تاموكسيفين الذي تبيعه مجموعة زينيكا البريطانية تحت الاسم التجاري نولفادوكس يمكنه تخفيض مخاطر الاصابة بسرطان الثدي في الأجل القصير لدى النساء الاكثر عرضة للاصابة به. ولكنها حذرت من ان دور العقار الوقائي لم يتأكد بعد. وأوصت اللجنة المؤلفة من خبراء في العلوم وأطباء متخصصين في علاج السرطان كذلك بالموافقة على استخدام عقار هيرسبتين الذي تنتجه شركة جينينتيك وهو عقار جديد والوحيد الذي يستخدم الاجسام المضادة في وقف نمو نوع شائع من اورام الثدي. واشارت اللجنة الى دراسة مهمة اجراها معهد السرطان القومي والمشروع الجراحي القومي لعلاج أورام الثدي والأمعاء اثبتت فعالية عقار تاموكسيفين في تقليل مخاطر الاصابة بسرطان الثدي.

وكانت نتائج الدراسة مذهلة اذ اصيبت ٨٥ سيدة فقط تتعاطى العقار بالسرطان مقابل اصابة ١٥٤ سيدة لم تتعاط العقار اي بلغت نسبة خفض الاصابة ٤٥ في المئة.

ولم يتضح ما اذا كان العقار الذي أقر لعلاج المصابات بسرطان الثدي له اي فائدة لدى استخدامه لاكثر من خمسة اعوام وهي الفترة التي اجريت عليها الدراسة. وقالت اللجنة ان العقار قد تكون له آثار جانبية على المدى الطويل تجب مزاياه العلاجية. ومن بين مخاطر استخدام تاموكسيفين هي انتشار السرطان ليصل الى الرحم واحداث تجلطات دموية خطرة. أما الاعراض الجانبية اليومية فتشمل احداث جفاف مهبلي والتهابات. (رويترز)

ام تحبس ابنها انفراديا ١٢ سنة!

■ عمان - «الاتحاد»:

■ تمكنت مواطنة اردنية من الاحتفاظ بابنها المريض نفسيا وقررت من تلقاء نفسها سجنه لمدة ١٢ عاما متواصلة في غرفة واحدة لم يغادرها طوال هذه الفترة التي لم يكن يتلقى خلالها اي علاج من اي نوع. وقالت الام السجانة انها اضطرت للتصرف بهذه الطريقة حماية لابنها من السلطات الرسمية التي ارادت حجزه في مصحة نفسية بسبب خطورته على المجتمع.

وكان الاطباء قد اوصوا بعلاج الفتى المريض والذي اصبح الان رجلا في مصحة نفسية، لكن الام استطاعت تهريبه والاحتفاظ به طوال هذه الاعوام الطويلة في غرفة ملحقة ببيتها، الامر الذي ضاعف من حالته النفسية. وقال جيران للسجين المريض انه لم يتحدث لأي انسان طوال هذه الفترة، وانه كذلك لم يغتسل واكتفى فقط بتناول الطعام..

قتيل سيجارة

■ باريس - سيد حمدي:

■ فوجىء سكان مدينة تارب الفرنسية بجريمة قتل وقعت لسبب تافه كان احد طرفيها رجل شرطة. وكان الشرطي مارتي في طريقه لاستلام نوبته في العمل، عندما سأله احد المارة ان يعطيه سيجارة. لكن هذا الرجاء قوبل بالرفض مشفوعا بالتذكير بان التسول ممنوع في المدينة بموجب قرار العمدية وفجأة تكهرب الموقف وتطورت الامور بسرعة حيث نهر المتسول رجل الشرطة وتبادلا السباب ليشتبكا بالأيدي مما ادى الى اصابة الشرطي في جبهته. وتدخل احد المارة محاولا تهدئة الأمور بدون جدوى ليواصل الرجلان الشجار. في هذه الاثناء بدأ بقية المتسولين في التجمهر وشعر مارتي ان الموقف يوشك على الفلتان. وطلب الشرطي من احد أصحاب المحال التجارية الاتصال بمخفر الشرطة. فيما اسلم المتسول رجليه للريح. وكان من الممكن ان ينتهي الامر عند هذا الحد. لكن الشرطي تعقب المتسول وصولا الى احدى الحارات التي يسودها الظلام، وبعد قليل سمع السكان صوت عيارات اردت المتسول اريك قتيلا. فور ذلك اصيب الشرطي بنوع من الهستيريا واخذ يسب مهنته التي ربما قادته الى هذا المأزق وقد انتقلت الشرطة الى مكان الحادث وقادت المتهم الى مقرها الرئيسي، ولزمت الصمت حيال التحقيقات التي تجري معه.

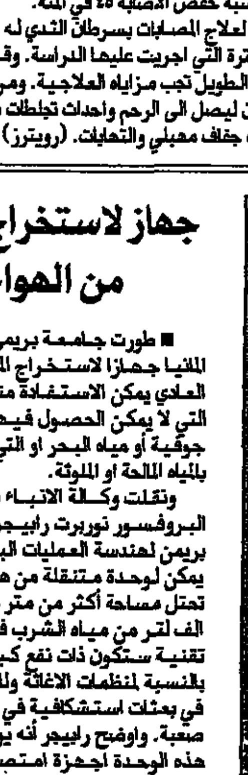
.. وضحية خليوي

■ قتل هاتف جوال صاحبه واصاب صديقين له بعد ان تلقى الاول مكالمة هاتفية في يوم ماطر وتلقى معها صاعقة كهربائية.

وذكرت صحيفة (المدينة) السعودية امس ان الاصدقاء الثلاثة كانوا يخيمون في منطقة المصايف الجبلية في الطائف للاستمتاع بالامطار الموسمية التي هطلت بغزارة في المنطقة خلال الاسابيع القليلة الماضية عندما تلقى احدهم مكالمة هاتفية على هاتفه الجوال الذي اجتذب معها شحنة كهربائية من صاعقة قتلت حامل الهاتف واصابت صديقيه. (ق ن ا)

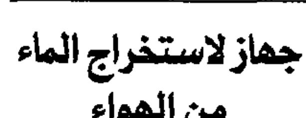
عارضة برازيلية تحمل جروا قلد قلادة اثناء عرضها لفستان مسائي من تصميم سانتا افجينيا ضمن عروض الموضة الصيفية التي جرت في ريودي جانيرو (رويترز)

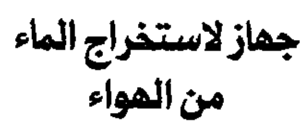
جهاز لاستخراج الماء من الهواء



■ طورت جامعة بريمي في شمال المانيا جهازا لاستخراج الماء من الهواء العادي يمكن الاستفادة منه في المناطق التي لا يمكن الحصول فيها على مياه جوفية أو مياه البحر او التي تتزود فقط بالمياه المالحة او الملوثة.

وتقلت وكالة الانباء الالمانية عن البروفسور نوربرت رابيجر من معهد بريمن لهندسة العمليات البيئية قوله انه يمكن لوحدة متنقلة من هذا الجهاز لا تحتل مساحة أكثر من متر مربع ان تنتج الف لتر من مياه الشرب في اليوم وهي تقنية ستكون ذات نفع كبير وخاصة بالنسبة لمنظمات الاغاثة وللذين يعملون في بعثات استكشافية في ظروف بيئية صعبة. واوضح رابيجر أنه يوجد في وسط هذه الوحدة اجهزة امتصاص تسحب الرطوبة من الجو كالاسفنجة باستخدام مواد مختلفة كالكربون او مركبات كيميائية اخرى تعرف باسم البوليميرات يتوقف نوعها على الظروف المناخية السائدة في المنطقة التي سيتم التشغيل فيها. وأضاف انه يمكن لتلك الوحدات ان تعمل في البلاد الحارة والبلاد الباردة على حد سواء مؤكدا ان فكرة استخراج الماء من الجو ليست جديدة فقد سجلت اول براءة اختراع في هذا المجال عام ١٣٩١ ولكن لم يتم حتى الان تشغيل اي من تلك الاختراعات السابقة في هذا المجال بشكل دائم واقتصادي. (العمانية)





الحوت المفترس «كيكو» بطل أفلام «فري ويلي» يستعرض عضلاته في حوضه بنيواورليانز. ومن المقرر نقل كيكو مؤقتا الى ايسلنده قبيل اطلاق سراحه نهائيا في المحيط الاطلنطي الشمالي. (ا ب)

٢٥ ألف أجنبي.. حصيلة حملة على المخالفين في السعودية

■ ذكرت الصحف السعودية امس ان حوالى ٢٥ الف اجنبي مخالفين لأنظمة الاقامة اوقفوا خلال الاشهر الثلاثة الماضية في السعودية في اطار حملة تهدف الى ابعاد المقيمين بصورة غير شرعية.

وقالت صحيفة عكاظ ان ١٥ الف شخص اوقفوا خلال الاشهر الثلاثة الماضية في مدينة جدة على البحر الاحمر غرب السعودية وفي المناطق الشرقية من المملكة.

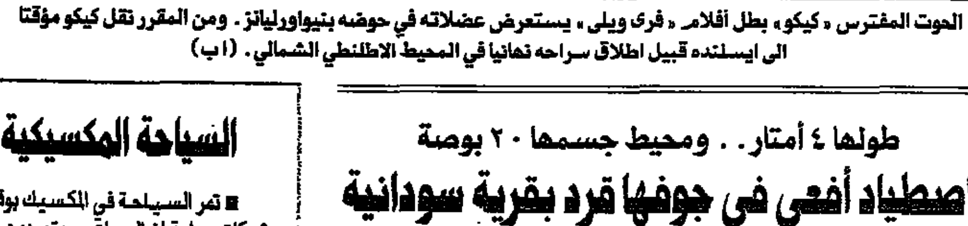
وقد بدأت السعودية في اكتوبر ١٩٩٧ حملة لابعاد الاجانب المخالفين لانظمة الاقامة الذين دخل معظمهم الى السعودية لاداء فريضة الحج. واستنادا الى ارقام رسمية نشرت في يوليو الماضي أسفرت الحملة عن ابعاد اكثر من ٨٠٠ الف شخص معظمهم من الآسيويين لا سيما الهنود والباكستانيين. وتستهدف الحملة ايضا السعوديين الذين يسهلون اقامة الاجانب المخالفين عن طريق توفير العمل والمسكن لهم. (أ ف ب)

المنطاد الشارد سقط في فنلندا

■ أكدت وكالة الفضاء الكندية امس الاول ان المنطاد «الشارد» الذي هدد حركة الملاحة الجوية لمدة ثمانية ايام فوق المحيط الاطلسي، سقط خلال النهار بالقرب من جزيرة ماريهامن الفنلندية الواقعة في بحر البلطيق.

وذكرت الشرطة الفنلندية من جهتها ان منطادا سقط في حقل على بعد ١٥ كلم من ماريهامن، عاصمة ارخبيل آلاند.

وكان المنطاد اطلق الاثنين الماضي لقياس طبقة الاوزون فوق الأراضي الكندية لكنه سرعان ما افلت من أي سيطرة. ولم تتمكن الطائرات الحربية الكندية والامريكية والبريطانية التي انطلقت في إثر المنطاد المملوء بغاز الهليوم من اسقاطه. (أ ف ب)



طولها ٤ أمتار.. ومحيط جسمها ٢٠ بوصة

اصطياد أفعى في جوفها قرد بقرية سودانية

■ الخرطوم - الاتحاد: جرفت مياه فيضان نهر النيل الذي يهدد عدة مناطق بالسودان حاليا حية من نوع الأصلة يبلغ طولها حوالي اربعة امتار ومحيط جسمها عشرون بوصة، تمكن احد مواطني قرية «الكرو» بمحافظة «مروى» في الولاية الشمالية من اصطيادها عوضا عن السمك الذي رمى شبكته لاصطياده. والطريف انه وجد قردا داخل احشاء الاصلة. وتعود تفاصيل الحادث الى ان المواطن عثمان محمد فرج من قرية الكرو ذهب كالمعتاد للصيد على ضفة النيل بالقرية. وحين أحس بثقل الشبكة بدأ بسحبها ممنيا نفسه بصيد ثمين ليفاجأ بقوة تدفعه الى داخل النيل من الشبكة وبمساعدة بعض مواطني القرية الذين تصادف وجودهم بالقرب منه. تمكنوا من سحب الشبكة بصيدها ليفاجأوا بأصلة ضخمة علقت بالشبكة، بدأت دفاعا عن نفسها في الهجوم على المواطنين الذين تمكنوا من قتلها حيث عثروا على قرد داخل جوفها. وقال فرج انه يأمل في ان يتحصل على مبلغ مليون جنيه سوداني نظير بيع جلد الأصلة التي اصطادها من النيل، واضاف وهو يعلق على الفيضان «مصائب قوم عند قوم فوائد».

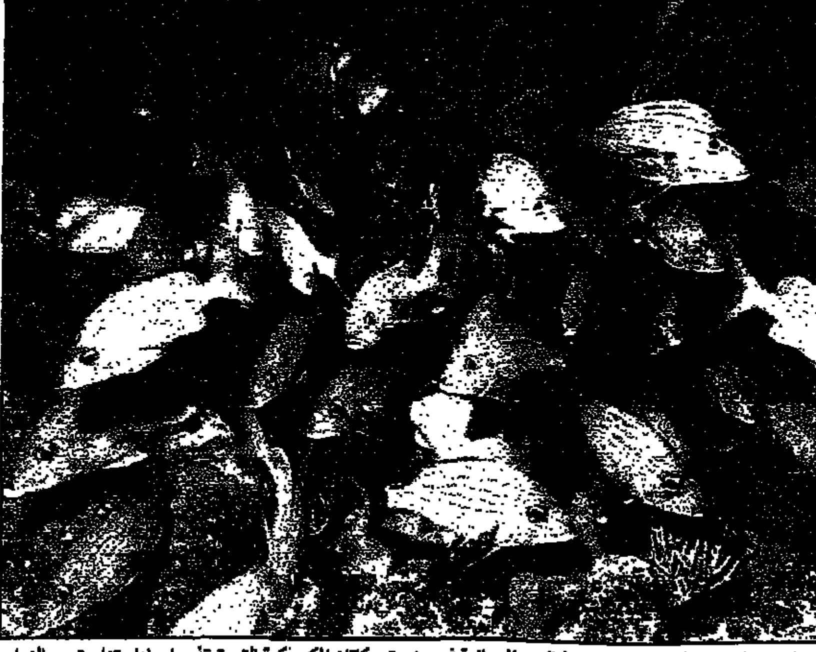
ضرائر وأشقاء و.. مفاجأة!

■ بغداد - «الاتحاد»: بينما كانت عائلة احد مواطني مدينة بغداد - شارع فلسطين مشغولة بتحضير جنازته واجراءات دفنه. ووسط صراخ زوجته وعويل ابنائه عليه فوجئوا بعائلة كاملة لا تفصلها عنهم سوى بضعة بيوت في ذات الزقاق قد بدأت البكاء والنواح على الميت ذاته. ووسط ذهول الزوجة وابنائها واستغراب الحضور ظهر ان الرجل كان قد تزوج سرا بامرأة من نفس الحي وفي الشارع نفسه. واستطاع ان يبقي زواجه منها سرا برغم انجابه ابناء منها حتى وفاته. حيث انكشف السر ولم يتمكن «المرحوم» من حمله معه الى القبر.

السياحة المكسيكية.. كاسدة

■ تمر السياحة في المكسيك بوقت عصيب.. تقول شركات سياحة ان الصراع مع متمردين والتلوث الجوي الخانق في عاصمة البلاد من بين عوامل تشوه صورة البلاد في الخارج. وفي الوقت الذي تزدهر فيه السياحة في منتجعات شيدت خصيصا للسياحة مثل كانكون في شبه جزيرة يوكاتان وشواطىء سواحل ولاية باخا كاليفورنيا القريبة من الحدود الامريكية تراجعت اعداد زوار مكسيكو سيتي وربما تكون في هبوط ايضا في مناطق بجنوب البلاد. ويقول مسؤولو شركة كارلسون وآجون وهي أكبر شركات السياحة في العالم ان تراجع زوار المكسيك لهذا العام بلغ ١٥ في المئة.

وتقول الحكومة ان اهرامات حضارات المايا والازتيك والأحراش الدافئة التي يغطيها الضباب والشواطىء المشمسة ما زالت تجتذب أعدادا قياسية من السائحين الاجانب. فيما يرى مسؤولون ان مكسيكو سيتي ربما لم تعد من الأماكن المفضلة لدى السياح. وفي عام ١٩٩٧ زار المكسيك ٢٠ مليون سائح انفقوا ٦ر٧ مليار دولار لتصبح المكسيك ثامن مركز جذب سياحي في العالم. لكن المشاكل تتفاقم.. وتقول شركات السياحة أن مكسيكو سيتي تعاني ارتفاع معدلات الجريمة خاصة الاعتداء بالضرب والاغتصاب وقتل راكبي سيارات الأجرة. وقد سيطر قطاع الطرق على العديد من الطرق الريفية حيث يختطفون الحافلات. (رويترز)


انواع من الاسماك النادرة تسبح وسط الجزر المرجانية في جزيرة يوكاتان المكسيكية التي تجتذب اعدادا متزايدة من الزوار بالرغم من التراجع في تدفق السياح الى المكسيك. (رويترز)

في فيلم ليوسف شاهين

الصحفي عادل حمودة.. ممثلا

■ القاهرة - «الاتحاد»: قالت مصادر قريبة من المخرج يوسف شاهين ان فيلم «الآخر» الذي سيبدأ تصويره الشهر الجاري ويقوم ببطولته محمود حميدة، ونبيلة عبيد، ولبلبة، يتضمن شخصية كتبت خصيصا من أجل قيام الكاتب الصحفي المصري عادل حمودة بتمثيلها. وهي شخصية رئيس تحرير يتصدى لحركة الفساد في المجتمع، مما يؤدي الى شن حروب من رجال المال ضده.

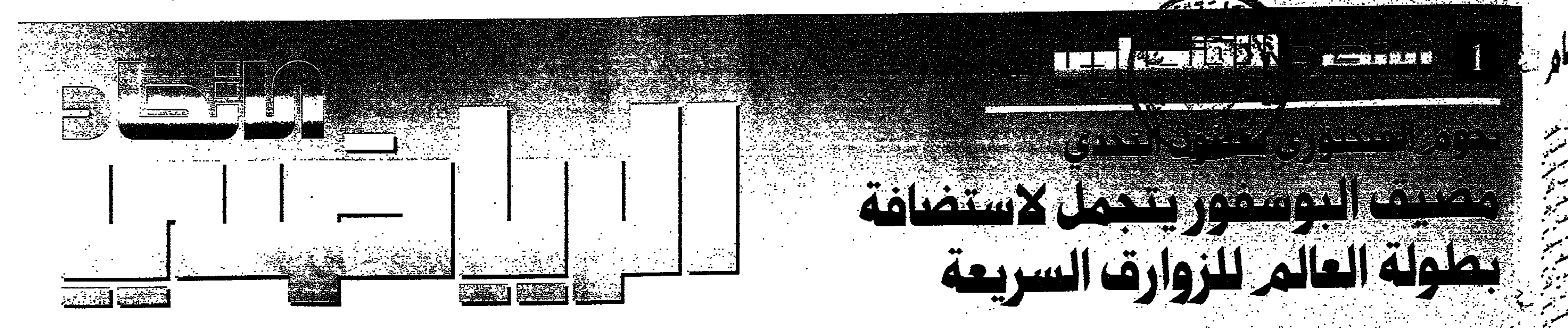
عادل حمودة أكد ان المخرج يوسف شاهين عرض عليه المشاركة في الفيلم، وقال «مازلت افكر في قبول العرض أو رفضه».

لأول مرة

جراحة لتبديل مفصل الكتف في البحرين

■ بدأ قسم جراحة العظام بمجمع السلمانية الطبي بدولة البحرين في اجراء عمليات تبديل مفصل الكتف لاول مرة في البحرين بعد استحداث وحدة لهذا التخصص. وصرح رئيس قسم جراحة العظام بمجمع السلمانية الطبي الدكتور علي العرادي ان استحداث هذا التخصص المهم يأتي ضمن خطة تطوير قسم جراحة العظام والتي تتضمن زيادة غرف وعدد العمليات واستخدام الميكروسكوب والمناظير الطبية وزيادة عدد الاطباء في مجال جراحة العظام.

واوضح ان القسم سوف يشهد انشاء مختبر ابحاث لتسهيل اجراء الدراسات والبحوث في مجال جراحة العظام وانشاء مكتبة وقاعات للمحاضرات العلمية ودراسة زيادة اجراء ١٢ عملية في اليوم بين دقيقة ومتوسطة وبسيطة. (و ا خ)



الجمعة ١٣ جمادى الاولى ١٤١٩هـ الموافق ٤ سبتمبر ١٩٩٨م

... الريس ... مفاجآت ... الوطني للشطرنج

منتخب شباب اليد يختتم مشاركته الآسيوية بلقاء قطر اليوم

خروج كوردا على يد مغمور

الشباب يخسر أمام بطل فرنسا في تجربة قوية

■ في تجربة قوية ومفيدة خسر الفريق الاول لكرة القدم بنادي الشباب امام فريق لينس بطل الدوري الفرنسي صفر/٢ في اطار المعسكر الذي يقيمه الشباب استعدادا للدوري العام وايضا استعدادات فريق لينس لخوض مباراته الهامة مع فريق الارسنال والمحدد لها يوم ١٦ سبتمبر الجاري ضمن بطولة اوروبا للاندية ابطال الدوري.

انتهى الشوط الاول بهدف واحد جاء في الدقيقة الخامسة.. بينما سجل فريق لينس الهدفين الثاني في الدقيقة ٢٥ والثالث في الوقت بدل الضائع من الشوط الثاني.

حظيت المباراة بحضور جماهيري كبير للاطمئنان على فريقهم قبل خوض مباراة الارسنال وقدم الشباب مباراة جيدة.. وظهر الحارس علي سعيد سالم بمستوى جيد عندما شارك في الشوط الثاني.. واطمأن المدرب على جاهزية معظم افراد الفريق وتألق كل من اللاعب يوسف فكري والبرازيلي مارسال.

ومن ناحية اخرى التحق بالبعثة عبدالله صقر المدرب المساعد للفريق الاول والذي تخلف عن مرافقة البعثة لظروف خاصة.

وقد اجرى سعادة فهد ابراهيم السيهان نائب رئيس مجلس الادارة اتصالا هاتفيا بالبعثة للاطمئنان عليها.

.. ولاعب غانا يلحق بالبعثة

■ لم يستطع اللاعب الغاني الذي تعاقد معه نادي الشباب بابا ادامو السفر مع البعثة لتعذر حصوله على تأشيرة لفرنسا من السفارة الفرنسية في غانا وقد قامت ادارة نادي الشباب باحضار اللاعب الى دبي للحصول على التأشيرة من هنا حيث من المنتظر ان يلحق اللاعب بالبعثة يوم الاحد القادم.

المعروف ان بابا ادامو كان يلعب لنادي اوول بلاك احد اندية الدرجة الاولى في غانا.. وهو مهاجم يبلغ من العمر ١٨ عاما.

النصر يواصل سلسلة انتصاراته في هولندا

■ يواصل الفريق الاول لكرة القدم بنادي النصر سلسلة انتصاراته في المباريات التجريبية التي يخوضها في معسكره الخارجي بهولندا حيث نجح الفريق في الفوز على فريق ونجين (أحد فرق الهواة) ١/٣.. جاءت اهداف النصر الثلاثة في الشوط الاول سجلها عيسى جمعة ويوسف موسى واللاعب الهولندي جيرت في الدقائق ٥ و ٩ و ٤٥.

وسيلعب الفريق ٤ مباريات ودية اخرى بمنطقة هوندرلو.. الاولى غدا ضد الفريق الاوليمبي الهولندي والثانية يوم الثلاثاء القادم مع فريق زوارت ويت (درجة ثانية) والثالثة يوم الخميس القادم مع فريق نيميجن احد اندية الدرجة الاولى.. ويختتم الفريق مبارياته الودية يوم ١٥ سبتمبر الجاري مع فريق زوول أحد اندية الدرجة الثانية.. صرح بذلك محمد اسحاق مال الله رئيس البعثة.

الفيفا يبحث تغيير موعد كأس العالم للقارات بالمكسيك

■ قال سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) امس الخميس ان موعد اقامة بطولة كاس العالم للقارات قد يتغير.

وواجه موعد تنظيم البطولة التى تشترك فيها ثمانية بلدان فى يناير انتقادات حادة نظرا لانه ياتى اثناء موسم كرة القدم فى اوروبا- وفرنسا والبرازيل ضمن الدول الثماني المشتركة فى البطولة.

وقال الفيفا فى بيان ان بطولة كاس العالم للقارات والمسألة الشائكة الخاصة بسماح الاندية للاعبين بالانضمام الى منتخبات الدول المشتركة فى البطولة جرى بحثها خلال اجتماع عقد امس الاول بين بلاتر وتونى بانكس وزير الرياضة البريطانى وجراهام كيلى الرئيس التنفيذى للاتحاد الانجليزى لكرة القدم.

وقال بلاتر انه نظرا لان موعد اقامة بطولة كاس العالم للقارات فى الفترة بين ٨ يناير و٢٠ من الشهر نفسه يتعارض مع بطولات فى كل من انجلترا واسبانيا وايطاليا فان لجنة فيفا التنفيذية ستبحث المواعيد البديلة لاقامة البطولة او تقليل عدد الايام التى تنص لوائح الفيفا على وجوب سماح الاندية للاعبين بالانضمام الى منتخبات بلادهم قبل البطولة. واشار الى ان الامر سيبحث تفصيليا فى اجتماع اللجنة التنفيذية المقرر يومى ٢٤ و٢٥ سبتمبر.

كاد يكون على الطائرة السويسرية المنكوبة

مارك روسيه أفلت من الموت في آخر لحظة

نجا لاعب كرة المضرب السويسري الشهير مارك روسيه من الموت عندما قرر في اللحظة الاخيرة عدم السفر على طائرة شركة الخطوط الجوية السويسرية «سويس اير» التي قتل ركابها الـ ٢٢٩ اثر تحطمها قبالة سواحل كندا ليل الاربعاء الخميس.

وكان روسيه، الذي خرج من الدور الاول لبطولة الولايات المتحدة في كرة المضرب على يد السلوفاكي دومينيك هرباتي، حجز مكانا له على الرحلة ذاتها لكنه قرر في اللحظة الاخيرة عدم السفر.

وذكرت الشركة ان اسم روسيه ليس على قائمة ركاب الرحلة، لكنها لم توضح ما اذا كان حجز عليها ام لا.



على ستاد الصداقة والسلام

الوحدة يبدأ مشواره الآسيوي بلقاء كاظمة الكويتي اليوم

الفريقان يلعبان بدون الدوليين . . وبونفرير عاتب على اتحاد الكرة



بونفرير يوجه لاعبيه قبل بداية التدريب

جانب من تدريبات فريق الوحدة قبل السفر للكويت



الدوليون واول اختبار وتحدي اليوم

■ الكويت ـ مطلق تصار:

■ يلتقي مساء اليوم فريقا الوحدة ممثل كرة الامارات في البطولة الآسيوية للاندية ابطال الكؤوس مع فريق كاظمة الكويتي في لقاء الذهاب بالتصفيات لكأس الاندية الآسيوية على ستاد الصداقة والسلام في اول اختبار آسيوي للعنابي في مهمة لاتخلو من الصعوبة خاصة وانه يواجه الفريق الكويتي على ملعبه وبين جماهيره ولكن الثقة الكبيرة والروح العالية التي يتمتع بها لاعبو العنابي قادرة على تحقيق نتيجة طيبة في لقاء الذهاب قبل مباراة العودة التي ستقام بأبوظبي يوم ١٨ الجاري وقد أدى فريق الوحدة امس آخر تدريباته استعدادا للقاء الهام بقيادة مدربه الهولندي بونفرير وبمشاركة جميع اللاعبين الذين اظهروا مهارات عالية في تنفيذ الواجبات وتنفيذ توجيهات الجهاز الفني.

وكان الفريق العنابي قد استقبل استقبالا حارا لدى وصوله الى الكويت.

الدوليون وبونفرير

انتقد مدرب الوحدة جو بونفرير اتحاد الكرة لامتناعه عن السماح للاعبي الوحدة الدوليين لخوض مباراة اليوم امام كاظمة نظرا لاستعدادات المنتخب لبطولة كأس العرب المقبلة وبلغ اجمالي اللاعبين الغائبين سبعة أساسيين مابين دولي ومصاب ورغم عدم رضاء بونفرير عن المستوى الذي قدمه محترفوه الثلاثة الجدد كالوشا بواليا والسنغاليان البوري لاه وعماره تراوري الا ان مدير الفريق عبدالله عيسى أكد ان وجودهم هام على ضوء غياب الدوليين مشيرا الى ان معسكر فرنسا كان له اثر كبير في انسجام المحترفين مع باقي عناصر الفريق وتجانس الخطوط.

ومن جانبه قال بوكير مدرب كاظمة انه لن يضع التشكيل الذي سيخوض به المباراة اليوم قبل ان يقف على حالة الدوليين مشيرا لوضع الاحتمال اللعب من دونهم في الحسبان.

ويغيب عن كاظمة لاعبيه الدوليين بدر حجي وعبدالعزيز الهندي وفواز بخيت وعصام يكن لايقافهم حتى نهاية الموسم المقبل من قبل ادارة النادي وسيلعب مع الفريق من الدوليين الحارس خالد الفضلي والوجهين الجديدين ناصر العمران واحمد المطيري.

الهلال مع السالمية

وبعد مباراة الوحدة وكاظمة مباشرة ستقام مباراة اخرى لاتقل اهمية في بطولة الاندية الآسيوية ابطال الدوري بين السالمية الكويتي والهلال السعودي الذي تدرب مساء بعد وصوله مباشرة استعدادا للمباراة ويلعب الهلال مكتمل الصفوف باستثناء هدافه سامي الجابر ومن المرجح ان يحضر لقاء كاظمة الوحدة الشيخ سعيد بن زايد رئيس نادي الوحدة.

طاقم اماراتي

يدير مباراة كاظمة والوحدة طاقم حكام ايراني دولي بقيادة الحكم احمد ايمران الفارسي ويساعده على الخطوط علي خرافي ومحمد رضا فلاح فضلا عن علوم علي حاميراد حكما رابعا ويراقب المباراة السوري محمد خالد السمان فيما يدير لقاء السالمية والهلال طاقم حكام اماراتي يتكون من عبدالله ابراهيم ويساعده احمد راشد وعبدالله علي ويراقب المباراة العميد فاروق بوظو.

السالمية يواجه نفس موقف الوحدة

ومن ناحية أكد د. عبدالعزيز حافظ مدير الكرة بنادي السالمية استعداد فريقه للقاء الهلال وقال ان المباراة ستكون صعبة لكلا الطرفين وعتب د. حافظ على مجلس ادارة اتحاد الكرة على عدم السماح للاعبي فريقه الدوليين بالالتحاق بالفريق قبل فترة كافية حتى يتعرف عليهم المدرب الجديد ويعرف امكانياتهم الفنية ومن المعروف ان منتخب الكويت يضم ٧ لاعبين في صفوفه وهم بشار عبدالله وجاسم الهويدي وعلي مروي وحسين الخضري وعلي عبدالرضا وناصر العثمان وعادل يوسف.

خسارة ثالثة لشباب اليد

منتخبنا يختتم مشاركته الآسيوية بلقاء قطر اليوم

■ رسالة المنامة ـ
أحمد الحوري:

■ يختتم منتخب شباب اليد اليوم مبارياته بالبطولة الآسيوية السادسة بلقائه مع المنتخب القطري الشقيق في المباراة المعادة بقرار من اللجنة الفنية للبطولة بعد مخالفة المنتخبين لشروط تسجيل اللاعبين حسب لائحة الاتحاد الآسيوي لكرة اليد وكانت المباراة الاولى التي جمعت الفريقين قد انتهت بفوز المنتخب القطري بفارق هدف في اول ايام البطولة.

ومن المفارقات العجيبة ان تتحول هذه المباراة من مباراة قمة لتحديد أحد فرسان هذه المجموعة الى مباراة يسعى كل فريق للفوز بنتيجتها حتى يتخلص من ذيل المجموعة حيث ان الخاسر سيكون صاحب المركز الاخير بالمجموعة الاولى بعد ان كان الفريقان مرشحين بقوة للمنافسة على لقب البطولة، فمن جانب منتخبنا تحول من حامل اللقب الى فريق يحاول ان ينجو بجلده من المركز الاخير في المجموعة فيما يدخل المنتخب القطري وهو لايقل احباطا من منتخبنا فبعد ان كان حامل برونزية البطولة الاخيرة ومستضيف نهائيات كأس العالم المقبلة للشباب تحول الى فريق يصارع من أجل رفع معنوياته بفوز على حامل اللقب واللعب على المركزين السابع والثامن في البطولة من اصل عشرة فرق.

الخسارة الثالثة لمنتخبنا

وكان منتخبنا للشباب قد خسر مساء أمس مباراته الثالثة بالبطولة امام المنتخب البحريني بنتيجة ٣٢/٢٥ بعد مباراة متوسطة المستوى دخلها المنتخب البحريني بمعنويات مرتفعة وتفسيات هائلة بعد ان ضمن تصدر المجموعة وصعوده الى دور الاربعة فيما حاول لاعبونا ان يظهروا بمظهر مغاير لذلك الذي ظهروا عليه في المباراتين السابقتين ولكن رغم ذلك الا ان المنتخب البحريني حسم المباراة لصالحه كون كل الظروف مهيأة لفوزه بالمباراة بينما منتخبنا محتاج لجلسة طويلة من ادارة الاتحاد للوقوف على أس الداء وايجاد الدواء العاجل لعلاج مايمكن علاجه.

منتخب شباب اليد

الصين إلى لدور الاربعة

تمكنت الصين من الصعود لدور الاربعة باحتلالها المركز الثاني بالمجموعة الثانية بعد فوزها الكبير على المنتخب العماني المكافح بنتيجة ٣٦/٣٢ وقد استطاع الصينيون ان يحسموا اللقاء لصالحهم بعد الاداء القوي الذي قدموه في المباراة وذلك بفضل الامكانات العالية التي يمتلكوها فيما جاهد المنتخب العماني من اجل الاستفادة من هذه الفرصة والصعود لدور الاربعة ومواصلة المستوى الجيد الذي ظهر عليه في هذه البطولة الا ان المستوى الصيني لم يسمح للعمانيين ان يواصلوا مجاراة الاداء القوي وخاصة في الشوط الثاني عندما ازداد الفارق في الاهداف وبهذا يلعب المنتخب العماني مباراة مع صاحب المركز الثالث بالمجموعة الثانية على المركزين الخامس والسادس بالبطولة.

الصين تخطت عمان وصعدت لدور الأربعة

مهرجان اعتزال لبدر البحرين

يقام اليوم وعلى هامش البطولة الآسيوية مهرجان اعتزال اللاعب البحريني ونجم اليد البحرينية بدر ميرزا وذلك قبل مباراة منتخبنا مع المنتخب القطري وسيشهد المهرجان الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بدولة البحرين وسيتم خلال المهرجان تكريم اللاعب على ماقدمه خلال سنوات عطائه لكرة اليد البحرينية.

حفل خمس نجوم لتكريم الوفود

شهد الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بدولة البحرين مساء امس الحفل الذي اقامته اللجنة المنظمة للبطولة لتكريم الوفود المشاركة وذلك بمنتجع هوليداي فيلا بمنطقة سترة.

وقد كان الحفل رائعا تم خلاله القاء الكلمات التقليدية في مثل هذه المناسبة حيث القيت كلمة اللجنة المنظمة وكلمة الاتحاد الآسيوي لكرة اليد تلى ذلك تبادل الدروع بين الوفود حيث تم إهداء رئيس اللجنة المنظمة ورؤساء الوفود الدروع التذكارية بهذه المناسبة وبعدها اقيم حفل فني ومأدبة عشاء فخمة.

مهرجان أبوظبي الدولي الثامن للشطرنج

الريس يحقق أولى مفاجآت بطولة الأساتذة



جانب من المنافسات. تصوير: شوكت علي

■ شهدت الجولة الاولى من بطولة الاساتذة ضمن مهرجان ابوظبي الدولي الثامن للشطرنج والذي يحتضنه المجمع الثقافي بالتعاون مع نادي ابوظبي للشطرنج والثقافة وبرعاية ادنوك ومجموعة شركات البترول العاملة ومؤسسات المسعود وبن حمودة مفاجأة مدوية عندما حقق لاعب الامارات المتألق عدنان الريس (العائد من تركيا) فوزا جديرا على اللاعب اليمني الاستاذ حاتم الحضراني بعد مباراة قوية ومثيرة.. ليقتنص اول فوز له في البطولة وليشق طريقه نحو الدخول في قائمة التصنيف الدولية.

بينما جاءت بقية المباريات هادئة ومتوقعة، نسبة لعدم توازن غالبية المباريات كما هو الحال في سائر البطولات التي تقام بالنظام السويسري.. حيث خسر لاعبنا عبدالله عبدالرحمن امام الاستاذ الاذربيجاني ماجيراموف.. وخسر زميله سعود محمد امام الاستاذ المغربي هشام الحمدوشي.. وخسر علي محمود من الروسي الدولي كوزمين.. وخسر فؤاد هادي امام الروسي ارخيبوف وخسر سليمان عبدالكريم امام الاستاذ القطري محمد المضيحكي.. وخسر طارق عمران امام الازبكستاني زغربلي وخسر سيف حسن امام المجري بيتر، وخسر فهد احمد امام كونوبكا التشيكي. وخسر عثمان ربيع امام الازبكستاني قيوموف. وخسرعلي عبدالخالق امام الاذربيجاني لونغمان وخالد احمد امام الدولي التونسي سليمان بوعزيز واسماعيل محمد امام السوري عماد حقي.. بينما فاز لاعب الامارات الدولي عبدالمجيد محمد على زميله نواف فاروق. كما فاز

بداية هادئة ونتائج طبيعية في المفتوحة وحضور جماهيري كبير

طارق محمد على زميله خالد عباس، وفاز الباكستاني محمود لودهي على القطري ناصر السيد. والاذربيجاني بلجراني على اللبناني عبده سوموف. والفرنسي شريف على الماليزي لي يونغ.

ويجمع المراقبون ان الجولات المقبلة من البطولة ستشهد تنافسا قويا ومثيرا لما تضمه القائمة من أسماء بارزة، فيما ستكون الفرصة متاحة للاعبينا لرفع مستوى تصنيفهم الدولي. او الحصول على التصنيف الدولي لاول مرة.

وأقيمت مساء امس الاول مباريات الجولة الثانية لبطولة الاساتذة وابرزها مباراة الباكستاني محمود لودهي امام المغربي الحمدوشي ومباراة القمة المبكرة بين الأستاذ التونسي سليم بوعزيز امام الروسي كوزمين ومباراة القطري المضيحكي امام الاذربيجاني بدجراني. ومباراة لاعبنا عبدالمجيد محمد امام المجري بيتر. ومباراة الصاعد عدنان الريس امام التشيكي كونوبكا. ومباراة لاعب نادي ابوظبي طارق محمد خوري امام الازبكستاني قيوموف. الجدير بالذكر ان البطولة تقام حسب النظام السويسري من ٩ جولات ويشارك بها ٤٢ لاعبا وتبدأ مبارياتها في تمام الخامسة مساء.

نتائج طبيعية للمفتوحة والسيدات

كما جاءت مباريات البطولة المفتوحة والتي يشارك بها نحو ٨٠ لاعبا غير مصنفا عادية دون اية مفاجآت تذكر، فيما سارت مباريات بطولة السيدات ايضا بشكل طبيعي. الجدير بالذكر ان بطولة السيدات لهذا العام تضم مجموعة من اللاعبات الدوليات من ازبكستان واذربيجان وايران. اضافة الى لعبات منتخب الامارات.

اليوم ٦ مباريات في الدوري المصري

الزمالك يحاول الثأر من المقاولون والحفاظ على الصدارة

■ القاهرة ـ منحت خطاب:

■ تقام اليوم الجمعة ٦ مباريات في الاسبوع الخامس للدوري المصري لكرة القدم ويحاول الزمالك المتصدر للقمة الثأر من المقاولون العرب واستمرار الانتصارات والبقاء في الصدارة في حين يرى الطرف الآخر في المباراة فرصة للانطلاق نحو القمة والدخول في المنافسة.

والزمالك له ١٢ نقطة وفي المركز الأول وللمقاولون العرب ٧ نقاط وفي المركز الخامس.

ويستضيف غزل المحلة فريق الأهلي وفي الوقت الذي يعاني فيه لاعبو الأهلي من الإجهاد فان مشكلة التهديف مازال يعاني منها فريق المحلة.

ويحاول الأهلي الفوز لملاحقة الزمالك في حين يبحث المحلة عن نتيجة تعيد الثقة للاعبين في ظل النتائج المتواضعة التي حققها الفريق في الأربعة أسابيع الماضية.

■ للأهلي ١٠ نقاط وفي المركز الثاني وللمحلة ٢ نقاط وفي المركز الثاني عشر.

وهناك مهمة صعبة للاسماعيلي أمام الاتحاد في الاسكندرية واللقاء متكافيء وان كان الاسماعيلي يرغب في عدم الخسارة.

■ للاسماعيلي ٨ نقاط وفي المركز الثالث وللاتحاد ٢ نقاط وفي المركز السادس.

وتقام ٣ مباريات أقل أهمية بعض الشيء ففي أسوان يلعب فريقها مع الكروم.. ويلتقي دينا والشرقية بالقاهرة والمصري والبلدية ببورسعيد.. ولأسوان نقطة واحدة وفي المركز الرابع عشر وللكروم ٢ نقاط وفي المركز الحادي عشر بينما لدينا ٤ نقاط وفي المركز الثامن وللشرقية ٤ نقاط أيضا ولكن في المركز العاشر.. وللمصري ٧ نقاط وفي المركز الرابع وللبلدية نقطة واحدة وفي المركز الثالث عشر.

لقطات

■ قرر راينر تسوبيل المدير الفني للاهلي ضم محمد جودة وابراهيم سعيد لاعبي فريق الشباب للتدريبات الفريق بعد العفو عنهم من قبل اتحاد الكرة.

■ قررت بلدية المحلة ضم اللاعب الغيني سيسي كمارا لصفوف الفريق.

■ قرر نادي دينا رفع مكافأة الفوز الى ٨٠٠ جنيه و٢٠٠ جنيه للتعادل خارج ملعبه.

عمر عبدالآخر رئيساً لنادي الشمس

أقر د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة حل مجلس ادارة نادي الشمس وتعيين مجلس ادارة مؤقت لمدة عام برئاسة محمد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة السابق ومعه د. فوزي حماد وكيلا ود. محمد عبدالحليم عمر أمينا للصندوق وعضوية المستشار محمد زايد ود. محمد شتلة وفاضل الشهاني ووجيه الألفي ونبيلة وهدان وللعضوية تحت ٣٠ سنة وتامر محمد وجيه وأحمد سعيد رجب.

ناشئو مصر للسلة أضاعوا كأس افريقيا

■ أضاع ناشئو مصر لكرة السلة كأس افريقيا بالخسارة من نيجيريا ٧٧/٨٥ في نهائي البطولة التي شهدها ستاد الاسكندرية مساء أمس الأول.

وقد جاء اللقاء مثيراً ولكن الدقائق الأخيرة شهدت تفوقا نيجيريا من خلال الرميات الثلاثية وأخطاء لاعبي مصر.

وفازت انجولا على المغرب ٦٨/٤٤ وجنوب افريقيا على تونس ٧٠/٥٨.

وقد قام محمود أحمد علي رئيس الاتحاد المصري ومسؤولو الاتحاد الافريقي بتسليم الكؤوس والميداليات للفرق الفائزة وحصل لاعب مصر محمد السحرتي على كأس أحسن لاعب في البطولة.

الافريقي التونسي يطلب كوليبالي لاعب الزمالك

■ تلقى نادي الزمالك عرضاً لاحتراف لاعبه المالي اسماعيل كوليبالي في نادي الافريقي التونسي لمدة عام مقابل ١٠٠ ألف دولار.

وقرر مسؤولو الزمالك اطلاع كرول المدير الفني للفريق الأول على العرض التونسي لابداء رأيه بالموافقة أو الرفض في الوقت الذي يؤيد فيه الكثيرون فكرة اعارة كوليبالي للافريقي التونسي من منطلق اتفاقية التوأمة بين الناديين.

مقابل ١٠ ملايين دولار

توقع بيع بطولة قطر الدولية للاسكواش

■ الدوحة ـ ظفر الله المؤذن:

■ اعلن في الدوحة رسميا عن الغاء بطولة قطر الدولية المفتوحة للاسكواش والتي تبلغ جوائزها المالية مائة الف دولار. وكانت البطولة التي دخلت عامها السادس تقام في الفترة من ٢٢ وحتى ٢٧ نوفمبر وحققت البطولة نجاحا تنظيميا كبيرا.. حيث شهدت اشتراك عشرة لاعبين اوائل في العالم وعلى رأسهم الباكستاني جانشير خان الذي تربع على عرش اللعبة في العالم. ويبدو أن قرار الاتحاد القطري بالغاء البطولة على علاقة بمفاجأة كبيرة قد تتمثل في بيع البطولة الى احدى الدول نظير عشرة ملايين دولار.

المعروف ان البطولات المفتوحة قابلة للبيع بعد اربع سنوات وتمتلك قطر حق بيع بطولتها. من جهة اخرى طلب الاتحاد الدولي للاسكواش من قطر تنظيم بطولات عالمية في اللعبة يتم الاتفاق عليها مستقبلا.

استئناف المسابقة يوم « ٤ » اكتوبر المقبل

اعادة جدولة مباريات دوري الكرة الاردني

■ عمان ـ الاتحاد:

اعاد اتحاد الكرة الاردني جدولة مباريات المراحل المتبقية من بطولة الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي حيث تستأنف مباريات المسابقة في الرابع من اكتوبر المقبل ببدء مباريات الاسبوع الثامن من المسابقة. وهو الاسبوع قبل الاخير من مرحلة الذهاب.

ويذكر ان الدوري الاردني قد توقف مع نهاية مباريات الاسبوع السابع بسبب استعدادات المنتخب الاردني للمشاركة في نهائيات بطولة كأس العرب السابعة لكرة القدم في الدوحة. وتقرر بدء مباريات الاسبوع الثامن من الدوري يوم ٤ اكتوبر المقبل باقامة ٣ لقاءات تجمع فرق الفيصلية مع العربي والفيصلي مع الجزيرة والرمثا مع كفرسوم.. وتستمر المسابقة حتى محطتها الاخيرة في العشرين من نوفمبر المقبل. حيث تجري المباريات بشكل مضغوط لاتمام المسابقة قبل نهاية الموسم.

بمشاركة ١٤ فريقا

الدوري السوري ينطلق ٨ أكتوبر المقبل

■ دمشق ـ غسان شمة:

■ اصدر الاتحاد السوري لكرة القدم جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولى لمرحلة الذهاب ٩٨/٩٩ التي تبدأ في الثامن من اكتوبر المقبل، ويشارك في الدوري اربعة عشر فريقا هم: الجيش. الكرامة. حطين. تشرين. جبلة. الاتحاد. الحرية. الشرطة. الجهاد. المجد. الوثبة. الميادين. وفريقا الوحدة. وشرطة حلب الصاعدين حديثا الى اندية الدرجة الاولى.

وتقام المباريات خلال ثلاثة عشر اسبوعا على الشكل التالي:

١-الخميس ١٠/٨: المجد وجبلة. شرطة حلب وتشرين. الجمعة ١٠/٩ الوحدة والميادين. حطين والاتحاد. الجهاد والشرطة. الحرية والجيش. الوثبة والكرامة.

٢-الخميس ١٠/١٥: الشرطة والجيش. الجمعة ١٠/١٦: جبلة والوثبة. المجد والوحدة. الميادين وحطين. الاتحاد وشرطة حلب. تشرين والجهاد. الكرامة والحرية.

٣-الخميس ١٠/٢٢: الحرية والجهاد. الشرطة وشرطة حلب. الجمعة ١٠/٢٣: الجيش والكرامة. تشرين وحطين. الاتحاد والوحدة. الميادين وجبلة. الوثبة والمجد.

٤-الخميس ١٠/٢٩: الوحدة وتشرين. الجمعة ١٠/٣٠: المجد والكرامة. جبلة والاتحاد. الوثبة والميادين. حطين والشرطة. شرطة حلب والحرية. الجهاد والجيش.

٥-الخميس ١١/٦: الجيش وشرطة حلب. الاتحاد والوثبة. الجمعة ١١/٧: الكرامة والجهاد. الشرطة والوحدة. تشرين وجبلة. الحرية وحطين. الميادين والمجد.

٦-الخميس ١١/١٣: الوحدة والحرية. الجمعة ١١/١٤: الميادين والكرامة. الوثبة وتشرين. جبلة والشرطة. المجد والاتحاد. حطين والجيش. شرطة حلب والجهاد.

٧-الخميس ١١/٢٠: الشرطة والوثبة. الاتحاد والميادين. الجمعة ١١/٢١: الكرامة وشرطة حلب. الحرية وجبلة. الجهاد وحطين. تشرين والمجد. الجيش والوحدة.

٨-الخميس ١١/٢٧: المجد والشرطة. الجمعة ١١/٢٨: الاتحاد والكرامة. حطين وشرطة حلب. الميادين وتشرين. الوثبة والحرية. جبلة والجيش. الوحدة والجهاد.

٩-الخميس ١٢/٤: الجيش والوثبة. شرطة حلب والوحدة. الجمعة ١٢/٥: الكرامة وحطين. الجهاد وجبلة. الحرية والمجد. الشرطة والميادين. تشرين والاتحاد.

١٠- الخميس ١٢/١١: الوحدة وحطين. الجمعة ١٢/١٢: تشرين والكرامة. الميادين والحرية. المجد والجيش. الوثبة والجهاد. جبلة وشرطة حلب. الاتحاد والشرطة.

١١- الخميس ١٢/١٨: الجيش والميادين. الحرية والاتحاد. الجمعة ١٢/١٩: الكرامة والوحدة. الجهاد والمجد. حطين وجبلة. شرطة حلب والوثبة. الشرطة وتشرين.

١٢- الخميس ١٢/٢٥: المجد وشرطة حلب. الجمعة ١٢/٢٦: الشرطة والكرامة. الاتحاد والجيش. الميادين والجهاد. تشرين والحرية. والوثبة وحطين. جبلة والوحدة.

١٣- الخميس ١/١: الوحدة والوثبة. شرطة حلب والميادين. الجمعة ١/٢: الكرامة وجبلة. حطين والمجد. الجهاد والاتحاد. الجيش وتشرين. الحرية والشرطة. تقام جميع المباريات في الساعة الثانية من بعد الظهر.

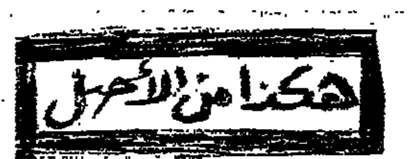
حطين بطل دورة الوفاء بسوريا

■ دمشق ـ الاتحاد: حمل فريق حطين كأس دورة الوفاء بكرة القدم بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق جبلة بضربات الجزاء الترجيحية ٣/٤ بعد انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل السلبي.

قدم الفريقان مباراة متوسطة المستوى الفني في شوطها الاول بسبب الحذر من الجانبين. وجيدة في شوطها الثاني الذي شهد اضاعة فرص بالجملة من الطرفين لتصل المباراة الى ضربات الجزاء الترجيحية. وقد سجل لحطين: زياد شعبو نزار الخطيب مروان منى، وعبدالناصر حجازية، فيما سجل لجبلة: مازن أسعد، حسن حميدوش، وليد حمو.

وكان حطين قد فاز على جيش اللاذقية ٥/٢. وعلى الوحدة ١/صفر، وعلى منتخب درعا ١/صفر قبل ان يصل الى المباراة النهائية وهو بذلك يكون قد فاز بكأس المحبة والوفاء لكرة القدم هذا الموسم.

الجدير بالذكر ان دورة الوفاء السادسة ستقام في الحسكة العام المقبل في شهر آب ايضا حيث تنتقل سنويا من محافظة لاخرى.





جانب من تدريبات العين استعداداً للمباراة

فريق العين بنجومه المحترفين يبدأ مشواره الآسيوي (تصوير : محمد سليم)

في بداية مشواره الآسيوي

البنفسجي بثوبه الجديد في مواجهة عمان المتحفز اليوم بالقطارة

الأرض والجمهور والروح العالية سلاح العين في لقاء اليوم

■ العين - حسن عفت:

■ يبدأ فريق العين بطل الدوري مشواره الآسيوي بلقاء فريق عمان بطل السلطنة في السابعة والربع من مساء اليوم بستاد طحنون بن محمد بالقطارة في لقاء الذهاب لمباريات الدور الاول لبطولة الاندية الآسيوية ابطال الدوري بينما يقام لقاء العودة يوم ١٨ سبتمبر الجاري بمجمع السلطان قابوس بمسقط.

يدخل الفريق العيناوي مباراة اليوم الذي يملك طموحات كبيرة لتحقيق الفوز وبنتيجة طيبة قبل لقاء العودة في ظل مؤازرة جماهيره العيناوية التي تقف دائما خلف فريقها بكل قوة بالاضافة الى جمهور الاندية الاخرى حيث ان الفريق العيناوي يمثل الكرة الاماراتية في المحفل الآسيوي.

وكما يقال الارض تلعب مع اصحابها فالفريق يؤدي مباراة الذهاب بملعبه بالقطارة وعليه تحقيق نتيجة مطمئنة قبل لقاء العودة وبقيادة المدرب العالمي فينجادا ونجوم القارة السوداء عبيدي بيليه وسيدو تراوري ورشيد الداوودي الى جانب نجومه المحليين وكلها عوامل في صالح فريق العين لتحقيق فوز يرضي طموح جماهيره والمسؤولين عن النادي.

العين استعد جيداً.

وعن استعداد الفريق للقاء فريق عمان الشقيق فقد بدأ مبكرا وعلى ثلاث مراحل الاولى مرحلة تجميع الفريق بعد فترة الراحة واداء التدريبات الخفيفة ثم المرحلة الثانية وتضمنت معسكرا خارجيا بمقاطعة سالزبورج بالنمسا وادى الفريق خلالها ثلاث مباريات خسر الاولى ٢/١ وفاز في الثانية ٧/صفر وفي المباراة الثالثة تفوق على فريق سالزبورج وفاز ٢/صفر ويعود الفريق الى مدينة العين حيث المرحلة الثالثة والاخيرة من الاعداد وادى خلالها مباراتين مع فريق بني ملال المغربي خسر الاولى صفر/٢ ورد اعتباره في الثانية وفاز بثلاثة اهداف نظيفة.

ويملك لاعبو العين الروح العالية والتصميم على التمثيل المشرف في البطولة الآسيوية وهو أول اختبار جدي لمدرب الفريق الجديد فينجادا وكذلك اللاعبين المحترفين المنضمين للفريق بعد قرار عودة الاجانب وباقي اعضاء الفريق لديهم الدافع لتعويض غياب الدوليين السبعة زكريا وحمدون وسلطان راشد وسالم علوي وغريب حارب وفهد علي مصبح وسالم جوهر. وأدى الفريق مرانه الاخير مساء امس بالقطارة في نفس موعد المباراة تحت اشراف فينجادا مدرب الفريق لوضع اللمسات الاخيرة قبل مواجهة اليوم.

دعوة لجماهير العين لحضور المباراة

وجهت ادارة نادي العين دعوة لجماهير نادي العين وجماهير الاندية الاخرى بالدولة لمؤازرة الفريق في مشواره الآسيوي حيث يمثل الفريق دولة الامارات وقد وفرت الادارة العيناوية حافلات لنقل الجماهير الى الملعب من امام مقر النادي ومراكز النادي بالبحر والمقام ومزيد لتسهيل مهمة الجماهير في الوصول للملعب.

فريق عمان متحفز

وتجد الطرف الثاني للقاء اليوم فريق عمان ممثل سلطنة عمان في البطولة الآسيوية بعد فوزه بمركز وصيف بطل الدوري الموسم الماضي فريق لا يجب الاستهانة به وقد وصل الفريق العماني اول امس وادى تدريبه الاول بنادي البريمي بتعليمات من مدرب الفريق المجري سلجر ليكون بعيدا عن أعين الجهاز التدريبي لنادي العين وتدرب الفريق مساء امس على ملعب القطارة والذي تقام عليه المباراة.

واقام الفريق العماني معسكرا لمدة اسبوع بدبي قبل مجيئه الى العين لم يؤد خلاله اي مباريات ودية بينما اجرى نادي عمان ٤ مباريات تجريبية بمسقط مباراتان امام السيب ومباراة مع منتخب عمان للناشئين والرابعة امام فريق الشباب بالنادي.

ومن المنتظر ان يؤدي الفريق الضيف المباراة باسلوب دفاعي مع الاعتماد على الهجمات المرتدة للخروج بافضل نتيجة ممكنة لتسهيل مهمته في لقاء العودة بعد اسبوعين بمسقط. ويضم فريق عمان ٤ لاعبين دوليين هم راشد عبدالله كابتن الفريق والمنتخب العماني وتقي مبارك ومحمد زايد وجمعة صالح في حين تعذر على المحترفين الثلاثة بالفريق اللحاق بالمباراة الاولى ومن المنتظر ان يتم اشراكهم في لقاء الاياب بمسقط ومنهم لاعبان من بوروندي الاول ريشاد موكيا (مدافع) والثاني داود شعبان لاعب وسط متقدم والثالث مهاجم سنغالي ويغيب عن الفريق اكثر من لاعب من الفريق الاول لظروف خاصة.

مدرب عمان: المباراة متكافئة

اما المجري سلجر مدرب فريق عمان فيقول ان اللقاء متكافىء بين الفريقين وكل منهما يسعى للخروج بأفضل نتيجة وهناك مباراة أخرى بعد اسبوعين في مسقط ستحدد الفريق الصاعد للدور الثاني.

ويشير سلجر انه ليس بغريب على المنطقة العربية وسبق ان درب الاتحاد السكندري (المصري) لمدة موسمين وقضى ٦ سنوات في قطر مدربا لاندية التعاون والشمال والاهلي وسبق ان درب نادي صور العماني واخيرا مع نادي عمان وعن نادي العين يؤكد مدرب الفريق الضيف انه فريق جيد ويضم لاعبين على مستوى عال وخاصة سيدو تراوري وعبيدي بيليه ولم اشاهد رشيد الداوودي من قبل وحضر للفريق مباراته التحضيرية امام بني ملال المغربي (صفر/٢) وظهرت بعض العيوب سأحاول الاستفادة منها في اللقاء الذي يجمعنا.

رشيد الداوودي انضم رسميا للعين

صرح حمد سيف النعيمي امين السر العام بنادي العين بان ادارة النادي اتمت اجراءات ضم النجم المغربي رشيد الداوودي وتم استخراج بطاقة اللعب من اتحاد الامارات العربية المتحدة لكرة القدم ليتمكن من اللحاق بمباراة اليوم في البطولة الآسيوية للاندية الابطال امام نادي عمان.

وكان رشيد الداوودي قد وصل قبل ثلاثة ايام وتمكنت ادارة العين من اتمام اجراءات قيده رغم ضيق الوقت ليكون اللاعب المحترف الثالث مع عبيدي بيليه وسيدو تراوري.

مأدبة غداء لرئيس الوفد العماني

احتفاء بالبعثة العمانية اقامت ادارة نادي العين مأدبة غداء ترحيبية بالاشقاء العمانيين حضر الحفل سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة نادي العين واعضاء مجلس الادارة ومن الجانب العماني منير الزواحي رئيس بعثة الفريق الضيف واداريو البعثة.

انضمام ثلاثة اعضاء جدد لمجلس الشرف العيناوي

■ اعتمدت لجنة المتابعة بمجلس الشرف العيناوي التي يترأسها سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس هيئة اعضاء الشرف انضمام ثلاثة اعضاء جدد لمجلس الشرف العيناوي هم الشيخ عبد الله بن محمد بن خالد آل نهيان والسيد مبارك بن احمد بن حموده الظاهري والسيد محمد ابراهيم المحمود مما يؤكد الاقبال الكبير والمتزايد على الانضمام لعضوية الشرف العيناوي منذ تم الاعلان عن فتح باب الانضمام لكل من يجد في نفسه المقدرة والعطاء للمساهمه في دعم مسيرة النادي.

الشيخ عبد الله بن محمد بن خالد آل نهيان.

شاكر عبدالفتاح ضيف ستوديو البطولة الآسيوية

يوم رياضي حافل على قناة أبوظبي الرياضية

■ تواصل قناة أبوظبي الرياضية تغطيتها المتميزة لكافة الأحداث والانشطة الرياضية حيث ستقدم اليوم برنامجا حافلا باسم «ستوديو البطولة الآسيوية» تقوم خلاله بتغطية شاملة متميزة لمباراتي العين مع بطل عمان. والوحدة مع كاظمة الكويتي حيث يبدأ البرنامج في السادسة مساء قبل موعد مباراة العين وعمان بساعة ونصف ويستضيف البرنامج الكابتن شاكر عبدالفتاح المشرف على قطاع الشباب والناشئين بنادي العين. كما يستضيف البرنامج النجوم الجدد في فريقي العين والوحدة لتسجيل انطباعهم قبل المباراة وبعدها وينقل بالتحليل والتعليق احداث المباراتين على الهواء مباشرة وذلك لتعايش جماهيرنا المباراتين دقيقة بدقيقة في قلب الحدث.

شاكر عبدالفتاح

رئيس بعثة عمان:

نشكر العين على حسن الضيافة ولقاء الاشقاء أهم من نتيجة المباراة

■ وجه منير الرواحي رئيس بعثة نادي عمان الشقيق وعضو مجلس ادارة النادي الشكر لرئيس مجلس ادارة نادي العين واعضاء المجلس على حسن استضافتهم للفريق وقال هذا ليس بغريب على اشقائنا في نادي العين ومباراة الناديين فرصة لتلاقي الاخوة وتعزيز أواصر الصداقة وبالطبع ذلك أهم من نتيجة مباراة بين اشقاء لابد من فائز ومهزوم.

وعن استعداد الفريق اكد رئيس البعثة ان اعداد الفريق غير كاف ولم يؤد مباريات تجريبية كافية وخلال معسكر الفريق بدبي لم نستطع توفير مباراة ودية بالاضافة لغياب اكثر من لاعب ونتمنى ان يظهر الفريق بمستوى مشرف امام نادي العين الغني عن التعريف وهو فريق قوي يملك الامكانات التي تؤهله لتحقيق طموحاته.

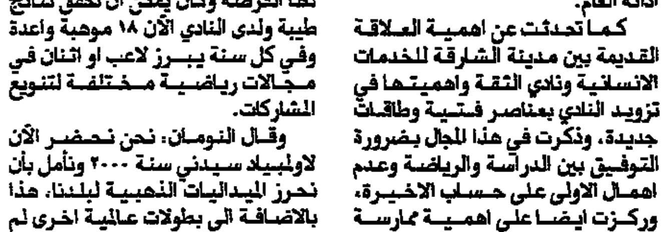
فلاشينج ميدوز

خروج كوردا.. وتأهل جراف

■ باتت الالمانية شتيفي جراف المصنفة ثامنة اول المتأهلات الى الدور الثالث من بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب، اخر البطولات الاربع الكبرى، بفوزها على مواطنتها مارلين فاينجارتنر ٦-صفر و٦-١ على ملاعب فلاشينج ميدوز. وتجاوزت جراف الدور الاول من البطولة الحالية بصعوبة على حساب الامريكية كورينا موراريو ال٣٢ عالميا فغازت في المجموعتين الاولى والثالثة وخسرت الثانية. وستلعب جراف في الدور الثالث ضد الكرواتية الشابة ميريانا لوسيتش التي هزمت اليابانية ناوكو سافامامتسو ٦-٤ و٦-١ و٦-١.

ولدى الرجال، خرج التشيكي بتر كوردا المصنف رابعا من الدور الاول اثر خسارته امام الالماني برند كارباخر ال٥٠١ في العالم ٦-٢ و٦-٢ و٦-١ و٦-١. وكان كارباخر صعد من التصفيات بعد فوز صعب على الجنوب افريقي نيفيل جودوين وبعد شوط فاصل في المجموعة الثالثة.

وحسم كوردا بطل استراليا، اولى البطولات الكبرى، المجموعة الاولى بسهولة، وتقدم في الثانية ٢-صفر قبل ان يشعر بمعاودة الالم في كاحل قدمه فبدأ بارتكاب الاخطاء (٥٧ مقابل ٣٦ لمنافسه) واضاع الفوز في ساعتين و٨ دقائق. وكان كاربلخر (٣٠ عاما) توقف عن اللعب ٤ اشهر خلال ١٩٩٧ لاصابته بمشكلات في القلب فتراجع من المركز ال٢٢ الى ال٢٤٤ في التصنيف العالمي الاخير للعام الماضي. وصرح بعد فوزه «كل شيء على ما يرام الان. لقد شفيت تماما لكن يجب ان اكون يقظا دائما وان اخلد للراحة كل ٤ او ٥ اسابيع».



الأبطال المعاقون العائدون من برمنجهام

إنجازنا ثمرة عطائكم.. نادي الثقة منجم الأبطال.. وموعدنا في سيدني

■ بعد أن نجحت في تقديم صورة مشرفة لرياضة المعاقين في دولة الامارات عادت الى الوطن بعثة منتخبنا الوطني الى بطولة العالم للمعاقين التي اقيمت في برمنجهام ببريطانيا وقد زينت صدور ابطالنا تسع ميداليات منها ذهبيتان وفضيتان والباقي برونزيات محرزة بذلك المركز التاسع والعشرين من بين ٦٦ دولة شاركت في البطولة.

وكان في استقبال البعثة عند عودتها على دفعتين بمطار دبي الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس نادي الثقة ونائب رئيس اتحاد الامارات لرياضة المعاقين الذي حرص - رغم تأخر الطائرة التي اقلت ابطال نادي الثقة - أن يكون في طليعة المستقبلين يرافقه محمد بن هندي امين السر العام للنادي وخالد النومان نائب أمين السر العام ووليد الفلاح رئيس اللجنة الرياضية بالنادي وعدد من نجوم رياضة المعاقين في نادي الثقة وجمهور من اصدقائهم ومحبيهم.

وقد حمل المستقبلون باقات الزهور والاعلام الوطنية ولافتات كتب عليها: «نهدي هذا الانجاز لصاحب السمو رئيس الدولة واصحاب السمو حكام الامارات».. «انجازنا ثمرة عطائكم».. «نادي الثقة منجم الابطال وسيدني في الانتظار» وكان استقبالا حارا لم يخل من لقطات مؤثرة حملت كل معاني الحب والتقدير لهؤلاء الابطال الذين قهروا الاعاقة واثبتوا عن جدارة احقيتهم بكل اوجه الاهتمام والرعاية التي توليها ايامهم دولة الامارات ومن اعلى المستويات.

وضمن هذا الاطار اعربت سعادة الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي مدير عام مدينة الشارقة للخدمات الانسانية عن فخرها واعتزازها بالنتائج المشرفة التي حققها المنتخب الوطني في بطولة العالم للمعاقين التي اقيمت مؤخرا في برمنجهام وتحدثت عن الاهداف الحقيقية لرياضة المعاقين ودورها في دفع قضاياهم الاساسية الى واجهة الاهتمام.

جاء ذلك اثناء استقبالها لوفد من نادي الثقة للمعاقين ضم المشاركين في بعثة منتخبنا الوطني الى برمنجهام وعددا من لاعبي النادي الذين سبق لهم وحققوا نتائج مشرفة في محافل دولية اخرى، بالاضافة الى عدد من اداريي النادي يتقدمهم خالد عبدالرحمن النومان امين السر العام المساعد لنادي الثقة رئيس اللجنة الاجتماعية، وعيسى أحمد عبيد عضو مجلس ادارة النادي نائب رئيس اللجنة الرياضية، وماجد عبدالله مرشد عضو مجلس ادارة النادي نائب رئيس اللجنة الثقافية، والمدربان: بوعلام بوزار ورابح عبورة.

وقدم اعضاء مجلس ادارة النادي واللاعبون والمدربون صورة تفصيلية عن مشاركة النادي في بطولة العالم والنتائج التي احرزوها بالاضافة الى عرض لاهم المحطات الابرز في عمل النادي خلال الفترة الماضية في المجالات الاجتماعية والثقافية.

وقالت سعادة الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي بهذه المناسبة، إن النتيجة التي تحققت كانت مقنعة جدا نظرا لحداثة التجربة وقلة الامكانات، ومن واجبنا عندما نمثل دولة الامارات ان نقدم الصورة اللائقة ونعكس سمعة بلدنا الحقيقية ونتقيد بقواعد المنافسة الشريفة ونلتزم بالقوانين كلها ونعرف بدقة ما هي اهدافنا من رياضة المعاقين التي دفعت الى واجهة الاهتمام ليس فقط نتائج المشاركات المشرفة بل ايضا قضايا ومطالب المعاقين الاخرى التي لا تقل حيوية عن مشاركاتهم الرياضية، واشادت في هذا المجال بالنهضة التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة والمتمثلة بطرح قضايا المعاقين الاساسية على أعلى المستويات وتهيئة البنية التحتية لرعاية المعاقين وتأهيلهم وتدريبهم بانشاء المراكز الحديثة والمجهزة في كل امارات الدولة.

كما طالبت بتقوية العلاقات بين نوادي المعاقين على مستوى الدولة وتعزيز اواصر الصداقة والتعاون لتحقيق افضل النتائج وتقديم صورة افضل عن الامارات والاستفادة من دروس المشاركات من ايجابياتها قبل سلبياتها، ودعت اللاعبين للابتعاد عن الغرور والتمسك بالتواضع لانه ضروري رغم كل النتائج والمراكز المتقدمة، وذكرت بالبداية المتواضعة لنادي الثقة الذي عقد اول اجتماعاته في قاعة المكتبة بمدينة الشارقة للخدمات الانسانية منذ سنوات طويلة ويستعد الآن للانتقال الى مبناه الجديد الذي اولاه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة كل اهتمامه ورعايته، وتمنت ان يشكل النادي بمبناه الجديد قفزة نوعية في اداته العام.

كما تحدثت عن اهمية العلاقة القديمة بين مدينة الشارقة للخدمات الانسانية ونادي الثقة واهميتها في تزويد النادي بعناصر فتية وطاقات جديدة، وذكرت في هذا المجال بضرورة التوفيق بين الدراسة والرياضة وعدم اهمال الاولى على حساب الاخيرة، وركزت ايضا على اهمية ممارسة الرياضة لصحة المعاق مهما كانت مشاغله، وأكدت ان الركون قد يؤدي الى مشاكل صحية ونفسية تظهر مستقبلا.

واكدت اخيرا ان العنصر البشري الذي يعمل بتصميم وارادة من اجل بلوغ الاهداف المنشودة يأتي في المرتبة الاولى قبل كل الاعتبارات، وتمنت لاعضاء نادي الثقة التوفيق والنجاح والعمل كمجموعة وقلب واحد لتحقيق افضل النتائج في كل المجالات وقالت: «أنتم الشباب والأمل معقود عليكم».

وبدورهم اشاد اعضاء مجلس ادارة نادي الثقة بدعم سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد الامارات لرياضة المعاقين ومتابعته المتصلة لاوضاع بعثتنا، كما اشادوا باهتمام سمو الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس مجلس ادارة نادي الثقة وحرصه اليومي على متابعة اخبار البعثة، واكدوا ان عملية تصنيف اللاعبين تمت قبل دخول البطولة وقد اثرت هذه المشكلة التي برزت فيما بعد على ابطال منتخبنا وكذلك بعض المنتخبات الاخرى التي خشيت من التعرض للمشكلة نفسها، ورغم ذلك فقد احتلت دولة الامارات المركز ٢٩ من اصل ٦٦ دولة شاركت في البطولة وتقدمت بذلك على دول عربية اخرى لها تاريخ طويل في رياضة المعاقين، كما اكدوا على اهمية موضوع التقييم واشراك اللاعبين المؤهلين فقط في المشاركات الدولية وقالوا ان هناك بعض المواهب والطاقات التي لم توفر لها الفرصة وكان يمكن ان تحقق نتائج طيبة ولدى النادي الآن ١٨ موهبة واعدة وفي كل سنة يبرز لاعب او اثنان في مجالات رياضية مختلفة لتنويع المشاركات.

وقال النومان: نحن نحضر الآن لاولمبياد سيدني سنة ٢٠٠٠ ونأمل بأن نحرز الميداليات الذهبية لبلدنا. هذا بالاضافة الى بطولات عالمية اخرى لم تحدد مواعيدها بعد.

لقطات من اللقاء

■ نصيب عبيد سبيت اهدى سعادة الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي مدير عام المدينة ميداليته الفضية التي احرزها في سباق ٤٠٠م كراسي، فابدت سعادتها وشكرها لهذه البادرة وقالت انها من حقه واعادت تقليده اياها.

ويروي نصيب الذي احرز ميداليتين فضية وبرونزية انه انتبه لوجود عطل في كرسي السباق الخاص به فاستبعده واحضر كرسيا آخر ليفاجأ اثناء السباق بوجود عطل في الكرسي الآخر مما حال بينه وتحقيق الذهبية.

■ قدم خالد النومان لسعادة الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي مطبوعة تضمنت انجازات نادي الثقة في المجالات الرياضية والاجتماعية والثقافية، كما قدم ماجد عبدالله مرشد درعا تذكاريا بهذه المناسبة.

■ البطل أحمد سيف زعل الذي حقق ذهبية سباق ٤٠٠م، وفضية سباق ٨٠٠م من ذوي الاعاقة السمعية. وعند الاستعداد للانطلاق اعطيت اشارة البدء الصوتية فلم يتنبه لها ونظرحوله ليرى الآخرين يسبقونه بامتار! ورغم ذلك استطاع ان يحقق نتيجة طيبة. وبعد هذه الحادثة تم وضع اشارات بصرية لبدء الانطلاق مراعاة للاعبين الآخرين.

■ اللاعب حميد حسن مراد الذي ابدى تأثرا بالغا للظلم الذي لحق به باعادة التصنيف بعد ان حقق ذهبية رمي القرص (اعاقة حركية) اكد مدربه رابح عبورة انه بذل جهدا طويلا خلال سنة كاملة استعدادا لهذه البطولة اظهر خلالها حماسا منقطع النظير وتفانيا لتحقيق نتيجة طيبة.

واكد محمد بن هندي امين السر العام لنادي الثقة ان مشاركة منتخبنا في بطولة العالم للمعاقين التي اقيمت مؤخرا في برمنجهام هي المحك الحقيقي والفعلي للمستوى الحقيقي لابطالنا ابناء الامارات ونادي الثقة بالذات.

أما النتائج فقد كانت معبرة عن التخطيط الفني والاداري الذي تبناه مجلس ادارة نادي الثقة لاعداد هؤلاء الابطال منذ اكثر من عامين وذلك من خلال جهاز فني متخصص وذي خبرة عالية في مجال التدريب.

وهناك من ساهم بطريقة غير مباشرة ولكنها فعالة سهلت الطريق للوصول لهذه النتائج وهي مدينة الشارقة للخدمات الانسانية الرافد الحقيقي لنادي الثقة من خلال طلابها الذين تدربوا مع اخوتهم في نادي الثقة ليصلوا الى النجومية العالمية.

■ هل أنتم راضون عن هذه المشاركة؟

- لم نكن راضين كل الرضا عن كل ما حصل في برمنجهام. هناك سلبيات كان ينبغي تلافيها قبل السفر. ومنها، تصنيف اللاعبين الحقيقي والتنسيق المسبق للبعثة قبل سفرها. الاختيار الصحيح للاعبين الذين سيمثلون الدولة بصورة صحيحة من خلال المنتخب.

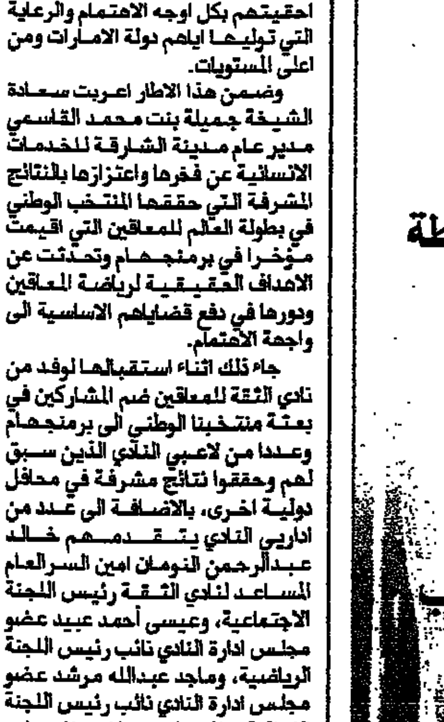
■ أين وصلت تحضيراتكم للمهرجان الثاني لجائزة الشارقة للمعاقين المبدعين؟

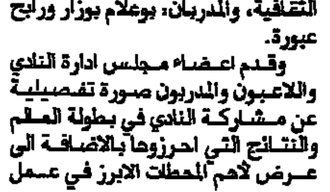
- لقد اخذت هذه الجائزة بعدها العربي المتميز بفتحها باب التنافس الشريف امام جميع المعاقين العرب لنيلها. ولهذا الغرض، تمت مخاطبة جميع الجهات المهتمة بالمعاقين على مستوى الوطن العربي وطلبنا اليهم المشاركة وجاءت الردود بالايجاب وفوق ما نتوقع.

■ في وقت قريب سوف تتسلمون المبنى الجديد لنادي الثقة. ماهو انطباعكم بهذه المناسبة؟

- نتقدم اولا بالشكر الجزيل لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على اهتمامه ومتابعته لانشاء مثل هذا النادي المتميز الذي سيخدم شريحة المعاقين على اكمل وجه ليس فقط في المجال الرياضي وانما في المجالات العلمية والثقافية والاجتماعية، وسوف تكون الاستفادة من منشآته متاحة لكل المعاقين. وقد انتهينا من اعداد برامج ثقافية واجتماعية ورياضية لتنشيط عمل النادي في مرحلته القادمة وتوجيه انطلاقته الخيرة ليس فقط لخدمة المعاقين وانما لخدمة المجتمع ككل تحقيقا لشعارات دمج المعاق في المجتمع وضمان مشاركته الكاملة الى جانب فئات المجتمع الاخرى.







منتخب المعاقين والجهاز مشرف

سباق الشرق والغرب

مضيف البوسفور يتجمل ويحتضن بطولة العالم للزوارق السريعة

أحمد بن سعيد يصل اسطنبول اليوم ونجومنا أعلنوا التحدي وأنهوا استعداداتهم

ـ اسطنبول ـ
محمود الربيعي:

■ مدينة اسطنبول العاصمة التركية العريقة أتمت استعدادها لاستقبال الجولة الرابعة من بطولة العالم للزوارق السريعة للفئة الاولى يومي السبت والأحد القادمين.. كما أتم فريق الفيكتوري استعداداته هو الآخر واعلن نجومه التحدي للانقضاض على مقدرات هذه الجولة المهمة كرغبة ملحة لتصدر البطولة استعادة البريق المفقود.

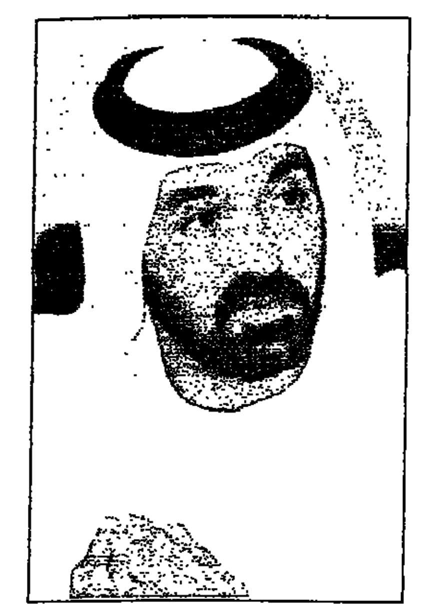
وحتى تكتمل خيوط الاهتمام بهذه الجولة على وجه التحديد باعتبارها جولة فاصلة في بطولة العالم أعلن سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس الفيكتوري تيم وصوله الى اسطنبول صباح اليوم لمشاهدة فعاليات هذه الجولة وسوف يصل بصحبته سعيد حارب مدير عام اتحاد الامارات للرياضات البحرية وعضو لجنة الزوارق العالمية والمتسابق النجم سعيد الطاير الذي تأخر وصوله عن بقية زملائه لظروف خاصة.

اللجنة المنظمة المحلية شديدة الحماس نظرا لان تركيا تستقبل أحد جولات بطولة العالم لاول مرة. وسوف يقام السباق في مضيق البوسفور الشهير الذي يقع على أحد ضفتيه الجانب الشرقي من اسطنبول وعلى الضفة الاخرى يقع الجانب الغربي.. وليس هذا بمستغرب. فالمعروف عن اسطنبول انها المدينة الوحيدة في العالم التي يقع جانب منها في حدود قارة اوروبا.. ويقع الجانب الآخر منها في حدود القارة الآسيوية.. لذا يكون من الطبيعي أن نطلق على سباق تركيا سباق الشرق والغرب (معا).

مضيق البوسفور تجمل من اجل احتضان السباق.. وهو عبارة عن خور مائي ضيق يقع بين جبلين تقريبا ويصب في البحر الأسود.. وعموما فدولة تركيا العريقة حباها الله بموقع استراتيجي يحيط بها مياه البحار من ثلاث جهات.. البحر الاسود في الشمال وبحر مرمرة وإيجة في الغرب والبحر الابيض المتوسط في الجنوب.

موقع السباق إذن جميل لكنه لا يخلو من خطورة نظرا لضيق المسافة بين شاطئيه.. وسوف تتجسد الخطورة في الانطلاقة. حيث ان عرض المضيق لا يتسع بالطبع لانطلاقة واحدة لكافة الزوارق العشرة المشاركة.. لذا فمن المتوقع ان تكون الغلبة لمن يستغل الانطلاقة ويتقدم الآخرين.. كما ان طبيعة المياه الهادئة ستعطي الفرصة لتلك الزوارق التي تعطي سرعات اكبر في مثل هذه الاجواء الهادئة.. وكما يقول خلفان حارب سوف يفوز من تكون لديه القدرة على التسارع. أي الذي يستطيع أن يصل الى أقصى سرعة في أقصر زمن ممكن. وسوف يفوز ايضا من لديه ملكات التحكم الشديد في الزورق نظرا لوجود متعرجات كثيرة في خط سير السباق.

من المنتظر إذن ان نشهد سباقا مثيرا وخطيرا وسريعا نظرا لطبيعة موقع السباق.. وطبيعة مياه مضيق البوسفور الهادئة.



الشيخ أحمد بن سعيد

الزوارق الثلاثة مستعدة للسباق. زورق الفيكتوري رقم (٧) الذي فاز مؤخرا بجولة ارندال النرويجية وقلص الفارق بينه وبين زورق روح النرويج المتصدر الى ١٢ نقطة فقط.. وزورق الفيكتوري رقم (٤) الذي يقوده خلفان حارب وطور كثيرا من ادائه خلال الايام الماضية واجرى به عدة تجارب أمس اكدت جاهزية الزورق.. اضافة الى الزورق الثالث رقم (٥) الذي سيقوده سعيد الطاير بديلا لزورقه الذي احترق وتلاشى في جولة أرندال.. وقد اجريت على هذا الزورق تعديلات كثيرة حتى يتمكن من المنافسة ويتجاوب مع الطاير وطموحاته حيث لازالت لديه فرصة كبيرة على المنافسة لانه يحتل حاليا المركز الثالث في الترتيب العام بعد الزورق النرويجي وزورق الفيكتوري رقم (٧).

الكل مستعد وأبدى روحا عالية من اجل التنافس وتجاوز الآلام التي صاحبت حادث الطاير في الجولة الماضية.. ولاحظنا مدى رغبة المتسابقين بفريقنا من اجل تجاوز الحاجز النفسي.. والانطلاق إلى أعلى والامساك بصدارة السباق.

لكل مجتهد نصيب:
«٥» تجارب كاملة للطاقم الوطني

وصل الى اسطنبول مبكرا الطاقم الوطني المكون من خلفان حارب ومحمد الغيث اللذين سيقودان زورق الفيكتوري الجديد رقم ٤. وسبب الوصول المبكر هو التمكن من اجراء عدة تجارب على الزورق بعد أن ادخلت عليه بعض التعديلات التي تحسن من مستوى اتزانه وتزيد من سرعته.

ومنذ الصباح الباكر نزل خلفان والغيث الى مياه مضيق البوسفور.. واجريا العديد من التجارب بلغت (٥) تجارب كاملة.. وقال خلفان أن التجربة الخامسة والأخيرة كانت افضل التجارب حيث كان الزورق بعدها في فورمة طيبة ولانقة للسباق.. وكانت هذه التجارب قد اعطت القرار لخلفان ومساعده باختيار المراوح المناسبة للسباق.. وقال خلفان والغيث حول موقع السباق.. انه جميل ومناسب إلا انه ذو طبيعة خاصة باعتباره مضيقا وليس بحرا مفتوحا.. تمتاز مياهه بالهدوء ولا يزيد ارتفاع الموج فيه عن قدم أو قدم ونصف.. إلا أن التنافس في مثل هذا الموقع سيكون صعبا ويحتاج الى تسارع.. أي التمكن من الوصول لاعلى سرعة من خلال أقصر مسافة.. كما انه يحتاج الى تحكم شديد من قبل الملاح والقائد..

وقال خلفان أتوقع ان يكون سباقا مثيرا وخطيرا وخاصة في انطلاقته.. حيث سيسعى الجميع للفوز بالانطلاقة.. لان الذي سوف يتقدم السباق لن يتنازل عن صدارته بسهولة.. أو بمعنى آخر لن يعطي الفرصة لأحد من اجل تجاوزه لانه سوف يكون متحكما في السباق.

عموما أكد خلفان انه وزميله حمد الغيث بذلا جهودا كبيرة.. ولا يبقى سوى توفيق الله سبحانه وتعالى.

المنظم الجديد يقول:

نعتز بجولة الفجيرة . . وواثقون في خيارات سعيد حارب

■ ريتشارد ريداوت مارس مهام عمله كمنظم جديد لبطولة العالم للزوارق السريعة بديلا للنرويجي جان هلنستد الذي مازال موجودا بفريق العمل بالبطولة.

ريتشارد يؤدي عمله بحماس وحب شديدين وينتشر دائما بين الفرق المشاركة ولا يغيب عن شاطيء السباق. سألته صحافة الامارات عن سر رفضه رسالة لبنان الأخيرة برغبتهم في استضافة احدى جولات هذا العام.. قال ريتشارد على الفور: نحن لم نرفض الرسالة لمجرد الرفض.. بل لانها جاءت في الوقت الضائع.. وبعد اسبوعين من الوقت المحدد. عموما يبقى ما حدث درسا أمام اللبنانيين اذا ارادوا تنظيم أحدى الجولات في المستقبل.

وعن رأيه في اختيار مدينة الفجيرة لتنظيم الجولة السادسة من بطولة العالم قال ريتشارد: نحن نعتز كثيرا بجولة الفجيرة.. ويكفي انها احدى امارات دولة الامارات ومدنها المتميزة. ساحليا. نحن من جانبنا واثقون جدا في خيارات الزميل سعيد حارب.. نحن لم نشهد الموقع.. لكننا على ثقة من كلام سعيد حارب.. وما يقول عنه سعيد حارب ننفذه على الفور نظرا لثقتنا في قدراته وامكانياته.

وقال ريتشارد: نحن سعداء أيضا بجولة اسطنبول.. فالموقع جميل وخط سير السباق مثير للغاية. والناس هنا لا يفتقدون للحماس.. بل بالعكس هم يريدون ان يبرهنوا على نجاحهم واصرارهم على هذا النجاح.

حول السباق

■■ يبلغ طول مسافة السباق ١٢٩ ميلا بحريا وسيقام في مضيق البوسفور.. وخط سير السباق من النوع المتعرج كل ميل بحري تقريبا.. والمسافة بين الشاطئين ضيقة ولا تسمح سوى بوجود زورقين على مساحة عرض واحدة مما يزيد من صعوبته، هذا يعني أن السباق سيقام في بحر مغلق وليس بحرا مفتوحا وهنا تبرز المهارات والسرعات والتحكم بشكل أكبر.

■■ سباق كسر الكيلو يقام غدا وموعده في الساعة الثالثة بتوقيت الامارات. الثانية بتوقيت اسطنبول.

■■ السباق الرئيسي يقام يوم الاحد في تمام الساعة الثالثة بتوقيت الامارات.

■■ تنظم اللجنة المنظمة مسيرة للزوارق مساء يوم السبت بعد الانتهاء من سباق كسر الكيلو.

■■ تقيم اللجنة المنظمة أيضا حفل استقبال للمشاركين في البطولة وسوف يتم فيه توزيع الجوائز على الابطال وموعد ذلك مساء يوم الاحد المقبل.

ISS 1 - WORLD OFFSHORE CH

نجوم الفيكتوري تيم

حلم مشروع

بالحبالة بطل جولة أرندال يقول:
أتمنى تصدر السباق ولو لساعات!

■ علي ناصر بالحبالة ومساعده راندي سيزم تمكن من الفوز بجولة أرندال الماضية وكان فوزا كبيرا لانه الفوز الأول للفيكتوري في جولات أوروبا منذ سنتين.. علي ناصر أعاد الثقة مرة أخرى للفريق ولعشاقه.. في امكانية العودة لصدارة البطولة كما كان يحدث في السنوات الماضية.

وهذه الصدارة لم تصبح الآن بعيدة المنال.. فلو استطاع علي ناصر بالحبالة نفسه الفوز ببطولة هذه الجولة وتأخر ترتيب الزورق النرويجي نوعا ما لتمكن بن حبالة من صدارة البطولة.. وبالمناسبة فلقد أصبحت هذه الأمنية أشبه بالحلم.. لكنه بالطبع حلم مشروع وليس بعيد المنال عن الفيكتوري ونجومه. وبالحبالة يقول: اتمنى صدارة البطولة حتى ولو لساعات!.

وعلى الفور قلت له: هل أصبح الفوز أمنية غالية على الفيكتوري لهذه الدرجة؟! فقال: الزمن تغير يا صديقي.. فمن كان ضعيفا في الماضي أصبح قويا الآن.. وعلينا الاعتراف بالمتغيرات الجديدة حتى لا نقف عند حد وحتى لا نصاب بالجمود أو الغرور.

للعلم فقط نحن نرصد أنظار الآخرين وعملهم.. وما فعله زورق بلبا على وجه التحديد نرصده بعمق، وأقول لك ان هذا الزورق لو حقق بطولة واحدة بزورقه الجديد الذي يعمل بالديزل ربما لا يتنازل بعد ذلك عن بقية بطولة الجولات. ولو تحقق ذلك فسوف يتحول الفيكتوري على الفور الى الديزل.. على الأقل بزورق واحد في بداية الأمر. نحن نعمل الآن وسط غابة.. الكل فيها يطور أداءه ويعمل من أجل البطولة ومستعد لعمل أي شيء في سبيل هذه البطولة. الوضع الآن أصبح مختلفا اختلافا كليا عن السابق.. واحراز البطولة ليس مستحيلا بالطبع.. لكنه يحتاج الى جهود وعمل وتضحيات وترقب للآخرين والاستفادة من خبراتهم واخطائهم أيضا.

الزورق رقم «٧» حقق لنا مفاجأة سارة في ارندال.. وهو الآن بخير.. لكنه في حقيقة الأمر زورق «مزاجي» اذا جاز التعبير.. وأتمنى من كل قلبي ان يكون مزاجه حلوا في اسطنبول مثلما كان في أرندال.

مجلس الشيوخ يوافق على تمويل قدره ١٨ مليار دولار لصندوق النقد

■ واشنطن: وافق مجلس الشيوخ الامريكي على تمويل تشتد الحاجة اليه قدره ١٨ مليار دولار لصندوق النقد الدولي لمساعدته على مساندة روسيا واقتصاديات آسيا المتأزمة وتجنب كساد عالمي. جاءت الموافقة على طلب حكومة كلينتون للتمويل في اطار مشروع المعونات الخارجية للسنة المالية ١٩٩٩ وينذهب الآن الى مجلس النواب حيث من المتوقع ان يمر بمعركة حامية. وكان الزعماء الجمهوريون في مجلس النواب قالوا انهم قد لا يوافقون الا على منح صندوق النقد الدولي ٣,٤ مليار دولار وهي حصة واشنطن في برنامج خاص لمساعدة الصندوق على مواجهة الازمات الجديدة. جاءت موافقة مجلس الشيوخ على مشروع التمويل بأغلبية ٩٠ مقابل اعتراض ثلاثة أصوات (رويترز)

ندوة حول مشروعات النفط والغاز في ايران

■ طهران - الاتحاد: بهدف زيادة حجم المشاركات الدولية في مناقصات لتطوير مشاريع نفط وغاز في ايران، نظمت في ايران ندوة لعرض المشاريع التي تقدمها على المناقصات الدولية والتي تتم بطريقة البيع المتبادل وان تحصل الشركات المستثمرة على رؤوس أموالها من الانتاج.

وقال نائب وزير النفط الايراني محمدي حسيني ان هذه المشاريع بحدود ٢٩ مشروعا للنفط والغاز تبلغ كلفتها الاجمالية ٨ مليارات دولار وهي تزيد قدرات ايران الانتاجية من ١,٢ الى ١,٤ مليون برميل نفط يوميا وتهدف الندوة الى تشجيع الاستثمارات الأجنبية بعد موافقة البرلمان الذي اشترط ألا تؤثر هذه الاستثمارات على حدود السيادة الوطنية. وتؤكد ايران على الشركات التي ترسو عليها المناقصات الاستفادة من الخبرات والقوة العاملة الايرانية.

٧٥٨ مليون درهم رؤوس أموال ١٥٠ مشروعا صناعيا جديدا بالدولة خلال النصف الاول من العام

■ بلغ حجم رؤوس أموال ١٥٠ مشروعا صناعيا جديدا بالدولة والتي تم الترخيص لها أو تمت الموافقة المبدئية عليها حوالي ٧٥٨ مليون درهم توزعت كالاتي: ٣٧٢,١ مليون درهم تخص ٧٧ مشروعا صناعيا مرخصا بين يناير ويونيو ١٩٩٨ و ٣٨٥,٨ مليون درهم تخص ٧٣ مشروعا تمت الموافقة عليها ولم تصدر لها تراخيص نهائية.

جاء ذلك في نشرة شؤون الصناعة الأخيرة الصادرة عن وزارة المالية والصناعة.

وتظهر الاحصائيات ان صناعة المواد الكيماوية والتكرير والبلاستيك استحوذت على اهتمام المستثمرين حيث بلغ عدد المشروعات الجديدة في هذا القطاع خلال النصف الأول من العام الحالي ٤١ مشروعا (بين مرخص وموافق عليه مبدئيا). ويتمثل ذلك بنسبة ٢٧,٣٪ من اجمالي عدد المشروعات الجديدة في كافة القطاعات. ويبلغ اجمالي رؤوس أموال المشروعات (المواد الكيماوية والتكرير والبلاستيك) حوالي ١٠٩,٦ مليون درهم بما يتمثل نسبة ١٤,٥٪ من اجمالي رؤوس أموال كافة المشروعات في القطاعات الصناعية المختلفة.

وفيما تعلق بالقطاعات التي استحوذت على استثمارات ضخمة احتل قطاع صناعة المنتجات غير المعدنية المركز الأول بنسبة ٤٢,٧٪ من اجمالي الاستثمارات الصناعية المرخصة خلال اشهر السنة الأولى من هذا العام والاستثمارات الصناعية المبدئية الباحثة عن تراخيص نهائية. وبلغ اجمالي رؤوس هذه المشروعات حوالي ٣٢٤ مليون درهم (٢٦٦,٦ مليون للتراخيص الجديدة و ٥٧,٧ مليون للموافقات المبدئية). اما بالنسبة لباقي القطاعات فقد تم الترخيص لخمسة مشروعات في قطاع المواد الغذائية والمشروبات برؤوس اموال بلغت ٥,٧ مليون درهم وتمت الموافقة المبدئية على ٨ مشروعات (٣١,٣ مليون درهم).

الى ذلك تم الترخيص لخمسة مشروعات في قطاع صناعة النسيج والملابس والجلود (٢,٩ مليون درهم) وتمت الموافقة المبدئية على مشروع اضافي.

وخلال نفس الفترة، أي النصف الأول من العام الحالي تم الترخيص لمشروعين في قطاع صناعة الخشب والأثاث الخشبي وتمت الموافقة الأولية على ٨ مشروعات اخرى (٥٥,٧ مليون درهم). كما تم الترخيص لسبعة مشروعات لصناعة الورق ومنتجاته والطباعة (١١,٦ مليون درهم) و ٤ مشروعات اضافية اخذت الموافقات المبدئية ٥٢,٨ مليون درهم). وفي قطاع المنتجات المعدنية الاساسية حصل مستثمرون على ٤ تراخيص لمشروعات (٨,٨ مليون درهم) وحصل آخرون على ٨ موافقات في نفس القطاع (٣٤,٣ مليون درهم)، اضافة الى ٢١ مشروعا مرخصا في صناعة المنتجات المعدنية المصنعة (٤٩,٨ مليون درهم) و ١٤ موافقة اضافية اولية (٤٦ مليونا).

على صعيد متصل، بلغ اجمالي عدد المنشآت الصناعية بالدولة حتى نهاية مايو الماضي ١٩٩٨ حوالي ١٥٩٨ منشأة يعمل فيها ١٥٢٥٣٤ عاملا وموظفا. واحتلت دبي المركز الاول لجهة عدد المنشآت (٥٦٠ منشأة صناعية يعمل فيها ٤٩٩٥٩ عاملا) ثم الشارقة (٥٢٣ منشأة يعمل فيها ٢٤٧٠٧ عمال) ثم عجمان فأبوظبي ورأس الخيمة وأم القيوين والفجيرة.

اسم القطاع	تراخيص جديدة: العدد	تراخيص جديدة: رأس المال	موافقات مبدئية: العدد	موافقات مبدئية: رأس المال
صناعة المواد الغذائية والمشروبات والتبغ	٥	٥٧٠٠٠٠٠	٨	٣١٣٠٠٠٠٠
صناعة النسيج والملابس والجلود	٥	٢٩٠٠٣٨١	١	٣٠٠٠٠٠٠
صناعة الخشب والأثاث الخشبي	٢	٦٠٠٠٠٠٠	٨	٥٥٧٦٥٠٠٠
صناعة الورق ومنتجاته والطباعة	٧	١١٦٩٣٣١٤	٤	٥٢٨٠٠٠٠٠
صناعة المواد الكيماوية والتكرير والبلاستيك	١٣	٩٩٨٥١٥٨	١٨	٩٩٧٠٣١٠٠
صناعة منتجات التعدين غير المعدنية	١٢	٢٦٦٣٣٤٦٩٨	٧	٥٧٧٦٠٥٥٠
صناعة المنتجات المعدنية الأساسية	٤	٨٨٠٠٠٠٠	٨	٣٤٣٢٧٥٠٤
صناعة منتجات معدنية مصنعة	٢١	٤٩٨٩٩٠٩١	١٤	٤٦٠٠٧٩٠٠
صناعات تحويلية أخرى لم تذكر سابقاً	٨	١٦٢٥٠٠٠٠	٥	٧٩٠٠٠٠٠
الاجمالي	٧٧	[illegible]	٧٣	[illegible]

التراخيص الجديدة والموافقات المبدئية خلال النصف الاول من العام

التوزيع الجغرافي للمنشآت الصناعية بالدولة حتى ١٩٩٨/٥/٣١

الإمارة	عدد المنشآت	عدد المشتغلين
أبوظبي	١٧٠	٢٣٩٢٢
دبي	٥٦٠	٤٩٩٥٩
الشارقة	٥٢٣	٤٣٧٥٧
عجمان	٢٢٦	٢٤٧٠٧
رأس الخيمة	٦٤	٦٢٩٢
أم القيوين	٢٨	١٦٢٢
الفجيرة	٢٧	٢٢٧٥
المجموع	١٥٩٨	١٥٢٥٣٤

يعقد في عمان الاحد
السويدي يشارك في إجتماع محافظي المصارف المركزية

■ يغادر معالي سلطان ناصر السويدي، محافظ المصرف المركزي لدولة الامارات العربية المتحدة والوفد المرافق له الى المملكة الاردنية الهاشمية غدا السبت لحضور إجتماعات مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية، الذي سيعقد في عمان يوم الاحد القادم.

ومن أهم المواضيع التي سيناقشها المجلس التقرير الاقتصادي العربي الموحد الصادر في سنة ١٩٩٨ وتوصيات لجنة الرقابة المصرفية وكيفية تبادل التجارب والخبرات بين المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية وورقة أولى حول «أثر اليورو على إقتصادات الدول العربية» بالإضافة الى التطورات في السياسات المالية والنقدية في الدول العربية خلال سنة ١٩٩٧ والقضايا المقترح إدراجها ضمن الخطاب العربي الموحد لعام ١٩٩٨ الذي سيلقى خلال الاجتماعات السنوية للصندوق والبنك الدوليين التي تعقد في واشنطن في شهر أكتوبر.

لجنة متابعة منطقة التجارة العربية تجتمع غدا بالقاهرة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تعقد لجنة متابعة تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية اجتماعها الرابع بمقر الامانة العامة للجامعة العربية بالقاهرة غدا ولمدة يومين بمشاركة خبراء من الدول العربية الاعضاء في المنطقة.

وستبحث اللجنة الاجراءات التي اتخذتها الدول العربية فيما يتعلق بابلاغ منافذها الجمركية بتطبيق التخفيض التدريجي على الرسوم الجمركية والضرائب ذات الاثر المماثل بنسبة ١٠٪ اضافة الى ايداع هياكل التعريفة الجمركية المطبقة في ٣١ ديسمبر من العام الماضي لدى الامانة العامة والتي سيتم على ضوئها احتساب التخفيض التدريجي.

كما ستبحث اللجنة التقارير المقدمة اليها من مؤسسات العمل العربي المشترك التي تم تكليفها بمتابعة التنفيذ، ومنها التقرير المقدم من الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية حول مدى الالتزام بتطبيق البرنامج التنفيذي، والدراسة المقدمة من قبل صندوق النقد العربي حول الرسوم والضرائب ذات الاثر المماثل المطبقة في الدول العربية، والدراسة المقدمة من المنظمة العربية للتنمية الزراعية المتضمنة بعض المنتجات الزراعية العربية من حيث الانتاج والاستهلاك والتصدير، والدعم الذي تقدمه بعض الدول العربية في مجال الانتاج الزراعي، بالاضافة الى التقارير المقدمة من عدد من الدول العربية حول السياسات التجارية المتبعة فيها.

السعودية ترفع سعر نفطها لعقود أكتوبر

■ لندن: قال تجار ان السعودية رفعت السعر الرسمي لمبيعاتها النفطية الى أوروبا للعقود تسليم أكتوبر بما يتراوح بين ٢٠ و ٣٥ سنتا للبرميل.

وأضافوا ان سعر الخام العربي الخفيف زاد بمقدار ٣٠ سنتا الى ما يوازي سعر خام برنت القياسي العالمي في السوق الفورية ناقصا ٨٥,١ دولار.

وارتفع سعر الخام العربي المتوسط ٣٥ سنتا الى ما يعادل سعر برنت الفوري ناقصا ٢,٦٥ دولار فيما زاد سعر الخام العربي الثقيل ٤٠ سنتا الى ما يعادل سعر برنت الفوري ناقصا ٣,٢٠ دولار.

وقال تجار ان السعودية خفضت أسعار التعاقد الرسمية لمبيعاتها النفطية من الخام العربي الخفيف الممتاز والخام البري الخفيف الى زبائن آسيا لتسليم اكتوبر ما بين ٢٥ و ٣٠ سنتا للبرميل بينما رفعت سعر الخام العربي المتوسط والعربي الثقيل.

واضافوا ان سعر الخام العربي الخفيف الى آسيا لعقود اكتوبر بقي دونما تغير. (رويترز)

هبوط النفط في اقفال نايمكس

■ نيويورك: قال سماسرة في بورصة نيويورك التجارية «نايمكس» ان اسعار العقود الآجلة للنفط الخام اقفلت منخفضة انخفاضا طفيفا أمس الاول من جراء مشاعر خيبة الأمل من احدث بيانات اسبوعية لمخزونات الولايات المتحدة من النفط ومنتجات تكريره التي أظهرت وجود فوائض كبيرة مقارنة بما كانت عليه قبل عام.

واضافوا قولهم ان المخاوف من الاعصار ايرل انحسرت إذ ان شركات النفط الكبرى بدأت تتحرك لاعادة الانتاج الى مستوياته المعتادة.

ونزل سعر النفط الخام في تسويات عقود اكتوبر ستة سنتات الى ١٣,٦٢ دولار للبرميل.

كما نزل سعر زيت التدفئة لعقود اكتوبر في نايمكس ٢٠,٠ سنت الى ٣٧,٠٦ سنت للجالون وانخفض سعر البنزين لعقود اكتوبر عند الاغلاق ٠,٧٦ سنت الى ٤٠,٦٠ سنت للجالون.

واظهر تقرير معهد البترول الامريكي ان مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام والمقطرات انخفضت بينما زاد مخزون البنزين في الاسبوع المنتهي في ٢٨ من اغسطس.

(رويترز)

البنك العربي يطرح صندوقين جديدين للاستثمار في الأسهم والسندات العالمية

■ دبي - الاتحاد:

■ طرح البنك العربي صندوقين جديدين للاستثمار في الاسهم والسندات العالمية والأوروبية هما صندوق «الاسهم والسندات العالمي» وصندوق «الاسهم الاوروبية» للاستثمار المحلي في أسواق الامارات.

ويهدف صندوق الاسهم والسندات العالمي الى تنمية رأس المال على المدى البعيد عن طريق ادارة محفظة مالية تشمل الأسهم العالمية والسندات خلال دمج الاستثمار في الاسهم ذات درجة مخاطرة عالية واحتمال اكبر لتحقيق عائد اوفر بالمقارنة مع السندات الأخرى وبين السندات ذات درجة مخاطرة منخفضة والتي عادة ما تحقق عائدا اقل بالمقارنة مع الاسهم الاخرى ومن خلال دمج الاستثمار في النوعين السابقين من الاسهم يحقق الصندوق نمو رأس المال على المدى المتوسط والطويل الاجل ويبلغ الحد الادنى للاستثمار بالصندوق الى ١٠ آلاف دولار أمريكي.

ويعد «صندوق الاسهم الأوروبية» من الفرص الاستثمارية المستحدثة ويهدف الى الاستفادة من حلول الاتحاد النقدي الاوروبي وانفتاح السوق الاوروبية، مما يفسح مجال الاستثمار بأسهم الشركات المدرجة بالبورصات الرئيسية في أوروبا ويحقق الصندوق بذلك نمو رأس المال على المدى الطويل والحد الأدنى للاستثمار فيه ١٠ آلاف دولار امريكي.

وبينما تتجه أوروبا الى سياسة الاتحاد النقدي تكون فرص الاستثمار في البلدان المشاركة اوفر، حيث يسعى الصندوق الى تحديد هذه الفرص والاستثمار في الشركات التي ستستفيد بشكل كبير من هذا الاندماج الاوروبي، كما يتسنى للصندوق الاستثمار في البلدان الأوروبية التي لن تشارك في الجولة الاولى من الاتحاد النقدي، معطيا بذلك درجة اوفر من التنويع في الاستثمار، وتقليص درجة المخاطر.

ويقول خالد شومان نائب المدير العام للبنك «ان الخدمات المصرفية الموجهة لتلبية متطلبات العملاء ذات اهمية عالية بالنسبة للبنك العربي، ولكي يتسنى له التنافس بكفاءة تحت هذه الظروف عليه الالتزام بتقديم خدمات جديدة، وتعتبر هذه الصناديق الاستثمارية الجديدة الادوات المناسبة لذلك».

يستمر حتى نوفمبر المقبل
نجاح كبير لبرنامج جواز العمل بغرفة أبوظبي

■ أكد سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي على نجاح برنامج «جواز العمل» الذي تنظمه الغرفة وتستمر فعالياته حتى شهر نوفمبر القادم. وقال سعادته في كلمة ألقاها في اللقاء المفتوح بين المشاركين في برنامج «جواز العمل» ومدراء شركات ومؤسسات القطاع الخاص في امارة أبوظبي. ان هذا النجاح بدا واضحا من خلال الرغبة التي أبدتها الشركات والمؤسسات الخاصة في أبوظبي لتوظيف المواطنين المشاركين في أعمال البرنامج. حيث تم استيعاب نسبة من المشاركين في عدد من الوظائف في شركات ومؤسسات مصرفية ومالية وتجارية في الامارة وقد باشر عدد من المواطنين أعمالهم في هذه المؤسسات.

وأشاد سعادته بتجاوب الشركات والمؤسسات في إمارة أبوظبي مع دعوة الغرفة لاستيعاب المواطنين المتدربين المشاركين في برنامج جواز العمل. موضحا ان هذا التجاوب يعتبر أحد أهم عوامل نجاح البرنامج.

كما أشاد مدير عام الغرفة بالتزام المشاركين في البرنامج وحرصهم الشديد على اكتساب المهارات والاستفادة من البرنامج لتأهيل أنفسهم لمواجهة متطلبات العمل في القطاع الخاص.

وقال محمد عمر عبدالله ان الغرفة ستعمل على ايجاد آلية للتنسيق بين مؤسسات التعليم على اختلاف مستوياتها وشركات ومؤسسات القطاع الخاص وذلك بهدف التعاون في الجمع بين مخرجات التعليم من الكفاءات والخريجين المواطنين وحاجات الشركات والمؤسسات الخاصة من هؤلاء المواطنين وبما يحقق مصلحة الطرفين.

كما تحدث في اللقاء محمد مظهر حمادة مدير عام شركة العين للتأمين. حيث أعرب عن ترحيب الشركة ورغبتها في تعيين المواطنين وفي التخصصات التي تناسب طبيعة عمل الشركة. وأشار الى ان سياسة مجلس ادارة الشركة تقوم على تعيين أي مواطن يتقدم للعمل بالشركة حتى وان لم يتوفر شاغر. وأضاف ان شركة العين ترحب بتشغيل المتدربين المشاركين في برنامج جواز العمل الذي تنظمه الغرفة بهدف تأهيل المواطنين واعدادهم للعمل بالمؤسسات والشركات الخاصة.

من جانبه. قال عبدالله سعيد

محمد عمر عبدالله

الشركات والبنوك ترحب بتشغيل المشاركين

الراشدي. مساعد المدير لقطاع الموارد البشرية في بنك الاتحاد الوطني. ان سياسة البنك تقوم على استيعاب كافة المواطنين المؤهلين للعمل في أقسامه وإداراته وحث الراشدي المتدربين المواطنين على ضرورة الالتزام بالعمل والتضحية في بداية الحياة الوظيفية لأن العمل في القطاع الخاص يتطلب جهدا أكثر وتضحية أكبر من القطاع العام. وعرض الراشدي على المواطنين المشاركين في البرنامج الرواتب والامتيازات المتعددة والمغرية التي يقدمها البنك للمواطنين الراغبين في العمل بالبنك.

وذكر أيمن شيخ خليل مدير عام شركة كمبيوبيس التابعة لمجموعة البواردي. ان مجموعة البواردي مجموعة وطنية تقوم على ادارتها منذ تأسيسها كفاءات مواطنة حققت نجاحات كبيرة في كافة مجالات عمل الشركة. وأعرب عن ترحيب الشركة بتعيين عدد من المواطنين في مختلف فروعها ومجالات عملها.

أما محمد عقل عليان مساعد مدير الشؤون الادارية والتدريب في البنك العربي فقال ان البنك العربي يفخر بأنه من أوائل البنوك العاملة في الدولة التي ساهمت في تدريب وتأهيل كفاءات مواطنة في القطاع المصرفي والمالي موضحا ان هذه الكفاءات تتواجد الآن في مناصب قيادية في عدد من البنوك الوطنية والأجنبية العاملة في الدولة.

بنك الاتحاد الوطني:
انخفاض القيمة السوقية للأسهم المحلية الى ١٦٣ مليار درهم

■ شهدت السوق هبوطا بنسبة ٣,١٪ الاسبوع الماضي وقد هبطت القيمة السوقية للاسهم بنسبة ٥,٦٪ من ١٧٢,٦ مليار درهم في ٢٧ اغسطس الى ١٦٣,٨ مليار درهم في ٣ سبتمبر فمن مجموع ٤٢ سهما تراجعت ١٦ منها وصعدت ٨ بينما ظلت ١٨ على حالها. وشهدت مؤشرات بنك الاتحاد الوطني للقطاعات البنكية والتأمينية والخدمية تراجعات بلغت ٣,٧٪ و٧٪ و٨,٣٪ على التوالي.

وذكر بنك الاتحاد ان من بين الخاسرين بنك الخليج الاول (٤١,٤٪)، والوثبة للتأمين (٣٥,٣٪) ودبي للاستثمار (٣٥,٢٪) وتبريد (٢٥٪) والواحة العالمية (٢٢,٢٪).

وتركز الكاسبون في قطاع الخدمات حيث كسبت الاتحاد للعقارات (٢٣٪) وأبوظبي لبناء السفن (١٦,٧٪) وابوظبي للطيران (١٥,٤٪) والوطنية للفنادق (ابوظبي) (٨٪) واتصالات (٣٪) من بين آخرين.

دبي واستراليا تتعاونان لاستثمار اولمبياد ٢٠٠٠ تجاريا
زيادة التبادل التجاري بين الامارات واستراليا بنسبة ٦٠٪

■ دبي - الاتحاد:



خلال لقاء المطيوعي بالوفد الاسترالي - تصوير اسماعيل قيلي

■ بحثت غرفة تجارة وصناعة دبي مع ممثل منظمة التجارة الاسترالية «استريد» والقنصل الاسترالي سبل استثمار دورة الالعاب الاولمبية التي تستضيفها استراليا في عام ٢٠٠٠ بشكل تجاري.

وقد زاد التبادل التجاري بين الامارات واستراليا خلال العام الماضي بنسبة ٦٠٪ لتصل الى أكثر من مليار دولار.

جاء ذلك خلال استقبال سعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي لجون يودال القنصل العام الاسترالي في دبي والامارات الشمالية وجاري عالبيرج ممثل منظمة التجارة في استراليا.

وذكر مدير عام غرفة دبي ان المسؤولين في استراليا يرون في تنظيم دورة الألعاب الاولمبية المقبلة في بلادهم فرصة لتعزيز مكانة استراليا اقتصاديا على المستوى العالمي. ومن هذا المنطلق فقد قام ممثل منظمة التجارة الاسترالية بزيارة دبي لبحث امكانية التعاون مع غرفة دبي في تحقيق هذا الهدف للمصلحة المتبادلة باعتبار دبي مقرا اقليميا للأعمال في المنطقة.

وقد رحب مدير عام غرفة دبي بالتعاون مع الجهات الاسترالية المعنية لهذه الغاية بما في ذلك عقد ندوة لرجال الاعمال في غرفة دبي في نوفمبر المقبل، وذكر المطيوعي ان استراليا اعدت اربع هيئات لاستثمار الاولمبياد تجاريا بينها ناد لرجال الاعمال يستهدف استقطاب العضوية فيه من انحاء العالم، وكذلك مؤسسة استراليا للرياضة العالمية وهي تستهدف تنمية تعاون استراليا مع اقطار العالم في المجال الرياضي بما في ذلك اقامة المنشآت الرياضية والتدريب وغير ذلك من النشاطات. وتستهدف المؤسسة الثالثة التي اطلق عليها «المعرض الاسترالي للتكنولوجيا» انتهاز مناسبة الأولمبياد وما يجتذبه من زوار من انحاء العالم للفت الانظار الى التكنولوجيا الاسترالية، أما المؤسسة الرابعة التي اطلق عليها «استثمار ٢٠٠٠» فتستهدف العمل على قيام مشاريع مشتركة بين رجال الاعمال في استراليا وانحاء العالم.

وأشار المطيوعي في هذا المجال الى ما اصاب التبادل التجاري بين الامارات وبين استراليا من تقدم فذكر ان التجارة المتبادلة بين البلدين ازدادت بنسبة ٦٠٪ خلال العام الماضي مقارنة مع العام السابق حيث ارتفعت من حوالي ٦٠٠ مليون دولار الى اكثر من مليار دولار، وفي مقدمة المستوردات من استراليا خام الالمنيوم والحبوب واللحوم.

تطبيق نظام اداري جديد على ٨٠ شركة خاسرة في مصر

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ تبدأ وزارة قطاع الأعمال العام المصرية ابتداء من الشهر القادم تطبيق نظام ادارة جديد على ٨٠ شركة متعثرة من الشركات التابعة لها.

النظام الجديد الذي تم التوصل اليه بعد مناقشات طويلة بين وزير قطاع الأعمال العام د. عاطف عبيد وقيادات الشركات يعتمد على تعيين مفوض عام للشركة بعقود تتيح إستقلالية للادارة في تحمل مسؤولية اقالة الشركة من عثرتها وبالاشتراك مع ممثلين للعمال في مجلس الادارة.

وقالت مصادر بوزارة قطاع الأعمال المصرية أن المناقشات التي جرت بين قيادات الشركات طوال الأسابيع الماضية اتسمت بالخلافات في الآراء ولم يتم التوصل الى الصيغة النهائية للنظام الاداري الجديد إلا في نهاية الشهر الماضي حيث كانت مسألة تمثيل العمال في مجلس الادارة تمثل عقبة اساسية امام تطبيق النظام، حيث اثيرت علامات استفهام كثيرة حول عدم تمثيل العمال في الادارة الجديدة بالمخالفة لقوانين العمل والعمال المطبقة في الشركات العامة حاليا.

وقد أعلن وزير قطاع الأعمال د. عاطف عبيد في تصريحات صحفية خلال الاسبوع الماضي انه لا توجد خلافات حول مبدأ تمثيل العمال في نظام الادارة المقترح تطبيقه على الشركات المتعثرة وأكد ان مشاركتهم في الادارة امر حتمي وان المطلوب التوصل لصيغة ترضي العمال وتساهم في اعادة هيكلة الشركات وتقويمها، والنظام الذي تم اقراره لاقالة الشركات الخاسرة من عثرتها يضع الفريق الاداري امام مسؤوليته الكاملة امام الجمعية العمومية للشركة، اما اختيار ممثل العمال في مجلس الادارة فيتم من داخل الشركة نفسها ولن يتم الترشيح أو الاختيار من جانب الوزارة أو الشركات القابضة أو الاتحادات العمالية بل تتولى الشركات نفسها اختيار ممثلين عن العمال في فرق الادارة الجديدة دون ضغوط أو مؤثرات خارجية. ويأتي ذلك ضمن خطة وزارة قطاع الأعمال لتعبئة كل الجهود لانجاح تجربة اعادة هيكلة الشركات واصلاحها. وقالت المصادر إن العقود تعتبر بمثابة عقود ادارة للاصلاح.

وكان الدكتور عاطف عبيد قد عقد أكثر من ١٦٠ اجتماعا خلال الشهور الماضية برؤساء الشركات التابعة المتعثرة وعددها ٨٠ شركة وناقش مع قيادات كل شركة على حده برامج الاصلاح واعادة الهيكلة والتي تشمل فصل الانشطة المختلفة في كل شركة بحيث يتم اعداد ميزانيات مستقلة لكل نشاط بادارة مستقلة بهدف تحديد الانشطة التي تحقق ارباحا للشركات، وبحث موقف الانشطة الاخرى الخاسرة بحيث يتم تصفيتها أو بيعها أو اصلاح احوالها طبقا لموقف كل نشاط. كما تشمل خطط اعادة الهيكلة بيع الاصول غير المهمة وغير المنتجة في الشركات وتصفية الديون بصفة نهائية والتوسع في نظام المعاش المبكر للعمال الراغبين في ذلك.

ومن جهة اخرى اوضحت مؤشرات اداء الشركات التي خضعت للخصخصة تحسن نتائج الاعمال بصورة ملحوظة وزيادة المبيعات في ٢٠ شركة وتحقيق ١٣ شركة لارباح تزيد على ٢٥٪ في الميزانيات التي انتهت في ٣٠ يونيو الماضي. كما زاد متوسط اجر العامل في ٢٧ شركة وانخفضت القروض المصرفية في ٢٣ شركة وقيام ٢٠ شركة بتخفيض فائض بعد سداد كافة الضرائب والالتزامات.

قوات الشرطة خلال اقتحام مقر الشركة

الشرطة تقتحم مصانع ماندو الكورية لانهاء الاضراب

■ قالت التلفزيون الحكومي ان شرطة الشغب في كوريا الجنوبية اقتحمت مصانع ماندو ماشينري لاجزاء السيارات امس لانهاء اضراب بدأ الشهر الماضي بسبب خطط اجراء تسريحات واسعة للعمال.

وقال تلفزيون هيئة الاذاعة الكورية ان الشرطة اقتحمت كل المصانع الستة لأكبر شركات صنع اجزاء السيارات في البلاد واحدها في مدينة اسان جنوبي غربي سيول.

وقال شهود ان اكثر من ٢٠٠٠ من شرطة الشغب الذين تساندهم طائرة هليكوبتر ومركبات مكافحة الشغب اقتحموا مصنع اسان. وقال الشهود انه حينما دخل رجال الشرطة ألقى عليهم العمال الذين يحتلون مباني المصنع عبوات المولوتوف. ولم ترد أنباء عن اصابة أحد بسوء.

وكانت كوريا الجنوبية أصدرت قوانين في فبراير الماضي تسمح للادارة بتسريح العمال لتسهيل عمليات اعادة الهيكلة لكن لم تستطع أي شركة حتى الآن تنفيذ عمليات التسريح ويرجع ذلك جزئيا الى مقاومة نقابات العمال.

والشهر الماضي لاقت تسوية توسطت فيها الحكومة لنزاع عمالي مماثل في شركة هيونداي اكبر شركات صنع السيارات في البلاد انتقادات بأنها انطوت على تنازلات كبيرة للعمال.

(رويترز)



خلال تفقد المعروضات

افتتاح معرض الأسرة بمركز المعارض برأس الخيمة

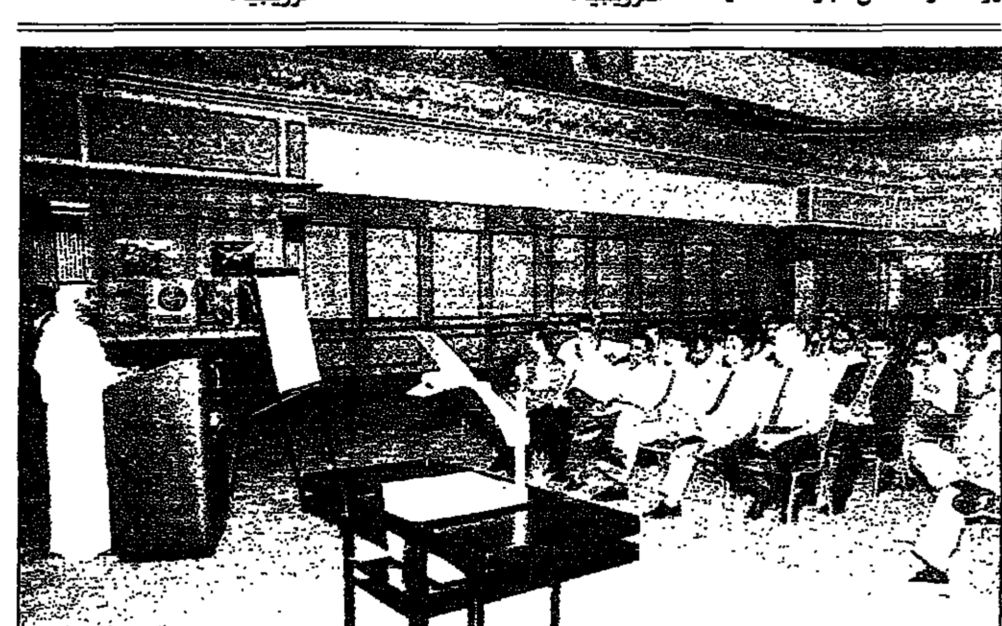
رأس الخيمة - الاتحاد:

■ افتتح سعادة علي عبدالله مصبح النعيمي رئيس غرفة تجارة وصناعة رأس الخيمة مساء أمس الاول معرض الاسرة بمركز رأس الخيمة للمعارض.

وحضر الافتتاح سعادة أحمد النعيم مدير عام هيئة غاز رأس الخيمة ورجل الأعمال عبدالله يوسف وعدد من كبار الشخصيات والتجار. وذكر سعيد مصبح مدير المركز انه بافتتاح المعرض يبدأ مركز رأس الخيمة للمعارض سلسلة معارضه الجديدة للموسم الجديد ١٩٩٩/٩٨ مشيدا بتعاون شركة صناعة المعارض بالامارات واستثمارها للامكانات والتسهيلات التي يقدمها مركز رأس الخيمة للمعارض للراغبين في اقامة وتنظيم المعارض والمهرجانات الترويجية.

وقام رئيس غرفة رأس الخيمة بجولة في أجنحة المعرض الذي اشتمل على احتياجات الأسرة مع بدء العام الدراسي الجديد سواء احتياجات المدارس أو الأسرة بشكل عام.

وذكر السيد عبدالمنعم محمد عثمان مدير عام الشركة المنظمة للمعرض ان المعرض سيستمر عشرة أيام يتخلله بعض الفعاليات الترويجية.



خلال الندوة

نظمتها مجموعة دبي للجودة

ندوة السياسات الادارية ناقشت تطوير المبادىء الرئيسية للعمل في المؤسسات

دبي - اسلام شفيق:

■ نظمت مجموعة دبي للجودة ندوة للسياسات الادارية بالمؤسسات والشركات حاضر فيها جاناك ميهتا المدير الاداري في «تي. كيو. إم» العالمية بمشاركة مجموعة من ممثلي الشركات والهيئات العامة والخاصة واعضاء مجموعة دبي للجودة.

وركزت الندوة على تأثير السياسات الادارية للمؤسسات على الاداء. وقال سعادة فريد محمد احمد ان الندوة تناولت تطوير المبادىء الرئيسية للعمل في المؤسسات. واضاف ان معظم المؤسسات العالمية تفخر بمبادئها وتبرزها من خلال عرضها في قاعات الاستقبال وغرف الاجتماعات والمناطق الرئيسية في المؤسسة حيث تهدف الادارة من وراء ذلك الى ابراز سياستها وايصال اهدافها الى عملائها وموظفيها على حد سواء. واشار فريد الى ان مجموعة دبي للجودة تسعى لتوعية الشركات في المنطقة بضرورة ايجاد مبادىء عمل اساسية واقناع الشركات بأن هذه المبادىء من اساسيات ادارة الجودة عالميا وتساعدها على الوصول للأهداف والغايات النهائية في مجال النشاط التي تعمل به وان توفير الجودة في كافة المعاملات التي ترتبط بها المؤسسة يخلق جوا من الحيوية والنشاط يشجع المنافسة.

وقال فريد ان الندوة تأتي ضمن سلسلة المحاضرات والندوات الدورية التي تنظمها مجموعة دبي للجودة بواقع محاضرة كل اسبوعين بهدف توعية ادارات المؤسسات اعضاء المجموعة ومناقشة المستجدات في مجالات الادارة بكافة انواعها واشكالها. واضاف ان المجموعة تنظم ٣٠ محاضرة سنويا و٤ مؤتمرات و٤ ورش عمل، بالاضافة الى برامج تدريبية في مختلف فروع الادارة تهدف الى رفع مستوى الانتاجية ومستوى الاداء الوظيفي للمؤسسات. واشار فريد الى ان المجموعة لديها خطة لتطوير برامج تدريبية للجهات الحكومية موضحا ان عدد اعضاء المجموعة ارتفع الى ١٩٠ مؤسسة وشركة وان الشركات الـ ١٦ الحاصلة على جائزة دبي للجودة كلها اعضاء في المجموعة. واكد فريد ان مجموعة الجودة تحرص على رفع مستوى الجودة في المؤسسات المحلية، مشيرا الى ان الفترة المتبقية من عام ٩٨ ستشهد عقد محاضرات وبرامج ارضاء العملاء الداخليين والخارجيين يحاضر فيها جلين آشلي من شركة دوبال بالاضافة الى سلسلة من البرامج التدريبية وورش العمل التي يشارك فيها خبراء امريكيون وتركز على النظم الادارية ونظم المبيعات.

أسهم جديدة بقيمة ٤,٥ مليار جنيه في البورصة المصرية

القاهرة - محمد السيد:

■ أعلن رئيس هيئة سوق المال المصرية عبد الحميد ابراهيم أن حجم الاصدارات الجديدة من الشركات في سوق المال خلال شهر أغسطس الماضي بلغ ٤.٥ مليار جنيه بنسبة زيادة ١٨١.٣٪ عن نفس الشهر من العام الماضي.

وعلى الرغم من الانخفاض الشديد الذي تشهده أسعار الأسهم حاليا في البورصة قال عبد الحميد ابراهيم أن حجم هذه الاصدارات الجديدة من أسهم الشركات يعتبر طفرة كبيرة تبشر بدفعة قوية للسوق.

وقد أدى هذا الحجم الكبير من الاصدارات الى ارتفاع القيمة السوقية لاصول الشركات المدرجة بالبورصة الى ٧٢.٢ مليار جنيه بنسبة زيادة ٥.٩٪ حيث سجلت ٦٨.٢ مليار جنيه.

وقال رئيس هيئة سوق المال أن البورصة شهدت نشاطا جيدا خلال شهر أغسطس الماضي حيث ارتفعت قيمة التعاملات بنسبة ٣١.٣٪ لتسجل ٢.١ مليار جنيه وهو أنشط شهر خلال عام ١٩٩٨ حتى الآن. وكانت تعاملات أغسطس عام ١٩٩٧ قد بلغت ١.٦ مليار جنيه فقط.

وقد ارتفع عدد الأسهم المتداولة بنسبة ٢٨.٦٪ لتسجل ٥٤.٣ مليون ورقة مقابل ٤٢.١ مليون ورقة في أغسطس ١٩٩٧. وبلغ عدد الشركات التي تداول أسهمها في أغسطس الماضي حوالي ٢٢٨ شركة مقابل ١٨٠٩ شركات في أغسطس ١٩٩٧. وارجع هذا الارتفاع في نشاط البورصة الى عمليات طرح خاصة لشركات مغلقة تمت خارج البورصة وتم ادراجها في جداول البورصة حيث طرحت شركة أوراسكوم هولدنج للفنادق حوالي ٢٠ مليون سهم قيمتها حوالي ٢٠٠ مليون جنيه. كما طرحت شركة أوراسكوم للسياحة وهي الشركة الأم في مجموعة شركة الملياردير المصري نجيب ساويرس أسهما تزيد قيمتها عن ٣٠٠ مليون جنيه.

مبيعات السوق الحرة لطيران الخليج على متن الطائرة

■ تطرح السوق الحرة لطيران الخليج مجموعة منتقاة من أفضل المنتجات وخدمة على أفضل المستويات وبرامج تشجيعية على متن طائرات طيران الخليج.

وقد تم طرح الحملة الترويجية لهذا العام «اكسب ذهبا مع طيران الخليج» التي تهدف الى اضافة قيمة الى المشتروات من قبل المسافرين على متن طيران الخليج بالاضافة الى خلق الفرصة لطيران الخليج بأن تكون على اتصال مباشر مع المسافرين.

وتمتد الحملة حتى نوفمبر القادم. وخلال هذه الفترة يحصل المسافرون على بطاقة سحب عند شرائهم بقيمة ١٣٢ دولارا امريكيا (٥٠ دينارا بحرينيا) من السوق الحرة لطيران الخليج على متن الطائرة. وتؤهل هذه البطاقة المسافرين للسحب الشهري على أطقم من ساعات كريستيان ديور سوينج (ساعتان رجالي ونسائي) والجائزة الكبرى عبارة عن كيلو من الذهب الخالص. واستقبل المسافرون هذه الحملة استقبالا حسنا. وكان صاحب الحظ السعيد للسحب لشهر يوليو ١٩٩٨ لطقم من ساعات كريستيان ديور السيد كون كريماي من ابوظبي. وتم اعلام الفائز وتسليمه الجائزة في ابوظبي من قبل السوق الحرة لطيران الخليج.

وتهدف السوق الحرة لطيران الخليج الاعتناء بالزبون والوفاء باحتياجاته على متن رحلات الشركة بتقديم خدمة الخمسة نجوم وتوفير افضل تشكيلة من السلع المختارة بعناية فائقة وخدمة على أفضل المستويات وتشكيلة بسيطة لسهولة الاختيار.

معرض متخصص للمنسوجات ضمن فعاليات موتيكسا الخريف بدبي

دبي - الاتحاد:

■ يقام بمركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٦ سبتمبر الجاري معرض تكستايلز ٩٨ للمرة الأولى ضمن فعاليات معارض موتيكسا الخريف بمشاركة اكثر من ٣٥ شركة من ٨ دول منها ٢٠ شركة من اتحاد المنسوجات في تايوان.

وقال مايكل النيال المدير التنفيذي للشرق الاوسط وافريقيا في الشركة المنظمة ان التوسع في نوعية معارض موتيكسا الخريف يأتي بهدف تغطية كافة جوانب قطاع المنسوجات والملابس ابتداء من عمليات شراء المواد الاولية الى عمليات تسويق المنتج الجاهز. واضاف ان موتيكسا الخريف ٩٨ تشارك فيه اكثر من ٥٠٠ شركة من ٣٠ دولة، بالاضافة الى ١٥ جناحا وطنيا.

عُمان توقع اتفاقية خاصية التجوال الدولي مع هونج كونج

حمود الطوقي:

■ وقعت سلطنة عُمان اتفاقية تطبيق خاصية التجوال الدولي بخدمة الهاتف المتنقل العالمي مع هونج كونج وبذلك يمكن للمشتركين استخدام أجهزتهم أثناء تجوالهم الدولي. ويأتي هذا التوقيع في اطار اهتمام الحكومة لربط السلطنة بمختلف بقاع العالم عن طريق الخدمات المتطورة التي تقدمها الهيئة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية. وتشهد حركة اقتناء الهواتف الخلوية في السلطنة اقبالا جماهيريا حيث تجاوز عدد المشتركين ٧٥ الف مشترك وذلك بعد ان وقعت الحكومة عدة اتفاقيات لتغطية الشبكة التي تشمل كافة مناطق السلطنة.

ومن المتوقع ان يصل عدد المشتركين للهواتف الخلوية مع نهاية العام الى ١٠٠ الف مشترك. وكانت السلطنة قد ادخلت خدمة الهاتف الخلوي النقال عام ٩٦. ووقعت اتفاقيات خاصية التجوال مع عدد من الدول العربية والأجنبية منها دولة الامارات العربية المتحدة ودولة قطر ودولة البحرين ودولة الكويت والمملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية اللبنانية والمملكة المتحدة وفرنسا وماليزيا واليونان وهولندا وسويسرا وتركيا وسريلانكا وتنزانيا وجمهورية مصر العربية والمغرب.

..و تشارك في مؤتمر المانحين في هراري

مسقط - الاتحاد:

■ استقبل أمين عام وزارة الخارجية العماني هيثم بن طارق بمكتبه مبعوث رئيس جمهورية زيمبابوي الذي يزور السلطنة حاليا حاملا رسالة الى جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان من رئيس جمهورية زيمبابوي روبرت موجابي تتعلق بدعوة حكومة السلطنة للمشاركة في مؤتمر المانحين الدوليين الذي سيعقد في هراري. وقد تم خلال اللقاء بحث أوجه التعاون المشترك بين البلدين الصديقين.

مؤتمر للتعاون بين مصر ودول الكومنولث

القاهرة - الاتحاد:

■ يفتتح الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري يوم ٢١ اكتوبر القادم أعمال المؤتمر الاول لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين مصر ودول الكومنولث المستقلة.

وصرح السفير اشرف زعزع امين عام صندوق التعاون مع دول الكومنولث بوزارة الخارجية المصرية، أن المؤتمر الذي ستستمر أعماله ٥ ايام ويشارك فيه وزراء الاقتصاد والتجارة والسياحة، وكبار رجال الاعمال في دول الكومنولث الست يعتبر خطوة مهمة لفتح آفاق رحبة من التعاون المثمر بين مصر وتلك الدول بالاضافة الى فتح اسواق جديدة للمنتجات المصرية.

خلال الثلاثة أيام الماضية

٣٠ الف زائر لمعرض الطفل ٩٨ في اكسبو الشارقة

الشارقة - إيثار محمد:

■ قال عدنان ابوحجاب مدير الاعلام في مركز اكسبو الشارقة ان معرض الطفل ٩٨ والذي يواصل فعالياته لليوم الثالث على التوالي حقق نجاحا متميزا من خلال ارتفاع عدد الزوار التدريجي الذي وصل الى ٣٠ الف زائر.

واضاف في تصريح للاتحاد ان معرض هذا العام يشكل حدثا متكاملا للطفل غير البيع والشراء وذلك لوجود العديد من الانشطة الثقافية والتعليمية المصاحبة وتوفير مساحات للعب الاطفال وتوزيع جوائز تشجيعية للاطفال يضاف الى ذلك ان ادارة اكسبو تعمل بكل طاقتها من اجل توفير الخدمات المناسبة للعارضين والزوار وذلك ما يتلاءم مع المكانة التي حققها اكسبو والسمعة التي حظي بها معرض الطفل خلال فترات انعقاده الماضية.

وحول تمديد فترة المعرض الذي يختتم اعماله يوم الاثنين المقبل قال ان ذلك الامر غير ممكن رغم مطالبة العارضين والزوار والسبب يعود الى انشغال صالة العرض خلال الفترة القادمة بمعرض اخر هو معرض الجلود والذي يتميز بوجود العديد من الشركات الاوروبية العارضة ويبدأ في الثاني عشر من الشهر الحالي.

واشار الى ان وجود خمسة ايام بين معرض الطفل ومعرض الجلود فترة قصيرة جدا من اجل تجهيز صالة العرض وتنظيمها لاستقبال العارضين الجدد ولذلك فان عملية التمديد غير واردة من منطلق الوقت فقط لاغير.

وحول تميز هذا المعرض عن المعارض السابقة اكد ان حجم المساحة المخصصة للعرض ارتفعت بنسبة ٣٠٪ عما كانت عليه في المرات السابقة اضافة الى وجود تنوع وشمولية في المواد المعروضة والمنتجات المتوفرة وتلبيتها لمختلف الشرائح في المجتمع.

ويقول سمير ناجي صاحب مكتبة الاسراء من رأس الخيمة ان المعرض فرصة جيدة للتجار والزبائن على حد سواء من حيث عرض منتجاتهم وما يتوفر لديهم من بضائع في مكان مريح للتسويق ويعطي فرصة للزبائن من اجل الاختيار والمفاضلة الامر الذي يزيد من مساحة المنافسة بين العارضين والتي تكون بالمحصلة لصالح المستهلك.

واكد على ان وجود العديد من المعارض المنتشرة في مختلف الامارات والتي تختص بالعودة الى المدارس ادى الى كثرة العروض وانخفاض الطلب او ما يعرف بتوزيع المستهلكين على تلك المعارض مبينا انه ورغم ذلك يبقى لاكسبو الشارقة الميزة من حيث موقعه المتوسط وخدماته التي يقدمها للزوار وكذلك تنوع العارضين.

واكد ربيع العلوي صاحب محل رصيف الازهار من سلطنة عمان على ان المبيعات ارتفعت خلال الايام الاولى مع المعرض نتيجة الاقبال الكبير منوها الى ان اختيار فترة تنظيم المعرض موفق نظرا لاهتمام مختلف شرائح المجتمع بهذا الموسم وهو العودة للمدارس.

وقال ان ما يزيد على ٦٠٪ من الزوار يقومون بالشراء وهذا دليل على ان السوق تشهد نشاطا ملموسا في عمليات البيع والشراء اضافة الى ان الاسعار مناسبة وتدفع الجميع للشراء دون التردد.

وبين عباس موراج من شركة نازتك انتر ناشونال المحدودة انه يشارك لاول مرة في المعرض من خلال جناح خاص يقدم فيه ولاول مرة منتجات خاصة بالعاب الاطفال وهي عبارة عن اجهزة مكانيكية يستعملها الطفل من اجل صناعة العاب خشبية او معدنية مختلفة وهذه الاجهزة تتمتع بمواصفات عالية الدقة وغير مؤذية للاطفال.

وقال ان مكاتب الشركة موجودة في المنطقة الحرة في مطار الشارقة وتعمل حاليا على تسويق هذه المنتجات في السوق المحلية والسوق الخليجية بشكل عام منوها الى ان الشركة لديها مشغل خاص لقطع الغيار والصيانة، وكل مستلزمات الاجهزة الصغيرة الخاصة بطلبة المدارس وكذلك يمكن استخدامها من قبل المختصين من مهندسين ومصممين لبناء النماذج الفنية الخاصة باعمالهم.

واشار محمد علي بائع في محلات بستان الاطفال ان تنوع المعروضات يثري المعرض ويجعل منه مقصدا لمختلف الشرائح ليس فقط لمن يبحث عن قرطاسية ولوازم مدرسية ولكن ايضا الالبسة والاثاث والمفروشات والهدايا والعطورات مبينا ان حجم المبيعات هذا العام مرتفع عن الاعوام الماضية وذلك ملاحظ من عدد الزوار الذي يصل الى ١٠ الاف زائر يوميا حيث تشهد فترة المساء اكبر عدد من الزوائر.

اما فيما يتعلق بمشاركة جمعية المعلمين في المعرض قال محمد عبدالعال سكرتير الجمعية انها مميزة لهذا العام من خلال المسابقات والجوائز التي تقدم بالاضافة الى المحاضرات والندوات التخصصية حيث يصل عدد الاطفال الذين يزورون جناح الجمعية يوميا الى ٢٠٠ طفل.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
برتقال افريقي	١٦ -	٣٧	شمام ايراني	١ من	٥
اناناس افريقي	-	-	خس اردني	١٢	٤٥
برتقال لبناني (بلنسي)	٨	١٥	كوسة سورية	٦	٢٢
ليمون اوروجواي	-	-	خيار محلي	٦	٢٢
تفاح ايراني (احمر)	٥	٦	طماطم اردنية	١٠.	٢٥
برتقال افريقي (عصير)	١٦	٣٧	بامية هندية	١٠	٥٥
تفاح تشيلي احمر	١٨	٥٥	بوبر (قرع) ايراني	١	١
تفاح امريكي احمر	١٨	٦٠	جنزبيل اندونيسي	٩	٢٧
عنب لبناني	٥	١٠	ثوم صيني	١٠	٢٦
عنب سوري	٥	١٠	بطاطا سعودي	٣,٥	٥,٣
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	فول اخضر مصري	-	-
اناناس هندي	٨	٣٢	ليمون مصري	٤	٢٢
بطيخ ايراني	١	٠,٧٥	ليمون اردني	١٠	٢٢
مانجو هندي	٥	٤٠	بطاطا اردنية «فلين»	١٠	١٨
سنترة افريقي	١٠	٤٠	بصل هندي	٥	٨
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبنانية	٤	٧,٥
جريب فروت افريقي	١٥	٤٠	فلفل حلو اردني	٦	٢٠
ليمون افريقي	١٦	٦٠	فلفل حار هندي	١٠	٥٥
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٤٢	جزر امريكي	٢٠	٥٥
موز فلبيني «دلمونت»	١٢	٤٢	جزر استرالي	١٠	٢٨
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٤٢	دراق مصري	٣	١٠
ببابي ماليزي	٤	٤٠	باذنجان اردني	١٠	٢٠
عنب اسود تركي	٤	١٠	فلفل حلو سوري	٦	١٨
جوافة مصرية	٢	٨	بصل مصري	٢٠	٤٣
كيوي نيوزيلندي	٣,٥	٢٢	بامية محلية	١٠	٤٠
انجاص تركي	٥	٢٥	ملفوف ايراني	١	٠,٧٠
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	فلفل حلو ايراني	٥	١٠
مانجو باكستاني	٨	٢٨	باذنجان ايراني	٨	١٢

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لا يوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	لا يوجد
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٧,٥	دردمان	١٠
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٥
شعري	١٢,٥	زريدي	٣٠
صافي	١٥	خباط	٠,٧٥
روبيان	٥٠	بسفر	٥
بياح	٢٠	قرش	٥
بدح	١٠	حاقول	٥
قباب	٨,٧٥	زبيدي	٣٠
جش كبير	١٠	فسكر	٨
جش صغير	١٢,٥	غرفة كبير	١٠
عومة	٥	غرفة صغير	٨
شعم	٥	مسكل	١٢,٥

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

مع تحيات قسم مراقبة الاسواق / بلدية ابوظبي

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك
٤٨٩٧,٦٢

القطاع	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٩/٢	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٨٠٠	-	١٧٥٠	١٢٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٧٥٠	-	٧٢٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٨٠	١٠+	٢٦٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٧٠٠	-	٦٥٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	٣٧	٤+	٤٨	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٧٠	-	٥٥	٣٧
	اعمار	١٠٥	٧+	١١٠	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٦٨	-	٩٠	٢٣,٥
	تبريد	٣٤	٤+	٤٠	٠
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٥	-	١٦٥	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٤٤٠	-	١٤٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٣٠	-	٨٢٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	١١٨٠	-	١١٨٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	١٠٠٠	-	١٠٠٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٩٤٠	-	٩٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	١٠٥٠	-	١٠٨٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٤٥	-	١٤٥	٨٨
	بنك المشرق	١٥٥٠	-	١٥٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٥٨٥	-	٥٨٥	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٤٠٠	-	٤٠٠	٢٨٠
	بنك الخليج الاول	٥٥٠	-	-	-
	بنك الاستثمار	٥٠	-	٥٤	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٥	-	٣٥	١٥
	بنك الامارات الدولي	٦٥	-	٦٥	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٨٠	٥+	٩٠	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس - ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٢٣٤١	-
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار اردني	٥,٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠,٤٠٦٤	-
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠,٣٤٦٥	-
فلورين	١,٨٨٦٤	١,٨٥٦٤
مارك الماني	٢,١٣١٥	٢,٠٩٥٥
فرنك فرنسي	٠,٦٣٨٠	٠,٦٢٣٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٢٠	٠,٠٠٢٠٩
فرنك سويسري	٢,٥٨٧٣	٢,٥٣٨٤
جنيه استرليني	٦,٢١٣٧	٦,٠٩٨٢
ين ياباني	٠,٠٢٧٢٠	٠,٠٢٦٦٢
دولار امريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,١٩٢٧	٢,١٣٣٣
فرنك بلجيكي	٠,١٠٤٧	٠,١٠١٢
دولار كندي	٢,٤١٤١	٢,٣٨٠٤
كرون دانمارك	٠,٥٦١٣	٠,٥٥٠٨
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٠	٠,٤٦٩٠
روبية هندية	٠,٠٨٦٨	-
كرون نرويجي	٠,٤٨٥٢	٠,٤٧٧٣
روبية باكستانية	٠,٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠,٣٠٧٤	٠,٢٩٥٠
مارك فنلندي	٠,٧٠٢٧	٠,٦٨٨٠
كرون سويدي	٠,٤٧١٣	٠,٤٦٠٣
دولار سنغافورة	٢,١٠٦١	٢,٠٧٢٦
بات تايلندي	٠,٠٩٢٨	-

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

الشركة	الشرهان للأسهم: سعر السهم	الشرهان: تغير السعر	مركز الوثبة: سعر السهم	الوثبة: تغير السعر	مركز الخليج في دبي: سعر السهم	الخليج: تغير السعر	العالمية للأعمال: سعر السهم	العالمية: تغير السهم	الهامور للأسهم: سعر السهم	الهامور: تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	١٠٠٠	١٠-	٩٢٠	٢٠-	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٩٧٥	-	٩٦٠	١٥-	٩٥٠	-	١٠٠٠	-	٩٤٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٧٨	٢-	٩٠	-	٨٠	٥+	٨٥	١٥-	٨٠	-
بنك دبي التجاري	١٥٥	-	٨٠	-	١٥٥	-	١٥٥	-	١٦٠	-
بنك الشارقة الوطني	٣٦	-	٣٥	-	٣٥	-	٣٥	-	٣٥	-
بنك الامارات الدولي	٦٥	-	٦٥	-	٦٥	-	٦٥	-	٦٦	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٢	-	٥٤	-	٥٧	-	٥٧	-	٥٥	-
بنك أم القيوين	٤١٠	-	٤٢٠	-	٤٥٠	-	٤١٠	-	٤٠٠	-
بنك الاتحاد الوطني	١١٠٠	-	١٠٥٠	٥٠-	١١٠٠	-	١١٢٥	-	١١٠٠	-
بنك المشرق	١٥٢٥	-	١٥٠٠	-	١٥٢٥	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٥٠	-	٥٦٠	-	٦١٠	-	٥٧٠	-	٦٠٠	-
بنك الخليج الاول	١٨	-	٢٠	٢-	٢٠	٢+	٢٢	٥-	٢٠	-
بنك الفجيرة الوطني	٥٥٠	-	٥٥٠	-	٥٥٠	-	٥٥٠	-	٥٤٠	-
بنك الاستثمار	٥٣	-	٥٣	-	٥٤	-	٥٤	-	٥٣	-
البنك التجاري الدولي	١٦	-	١٦	١-	١٧	-	١٧	-	١٧	-
بنك دبي الاسلامي	١٧٠	-	١٧٠	-	١٧٥	-	١٧٠	-	١٦٥	-
بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٥٥٠	-	٥٣٠	-	٥٥٠	-	٥٣٠	-	٥٣٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٧٠	-	١٧٠	-	١٧٠	-	١٧٠	-	١٧٠	-
الخزنة للتأمين	٢٩٥	-	٢٩٠	-	٢٩٠	٢٠-	٣٠٠	٥+	٢٩٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٤٠٠	-	١٤٥٠	-	١٣٨٠	-	١٦٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨٢٠	-	٨٣٠	-	٨٢٠	-	٨٢٠	-
الامارات للتأمين	١١٥٠	-	١١٠٠	٥٠-	١١٥٠	-	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-
البحيرة للتأمين	١٤	-	١٣	-	١٤	-	١٤	-	١٤	-
دبي الوطنية للتأمين	٤٢	-	٤٠	-	٤٢	-	١٣	٢-	٣٥	-
الوثبة للتأمين	١٢	١-	١٤	-	١٥	٥+	١٦	-	١٠	-
الشارقة للتأمين	١٣	-	١٣	-	١٣	-	١٣	-	١٣	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٨٢٠	٣٠+	١٨٥٠	٥٠+	١٨٩٠	٧٠+	١٨٠٠	٥+	١٨٢٠	-
الجرافات	٧٦٠	-	٥٥٠	-	٧٦٥	-	٧٠٠	-	٧٦٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٧٥	-	٧٢	٢+	٧٠	٥-	٧٠	١٠+	٧٥	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٦٥	٥+	٢٧٥	-	٢٧٥	-	٢٦٠	-	٢٨٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٦٢	-	٦٢	-	٦٧	-	٦٥	-	٥٧	-
اعمار العقارية	١١٠	١٠+	١١٠	-	١١٠	١٥+	١٠٥	٢٢-	٩٥	-
الواحة للتأجير	٨٥	-	٧٥	٥-	٧٠	-	٨٠	٢٠-	٧٥	-
طيران أبوظبي	٦٧٥	٢٥+	٦٧٠	١٥+	٧٠٠	-	٦٥٠	-	٦٩٠	-
الاتحاد العقارية	٧٥	-	٧٥	٥+	٧٥	-	٦٥	-	٦٥	-
تبريد	٣٠	٢+	٣٢	٢+	٢٨	-	٣٠	١٥-	٣٠	-
دبي للاستثمار	٣٧	-	٣٥	-	٤٠	-	٤٠	١٥-	٣٥	-

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

الشركة	السعر	الشركة	السعر
بنك دبي التجاري	١٥٧	شركة الجرافات البحرية	٧٧٠
بنك ابوظبي التجاري	٩٦٠	ابوظبي للفنادق	٢٦٠
بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	طيران ابوظبي	٦٥٥
بنك دبي الوطني	١١٠٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	١١٥٠	العين الاهلية للتأمين	١٥٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٢٠
بنك ام القيوين الوطني	٤٠٠	شركة الامارات للتأمين	١١٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٥٥	شركة الخزنة للتأمين	٢٩٠
بنك دبي الاسلامي	١٧٠	شركة الاتحاد للتأمين	١٩
بنك الامارات الدولي	٦٥	ابوظبي للمواد الغذائية	٦٣
البنك العربي المتحد	٥٧٠	شركة الاتحاد العقارية	٧٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٧٥	شركة دبي للاستثمار	٤٠
شركة اعمار العقارية	٩٥	شركة مناسك	٤٠
شركة الواحة العالمية	٧٥	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٧٠
اتصالات	١٨٢٠	بنك الخليج الاول	١٩
		تبريد	٢٥

تلفون : ابوظبي ٢١٣٠٠٠ - العين ٦٦٩٠٠٠ - السيد احمد موسى

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت ١٢,١٧

خام تكساس ١٣,٣١

خام دبي ١٢,٠٧

خام عمان ١١,٧٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٣,٨١
الذهب	للاونصة	١٠٥١,٦٢
الفضة	للجرام	٠,٦١

عالميا اونصة دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٣,٥٠	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك : داوجونز ظهرا
٨٥٥٠,٣٩

لندن : فوتسي
٥٥٤٥,٤

طوكيو : نيكاي
١٤,٨٦٦,٠٣

باريس : كاك
٣٩١٣,١٧

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة: عرض	سنة: طلب	٦ أشهر: عرض	٦ أشهر: طلب	٣ أشهر: عرض	٣ أشهر: طلب	شهر: عرض	شهر: طلب	اسبوع: عرض	اسبوع: طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك الماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

قائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	١,٥٠٥٣	٦,٠٥٣٠	١٤٤,٣٦	١,٨٠٥٧	-	١,٦٣٩٢
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٢٤٤٦	٠,٥٦٣٣
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٣
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٣	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

الأسعار الآجلة للمعادن والسلع الرئيسية في الأسواق الدولية «بالدولار»

السلعة	السعر	السلعة	السعر
الذهب	نوفمبر ٢٩١,٨٠	القمح «طن»	ديسمبر ٢٤٩,٥٠
بلاتين	ابريل ٣٨١	فول الصويا «بوشل»	نوفمبر ٥٣٦
بلاديوم	ديسمبر ١٢٨٩	فول الصويا «زيت»	اكتوبر ٢٣,٢٠
الفضة	مايو ٥٥١,٥	الكاكاو «طن»	مارس ١١٢١
المنيوم	ديسمبر ١٣٠١	البن «طن»	يوليو ١٧٠٥
رصاص	ديسمبر ٥٥٤	السكر الأبيض «طن»	اكتوبر ٢٥٠,١
نيكل	ديسمبر ٤١٩٠	القطن «رطل»	مارس ٧٢,٧٥

الحريري يزور القاهرة الاسبوع المقبل لبحث إنشاء منطقة التجارة الحرة

بيروت - الاتحاد:

أعلن سفير لبنان لدى مصر هشام دمشقية ان رئيس الوزراء رفيق الحريري سيزور القاهرة في الاسبوع المقبل للبحث في إقامة منطقة تجارة حرة بين مصر ولبنان.

وسيرأس الحريري ونظيره المصري كمال الجنزوري الاربعاء المقبل الاجتماع الثالث للجنة اللبنانية المصرية المشتركة التي ستركز على قضايا أمنية وسياسية.

وقال السفير دمشقية ان الجلسات التي ستعقد على مدى يومين ستبحث مشروع اتفاقية انشاء منطقة حرة وتنظيم معارض تجارية في كلا البلدين وتنشيط التبادل التجاري بينهما. وأوضح انه على الصعيد السياسي، سوف يتم بحث قضايا السلام والاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان ودعم العلاقات الثنائية.

يذكر ان حجم المبادلات بين البلدين التي تميل الى صالح مصر لم يتغير منذ ثلاثة أعوام وارتفع حجم المبادلات في العام الماضي الى ٧٤ مليون دولار من بينها ٥٨ مليون دولار صادرات مصرية و١٦ مليونا صادرات لبنانية. وبلغ حجم المبادلات ٧٩ مليون دولار في عام ١٩٩٥ مقابل ٧٣ مليون دولار في ١٩٩٦.

وأوضح السفير ان لبنان تصدر الى مصر بشكل أساسي الفاكهة وخصوصا التفاح وقطع غيار السيارات ويستورد منها الانسجة والبطاطا والفاكهة وخصوصا المانجو.

وكانت اللجنة اللبنانية المصرية المشتركة عقدت أول اجتماعاتها في ١٩٩٦ خلال زيارة قام بها الحريري الى العاصمة المصرية وتبعتها الجولة الثانية في اغسطس الماضي في بيروت.

مصر تطرح اذون خزانة بقيمة ٧٠٠ مليون جنيه

القاهرة: أعلنت الخزانة المصرية عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ٧٠٠ مليون جنيه لأجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في ٨ سبتمبر الحالي وتستحق في ٩ ملرس المقبل.

وتستحق يوم ٨ سبتمبر اذون خزانة لأجل ١٨٢ يوما قيمتها ٣٧٥ر٨٨٠ مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق في ٣١ أغسطس هو ٨١٢ر٨ في المئة.

ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والأفراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ٧ سبتمبر. (رويترز)

متعاملون في بورصة وول ستريت خلال التعاملات التي جرت امس الاول والتي ارتفع فيها المؤشر بنسبة ٣,٨٪. (ا ب)

الاسواق اللبنانية تلتزم الحذر من الازمات العالمية

بيروت - الاتحاد:

اكدت مصادر مصرف لبنان ان الاسواق اللبنانية ظلت بمنأى عن الهزات الاخيرة التي اصابت الاسواق المالية العالمية اثر بروز ازمة روسيا وما يعانيه اقتصادها من انهيار حاليا.

وقال متعاملون ان الاسواق المحلية اللبنانية تنتظر بحذر ما ستؤول اليه الازمة العالمية، لافتين الى تغطية السلطات النقدية اكتتاب سندات الخزينة لفئة الثلاثة اشهر ورفع فوائد فئة الستة اشهر، في اشارة واضحة الى تفضيل العروض طويلة الاجل للسندات الحكومية لما بعد فترة الاستحقاقات الرئاسية. ومن المتوقع ان تجري السلطات النقدية تصحيحا لمروحة الفوائد في اسواق القطع والسندات لضمان استمرارية سياسة الاستقرار النقدي. وعلقت مصادر على اهمية التصنيف الذي حصل عليه لبنان رغم الاجواء العالمية السلبية السائدة، اذ اعلنت مؤسسة طومسون بنك ووتش عن رفع تقييمها للاقتصاد اللبناني من درجة ثابت الى ايجابي. وفي هذا الوقت تحضر الحكومة اللبنانية لاصدار جديد بقيمة ٥٠٠ مليون دولار، وتقول مصادر متابعة لعملية تسويق هذا الاصدار ان الاجواء ايجابية، متوقعة ان يفوق القيمة المعروضة.

انخفاض نصيب الفرد من الديون وتراجع احتياطي الذهب في مصر

القاهرة - الاتحاد:

انخفض نصيب الفرد في مصر من الدين الي ادنى مستوياته منذ سنوات، حيث وصل الي ٤٦٠ دولارا بعد ان كان قد تجاوز ٥٦٣ دولارا عام ١٩٩٢، وكشف تقرير اقتصادي مصري عن ارتفاع نسبة تغطية الواردات من الاحتياطيات النقدية الاجنبية الي ١٧ شهرا بدلا من ١٦ شهرا، وفي الوقت نفسه سجل التقرير الذي تلقته اللجنة الاقتصادية بالبرلمان انخفاضا في احتياطي مصر من الذهب بما يساوي ٩٢ مليون جنيه عن المعدلات المسجلة قبل عامين، كذلك انخفاض انتاج مصر من البترول في العام الماضي الي ٤٢,١ مليون طن بدلا من ٤٤ مليون طن عام ١٩٩٦، كما انخفض انتاج الغاز الطبيعي من ١٢,٥ مليون طن عام ١٩٩٦ الي ١٠,٦ مليون طن.

واشار تقرير البنك الاهلي المصري الي تراجع حصيلة مصر من رسوم المرور في قناة السويس بما قيمته ١٢١ مليون وارجع ذلك الي تراجع عدد السفن العابرة لقناة السويس من ١٧ الف و٢٠٠ سفينة عام ٩٦ الي ١٤ الفا و٦٠١ سفينة بسبب ما وصفه التقرير بالكساد الذي اصاب التجارة الملاحية العالمية.

عمال «السوليفر» المصروفون ينفذون اعتصاماً مفتوحاً في بيروت

بيروت - الاتحاد:

نفذ عمال مصنع الزجاج «سوليفر» المصروفون من العمل اعتصاماً مفتوحاً امام فندق يمتلكه صاحب المصنع في العاصمة اللبنانية بيروت، احتجاجاً على تجاهل مطالبهم رغم الوعود الكثيرة التي تلقوها من المسؤولين.

وقام وفد من العمال المصروفين بعرض مطالب العمال، امام رجال الصحافة، كما زار الوفد رئيس الحكومة رفيق الحريري لهذه الغاية.

وكان صاحب المصنع عزت قدورة قد افشل آخر محاولة للتفاوض مع وفد من العمال المصروفين أمس الأول، كان دعا اليها العمال بعد جمعية عمومية عقدت في المصنع ورفض الاستجابة لمطالبهم باعادتهم الى العمل او دفع التعويضات المستحقة لهم. يذكر ان العمال المصروفين وعددهم ٢٨٠ موظفاً في مصنع الزجاج «سوليفر» طردوا من العمل منذ قرابة العامين. دون سابق انذار، بحجة تحديث وتطوير المصنع، وادعى صاحب المصنع «الافلاس» للتهرب من دفع مستحقات العمال المصروفين الذين شكلوا لجنة متابعة لقضيتهم جالت على جميع المسؤولين الذين تعهدوا بحل مشكلتهم لكن دون جدوى. وقال متحدث باسم العمال المصروفين لـ«الاتحاد» بان الاعتصام قد يأخذ اشكالاً من التصعيد قد تبلغ حدود الاضراب عن الطعام، وتنظيم تظاهرات امام المقرات الرسمية. وانه لا تراجع عن التحرك حتى نيل المطالب المدرجة ضمن عقد العمل الجماعي مع ادارة المصنع.

ارتفاع احتياطيات النقد الاجنبي في لبنان

بيروت: ذكر أول أمس الاربعاء تقرير المصرف المركزي اللبناني ان اجمالي احتياطيات النقد الاجنبي في البلاد زادت ١٧ مليون دولار في النصف الثاني من اغسطس الى ٣٥٣ر٦ مليار دولار.

وارتفع اجمالي الاحتياطيات الاجنبية في المصرف المركزي حوالي ١٠ ملايين دولار في النصف الاول من اغسطس الى ٣٣٦ر٦ مليار دولار.

ولم يكشف المصرف عن حجم صافي الاحتياطيات. ويشمل اجمالي احتياطيات العملات الاجنبية وودائع البنوك التجارية لدى المصرف المركزي.

وسجل اجمالي النقد الاجنبي ٩٢١ر٥ مليار دولار بنهاية ١٩٩٧ مقابل ٨٨٥ر٥ مليار بنهاية ١٩٩٦. (رويترز)

تراجع معدل التضخم في السودان

الخرطوم: أكد عز الدين ابراهيم وزير الدولة للشؤون المالية ان معدل التضخم السنوي في السودان تراجع الى ١٤ في المئة في اغسطس الفائت مقابل ٢١ في المئة في شهر يوليو.

وتوقع صندوق النقد الدولي ان يسجل معدل التضخم السوداني ١٥ في المئة خلال ١٩٩٨، وسجل التضخم ٣٢ في المئة بنهاية ١٩٩٧.

وتتصدر مكافحة التضخم الاولويات الهامة في جدول اعمال الرئيس عمر حسن البشير، وتم تقليص الانفاق العام والاستدانة من البنوك كما فرضت تدابير مراقبة الموازنة.

وذكر تقرير صندوق النقد الدولي في ابريل ان السودان حقق تقدما كبيرا في الاصلاح الاقتصادي ويتوقع معدل نمو اقتصادى ٦ في المئة خلال السنوات الخمس القادمة.

وتوقع التقرير نمو الاقتصاد السوداني بمعدل ٦,٥ في المئة العام الحالي بارتفاع عن ٥ر٥ في المئة في ١٩٧٧.

وفي يناير ١٩٩٧ قارب معدل التضخم في البلاد ١٠١ في المئة بينما حلق الى ١٦٠ في المئة في ١٩٩٦.

(رويترز)

١٦٠ ألف دينار حجم الإنفاق العام الماضي

قفزة كبيرة في توطين القطاع الفندقي في البحرين

البحرين - الاتحاد:

أكد رئيس المجلس النوعي للتدريب في قطاع التموين والفندقة عبدالنبي الديلمي ان العام الماضي كان علما قياسيا على مختلف الأصعدة وبالأخص بالنسبة الى مجالي التدريب والتوظيف. وأوضح الديلمي ان المجلس استطاع ان يحقق قفزة كبيرة في اعداد البحرينيين الذين تم توظيفهم في الفنادق الأعضاء بالمجلس العام الماضي حيث بلغ عددهم ٤٩٨ بحرينيا مقارنة بـ ٣٠١ بحريني تم توظيفهم عام ١٩٩٦ أي بزيادة قدرها ١٩٦ بحرينيا بنسبة ٣٩٪. واضاف ان نسبة البحرنة ايضا في هذه الفنادق شهدت زيادة واضحة حيث جاوزت نسبة الـ ٤٠٪ في فنادق فئة الخمسة نجوم، مشيراً الى ان هذا انجاز كبير ويؤكد نجاح سياسة المجلس في تشجيع الفنادق بشكل عام وهذه الفنادق بشكل خاص على رفع نسبة البحرنة. وأضاف الديلمي ان العام الماضي حقق قفزة كبيرة أيضا في عدد المؤسسات الفندقية الاعضاء حيث ارتفع عددهم من ١٨ مؤسسة العام الاسبق الى ٢٧ مؤسسة العام الماضي. وأوضح ان هذا يعطي مؤشراً واضحا على توجهات هذه المؤسسات نحو دعم المجلس النوعي الذي يلبي طموحاتهم واحتياجاتهم من الأيدي العاملة الوطنية، مضيفا ان هذه الزيادة سوف تسهم في زيادة حجم ميزانية المجلس وبالتالي سوف يسهم في تطوير فعالياته وبالأخص فيما يتعلق بالتوظيف ليس في الفنادق فقط وانما في المؤسسات التموينية المختلفة والمستشفيات. وأوضح ان مجموع ما أنفقه المجلس خلال العام الماضي على الموظفين الذين بلغ عددهم ٤٩٧ موظفا في الفنادق الاعضاء بلغ ١٤٢ الفا و٤٧١ دينارا.

عبدالنبي الديلمي

وأوضح عبدالنبي الديلمي ان المجلس يتحمل منذ أكثر من عشر سنوات ومازال يدفع رواتب العاملين المتدربين والذين يتم توظيفهم من قبل المجلس لفترات تتراوح بين ستة أشهر ويتحمل المجلس خلالها ٥٠٪ من الرواتب، كما يتحمل ٧٥٪ من رواتب الذين تم توظيفهم بالفنادق الأعضاء بالمجلس، مؤكدا على ان هذا الدعم قد ساهم بصورة فعالة في تشجيع الفنادق والمؤسسات التموينية على توظيف البحرينيين وتدريبهم.

وأضاف ان جهود المجلس النوعي قد أسهمت بزيادة متوسط نسبة البحرنة بالقطاع الفندقي الى ٢٩٪ بالعام الماضي مقارنة بـ ٢٧٪ عام ١٩٩٦. وقال ان ذلك يعد دلالة على مدى اقبال الشباب البحريني على العمل بالقطاع الفندقي من ناحية وتعاون الفنادق مع توجهات الدولة بتوفير فرص العمل للبحرينيين من ناحية أخرى، مؤكدا على استمرار سياسة المجلس في هذا الاتجاه ورصد المبالغ والموازنات الكفيلة بتطبيق وتنفيذ هذه التوجهات. وأوضح الديلمي ان الدورات التدريبية الداخلية والخارجية التي نظمها واشرف عليها المجلس شملت دورات تخصصية ومختلفة المستويات. وقد تم الحاق ٢٧٦ بحرينيا لدراسة اللغة الانجليزية، فيما استفاد ٢١٩ موظفا من الدورات الفنية والادارية خلال العام الماضي. وأضاف انه تم ابتعاث ٢٣ موظفا الى دورات قصيرة بالخارج، فيما بلغ عددهم بالنسبة للدورات الأكاديمية ٧ مبتعثين بحرينيين يدرسون في سويسرا وبريطانيا. هذا بالاضافة الى ان المجلس قام خلال العام الماضي بتنظيم ٥ دورات فندقية بالتعاون مع مدرسة لوزان الفندقية شارك فيها ٥٣ متدربا. وأوضح عبدالنبي الديلمي ان تكلفة هذه الدورات ارتفعت من ١٤١ الف دينار عام ١٩٩٦ الى ١٦٠ الف دينار العام الماضي.

يضاعف حجم التداول ٣ مرات

تطوير سوق الاوراق المالية في الاردن

عمان: من المتوقع ان تشهد سوق عمان المالية تحسنا في الاداء وارتفاعا في حجم التداول في ضوء سلسلة من مشاريع القوانين المحفزة للاستثمار من المقرر ان تنجز مع نهاية العام الحالي.

ويقول وزير المالية الاردني ميشيل مارتو أن سريان حزمة من القواعد الجديدة لتنظيم اشهار معطيات الشركات المدرجة، يمكنه ان يضاعف ثلاث مرات حجم التداول في السوق المالية الذي يراوح حاليا بين مليونين الى ثلاثة ملايين دولار يوميا.

وبحسب مارتو، الذي كان رئيسا لهيئة الاوراق المالية وهي هيئة شكلت قبل سنة لتنظيم وادارة السوق مؤقتا بعد ٢٠ عاما من انشائها. فأن اعتماد «انظمة الاشهار على أسس دولية ونظام محاسبة متطور سيبني السوق ويطورها ويستقطب مستثمرين جددا».

وقال وزير المالية ان التنظيمات، التي تفرض على الشركات المدرجة أن تزود السوق بمعلومات عن انشطتها كل ثلاثة أشهر، ستمنح السوق «أساسا قويا مبنيا على الشفافية» بما يسمح بـ «زيادة الثقة وتشجيع مشاريع التوسع والنمو».

كذلك من المتوقع صدور تعليمات شاملة جديدة تتعلق بالمعطيات الداخلية عن التداول الداخلي وحركة المتداولين في الاوراق المالية والشركات الوسيطة.

ويؤكد مارتو «اننا لا نريد ترك ثغرات تنظيمية بل ننوي ان ينظر الى الاردن كسوق منظمة كليا وجيدة».

في هذه الاثناء تأجلت خطط البدء بتحويل نظام التداول من الوضع الحالي القائم على المناداة بصوت مرتفع الى نظام مبرمج يرتكز الى الحاسوب على طريقة بورصة باريس بتمويل من الحكومة الفرنسية، وذلك بعد ان كانت مقررة مبدئيا في سبتمبر.

وقال ان بعض الوسطاء يرفضون عملية التطوير، لكنه توقع ان تساهم التكنولوجيا الحديثة في تحفيز مستثمرين جدد بعد انقطاعهم عن السوق خلال الاشهر الاخيرة بسبب نسبة الفائدة المرتفعة في المصارف التجارية.

لكن نائب مدير شركة اللؤلؤة الاستشارية محمد عبد الله لا يشارك مارتو في تفاؤله حيال التغييرات الجديدة في السوق.

فبعد أن اعتبر أن «تغيير مناخ العمل ببساطة لن يؤثر على السوق»، عزا عبد الله أسباب الركود والهبوط العام في الاسعار واحجام التداول الى الاوضاع المتوترة القابلة للانفجار الى الشرق في العراق وغرب المملكة بين اسرائيل والفلسطينيين.

ورأى انه «ما لم يتغير المناخ السياسي والاقتصادي فلن يفلح اي اجراء يتخذ في ترك تأثير كبير».

من جانبه اقر مارتو بسلبيات الظروف الاقليمية لكنه اصر على ان التغييرات المرتقبة، من بينها تسليم السوق الى القطاع الخاص، «بعد اشهر من الان»، سيستقطب مستثمرين أكثر من الخارج.

وقد زاد الاهتمام في سوق عمان المالية العام الفائت بعد رفع قيد حصر المشاركة الاجنبية بـ٥٠ في المئة كسقف اعلى في المشاريع الاردنية واصدار أول حزمة من سندات الايداع الدولية في لندن من قبل شركة البوتاس العربية.

وقد ارتفع حجم الاستثمار الاجنبي الى ٤٣ في المئة من رساميل السوق — من بينها ٣,٥ في المئة تعود لمستثمرين غير عرب— وذلك بعد ان كانت تشكل ٣٦ في المئة في مثل هذه الفترة العام الفائت، حسبما أكد مارتو.

ويرى مارتو ايضا ان خصخصة بعض الشركات المملوكة للدولة كشركة الاتصالات الاردنية وشركة مصانع الاسمنت، «ستعطي قوة وعمقاً أكبر» للسوق التي يهيمن عليها لاعب وحيد من الوزن الثقيل.

وتقع نحو نصف رساميل السوق المالية المقدرة ب ٦,١ مليار دولار في اسهم البنك العربي التي تشهد طلبا متزايدا في سوق بطيئة الحركة.

(ا.ف.ب)

اتحاد عمال السودان يطالب بوقف الخصخصة

الخرطوم: طالب الاتحاد العام لنقابات عمال السودان بالوقف الفوري لعمليات الخصخصة وتشريد العمال خاصة في هذه الظروف التي تمر بها البلاد. وقال رئيس الاتحاد تاج السر عابدون ان المؤسسات العامة التي بناها الشعب السوداني بعرقه يجب الا يتم التصرف فيها الا بموافقته. وأكد ان الاتحاد مازال مصرا على تنفيذ قرار المجلس الاعلى للأجور بزيادة الاجور بنسبة ٤٠ في المئة رغم رفض وزارة المالية هذا القرار. وطالبت الهيئة النقابية لبنوك القطاع الخاص محافظ بنك السودان بالتدخل المباشر لايقاف تشريد العاملين بالبنوك بدعوى توفيق الأوضاع. (أ ش أ)

«نورث وست» تلغي جميع رحلاتها الجوية

واشنطن: قالت شركة الطيران الامريكية «نورث وست» انها ألغت جميع رحلاتها الجوية حتى الاسبوع المقبل على الاقل بسبب اضراب طياريها الـ ٦١٠٠ منذ خمسة ايام.

وكانت الشركة قد ألغت حتى يوم امس الاول رحلاتها الداخلية فقط.

وقال نائب رئيس الشركة للموارد البشرية ديوين تاكر ان الشركة انهت يوم امس الاول خدمات ٢٧ر٥٠٠ موظف من اصل موظفيها الذين يزيد عددهم على ٥٠ الفا.

من جهة أخرى أبلغ المتحدث باسم الشركة جون اوستن الصحفيين ان عملية اعادة الموظفين الى اعمالهم سوف تكون بطيئة لان نورث وست سوف تحتاج الى مابين ثمانية الى عشرة ايام بعد انتهاء اضراب الطيارين لاستئناف جميع رحلاتها المعتادة.

وعلى صعيد المفاوضات بين الشركة واتحاد الطيارين دعا مجلس الوساطة الوطني في واشنطن الجانبين الى حضور «اجتماع استطلاعي» من أجل تحديد مجالات المرونة قائلا ان مثل ذلك الاجتماع «يمكن ان يتحول الى جلسة مفاوضات».

يذكر ان نورث وست وهي سادس اكبر شركة طيران في الولايات المتحدة تقوم بحوالي ١٧٠٠ رحلة يوميا في امريكا الشمالية واوروبا وآسيا ويطالب طياروها الذين يتقاضون ١٢٠ الف دولار سنويا لقاء ١٤ يوم عمل شهريا بخفض ساعات العمل الالزامي وزيادة في اجورهم تتجاوز ماعرضته الشركة والبالغ ١٥٠ الف دولار سنويا بحلول عام ٢٠٠٢.

(كونا)

اركو تخطط لمزيد من الاستثمارات في تونس

تونس: قال مسؤول كبير في شركة اتلانتك ريتشفيلد «اركو» ان الشركة تتفاوض مع الحكومة التونسية بشأن تطوير حقل اشتارت النفطي البحري وهو ما سيتطلب استثمار نحو ٤٠٠ مليون دولار.

وأضاف ستيفن ويتمور المدير المقيم لشركة اركو مديترينين التابعة لاركو ان الشركة تخطط أيضا لبدء الحفر في موقع برج الخضرة في اقصى جنوب تونس بين الحدود مع كل من ليبيا والجزائر بالاشتراك مع شركة فيليبس النفطية بحلول بداية عام ١٩٩٩.

وناقش ميشيل ويلاي نائب رئيس اركو التنفيذي المشروعين مع رئيس الوزراء التونسي حامد القروي ووزير الصناعة المنصف بن عبد الله.

وتوقع ويتمور ان يرتفع انتاج حقل اشتارت الذي يبلغ حاليا ١٧ الف برميل في اليوم الى المثلين بعد انتهاء خطة التطوير. واشترت اركو العام الماضي حصة قدرها ٥٠ في المئة في اشتارت من شركة الف اكيتان الفرنسية العملاقة للنفط. ويشاركها في المشروع المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية المملوكة للحكومة. (رويترز)

العراق يخفض الضرائب لدعم اقتصاده

بغداد: قالت صحيفة عراقية ان بغداد ستخفض الضرائب للحد من الكساد الناجم عن العقوبات الدولية المفروضة عليها. ونقلت صحيفة المصور العربي الاسبوعية عن مدير عام لجنة الضرائب عبدالله محمود امين قوله ان الضرائب المفروضة على الشرائح المختلفة في المجتمع ستعدل حتى تصبح اكثر عدلا في ضوء المؤشرات الاقتصادية التي تأثرت بالحظر. وقال امين ان التضخم احد المؤشرات التي اظهرت ارتفاعا ولكنه لم يذكر ارقاما. وتابع ان الاجراءات الجديدة ستسمح لرجال الاعمال والمستثمرين وغيرهم بتوسيع نطاق نشاطاتهم وتطويره مما يخلص الاقتصاد من الكساد ويحسن معدلات النمو.

(رويترز)

وزير الصناعة الأردني يطلب من نظيره السوري إحياء اللجنة المشتركة

عمّان: ذكرت أنباء صحفية اردنية ان وزير الصناعة والتجارة الاردني محمد الحوراني دعا نظيره السوري محمد العمادي الى عقد اجتماعات اللجنة الاردنية السورية المشتركة لبحث مجمل العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وقالت صحيفتا «الدستور» و«العرب اليوم» ان الاردن كان قد طلب في وقت سابق من سوريا الموافقة على اعفاء بعض المنتجات الاردنية من كافة الرسوم الجمركية وذلك في ضوء اتفاق التعاون الاقتصادي وتنظيم التبادل التجاري المعقود بين البلدين في ابريل عام ١٩٧٥ الذي ينص على اعفاء السلع المتبادلة من كافة الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الأخرى.

يذكر ان اللجنة العليا المشتركة الاردنية السورية المشكلة برئاسة رئيسي الحكومتين في البلدين اوقفت اجتماعاتها ولقاءاتها التي كانت تتم سنويا بالتناوب في عاصمتي الأردن وسوريا منذ أن أبرم الاردن معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية في ٢٦ اكتوبر عام ١٩٩٤.

وجاء أيقاف عمل اللجنة من جانب واحد حيث كانت اجتماعات لجان المفاوضات العربية الاسرائيلية انطلقت في مدريد عام ١٩٩١ تقضي بتنسيق مواقف الأطراف العربية في هذه الاجتماعات. غير ان الاردن ابرم معاهدة السلام منفردا مع اسرائيل الأمر الذي أغضب سوريا وانطلقت من حينها اتهامات متبادلة بين الاردن وسوريا.

واوقفت سوريا مشاريع اقتصادية مشتركة مع الاردن وفي مقدمتها سد الوحدة المحاذي لنهر اليرموك على الحدود الاردنية السورية.

وحاول رئيس الحكومة الاردنية السابق عبدالسلام المجالي استئناف فتح القنوات مع سوريا وذلك فور تشكيل حكومته في ١٩ مارس من العام الماضي.

(كونا)

عطل في احدى الوحدات المنتجة في شركة سابك السعودية

الرياض: أعلنت الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» ان عطلا أصاب احدى الوحدات المنتجة لمادة ميثيل ثالثي بوتيل الايثر «ام تي بي اي» في مجمع «ابن زاهر» في مصنع رقم ٢ التابع لسابك. واكد المهندس محمد بن حمد الماضي نائب رئيس مجلس ادارة ان هذا العطل الطارئ الذي لم تنجم عنه اي اصابات تذكر يتم حاليا اصلاحه وستعاود الوحدة الانتاج خلال مدة اسبوع.

واشار الماضي الى ان العطل حدث نتيجة لخلل في صمام احدى الغلايات لانتاج مادة «ام تي بي اي» مما أدى الى توقف هذه الوحدة مؤقتا فيما يتواصل الانتاج في وحدات المجمع الأخرى.

(ق ن أ)

معرض للمنتجات السورية في العراق في اكتوبر

بغداد: ذكرت صحيفة عراقية ان بغداد ستشهد في اكتوبر المقبل افتتاح أكبر معرض للمنتجات السورية.

ونقلت صحيفة نبض الشباب الاسبوعية الصادرة يوم الاثنين عن خالد رعد مدير عام المؤسسة العامة للمناطق الحرة في سوريا انه تم اعادة افتتاح المركز التجاري السوري في بغداد ليكون نافذة لعرض البضائع والسلع المنتجة في سوريا على الارض العراقية.

واضاف رعد انه أجرى عدة مباحثات حول تسهيل مهمة النقل بين العراق وسوريا للتفاهم حول أقصى جدوى ممكنة في مجال والتبادل التجاري بين البلدين.

وقال ان الوفد السوري المؤلف من مجموعة من كبار الموظفين في وزارات الخارجية والتجارة والاقتصاد والصناعة والمالية بالاضافة الى مدير عام مرفق كركوس أجرى مباحثات لازالة بعض المعوقات التي كانت قائمة وتيسير الرحلات السياحية بين البلدين وتم بالفعل ازالة بعض المعوقات.

واوضح رعد ان الشركات السورية ستشارك على نحو ملموس في المناطق التجارية الحرة الجاري انشاؤها في جنوب العراق.

واشارت الصحف العراقية الشهر الفائت الى انشاء منطقة حرة في خور الزبير بمدينة البصرة الجنوبية فضلا عن مناطق حرة أخرى في العراق.

.. وأكبر معرض للأدوية في بغداد نهاية العام الحالي

تقرر اقامة اكبر معرض دوائي في بغداد نهاية العام الحالي تشارك فيه كبريات الشركات الاوروبية والآسيوية العاملة في صناعة الدواء والمستلزمات الطبية.

وقال مصدر مسؤول بوزارة الصحة العراقية ان المعرض سيقام خلال الفترة من ٣/١ يناير القادم وسيتم فيه عرض آخر المستجدات في المجال الدوائي والمستلزمات الطبية على الصعيد الدولي.

واضاف المصدر ان ثلاثين شركة ستعرض منتجاتها من بينها شركات من فرنسا وايطاليا وبريطانيا والمانيا ومن دول جنوب شرق آسيا. (رويترز - آ ش أ)

تايلاند تعثر على ٣٦٧ مليون دولار منسية

بانكوك: ذكرت صحيفة نيشن التايلاندية امس ان الحكومة المطحونة التي تناضل من اجل تضييق فجوة عجز الميزانية عثرت بالصدفة على مبلغ ٣٦٧ مليون دولار كان «منسيا» لسنوات في حساب لدى البنك المركزي الامريكي. وابلغ نائب رئيس الوزراء بيتشاي راتاكول الصحيفة في مقابلة ان الحكومة عثرت على المال بينما كان مكتب المحاسبات العامة يفحص أرصدة الدولة بالخارج. واضاف انه تبين ان الحساب لدى بنك الاحتياطي الاتحادي الامريكي فتح قبل ١٦ عاما وكان يستخدم اساسا في تسوية مشتريات البلاد من العتاد العسكري. (رويترز)

العملة تواصل الهبوط

١٦ مليار روبل عائدات الخزينة الروسية في أغسطس

موسكو: ذكر القائم باعمال رئيس الوزراء فكتور تشيرنوميردين لدى افتتاحه جلسة الحكومة أمس ان عوائد ميزانية البلاد لشهر اغسطس بلغت ١٦ مليار روبل.

وصرح ان «شهر اغسطس قطعناه على الحافة تقريبا وكنا على وشك الاخفاق في العمل على جباية الضرائب». وعلى حد قوله فانه يتعين الخروج في شهر سبتمبر في جباية الضرائب الى مقدار ١٨ - ٢٠ مليار روبل. واشار الى ان الدين الفيدرالي تم خفضه خلال الايام العشرة الاخيرة بمقدار ملياري روبل. وعلى حد تعبيره فان ٩ مليارات روبل ستحول في سبتمبر الى تسديد مديونية المعاشات والرواتب المستحقة للمعلمين والاطباء والعسكريين.

وواصلت العملة الروسية انخفاضها أمس لتهبط في نظام التسعير الالكتروني الجديد الى ١٣,٤٦٠٨ روبل مقابل الدولار الامريكي في بورصة موسكو للصرف الأجنبي بين البنوك.

وكان البنك المركزي حدد سعر الروبل أمس الأول بواقع ١٢,٨١٩٨ روبل مقابل الدولار. (ايتارتاس - رويترز).

انخفاض الأسهم وارتفاع الين في طوكيو

طوكيو: قال متعاملون ان الاسهم في بورصة طوكيو أغلقت على انخفاض أمس وسط مشاعر قلق متزايدة من اثر المشاكل الاقتصادية الحادة على الشركات اليابانية. وتأثرت السوق بشدة في البداية بانخفاض حاد في توقعات ايرادات شركة هيتاشي وانتقلت مشاعر التشاؤم الى التعاملات في اسهم شركات التكنولوجيا الرئيسية الاخرى.

وقال متعاملون ان الانباء التي اشارت الى ان شركة توا للصلب ستتخذ قرارا رسميا بطلب تصفيتها اليوم الحق اضرارا بمعنويات المستثمرين في السوق. وعند الاغلاق انخفض مؤشر نيكي ٢٢٥ الرئيسي للاسهم ١١٥,٣٨ نقطة اي ٠,٨٠ في المئة الى ١٤٢٦٦,٢٤ نقطة.

وانخفض الدولار الامريكي مقابل الين الياباني في أواخر المعاملات في طوكيو لاستمرار مبيعات الصناديق الاجنبية في خطوة قال متعاملون انها تهدف فيما يبدو لتغطية الخسائر التي تكبدتها في الاسواق الصاعدة.

وقال المتعاملون ان الدولار والاسهم الامريكية قد تواجه مزيدا من الهبوط نتيجة للمخاوف بشأن تطورات الاوضاع في الاسواق الصاعدة بعد ان أعلنت كولومبيا تخفيض قيمة عملتها البيزو واشتداد حدة الازمة الروسية.

وبلغ سعر الدولار ١٣٦,٦٨/١٣٦,٧٨ ين مقارنة مع ١٣٧,٧٥ ين اواخر التعامل يوم الاربعاء الماضي في نيويورك. (رويترز)

توتال تحقق أرباحاً رغم انخفاض أسعار النفط

باريس: قالت شركة توتال النفطية الفرنسية ان اربلحها الصافية خلال النصف الاول من العام الحالي كانت مستقرة بالرغم من انخفاض اسعار النفط. وقال رئيس الشركة تييري ديماريست ان أرباح توتال خلال الفترة المذكورة بلغت ٦٥٥ مليون دولار مقارنة بمتوسط سنوي يبلغ ٦٩٩ مليون دولار لكن ارتفاع معدل صرف الدولار بالنسبة للفرنك أدى الى ابقاء الارباح عند معدلها المعتاد البالغ ٩ر٣ مليار فرنك.

وقال ان الشركة لم تتأثر بالأزمة المالية الآسيوية الا بنسبة ضئيلة لم تتجاوز واحدا في المائة من عملياتها مشيرا الى ان ٤٦ في المئة من مشروعات الشركة تقع في الدول الصناعية.

واضاف انه كان لانخفاض اسعار النفط الخام اثر ملحوظ على ايرادات الشركة لكن ارتفاع سعر صرف الدولار من جهة وازدياد عائدات المنتجات النفطية المكررة ساهما في الحد من تدني الارباح.

وقال تييري ان الانتاج النفطي لدى الشركة ازداد بنسبة سبعة في المئة في النصف الاول من العام الحالي ليبلغ ما يعادل ٨٤٠ الف برميل يوميا من ضمنها ٥٩٨ الف برميل نفط وما يعادل ٢٤٢ الف برميل من الغاز الطبيعي.

(كونا)